

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

BadjiMokhtar- Annaba University

جامعة باجي مختار – عنابة

Université BadjiMokhtar–Annaba



كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات

الهيئات الدولية المكتبية ودورها في ترقية تخصص علم المكتبات  
والمعلومات: الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات  
-أنموذجا-

تخصص: علم المكتبات

الطالبة: عيوط أمال

جامعة باجي مختار – عنابة-

مدير الأطروحة: أ. د. رحال سليمان

جامعة باجي مختار – عنابة-

المشرف المساعد: د. بن يحيى نادية

أعضاء لجنة المناقشة

رقم	الاسم واللقب	الدرجة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	عين أحجر زهير	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة باجي مختار – عنابة
2	رحال سليمان	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة باجي مختار – عنابة
3	بن يحيى نادية	أستاذ محاضر – أ-	مقررا مساعدا	جامعة باجي مختار – عنابة
4	فريجة محمد كريم	أستاذ التعليم العالي	عضوا	جامعة باجي مختار – عنابة
5	بودريان عز الدين	أستاذ التعليم العالي	عضوا	جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة2
6	قموح نجية	أستاذ التعليم العالي	عضوا	جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة2

السنة الجامعية: 2022 – 2023

République Algérienne Démocratique et Populaire  
Ministère d'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Badji Mokhtar- Annaba University



Université Badji Mokhtar–Annaba

Faculté des lettres, sciences humaines et sociales

Département de bibliothéconomie

Thèse présentée en vue de l'obtention du Doctorat en Bibliothéconomie

**Les Fédérations internationales des bibliothèques et leur rôle  
dans la promotion de la bibliothéconomie et l'information: le  
cas de l'union internationale et l'union arabe des  
bibliothèques et de l'information**

**Spécialité :Bibliothéconomie**

**Etudiante :aibout amal**

**Directeur de Thèse : Pr. Rahal Slimane Université Badji Mokhtar Annaba**

**Codirecteur Dr. Ben Yahia Nadia Université Badji Mokhtar Annaba**

**Membres du jury**

<b>Nom &amp; Prénom</b>	<b>Grade</b>	<b>Qualité</b>	<b>Univesité</b>
Ain-Hadjar Zouhir	Professeur	Président	Badji Mokhtar-Annaba
Rahal slimane	Professeur	Rapporteur	Badji Mokhtar-Annaba
Ben Yahia Nadia	MCA	Co-rapporteur	Badji Mokhtar-Annaba
Friha Mohamed Karim	Professeur	Examineur	Badji Mokhtar-Annaba
Bouderbane Azzeddine	Professeur	Examineur	Constantine2
Gamouh Nadjia	Professeur	Examineur	Constantine2

**Année Universitaire :2022-2023**

قال الله تعالى:

... يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ  
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ...

(المجادلة، الآية: 11)

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي العلمي إلى أبي الذي تعب لأصل إلى ما أنا فيه  
إلى من علمتني وعانت الصعاب وكانت دائما سندي في هذه الحياة ..أمي

إلى أختي وإخوتي

إلى زوجي

إلى بناتي قمر ومريم

إلى كل أفراد عائلتي

إلى صديقاتي الفضليات اللواتي ساندنني ودعمني دائما في كل المواقف ....  
إلى كل من شجعني ودعمني من قريب أو بعيد بكلمة، بسملة، بفعل طيب،  
وبدعوة صادقة.....

# شكر وتقدير

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الأول والأخير لله الشكور العليم الحكيم ذي القوة المتين، الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، فسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

ثم أخص شكري وتقديري للأستاذ الدكتور "رحال سليمان" الذي تشرفت بإشرافه على هذا العمل، والشكر أيضا لموصول للأستاذة الدكتورة "بن يحيى نادية" على ما قدمته من دعم وتشجيع

فبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم.

كما أتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ "عين أحجر زهير" على كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات وحرصه على إتمام هذا العمل.

كما لا يفوتني تقديم الشكر والعرفان إلى أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2- على عطائهم العلمي .

دون أن أنسى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذا العمل وتكبدوا عناء قراءته، وساهموا في تثمينه.

لكم مني كل الشكر والتقدير.

# قائمة المختصرات

## 1. المختصرات باللغة العربية:

المختصر	المصطلح بالعربية
اعلم	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
وم أ	الولايات المتحدة الأمريكية

## 2. المختصرات باللغات الأجنبية:

المختصر	المصطلح باللغة الأجنبية	مقابله بالعربية
<b>ALA</b>	American Library Association	جمعية المكتبات الأمريكية
<b>ALP</b>	Action for Development through Libraries Programme	برنامج العمل من أجل التنمية من خلال المكتبات
<b>HTML</b>	Hyper Text Markup Language	لغة تكويد النص الفائق
<b>ICABS</b>	IFLA-CDNL Alliance for Bibliographic Standards	تحالف IFLA-CDNL للمعايير الببليوجرافية
<b>IFLA</b>	International Federation Libraries Associations	الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات
<b>LLA</b>	Lebanese Library Association	جمعية المكتبات اللبنانية
<b>ODLIS</b>	Online Dictionary for Library and Information Science	قاموس المكتبات وعلوم المعلومات على الخط المباشر
<b>PAC</b>	Preservation and Conservation Centres	مراكز الحفظ والترميم
<b>PDF</b>	Portable Document Format	تنسيق المستند المحمول
<b>UNIMARC</b>	Universal Machine-Readable Cataloging	الفهرسة العالمية المقروءة آليا
<b>W3C</b>	The World Wide Web Consortium	تكتل الويب
<b>XML</b>	Extensible Markup Language	لغة الترميز القابلة للامتداد

# كشاف الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
82	الهيكل التنظيمي للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	1

# كشاف الصور

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
88	الصفحة الرئيسية للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	01
89	صفحة مجلة اعلم على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	02
90	صفحة المعايير المتاحة على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	03
91	صفحة الكتب المتاحة على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	04

## كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
56	قائمة الجمعيات المكتبية على مستوى العالم	1
100	أنواع النشاطات المقدمة من طرف الاتحاد العالمي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	2
101	أنواع منشورات الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	3
102	المجالات الموضوعية لأدلة الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	4
103	المجالات الموضوعية لمجلات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	5
104	المجالات الموضوعية لمطويات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	6
105	المجالات الموضوعية لمخططات عمل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	7
107	المجالات الموضوعية لمعايير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	8
108	المجالات الموضوعية للدورات والورشات التدريبية المنظمة من طرف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	9
112	المجالات الموضوعية للندوات والمؤتمرات المنظمة من طرف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	10
116	المجالات الموضوعية للمعايير الصادرة من طرف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	11
117	المجال الموضوعي للأدلة الصادرة من طرف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	12
119	التغطية الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات لمكونات تخصص علم المكتبات	13
120	التغطية الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	14
123	توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة الإدارية للأساتذة	15
124	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي للأساتذة	16
124	توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة العلمي للأساتذة	17
125	مصادر تحسين المستوى المهني والأكاديمي لدى الأساتذة	18
126	مشاركة الأساتذة في الفعاليات المنظمة من قبل الإتحاد الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات	19
127	الفعاليات التي تمت المشاركة فيها من قبل الأساتذة	20
128	عدم مشاركة الأساتذة في الفعاليات المنظمة	21
129	مشاركة الأساتذة في أنشطة الجمعيات المهنية	22
130	مستويات استفادة الأساتذة من أنشطة الجمعيات المهنية	23

131	إطلاع الأساتذة على السياسة العامة.	24
131	عضوية الأساتذة في الجمعيات المهنية	25
132	تجديد عضوية الأساتذة في الجمعيات المهنية	26
133	تصفح الأساتذة للمواقع الإلكترونية الخاصة بالإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	27
134	متابعة الأساتذة للمستجدات المتعلقة بالمهنة	28
134	التعرف على الأنشطة المنظمة من طرف الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	29
135	يوضح الاستفادة من الأدلة الخاصة بإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	30
136	يوضح استفادة الأساتذة من المعايير الخاصة بإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	31
137	يوضح الاستفادة من مقالات والمجلات الخاصة بإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	32
138	استفادة الأساتذة من نشاطات الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	33
139	استفادات الأساتذة من نشاطات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	34
139	مواكبة المقررات الدراسية في تخصص علم المكتبات والتوثيق مع فعاليات وأنشطة الاتحادات	35
140	مشاركة الأساتذة في الدورات التدريبية لاتحادات المهنة	36
141	تقييم الأساتذة لمدى مواكبة محتوى الدورات التدريبية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	37
142	تقييم الأساتذة لمواكبة محتوى الدورات التدريبية مع متطلبات المهنة المكتبة	38
142	المهارات المكتسبة من قبل الأساتذة خلال التواجد في الدورات التدريبية المنظمة	39
143	أبرز مرتكزات الأساتذة حول الجمعيات المهنية	40
144	توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة الإدارية للمهنيين	41
145	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي للمهنيين	42
145	توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة للمهنيين	43
146	مصادر تحسين المستوى المهني والأكاديمي لدى المهنيين	44
147	مشاركة المهنيين في الفعاليات المنظمة من قبل الإتحادات محل الدراسة	45
147	نوع مشاركات المهنيين في فعاليات الجمعيات المهنية	46
148	صعوبات مشاركة المهنيين في الجمعيات المهنية	47

148	إستفادة المهنيين في أنشطة الجمعيات المهنية	48
149	مستويات إستفادة المهنيين من أنشطة الجمعيات المهنية	49
150	إطلاع المهنيين على السياسة العامة	50
150	عضوية المهنيين في الجمعيات المهنية	51
151	تصفح المهنيين للمواقع الإلكترونية للإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	52
152	متابعة المهنيين للمستجدات المتعلقة بالمهنة	53
153	التعرف المهنيين على الأنشطة المنظمة من طرف الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	54
154	استفادة المهنيين من الأدلة الخاصة بإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	55
154	استفادة المهنيين من المعايير الخاصة بإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	56
155	استفادة المهنيين من مقالات والمجلات الخاصة بالاتحادين	57
156	استفادة المهنيين من النشاطات المنظمة من طرف الإتحادين محل الدراسة	58
157	مواكبة مكتبة المعهد مع أنشطة وفعاليات الاتحادات	59
158	مشاركة المهنيين في الدورات التدريبية للإتحادين محل الدراسة	60
159	تقييم المهنيين لمواكبة محتوى الدورات التدريبية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	61
159	المهنيين لمواكبة محتوى الدورات التدريبية مع متطلبات المهنة المكتبة	62
160	المهارات المكتسبة للمهنيين خلال التواجد في الدورات التدريبية المنظمة	63
160	اقتراحات المهنيين حول الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	64

# قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	إهداء
	الشكر والتقدير
	قائمة المختصرات
	كشاف الأشكال
	كشاف الصور
	كشاف الجداول
أ-د	مقدمة الدراسة .....

## الفصل الأول: التأسيس المفاهيمي والمنهجي للدراسة

6	تمهيد .....
6	1-1 الإشكالية .....
7	2-1 تساؤلات الدراسة .....
7	3-1 أسباب اختيار الموضوع .....
8	4-1 أهمية الدراسة .....
8	5-1 أهداف الدراسة .....
9	6-1 منهج الدراسة .....

10	.....7-1 الدراسات السابقة
16	.....8-1 ضبط المصطلحات والمفاهيم
17	.....خلاصة الفصل

## الفصل الثاني: علم المكتبات والمعلومات بين التخصص الأكاديمي والمهنة المكتبية

19	.....تمهيد
19	.....1-2 التخصص الأكاديمي لعلم المكتبات والمعلومات
19	.....2-1-1- تعريف تخصص علم المكتبات والمعلومات
21	.....2-1-2 نبذة تاريخية حول تخصص علم المكتبات والمعلومات
22	.....2-1-3 أهمية تخصص علم المكتبات والمعلومات
23	.....2-1-4 أهداف تخصص علم المكتبات والمعلومات
23	.....2-1-5 وظائف تخصص علم المكتبات والمعلومات
23	.....2-1-6 علاقة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالعلوم الأخرى
24	.....2-2 المهنة المكتبية بين الماضي والحاضر
24	.....2-2-1 تعريف المهنة المكتبية
25	.....2-2-2 نبذة تاريخية حول المهنة المكتبية
26	.....2-2-3 محددات المهنة المكتبية
27	.....2-2-4 عوامل التغيير والتطوير في المهنة المكتبية
29	.....2-2-5 الاتجاهات الحديثة للمهنة المكتبية
31	.....2-2-5 أخلاقيات المهنة المكتبية

34	..... 3-2 ماهية اختصاصي المعلومات
34	..... 1-3-2 تعريف اختصاصي المعلومات
35	..... 2-3-2 أسباب التحول من مفهوم المكتبي إلى اختصاصي المعلومات
36	..... 3-3-2 صفات ومهارات اختصاصي المعلومات
38	..... 4-3-2 الوظائف المستحدثة لاختصاصي المعلومات
40	..... 5-3-2 الأدوار الحديثة لاختصاصي المعلومات
42	..... خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: الجمعيات والاتحادات المهنية المكتبية: المفاهيم والأدوار

44	..... تمهيد
44	..... 1-3 ماهية الجمعيات المهنية
44	..... 1-1-3 مفهوم الجمعيات المهنية المكتبية
47	..... 2-1-3 نبذة تاريخية حول الجمعيات المهنية المكتبية
48	..... 3-1-3 أهمية الجمعيات المهنية المكتبية
48	..... 4-1-3 أهداف الجمعيات المهنية المكتبية
50	..... 5.1.3 خصائص وتصنيفات الجمعيات المهنية
51	..... 2-3 أنواع الجمعيات المهنية المكتبية
68	..... 3-3 وظائف الجمعيات المهنية المكتبية
69	..... 4-3 النشاطات العلمية والمهنية للجمعيات المكتبية
69	..... 1-4-3 المؤتمرات والاجتماعات

69	.....المعايير والمقتنيات 2-4-3
69	.....إعداد الأفراد 3-4-3
70	.....المعارض 4-4-3
70	.....التعليم 5-4-3
70	.....التوظيف 6-4-3
70	.....النشر 7-4-3
71	.....الاستشارة 8-4-3
71	.....التدريب 9-4-3
71	.....المعوقات التي تواجه الجمعيات المكتبية 5-3
74	..... خلاصة

## الفصل الرابع: بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

76	.....تمهيد
76	.....1-4 الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)
76	.....1-1-4 تعريف الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)
76	.....2-1-4 نشأة الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)
78	.....3-1-4 أهداف الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)
78	.....4-1-4 السياسات الإستراتيجية للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)

80	.....5-1-4 الهيكل التنظيمي للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)
83	.....6-1-4 نشاطات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)
85	.....2-4 الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI
85	.....1-2-4 تعريف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI
85	.....2-2-4 نشأة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI
86	.....3-2-4 أهداف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI
86	.....4-2-4 الهيكل التنظيمي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI
88	.....5-2-4 نشاطات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI
93	..... خلاصة

## الفصل الخامس: إسهامات نشاطات وأعمال الإتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

95	.....تمهيد
95	.....1-5 حدود الدراسة ومجالاتها
95	.....1-1-5 الحدود الموضوعية
95	.....2-1-5 الحدود البشرية
95	.....3-1-5 الحدود الزمنية
96	.....4-1-5 الحدود المكانية
97	.....2-5 مجتمع وعينة الدراسة

98	..... 3-5 أدوات جمع البيانات
99	..... 4-5 تحليل وتفسير النتائج
99	..... 1. 4. 5. تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بتحليل محتوى نشاطات ومنشورات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
122	..... 2-4-5- تحليل وتفريغ البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للمتخصصين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2-
161	..... 5-5 نتائج الدراسة الميدانية
161	..... 1-5-5 النتائج الجزئية للدراسة
168	..... 2-5-5 النتائج العامة
169	..... خلاصة
171	..... خاتمة
174	..... قائمة المراجع

الملاحق

الملخصات

مقدمة

## مقدمة:

نشأت اتحادات وجمعيات المكتبات في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وهذا بسبب الطفرة التي حصلت في مجال المكتبات، ووعي العاملين بها بأهمية توحيد الجهود وتكثيفها على المستوى الوطني والعالمي والإبتعاد عن الفردية في الأداء وتفعيل التعاون بين الجمعيات والمؤسسات العاملة في مجال المعلوماتية على أن يكون الهدف الأسمى هو ترقية التخصص والمهنة ودعم المتخصصين ، ومن بين أقدم الجمعيات نجد جمعية المكتبات الأمريكية التي تأسست عام 1876 تلاها العديد من الجمعيات في مختلف دول العالم مثل جمعية المكتبات والمعلومات التربوية والاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات الذي يعتبر علامة بارزة في ميلاد فكرة التنظيم الدولي للمهنة .

وقد تأثر العالم العربي بهذه التوجهات الحديثة التي تشجع على تأصيل مجال المكتبات والمعلومات وتفتح الأبواب لامتهان الأدوار المكتبية بكل كفاءة ومصداقية واستمرارية خاصة بعد بروز دور المعلومات وأهميتها في تسيير موكب المجالات الأخرى، باعتبارها المصدر الأساسي للبحث العلمي فهي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة، حيث نجد المجتمعات التي تتعامل مع المعلومات بأسلوب مستمر وفعال مجتمعات متطورة ومزدهرة هذا ما دفع بالمؤسسات الإقليمية أو الوطنية الاهتمام بمجال المكتبات، إذ تعتبر الجمعيات المهنية نقلة معاصرة باتجاه التكامل في تطوير خدمات المكتبات ومراكز المعلومات على المستويات القطرية والإقليمية والدولية حيث تعتبر الجمعيات المهنية في أي بلد الشخصية الاعتبارية التي تمثل المنتمين إلى المهنة من أجل تطويرها بمعطياتها المختلفة.<sup>1</sup>

ولقد ساهم الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات في توطيد دور المكتبات من خلال أقسامه المختلفة ولجانته المتعددة إلى تناول كل ما يخص مهنة المكتبات والمعلومات من مؤسسات وكوادر بشرية حيث عمل على تقديم مختلف الأنشطة الإبداعية المستلهمة من الميدان ومن المجالات المتصلة بالمكتبات كتكنولوجيا المعلومات والتدريب المهني والوصول الحر للمعلومات.

ومن أبرز النشاطات التي اشتهرت بها هذه الجمعيات فتح قنوات النشر وإقامة الملتقيات وتحسين الطرق والأساليب الفنية والمواصفات من خلال إصدار المعايير والأدلة بإضافة إلى التدريب الذي يمس مباشرة المعارف والمهارات التكوينية إذ يعتبر من أهم النشاطات العلمية التي تركز عليها أهداف الجمعيات والاتحادات كونه المجال العملي الذي يساعد المكتبيين بالدرجة الأولى على الاندماج في المحيط المهني ، خاصة في المجالات الكبرى التي يعمل

<sup>1</sup> درار، محمد عبد الله . الجمعيات المهنية ودورها في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات مع إشارة خاصة للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات،

المؤتمر العام الأول للمكتبات السودانية وتحديات القرن الحادي والعشرين، الخرطوم 17-18 أكتوبر 1998

عليها الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والمتمثلة في مجال الإجراءات، والخدمات، ورقمة التراث الوثائقي وحفظه.

وأمام كل هذه التطورات التقنية والفكرية المتسارعة التي نقلت المجال من المفهوم القديم القائم على التخزين والجمع إلى المشاركة والإنتاج أو الابداع، نجد أنه من المهم الالتفات لدراسة هذه الأنشطة والتعرف على سيرورتها ومدى أهميتها في الرفع من مستوى علم المكتبات والمعلومات من الناحيتين النظرية والتطبيقية خاصة في ظل الانفتاح الدولي الحاصل والذي يتجه نحو أحدث التطبيقات والمقاربات .

وعلى رأس هذه المؤسسات نذكر الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات باعتباره الصوت العالمي للمكتبات، بالإضافة إلى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي يعد امتدادا أو نموذجا عربيا مصغرا يحدو مسار الإتحاد الدولي .

كما لا ننسى جهود المؤسسات المهنية الأخرى والموزعة على العالم، من مؤسسات مهنية أجنبية وعلى رأسها جمعية المكتبات الأمريكية والكندية، أو جمعيات المكتبات العربية مثل جمعية المكتبات المصرية وجمعية المكتبات الأردنية وغيرها من الجمعيات التي تحاول جاهدة تطوير وتحسين مجال المكتبات على مستوى بلدانها.

وانطلاقا مما ذكر سابقا جاء موضوع دراستنا تحت عنوان:

**"الهيئات الدولية المكتبية ودورها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات: الإتحاد الدولي**

**والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات —أنموذجا —"**

ولتقديم دراسة معمقة تمس معظم حيثيات الإشكالية التي سندرسها لاحقا، فقد تشكلت الدراسة في خمسة فصول، لكل فصل عناصره، وغرضه الذي يميزه عن غيره، وسنوضح ذلك فيما يلي:

**الفصل الأول:** الذي كان عبارة عن التأسيس المفاهيمي والمنهجي لدراسة قمنا فيه بإدراج العناصر التي تشرح

وتوضح كيفية إجراء هذه الدراسة، بداية من الإشكالية وتساؤلاتها التي انبثقت من فضولنا حول الظاهرة المدروسة، ثم تقديم أهمية وأهداف الدراسة، والأسلوب العلمي المتبع، وصولا إلى عرض موجز عن الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذا إدراج المفاهيم الإجرائية التي تم تحديدها بناء على استنتاجاتنا القائمة على إشكالية الدراسة وحدودها الموضوعية، والزمنية والمكانية.

أما الفصل الثاني الموسوم بـ تخصص علم المكتبات والمعلومات: بين التخصص الأكاديمي والمهنة المكتبية، فقد تضمن ثلاثة مباحث، في المبحث الأول المتعلق بالتخصص الأكاديمي لعلم المكتبات قدمنا الإطار المفاهيمي للتخصص مع الإشارة إلى نشأته، بينما اسهبنا في التطرق إلى أهميته وأهدافه ووظائفه، ثم كان من الضروري الإشارة إلى إدراج علاقة التخصص بالعلوم الأخرى، بينما جاء المبحث الثاني للمهنة المكتبية كمقارنة بين الماضي والحاضر، وذلك باللجوء إلى التطور التاريخي للمهنة المكتبية والعوامل الطارئة على التغير الحاصل في علم المكتبات ثم جاءت الاتجاهات الحديثة للمهنة المكتبية تم تدعيمها بنظرة أخلاقيات المهنة المكتبية.

أما في المبحث الثالث ركزنا على اختصاصي المعلومات، عرجنا فيه على معلومات تاريخية تخص أسباب التحول، من مفهوم مكتبي إلى اختصاصي معلومات ثم اشرنا إلى الوظائف المستحدثة لاختصاصي المعلومات وفي آخر الفصل تكلمنا عن الأدوار الحديثة لاختصاصي المكتبات.

**وخصص الفصل الثالث** لتناول الجمعيات والاتحادات المهنية المكتبية: مفاهيم وأدوار، حاولنا في هذا الفصل الجمع بين الاتحادات المهنية المكتبية والجمعيات، تحت تسمية المفاهيم والأدوار، وهذا إيماننا منا أن هذا الفصل، سيثري موضوع الدراسة بسبب الوظائف الجوهرية التي تقدمها الجمعيات والاتحادات، حيث تعرفنا في المبحث الأول على تعريفها بإضافة إطارها التاريخي وأهميتها وأهدافها، وهذا شيء عملي.

في المبحث الموالي ذكرنا بإسهاب أنواع الجمعيات المهنية ووظائفها، ركزنا في ذات المبحث على النشاطات الممارسة من قبل الجمعيات والاتحادات المهنية، وقد فصلنا النشاطات في شكل عناصر تتعلق بالجمعيات والمعايير وإعداد الأفراد والمعارض، والتعليم والتوظيف والنشر والاستشارة والترتيب وشرحنا في نهاية الفصل المعوقات التي تواجه الجمعيات المكتبية.

في حين تضمن **الفصل الرابع** بطاقة وصفية تحليلية للمهام والبرامج المقدمة من قبل كل من الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، قدمنا خلاله وثيقة مفصلة للاتحاد العربي والاتحاد الدولي للمكتبات تناولنا فيها بالشرح كل ما يتعلق بهما من حيث تاريخ النشأة والأهداف والاستراتيجيات العملية ونشاطاتهما دون أن ننسى التحدث بالتفصيل عن نشاطاتهما.

بينما أبرز **الفصل الخامس** إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات، وذلك بتوضيح الخطوات المنهجية لدراسة التي تتمثل في حدود

الدراسة بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات، حيث قمنا بتجميع البيانات ذات الصلة بالموضوع بعد إجراء استبيان مع المختصين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة كما تم التطرق فيه إلى حصر و تحليل مختلف المنشورات الأنشطة المقدمة من طرف الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات واستخراج التوجه الموضوعي لها.

أما فيما يخص أسلوب توثيق المراجع والمصادر، فقد اعتمدنا على معيار ISO690، ويحتوي على تفاصيل وقواعد تهميش العديد من المصادر التقليدية والالكترونية، من: مواقع الكترونية، مقالات ودوريات علمية، كتب، تقارير وأدلة، ومعايير، مواقع التواصل الاجتماعي، النصوص القانونية...إلخ، كما يمكن للباحث أن يعتمد على العديد من الطرق في توثيق مصادر البحث، سواء بإدراجها داخل النص أو في الحاشية أسفل الصفحة، بطريقة آلية أو يدوية، وقد قمنا بذكر كل مرجع في أسفل الصفحة ببياناته الكاملة مباشرة دون ذكره في النص، لتفادي التكرار، وتحقيق التناسق والوضوح في المتن، علما أننا قمنا بتتبع التعليمات المطلوبة عند إدراج الحقول الخاصة بالوصف البليوغرافي.

أما فيما يتعلق بالصعوبات التي اعترضتنا أثناء إجراء الدراسة، فتتعلق بمحدودية المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع مع صعوبة في التواصل مع المسؤولين على هذه الاتحادات والوصول إلى المصادر الأولية المساعدة في التعرف على جميع النشاطات والاعمال التي يقوم بها كل من الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، فضلا عن غياب الأثر والتفاصيل المتعلقة بهذه الأنشطة على المواقع الرسمية للاتحادين الدولي والعربي.

# الفصل الأول

التأسيس المفاهيمي والمنهجي

للدراصة

## تمهيد:

يعتبر الفصل المنهجي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الدراسة حيث تتحدد من خلاله معالم الدراسة، فمن خلاله تم عرض الإشكالية والأسئلة الفرعية لها، وذكر الأسباب الموضوعية التي دفعت بالباحث لاختيار موضوع بحثه مع توضيح أهمية الدراسة والأهداف التي سيتم تحقيقها. كما تم إختيار الأدبيات التي لها صلة بموضوع البحث العلمي الذي تم تناوله ووضع المنهج العلمي الملائم.

### 1.1 إشكالية الدراسة:

سعت الجمعيات والاتحادات الدولية للمكتبات والمعلومات وعلى مر السنوات الماضية إلى التعريف بتخصص علم المكتبات والمعلومات ورسم معالمه وهويته التي تميزه عن غيره من العلوم الأخرى خاصة من الناحية المهنية، وقد كان الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات من أبرز هذه الاتحادات التي دافعت على المكتبات وأمناء المكتبات وجمعيات المكتبات، منذ عام 1929، وقد اكتسى الاتحاد الصبغة العالمية في وقت مبكر نظرا لأهدافه السامية وأدواره وجهوده المبذولة في تحقيق ذلك. فنجد أن عدد الأعضاء المشاركين فيه وصل لـ1500 عضوا حول العالم حسب إحصائيات 2016، منذ أن كان 15 عضوا عند تأسيسها. وقد تنوعت أنشطته وفعالياته لتشمل كل من المؤتمرات والإصدارات والمعايير والمبادئ التوجيهية والخطط الإستراتيجية الممنهجة المتمحورة حول الجانبين الأكاديمي والمهني لتخصص علم المكتبات والمعلومات، والموضوعة تحت إشراف لجان متخصصة ومهتمة بهذا العلم.

أما على الصعيد العربي، فنجد أن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) هو أبرز هيئة اقليمية تهدف للنهوض بتخصص علم المكتبات والمعلومات من خلال جملة من المساعي والأهداف ولعل أبرزها تعزيز سبل وآليات التعاون بين جمعيات ومؤسسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي سواء من الناحية المهنية أو العلمية، وقد برز تظافر الجهود وبشكل جلي في ظل جائحة كورونا، وأصبح صوت الاتحاد العربي أكثر انتشارا وتوسعا بين من ذي قبل من خلال نشاطاته المتنوعة.

وفي هذا الإطار، وبالنظر للموضوعات المتداولة والمسائل المطروحة عبر منابر هذه الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات، يتأكد لنا وبشكل واضح مدى مساهمتها في رسم وتحديد هوية تخصص علم المكتبات والمعلومات وتميمته وتغيير فلسفته أو توجيهها نحو الأفضل، داخل المؤسسات الأكاديمية أو المهنية التي تتبنى مخرجات هذه الهيئات أحيانا وتعمل وفق معاييرها وخططها وعلى رأسها مفرزات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ثم تليه

وبنسبة قليلة مصادر الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، لأسباب عديدة لعل أبرزها تفاوت الامكانيات التقنية، والمالية، والأقدمية من حيث التأسيس والانشاء، فضلا على محدودية الخبرات والتوسع الجغرافي بين العالمية والاقليمية.

ووراء هذه المحاولات المعقولة، راودتنا العديد من الأسئلة والتخمينات حول الأدوار الجوهرية التي تقدمها هذه الهيئات لعلم المكتبات والمعلومات بصورة عامة، وكيف يمكنها المساهمة في الرقي والنهوض بتخصص علم المكتبات والمعلومات والدفع به إلى مقدمة العلوم الانسانية الأخرى، وبناءا عليه طرحنا الاشكال التالي:

كيف تساهم النشاطات التي ينظمها الاتحاد الدولي IFLA والاتحاد العربي AFLI في ترقية علم المكتبات والمعلومات أكاديميا ومهنيا؟

## 2.1 تساؤلات الدراسة

- ما طبيعة النشاطات والأعمال المنظمة من قبل الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات؟
- ماهي الاتجاهات الموضوعية لنشاطات وأعمال الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ؟
- هل الاتجاهات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المقدمة تغطي جميع مكونات تخصص علم المكتبات؟ وهل هي مواكبة للتطورات والتغيرات الحاصلة في ميدان المعلومات والمكتبات؟
- كيف تساهم النشاطات وأعمال التي ينظمها الاتحادين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات في مرئية تخصص ومهن المكتبات والمعلومات؟
- ما وجهة نظر المختصين في علم المكتبات والمعلومات بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 حول النشاطات والأعمال التي يقدمها الاتحادين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات؟

## 3.1 أسباب اختيار الموضوع:

لكل موضوع جاذبيته العلمية الخاصة التي تجعله مهما ومحل اهتمام باحث معين، ويمكننا اختزال أسباب اختيار هذه الدراسة، في الدوافع الذاتية والموضوعية، الموضحة فيما يلي:

- تساهم الهيئات والجمعيات المهنية الدولية والإقليمية لتخصص علم المكتبات والمعلومات في ترقية الشقين الأكاديمي والمهني لهذا العلم، ولهذا حاولنا توضيح أدوارها وكيفية مساهمتها في تحقيق ذلك من خلال أنشطتها

وفعاليتها، خاصة الأنشطة المتاحة على موقعها الإلكتروني والتي يمكن الاستفادة منها من طرف الأساتذة والمهنيين.

- ندرة الدراسات العربية المتعلقة بدور الهيئات الدولية في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات، وتمركزها حول جزئية البرامج الأكاديمية للتخصص، بالرغم من شيوع مسائل جديدة لا تقل أهمية عن سابقتها.
- تعتبر نشاطات الهيئات والجمعيات المهنية في مجال علم المكتبات والمعلومات مصدرا مهما للمهنيين والأكاديميين للنهوض بالعلم، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي ومن المفيد أن نسلط الضوء عليها بشيء من الجدوية.
- تساهم الدورات التدريبية في تنمية وتطوير مهارات المختصين ومساعدتهم لتأقلم مع التغيرات التي يعرفها تخصص علم المكتبات والمعلومات.

#### 4.1 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع ذاته والمتعلق بالهيئات الدولية والإقليمية المهنية المكتبية ومدى مساهمتها في ترقية التخصص على المستويين المهني والأكاديمي، فقد برزت أهمية نشاطات هذه الهيئات وإسهاماتها في رسكلة عجلة التخصص وإيداع صيته عالميا منذ فترة لا بأس بها، كما تسارعت حركتها الإقليمية والدولية بعد توظيفها للتكنولوجيا واستفادتها منها في مشاطرة أعمالها مع المهنيين والأكاديميين المهتمين بتطوير وتنمية تخصص علم المكتبات والمعلومات، هذا القطاع المتنامي والذي يتسم بتقاطعه وتلاقيه مع العديد من المجالات والتخصصات العلمية لاتصاله بمجال مهم ألا وهو المعلومة، التي تعتبر محركا رئيسا في قيادة الأفراد، والمجتمعات والدول. كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات العربية التي تعالج دور هذه الجمعيات في ترقية التخصص والنهوض به وتأصيله من خلال هذه النشاطات، خاصة الدورات التدريبية التي ينظمها كل من الاتحاد العربي والاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات، واعتبارها مجالا خصبا وداعما للمهنة المكتبية، تساهم بنسبة كبيرة في تخريج جيل متمرس وماهر في التعامل مع المستجدات المعرفية، والتقنية الحالية والتنبؤ بمصير مؤسسات المعلومات في ظل المؤسسات والقطاعات المنافسة.

#### 5.1 أهداف الدراسة

- حصر النشاطات التي تنظمها الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات.
- الكشف عن الأدوار التي يتقلدها كل من الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في ترقية المهنة وتأهيل المهنيين والأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات.

- تحديد الاتجاه الموضوعي السائد لنشاطات والأعمال التي يشرف عليها الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- التعرف على مدى مواكبة موضوعات النشاطات والأعمال التي ينظمها الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للتطورات التكنولوجية التي يعرفها تخصص ومهن علم المكتبات والمعلومات.
- الكشف عن أوجه استثمار الجمعيات المهنية في علم المكتبات والمعلومات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الدورات التدريبية.
- توضيح مساهمات النشاطات والأعمال التي ينظمها الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في مرئية تخصص ومهن المكتبات والمعلومات.
- إبراز كيفية تفاعل المهنيين والأساتذة المتخصصون في علم المكتبات والمعلومات بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة<sup>2</sup> مع النشاطات وأعمال التي يقدمها كل من الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- الكشف عن القيمة المضافة التي تقدمها هذه النشاطات وأعمال لتخصص ومهن علم المكتبات والمعلومات حسب وجهة نظر المهنيين والأساتذة بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة<sup>2</sup>.

## 6.1 منهج الدراسة:

يعرف بأنه الطريقة التي يتم إتباعها للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة المرتبطة بتجميع البيانات وتحليلها حتى الوصول إلى نتائج ملموسة.<sup>1</sup>

وحسب طبيعة وأهداف دراستنا فقد ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى، لنتمكن من دراسة الظاهرة دراسة معمقة.

فالمنهج الوصفي يسمح بوصف الموضوع محل الدراسة والوقوف على خصائصه ومركباته، والعوامل التي تؤثر فيه، والظروف المحيطة به، ويحدد العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة،<sup>2</sup> بحيث يمكننا هذا المنهج من رصد وتحليل

<sup>1</sup> الدليمي، عصام حسن، صالح، علي عبد الرحيم. البحث العلمي: أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014. ص.147.

<sup>2</sup> المغربي، كامل محمد. أساليب البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. ط4. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011. ص.95-96

النشاطات والاعمال المقدمة من طرف الاتحادين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات، وكذا الوقوف على الاسهامات التي يتقوم بها تلك النشاطات والاعمال في دعم وتطوير تخصص ومهن المكتبات والمعلومات.

أما منهج تحليل المحتوى الذي يعمل على تحليل المعلومات الواردة في الوثائق والأنشطة، وأيضا التعرف على اتجاهات محتوى تلك الوثائق والأنشطة وإستخلاص النتائج عنه<sup>1</sup>، فقد وُضف في دراستنا أثناء التحليل النوعي والكمي للعيينة المختارة من أنشطة وأعمال الاتحاد بين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات.

## 7.1 الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الاتحادات والجمعيات المهنية في علم المكتبات والمعلومات، من زوايا متشعبة، وقد قمنا باختيار جملة من الدراسات المتصلة بمتغيرات الدراسة وتصنيفها لغويا، مع ذكر جوانب الاستفادة منها في هذه الدراسة.

### – الدراسات العربية:

**الدراسة الأولى:** دراسة بوكرازة وأبورية سنة 2013 بعنوان "فاعلية الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة: دراسة وصفية تقويمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمي عبر الويب"<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية ودورها في تطوير المهنة المكتبية عبر نشاطاتها المختلفة ميدانيا وإتاحتها للرصيد المعرفي المتراكم عبر الويب من خلال مواقعها الالكترونية أو عبر المستودعات الرقمية للأرشيفات المفتوحة.

ولتحقيق ذلك قاما الباحثان برصد جميع الاتحادات العربية من خلال الاتصال المباشر بمسؤوليها وأعضائها الفاعلين قدر الإمكان، وشملت الدراسة عينة قصدية مكونة من 17 جمعية مكتبية عربية، وهي الجمعيات العربية التي كان لها تواجد فعلي ونشاط ميداني، واستخدم الاستبيانات الالكترونية لجمع البيانات، كما قاما بإعداد استمارة لتقويم محتوى مواقع الجمعيات تتضمن معايير عالمية منتقاة من منظمة W3C والاستعانة بطريقة التنقيط للمدرسة

<sup>1</sup>همشري ، عمر أحمد. المكتبة ومهارات إستخدامها. عمان: دار الصفاء، 2009. ص 322

<sup>2</sup>بوكرازة، كمال، أبورية، غادة. فاعلية الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة: دراسة وصفية تقويمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمي عبر

الويب. في: المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) " مهنة المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية"،

المدينة المنورة، 26-27 نوفمبر

الفرنكوفونية ليكون التفريق بين مستويات مواقع الجمعيات العربية وفق سلم دقيق وواضح. وقد اعتمدا الباحثان في دراستهما على كل من المنهج الوصفي بغرض تفسير الظاهرة ومنهج تحليل المحتوى من أجل تقويم مواقع الجمعيات المكتبية في الوطن العربي وذلك لتعزيز نتائج البحث بطريقة دقيقة، ومن بين أبرز النتائج المتوصل إليها بعد إجراء الدراسة، نذكر:

- تعدد النشاطات التي تقدمها الجمعيات المكتبية العربية، لكن يظل مستوى هذه النشاطات متوسطا في خدمة المهنة المكتبية وتأقلمها مع التطورات التكنولوجية.

- تعتمد الجمعيات المكتبية العربية طرقا قليلة من التعاون البسيط والظرفي فيما بينها ومع غيرها من المؤسسات، مما لا يساعد على ارتقاء المهنة المكتبية، ولهذا يفرض مجال الشراكة الفعلية كخيار حتمي على هذه الجمعيات المكتبية... إلخ

- تمكنت الجمعيات المكتبية العربية من خلال مواقعها الإلكترونية من استغلال فضاءات الويب 2.0 للتواصل مع فئات مهنيين وتوفير نشاطاتها العديدة مع استخدام مركز للفيسبوك، مما يتطلب توسيع الاهتمام بالمهنة المكتبية عبر شبكات اجتماعية أخرى.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في كونها تطرقت إلى دور الجمعيات والاتحادات العربية في تطوير المهنة. **الدراسة الثانية:** لأماني قاسمي، سنة 2017. بعنوان "أرصدة المعلومات في مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية والبحث عن المعلومة الإلكترونية: دراسة تحليلية تقويمية"<sup>1</sup>.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استغلال الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية للمزايا التقنية والخدمات التي توفرها مواقع الويب، من خلال دراسة مواقعها الإلكترونية بالتقويم لجوانب الضعف وتقديم الحلول المناسبة لمعالجتها، ومواطن القوة وتعزيزها.

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، بهدف الوصول إل نتائج العلمية مرضية، باستخدام عدة أدوات بحثية كاستمارة تقويم المواقع بعد تحديد محاور وفئات المعايير المعتمدة، واستعانت الدراسة بأدوات إلكترونية لتحليل عناصر ما وراء البيانات وقابلية الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة. إضافة إلى استبيان موجه إلى رؤساء الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية، ويعتبر هذا الاستبيان وسيلة مكملة في جمع البيانات لاستمارة تقويم

<sup>1</sup> قاسمي، أماني . أرصدة المعلومات في مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية والبحث عن المعلومة الإلكترونية: دراسة تحليلية تقويمية.

أطروحة دكتوراه، علوم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2017

مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب، وقد طبق بشكل مسحي على رؤساء الجمعيات المكتبية العربية لديها موقع ويب.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضعف أرصدة المعلومات المتاحة عبر المواقع الإلكترونية محل الدراسة، إضافة إلى ضعف أدوات البحث عن المعلومة الإلكترونية وعليه اقترحت الدراسة التركيز على أهمية توفير قنوات وأدوات الكترونية لمشاركة الجمهور في تطوير محتوى مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب وتوفير المزيد من الأدوات لمساعدة الزوار من ذوي الاحتياجات الخاصة. وإعادة النظر بصفة عامة في أهمية ودور تواجد هذه الجمعيات في الفضاء الإلكتروني وما له من امتيازات لجعلها في مصاف الجمعيات العلمية الرائدة في مجال المكتبات والمعلومات.

تمّ الاستفادة من الدراسة بجانبها النظري المتمحور حول تاريخ ظهور الجمعيات المهنية وأنواع الجمعيات والإتحادات.

**الدراسة الثالثة:** للدكتورة بن الطيب والدكتور الرباعي سنة 2017. بعنوان اتحادات المكتبات وتطوير الكفاءات المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أنموذجاً<sup>1</sup>.

هدفت الدراسة للتعرف على كيفية مشاركة اتحادات المكتبات في تطوير وتنمية الكفاءات المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات، مع التركيز على مشاركة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في ذلك باعتباره أهم وأبرز اتحاد مهني في العالم العربي، وكذا التعرف على الطرق والآليات التي يعتمد عليها هذا الأخير لتحسين من جودة الكفاءات المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالوطن العربي. من خلال دراسة تحليلية لمختلف البرامج التدريبية التي نظمها الاتحاد العربي للمكتبات في الفترة الممتدة من 2012 حتى سنة 2016 من دورات تدريبية وورش عمل وغيرها، وساعدتنا هذه الدراسة على جمع معطيات ذات دلالة سوف تثير النقاش وتساهم في بناء الخطط التطويرية للمهنة، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها، نذكر:

- التغيير المستمر في احتياجات المجتمع والتغيرات التكنولوجية ونمو المعرفة المهنية كلها عوامل تتطلب من أخصائي المكتبات والمعلومات القيام بتوسيع معارفهم وتطوير مهاراتهم بصورة مستمرة.

<sup>1</sup> بن الطيب، زينب، الرباعي، سليمان. اتحادات المكتبات وتطوير الكفاءات المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أنموذجاً. المجلة العراقية. 2017، مج8، ع1.

- تمتاز أنشطة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتنوع في أنماطها الإعدادية بين إثراء الجانب النظري وترقية المهارات العلمية التطبيقية من خلال تنويعه في عقد وتنظيم مؤتمرات علمية ذات طابع عربي ودولي تهدف إلى ترقية البحث العلمي في تخصص المكتبات وتطوير الأبحاث والدراسات الأكاديمية والمهنية...إلخ.
- تنوع القطاعات الموضوعية لمختلف أنشطة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومواكبتها لآخر التطورات والتغيرات خاصة فيما يتعلق بخدمات المعلومات وتحديثها وتطويرها.
- يركز الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في مضامين نشاطاته الإعدادية على تحديث أساليب المعالجة الفنية لمتنوع أنواع المعلومات وهي نقطة مشتركة بين الاتحاد العربي والافلا.
- محاولة الموازنة بين النشاطات المجانية والنشاطات ذات الرسوم المالية بغرض تعميم الفائدة وتوسيع دائرة امتلاك الحد الأدنى من الكفاءات المطلوبة لأحصائي المكتبات والمعلومات في ظل التطورات التقنية.
- تم الاستفادة من هذه الدراسة في جمع المعلومات المتعلقة بالنشاطات الإتحادية للمكتبات والمعلومات التي تعذر علينا الحصول عليها من الهيئة الرسمية له.

**الدراسة الرابعة:** لدكتور الحجي خلفان والدكتور فضل الله سليمان سنة . بعنوان دور الجمعيات المهنية في تأطير المهنة في العالم العربي.<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الجهود المبذولة من قبل جمعيات المكتبات في الوطن العربي لتأطير المهنة وتعزيزها وذلك من خلال التعرف على مدى تعاون هذه الجمعيات مع الجهات المسؤولة عن تأهيل أمناء المكتبات لتطوير البرامج والخطط الأكاديمية هذا ومن جهة أخرى تعاونها مع مؤسسات التشغيل للتأكد من التوافق بين احتياجاتها ومهارات العاملين بها ، كما تهدف الدراسة أيضا للتعرف على البرامج التربوية التي تقدمها جمعيات المكتبات لرفع كفاءة ومهارات العاملين في مجال المكتبات ، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل البيانات وعلى الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى أن إنشاء الجمعيات المهنية في العالم العربي يعود إلى منتصف القرن الماضي، وأن معظم الجمعيات ليس لها أي تواصل مع أقسام المكتبات من أجل التعاون لتحديث الخطط الدراسية والبرامج الأكاديمية .

كما أسفرت الدراسة على مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز المهنة وترتقي بها:

- بذل مزيد من الجهد لإقناع عدد أكبر من المهنيين لانضمام إلى عضويتها، خاصة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمشرفين على المكتبات بمختلف أنواعها.

<sup>1</sup> الحجي، خلفان بن زهران بن حمد، فضل الله، عمر سليمان. دور الجمعيات المهنية للمكتبات في تأطير المهنة في العالم العربي. في: المؤتمر التاسع

- وضع معايير معتمدة لكل ما يتعلق بالمكتبات ومراكز المعلومات مبنية على المعايير العالمية في ذلك ومتفق عليها من قبل المعنيين بالمهنة.
- تكثيف برامج التدريب من قبل الجمعيات لرفع مستوى أداء أمناء المكتبات وتوثيق صلتهم بالجمعيات.
- التنسيق بين الجمعيات المهنية فيما بينها والخدمة المهنية في الدول العربية والإتحاد العربي لاعتماد شهادات الدراسات الأجنبية:

**الدراسة الأولى: لـ Ngozi Blessing Ossai-Ugbah، سنة 2013 بعنوان " The Role of Professional Library Associations and Institutions in Facilitating Access to Information in Africa<sup>1</sup>**

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جمعيات ومؤسسات المكتبات المهنية في تسهيل الوصول إلى المعلومات في إفريقيا. ولتحقيق ذلك تتبعت الدراسة تاريخ جمعية المكتبات، وأهدافها المعلنة، والحاجة إلى الانضمام إلى جمعية المكتبات المهنية، والفوائد المستمدة من تشكيل جمعية ما، وخصائص جمعيات المكتبات المهنية ودورها في تسهيل الوصول إلى المعلومات في إفريقيا. ومن بين أهم الأدوار التي تم حصرها نجد إتاحة الفرصة لأمناء المكتبات للالتقاء وتبادل الخبرات والتعلم من بعضهم البعض وتطوير البنية التحتية للمكتبات المحلية والدفاع عن مبدأ حرية المعلومات. لكن الدراسة انتقدت الجمعيات المهنية لعدة اعتبارات أهمها:
- تواجه جمعيات ومؤسسات المكتبات المهنية الأفريقية صعوبات أثناء إدارة المعلومات خاصة أثناء استخدام التكنولوجيا، ودعم التدريس والتعلم والبحث، وعرض إنجازات وإمكانات إفريقيا.
  - تفتقر مهنة المكتبات في إفريقيا إلى الخطوات الصحيحة التي يجب اتخاذها في تسهيل الوصول إلى المعلومات من أجل التنمية المهنية.
  - لا تتخذ الجمعيات المهنية للمكتبات في إفريقيا قرارات بعيدة المدى حول القضايا التي ستواجه المكتبيين.
  - لا تثرى العضوية في النقابات المهنية الأفريقية الجانب المهني للمكتبات.
  - لا يتم اعتبار رضا الأعضاء أثناء قياس النجاح الذي تحققه الجمعيات المهنية للمكتبات الأفريقية.
- وقد وضعت الدراسة توصيات أبرزها أن تكون الجمعيات مرنة ومفتوحة للتغيير وأن تخضع الاتحادات الدولية لمراجعة كاملة وشاملة لهياكلها وعملياتها في محاولة إدارة أنشطتها المستقبلية بما فيها الإفريقية، كما يجب أن تضع جمعيات المكتبات المهنية رؤية مستقبلية واضحة؛ وإشراك أصحاب المصلحة في مجتمع المعلومات؛ وتكوين شراكات دولية مع مراعاة هيكل وإدارة جمعيات المكتبات وتوقعات الأعضاء وتطور المستخدم والأخلاقيات المهنية... إلخ.

<sup>1</sup> Ossai-Ugbah, Ngozi Blessing. the role of professional Library Associations and Institutions in Facilitating Access to Information in Africa. Academic Journal of Interdisciplinary Studies. 2013, Vol.2, n.2.

الدراسة الثانية: ل Thomas et Satpathi سنة 2010 بعنوان "merging Challenges" in  
**Academic Librarianship & Role of Library Associations in Professional  
Updating<sup>1</sup>**

تطرت الدراسة إلى التحديات الجديدة التي طرأت على بيئة العمل التي كانت نتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثورة الرقمية التي تتطلب بدورها كفاءات ومهارات جديدة . كما أشارت الدراسة إلى الدور الذي تلعبه جمعيات المكتبات في إعداد المهنيين لمواجهة هذه التحديات ، حيث تم تسليط الضوء على الجمعية الهندية للمكتبات وتحليل مختلف الأنشطة التي تقدمها مع تبيان الاتجاهات الموضوعية لهذه الأنشطة.

تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري المتعلق بمهارات التي يجب أن تتوفر في اختصاصي المعلومات لمواجهة تحديات البيئة الرقمية.

الدراسة الثالثة: ل Agarwal et Anwarul Islam سنة 2016 بعنوان "How can professional  
**Associations to stay relevant Knowledge Management to The rescue<sup>2</sup>**

توصلا الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أن الجمعيات المهنية في كثير من المجالات تعاني للاستمرارية وتكون عن قرب من مجالها مع تناقص العضوية وحتى الذين انضموا إليها لا يقومون بتجديد عضويتهم، كما أن الأعضاء الذين يمتلكون العضوية يشكون من أن الجمعيات لا تضيف إليهم شيئاً جديداً ، علماً أن هذه الجمعيات تعمل مافي وسعها ، وكشفت الدراسة أن هناك فجوة لا يمكن الخروج منا إلا بإستراتيجية لإدارة المعرفة من أجل استمرارية هذه الجمعيات وازدهارها.

تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب الميداني لدراستنا كونها تطرقت إلى موضوع العضوية هذا الأخير الذي له دور كبير في قيام وتأسيس الجمعيات واستمرارية تقديم نشاطاتها ودعم التخصص بصفة عامة.

والملاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ونتائج البعض منها، أنه من الضروري الالتفات لأهمية الجمعيات وابرار دورها في التنمية المهنية لأعضائها وتطوير مهاراتهم و رفع مكانتهم في المجتمع من خلال عرضها

<sup>1</sup> V.,K.Thomas , J., N. Satpathi. Emerging challenges in academic - librarianship and role of library associations in professional updating. **Library management** . v. 31, n.8-9

<sup>2</sup> Agarwal, Naresh Kumar, Anwarul, Islam. How can professional associations continue to stay relevant? Knowledge management to rescue. **ASIST**. Vol. 53, Issue1. Available at :  
<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/pr2.2016.14505301028> (Consulted : 11/10/2019).

لمختلف الجمعيات المحلية، ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تعتبر أول دراسة في الوطن العربي عاجلت دور هذه الجمعيات في ترقية التخصص بشقيه النظري والمهني من خلال تحليل مختلف النشاطات المقدمة من طرف الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، كون معظم الدراسات السابقة تطرقت إلى الجزئية المتعلقة بالبرامج الأكاديمية أو الدورات التدريبية المقدمة من طرف هذه الجمعيات.

## 8.1. ضبط المصطلحات والمفاهيم:

تحدد المفاهيم الأساسية لدراسة وفق المنظور الإجرائي للباحثة على النحو التالي:

- **تخصص علم المكتبات والمعلومات:** هو مجال يختص بدراسة المقررات التي تؤهل الطالب للعمل كأخصائي معلومات وخدمات في المكتبات ومراكز المعلومات، ويشتمل على مقررات لها جانبين عملي أو ميداني ونظري أو معرفي وهو الغالب في هذا التخصص خصوصاً على المستوى الوطني والعربي.

### - المهنة المكتبية:

ويقصد بها عموماً الممارسات أو الإجراءات المتخذة من قبل الموظف أو المختص في مجال المكتبات لنقل المعلومات من خلال مجموعة من العمليات الممنهجة والمدروسة، من تجميعها واقتناءها، وتنظيمها ومعالجتها وتخزينها ونشرها وبثها بمختلف الأشكال والوسائل التقليدية والحديثة.

- **الجمعيات المهنية المكتبية:** ويمكن تعريفها على أنها مؤسسات فاعلة في قطاع المكتبات والمعلومات، تهدف وبالدرجة الأولى للتعريف بتخصص علم المكتبات والمعلومات والدفاع عن المهنيين، وتدريبهم وتكوينهم بشكل مستمر لمواكبة التطورات التقنية والاحاطة بالمقاربات المعرفية المستجدة في المجال، ونخص بالذكر الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات (الافلا) الذي يمكن اعتباره الصوت العالمي لمؤسسات المعلومات، بالإضافة للإتحاد العربي (اعلم) والذي يعد اجتهاداً عربياً يتفق مع أهداف الإفلا وتوجهاته من خلال سعيه للترقي بالتخصص والمكتبيين على المستوى الإقليمي.

- **النشاطات:** ويمكن تعريفها على أنها الممارسات الفاعلة التي تنظمها أو تشرف عليها الهيئات الدولية في علم المكتبات والمعلومات، وتكون لها تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على الجانبين النظري والميداني لتخصص علم المكتبات والمعلومات.

- **ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات:** يقصد بالترقية عادة الانتقال من مرحلة أدنى (أقل) إلى مرحلة (أعلى)، ونقصد بها في هذه الدراسة، مدى مساهمة النشاطات التي تقدمها الهيئات الدولية وبالخصوص (الاتحاد العربي والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات) في النهوض والرفع من مكانة أو مرئية تخصص علم المكتبات والمعلومات على المستويين الأكاديمي والمهني.

#### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا التأسيس المنهجي للدراسة، إنطلاقا من توضيح الاشكالية وطرح التساؤلات، وبيان أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها، ليتم التعرّيج بعدها إلى تحديد المنهج العلمي المعتمد الذي يمكننا من تحقيق الأهداف المسطرة، ليأتي الدور على الدراسات السابقة التي تمكن من الفهم الجيد للموضوع، وتسمح بوضع الباحث على الطريق الصحيح لدراسة الموضوع.

لنتناول في الأخير بالتوضيح معنى المفاهيم والمصطلحات الرئيسية في الدراسة، وهو الأمر الذي يزيل الغموض عن معانيها ويحدد المفاهيم الدقيقة لها ويضبطها حسب دورها ومكانتها في الدراسة.

فالتحديد والتوضيح الجيد للأطر المنهجية للدراسة يسمح بالتحديد الدقيق لباقي ملامح الفصول النظرية والتطبيقية للدراسة.

## الفصل الثاني:

علم المكتبات والمعلومات

بين التخصص الأكاديمي والمهنة

المكتبية

## تمهيد:

تخصص علم المكتبات والمعلومات مثله مثل كثير من العلوم ينقسم إلى جانبين مكملان لبعضهما البعض، والمتمثلان في الجانب الأكاديمي الذي يضم قضايا التخصص ومسائله ومناقشاته وكتابات المتخصصين والجانب التطبيقي أو الميداني الذي يعنى بما يمارسه المتخصص في واقع الحياة.<sup>1</sup>

لهذا ومن خلال ما يلي من عناصر سوف نحاول تسليط الضوء على تخصص علم المكتبات والمعلومات والتعرف على جانبيه الأكاديمي والميداني، هذا الأخير الذي يمثل الممارسات الميدانية أو ما يطلق عليه بالمهنة المكتبية.

## 1-2 التخصص الأكاديمي لعلم المكتبات والمعلومات

### 1-1-2- تعريف تخصص علم المكتبات والمعلومات

وجدت عديد المصطلحات المعبرة عن تخصص المكتبات والمعلومات منذ بدايات وجوده، نذكر منها:

دراسات المعلومات Information Studies

علم المعلومات Information Science-

علم المعلومات Informatology

علوم المعلومات Information Sciences

فالمصطلحات هذه بالرغم من أنها تعبر عن نفس الموضوع إلا أننا نجد بعض الاختلافات الدلالية لاستخدامها حسب كل منطقة، على سبيل المثال يستخدم مصطلح دراسات المعلومات في بريطانيا للدلالة على الاهتمامات الأكاديمية والمنهجية بقضية المعلومات، واستخدام مصطلح علم المعلومات في و. م. أ.، من هاذين المصطلحين نجد أن البريطانيين رأوا في بدايات هذا العلم أن قضاياها لا تؤهلها لأن يكون علما قائما بذاته، نظرا لطبيعتهم المتحفظة، وذلك عكس الأمريكيين.<sup>2</sup>

هناك عديد التعاريف التي عرفت علم المكتبات والمعلومات من قبل المتخصصين أفرادا وهيئات، بحيث نجد من عرفه بأنه علم قائم بذاته، وآخر عرفه بأنه علم تطبيقي أو علم اجتماعي، وثالث عرفه بأنه نقطة التقاء بين العلوم

<sup>1</sup> المحرسي، سعد محمد. المكتبات والمعلومات: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1991. ص. 8.

<sup>2</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، 1984. ص. 60.

الأخرى، وعرف أيضا بأنه العلم الذي يهتم بدراسة وتطبيق الأساليب المهنية في استعمال واستغلال المعلومات، سواء كانت داخل أو خارج الجهة التي تقدم المعلومات للمستخدمين.<sup>1</sup>

يعرف علم المكتبات والمعلومات بأنه العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها، والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتيسير الاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وتشمل أنشطة التجهيز إنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها.<sup>2</sup>

تخصص علم المكتبات والمعلومات هو التخصص الذي يهتم بأوعية المعلومات من حيث الضبط والاختيار والاقتناء والتنظيم والاسترجاع، بحيث أن تلك الأوعية تحمل المعلومات التي تشكل الذاكرة الخارجية للإنسان والتي تحتفظ بها المؤسسات الميدانية.<sup>3</sup>

علم المكتبات والمعلومات هو ذلك العلم الهادف إلى توفير المعلومات المناسبة للمستفيد المناسب في الوقت المناسب وبالقدر والكمية المناسبة بغية تحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات.<sup>4</sup>

يتكون تخصص علم المكتبات والمعلومات من ثلاث محاور وهي المحاور التي تحدد مكانته ضمن خريطة التخصصات الأكاديمية، يتمثل المحور الأول في "الموضوع" الذي يتناوله التخصص، أما المحور الثاني فهو البيانات والمعلومات والفكر المنظم المتكامل؛ أي "الفكر/ والعلم" حول قضايا الموضوع ومسائله، في حين المحور الثالث فينتج عن الوجود المستمر للعلم والذي يتمثل في المؤسسات الأكاديمية والمهنية وما يتبعهما من: مؤتمرات، مجلات، تأليف، معايير، أدوات وأخلاقيات...<sup>5</sup>

---

<sup>1</sup> بن الطيب، زينب. تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات والاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته. في: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية 26-27 نوفمبر 2013،

المدينة المنورة

<sup>2</sup> المرجع السابق. ص. 63.

<sup>3</sup> محمود، أسامة السيد. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنائية: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الإنتاج الفكري. المرجع السابق. ص. 15.

<sup>4</sup> أمين، منال وليم جرجس. تخصص دراسات المكتبات والمعلومات في السودان في عصر مجتمع المعلومات والمعرفة... الهوية والتحديات. في: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية 26-27 نوفمبر

2013، المدينة المنورة.

<sup>5</sup> المحرسي، سعد محمد. المكتبات والمعلومات: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. المرجع السابق. ص. 17.

## 2-1-2 نبذة تاريخية حول تخصص علم المكتبات والمعلومات:

كما ذكر سابقا فتخصص علم المكتبات والمعلومات له جانبان جانب ميداني وجانب أكاديمي كغيره من التخصصات، لكن الملاحظ أن الجانب الميداني لأي تخصص يسبق وجوده الأكاديمي، وهو ما ينطبق أيضا على تخصص المكتبات والمعلومات، فأوعية المعلومات عرفت لدى الإنسان في أشكالها البدائية كالحجارة وسعف النخيل والألواح الطينية وغيرها منذ اختراع الكتابة قبل آلاف السنين، وجمعت تلك الأوعية فيما بعد للاستفادة منها في مكتبات الحضارات القديمة كحضارة الفراعنة والإغريق والآشوريين وغيرهم، كما كان يتم في الوقت ذاته ضبط المكتبات من الأوعية في تلك المكتبات؛ كضبط مجموعة من الأوعية المترابطة في سياقات أخرى غير الاقتناء كأن تكون أعمال شخص معين مثلا.<sup>1</sup>

بالنظر إلى بدايات ظهور التكوين في الوثائق نجد أن هذا التخصص ظهر سنة 1821 بمدرسة باريس Ecole des Chartes، وقد تميز هذا التكوين بالتدريب العلمي وليس بالدراسة الأكاديمية، أما تخصص المكتبات والمعلومات فكانت بدايات ظهوره بعد ظهور تخصص الوثائق، حيث كان أول ظهور له بشكل منهجي سنة 1886 بألمانيا،<sup>2</sup> أين بدأ تدريس علم المكتبات والمعلومات في جامعة جوتنجن الألمانية، وفي عام 1887 نظم ملفل ديوي ثاني مقرر في دراسات المكتبات بجامعة كولومبيا في نيويورك الأمريكية، لتلتحق فيما بعد لندن بإنشائها أول مدرسة للمكتبات عام 1919.<sup>3</sup>

وبالحديث عن محتوى التكوين بالمدرستين الألمانية والأمريكية نجد أن ألمانيا ركزت في بداية تكوينها على المكتبات الأكاديمية البحثية والعلمية على عكس و. م. أ. التي تضمنت التكوين بها الاهتمام بالمكتبات العامة من حيث الطرق الفنية؛ كالتنظيم والترتيب والفهارس ... وغيرها من الطرق الضرورية لخدمة المستفيدين.

أما المكتبات البريطانية فكانت في البداية تحاول التوفيق بين المدرستين الأمريكية والألمانية ليتم إنشاء أول مدرسة متخصصة في المكتبات سنة 1919 بلندن، وكان التكوين بها يستهدف الجوانب التطبيقية، هذا إلى جانب ما تقدمه جمعية المكتبات البريطانية من مقررات التي تركز على الجانب النظري؛ كالتصنيف.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المحرسي، سعد محمد، حسب الله، سيد. المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998. ص. 22.

<sup>2</sup> حروش، موسى. دور الجمعيات المهنية في التكوين الجامعي. مجلة المكتبات والمعلومات. مج. 1، ع. 1، 2002. ص. 82.

<sup>3</sup> شرف الدين، عبد التواب. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001. ص. 134.

<sup>4</sup> المرجع السابق. ص. 82.

وفي العالم العربي بدأ تدريس المكتبات متأخرا مقارنة بنظيره الغربي، حيث نجده بدأ في أواخر الأربعينات كدراسة عليا، ثم في أوائل الخمسينات على المستوى الأول ثم الدراسات العليا بجانب المستوى الجامعي الأول بالرجوع إلى بدايات تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نجد أن وزارة الثقافة والإعلام والمكتبة الوطنية هي أول جهة حكومية تأخذ زمام المبادرة في تدريس هذا التخصص بموجب المرسوم رقم 64-135 القاضي بتأسيس دبلوم تقني للمكتبات والأرشيف سنة 1964، ليبدأ التدريس الحقيقي للتخصص سنة 1975 لما تم فتح أول قسم في علم المكتبات بالجامعة الجزائرية، بجامعة الجزائر العاصمة، ليلها فيما بعد وفي سنتي 1982 و 1985 فتح قسمين في كل من جامعة قسنطينة وجامعة وهران على التوالي،<sup>1</sup> إلى أن تعددت أقسام المكتبات على مستوى عديد الجامعات على المستوى الوطني تماشيا مع متطلبات الجامعة وترسيخا لفكرة تكوين المتخصصين المكلفين بتسيير وإدارة المكتبات ومؤسسات المعلومات.<sup>2</sup>

### 2-1-3 أهمية تخصص علم المكتبات والمعلومات

يمكن إيجاز أهمية تخصص علم المكتبات والمعلومات في النقاط التالية:

- دور أجهزة المعلومات والمكتبات في حفظ وتنظيم المعلومات والإعلان عنها.
- تشجيع القراءة والبحث، وتزويدنا بإمكانية انتقاء العقول والخبرات الأكثر اتساعا وفهما
- تجميع وتحليل وتنظيم ، وتكوين واسترجاع الإنتاج الفكري المسجل للإنسان .
- انتشار المكتبات الذي يشمل العملية المكتبية ويجسد شكل من أشكال الاتصال الجماهيري وهو بذلك يدرس طبيعة هذه العملية وقوانينها وخواصها وتركيبها.
- بث المعلومات بصفة مستمرة للمستفيدين بمختلف الأساليب والوسائل.
- العمل على توحيد التقنيات الفنية والحث على التعامل والتنسيق مع مراكز المعلومات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> قموح، ناجية، بودريان عز الدين، بوخالفة، حديجة. التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر في ضوء نظام ( ل م د): دراسة ميدانية. في: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية 26-27 نوفمبر 2013، المدينة المنورة. ص. 661.

<sup>2</sup> عمابرية، عائشة، عبد الإله، عبد القادر. دور التكوين الجامعي في تطوير الممارسة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالمكتبات الجامعية: مكتبات جامعة بن خلدون تيارت نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. مج 8، ع 3. 402.

<sup>3</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات: دراسة في الإعداد المهني والبيبلوغرافيا والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993. ص 21.

## 2. 1. 4. أهداف تخصص علم المكتبات والمعلومات:

يهدف تخصص علم المكتبات والمعلومات كغيره من التخصصات العلمية الأكاديمية إلى:

- تخريج الإطارات والمهنيين المتخصصين بغية تلبية الاحتياجات المجتمعية في مختلف المجالات والمؤسسات ذات العلاقة.

- الاهتمام بالموارد البشري المتخصص من خلال ما يقدم من برامج أكاديمية ومناهج تعليمية التي تعد من الركائز الأساسية لتخريج العنصر البشري المؤهل والمواكب لما طرأ على المهنة المكتبية أو الأرشيفية من تغيرات وتطورات.<sup>1</sup>

## 2. 1. 5. وظائف تخصص علم المكتبات والمعلومات:

تمارس كل المكتبات ومراكز المعلومات ثلاث وظائف أساسية بصرف النظر عن حجمها أو نوعها أو شكل أوعية المعلومات التي تخزنها ، والوظائف الثلاثة كما صنفها الدكتور أسامة السيد محمود هي:

- اختيار أو اقتناء الأوعية طبقا لسياسة واضحة تضعها كل مؤسسة بعد دراسة طلبات المستفيدين وعلى ضوء الإمكانيات المتاحة له ..

- تحليل الأوعية التي تقتنيها، وتنظيمها وحفظها طبقا لمجموعة من القواعد والمعايير والتقنيات لكي يسهل استرجاعها بما تتضمنه من معلومات بعد ذلك .وهي الوظيفة الأساسية لكل عمل مكتبة أو مركز معلومات لأنه لولا عملية التحليل والتنظيم لما استطاع أحد الوصول إلى هذه الأوعية ومعلوماتها.

- استرجاع الأوعية وبث المعلومات طبقا لمتطلبات المستفيدين التي ترد في شكل استفسارات وطلبات للمعلومات، وتقديمها إليهم في صورة عدد من الخدمات<sup>2</sup> .

## 2-1-6 علاقة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالعلوم الأخرى

### 1. علاقته بالعلوم الاجتماعية والإنسانية:

إذا ما نظرنا إلى انتماء علم المكتبات فإننا نجد فرعاً من فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية، والمكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق هي مؤسسات اجتماعية تقدم خدماتها لجميع أفراد المجتمع، كما أنها تقوم بجمع التراث الفكري الإنساني والمحافظة عليه للاستفادة منه من طرف جميع الأجيال على مر العصور.

<sup>1</sup> حروش، موسى. المرجع السابق. ص. 82.

<sup>2</sup> الحمزة، منير. محاجي، عيسى. مسميات أقسام علوم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية. الجزائر، مجلة المفكر. 2020، مج4.ع1 .

## 2. علاقته بالعلوم التربوية والنفسية:

للمكتبات دور فعال في دعم المناهج التربوية والدراسية بما تقدمه من خدمات للأساتذة والطلبة، كما لها دور داعم ومساعد في التعرف على الميولات القرائية للقراء ورغباتهم في مجالات المعرفة المختلفة.

## 3. علاقتها بالعلوم البحتة والتطبيقية:

تستخدم المكتبات كل من علم الإحصاء والرياضيات في عمليات الجرد والتزويد وتحليل البيانات وتحليل وبرمجة نظم المعلومات، كما تستفيد من العلوم الهندسية في تشييد مبانيها وتأثيثها وتجهيزها بمختلف الموارد، هذا، إضافة إلى استخدام الحواسيب وملحقاتها في الإجراءات الفنية كالتزويد والفهرسة والضبط الببليوغرافي وخدمات التكشيف والاستخلاص والإعارة...

كما أن كثير من المواد المدرسة ضمن برامج علم المكتبات نجدها كذلك تدرس ضمن التخصصات العلمية؛ كالإحصاء والإعلام الآلي وتخزين واسترجاع المعلومات....<sup>1</sup>

## 2-2 المهنة المكتبية بين الماضي والحاضر:

تعتبر المهنة المكتبية من المهن التي ظهرت منذ العصور القديمة؛ أي أن وجودها لم يكن وليد هذا العصر فقط بل كانت من أولى المهن ظهوراً عبر التاريخ بالرغم من وجود اختلافات وفروقات كبيرة بين طبيعتها قديماً وحديثاً، ومن خلال ما يأتي من عناصر سنحاول التعرف على معناها وتطور جميع جوانبها بين الماضي والحاضر.

## 2-2-1 تعريف المهنة المكتبية

قبل الخوض في مفاهيم المهنة المكتبية ينبغي التنويه في البداية إلى أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع وطبيعة المهام التي يتم إسنادها للمكتبي وبنوع المؤسسة الوثائقية التي ينتمي إليها، وتبعاً لذلك يطلق اسم مكتبي لمن ينشط في المكتبات بمختلف أنواعها، ونسبي وثائقي لمن يعمل في مركز للتوثيق وأرشيفي لمن ينتمي إلى مركز الأرشيف، وبالرغم من كل هذه الاختلافات في التسميات وارتباطها بنوع المؤسسة التي ينتمي إليها إلا أننا يمكننا الربط بينها من خلال مبادئ العمل المكتبي والأسس التي يقوم عليها والأهداف التي يحققها.<sup>2</sup>

ولتعريف المهنة المكتبية يمكننا الاعتماد على المهام الخورية الموكلة للمكتبي والتي تتمثل في بناء المجموعات وكل الإجراءات التي تتبعها من اقتناء وتزويد ومعالجة وتحليل، وصولاً إلى تقديم خدمات المعلومات التي تبني على الخدمة

<sup>1</sup> اللحام، مصطفى علي. المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016. ص.ص 33-34.

<sup>2</sup> كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذجاً. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، 2008. ص.145.

المرجعية والإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات وغيرها من الخدمات،<sup>1</sup> وانطلاقاً منه تعرف المهنة المكتبية بأنها المهنة التي تهتم برصد الإنتاج الفكري ومعالجته وحفظه وإنتاج وسائل استرجاعه، لخدمة مختلف أصناف المستفيدين.<sup>2</sup> ومهنة المكتبات والمعلومات كما ذكر أحمد بدر في كتابه المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل هي: "مهنة المهن وقلب المعرفة البشرية، وعقل التنظيم الحضاري، ومفتاح الوصول إلى كل شيء، هي كل ما يتصل بالمعلومات من عمليات وأنشطة مثل الإنتاج والبث والجمع والمعالجة والإفادة من مرافق ومؤسسات المعلومات وشبكات المعلومات وقواعد البيانات"<sup>3</sup>

### 2-2-2 نبذة تاريخية حول المهنة المكتبية:

ارتبط ظهور المهنة المكتبية بظهور المكتبات القديمة التي كانت تحتوي وتحفظ مختلف الأوعية القديمة والتاريخية للحضارات والثقافات الشعبية القديمة المتعاقبة،<sup>4</sup> وبالعودة إلى المراحل التاريخية لظهورها نجد أنها من أوائل المهن التي ظهرت في التاريخ، حيث مثل توت النموذج الأول لأنماء المكتبات ومثلت زوجته خاتور النموذج الأول لأمينات المكتبات في مصر القديمة، وقد كانت الحفريات القديمة في كل من بلاد الرافدين و مصر القديمة خير دليل على وجود الألواح الطينية التي خطت عليها كتابات قديمة ولفائف البردي التي تمثل الوثائق المتعلقة بالشؤون الإدارية والفنون الأدبية.<sup>5</sup>

وبالنظر إلى تاريخ المكتبات نجد أنه إلى غاية القرن التاسع عشر كان عمل المكتبي حرفة كبقية الحرف الأخرى، وكان القائم على الأعمال المكتبية يسمى بعدد المسميات منها: القيم، صاحب الخزانة، أمين المكتبة، محافظ المكتبة، ... إلخ، وبالرجوع إلى هذه التسميات نلاحظ أنها مقرونة بصفات أكثر من اقتراحها بوظائف، وهو ما يؤكد أن عمل المكتبي آنذاك لم يكن حكراً على فئة مهنية معينة أو معدة خصيصاً لهذا العمل،<sup>6</sup> وعبر التاريخ الطويل الذي عرفت فيه المهنة المكتبية حصلت على اهتمام كبير، فمن فن أو هواية ممارسة من قبل بعض العلماء أو المهتمين بالعلم

<sup>1</sup> بن شعيرة، سعاد. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية ببيوغرافية للكتب - المقالات - رسائل الدكتوراه والماجستير. مج. 1. ماجستير: إعلام علمي وتقني: جامعة قسنطينة، 2006. ص. 126.

<sup>2</sup> ماضي، وديدة. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة منتوري قسنطينة نموذجاً. ماجستير: نظم المعلومات وإدارة المعرفة: جامعة قسنطينة، 2009. ص. 29.

<sup>3</sup> عبد الهادي، محمد فتحى. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص. 28.

<sup>4</sup> بن شعيرة، سعاد. المرجع السابق. ص. 130.

<sup>5</sup> يامين، عماد أحمد الشيخ. أدوار مهمة في تطور مهنة المكتبات: احصائي المكتبات والمعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. مج 48، ع 3. ص 129.

<sup>6</sup> أعراب، عبد الحميد. مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في العالم العربي. في: المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية 17-20 نوفمبر 2007، جدة. ص. ص. 3-4.

والمعرفة ورجال الدين في عديد مجتمعات العصور القديمة والوسطى، لتصبح فيما بعد ذاك الاختصاص القائم بذاته يتركز على أسس ونظريات تهتم بتيسير الحصول على المعرفة ونشرها وضبطها وتوثيقها ومن ثم استرجاعها، لتتضح معالمها أكثر في العصر الحديث من خلال سن قوانين تأطرها وتنظمها وتأمين تكوين خاص بها<sup>1</sup> من خلال البرامج التكوينية التي استحدثتها مدارس المكتبات، ولعل أشهر تلك المدارس مدرسة اقتصاد المكتبات التي أسسها ملفل ديوي عام 1887 بجامعة كولومبيا بنيويورك.<sup>2</sup>

ليتواصل ويتزايد الاهتمام بالمهنة المكتبية سنوات الخمسينات من خلال بداية ظهور التدريس والتدريب في المكتبات والمعلومات وصدور الكتب والمجلات وعقد الندوات والمؤتمرات، ومع حلول السبعينات أصبحت عديد المؤسسات تهتم بهذه المهنة وتشارك في تنظيم وتكوين العاملين في مجال المكتبات والتوثيق.<sup>3</sup>

### 2-2-3 محددات المهنة المكتبية:

حدد محمد فتحي عبد الهادي جملة من العناصر الأساسية التي تجعل من نشاط معين مهنة، وهذه العناصر

تتمثل في:

- توافر جملة من الأنشطة والخدمات ذات الفائدة والمقدمة إلى جميع فئات الجمهور من خلال مؤسسات معينة.
- توافر قدر من المهارات والخبرات الفنية المتخصصة المميزة للمهنة والتي تستلزم إعداد فني خاص وملائم للعنصر البشري العامل بها.
- توافر الإنتاج الفكري المتخصص الداعم لوجود المهنة والمرسخ لأصولها.
- وجود جملة من القواعد السلوكية والأخلاقية المتحكمة والمنظمة للعلاقات بين المهنيين وزملائهم وبينهم وبين الجمهور متلقي الخدمة.
- وجود تجمعات أو تجمع للمهنيين يعمل على الحديث باسمها ويدافع عنها وعن منتسبيها، ويحدد المعايير المتعلقة بالأداء والخدمة.<sup>4</sup>

وإذا ما حاولنا إسقاط العناصر أو المحددات المذكورة آنفا فإننا نجد أن تلك العناصر تتوافر في المهنة المكتبية،

وهو ما سيتم توضيحه فيما يلي:

<sup>1</sup> قموح، ناجية. المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات. **RIST**. مج.18، ع.1. ص 49.

<sup>2</sup> أعراب، عبد الحميد. المرجع السابق. ص. 4.

<sup>3</sup> كريم، مراد. المرجع السابق. ص 153.

<sup>4</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية: بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998. ص 17.

أولاً: مؤسسات المكتبات والمعلومات: تعتبر المكتبات من أهم أدوات نشر الثقافة بين أفراد المجتمع، من خلال ما توفره من مصادر معلومات مختلفة الأنواع والأشكال وغيرها من المواد التي تساعد على كسب المعارف، ومساعدة المواطنين على الاتصال الدائم بمصادر الفكر والثقافة والإلمام بالنواحي المختلفة للمعارف المتعلقة بما يحيط بهم من بيئات وما حدث عبر التاريخ من أحداث وما ترك لهم أسلافهم من تراث وما تجري عليه أمور العالم الذي نعيش فيه، وغير ذلك من الأمور المعرفة المساعدة على تقوية الحياة العقلية<sup>1</sup>

ثانياً: أخصائيو المكتبات والمعلومات: قديماً كانت مسؤولية المكتبة تناط في الغالب للعالم أو الباحث أو المثقف أو لأي شخص تكون له دراية بالكتب وما يتعلق بها، ولكن لاحقاً ومع تطور المكتبات وتغير في طبيعة وظائفها استوجب أن يكون الشخص القائم على المكتبة مكتسب للخبرة من العمل مع الكتب وغيرها من المواد المكتبية، ليصبح فيما بعد العمل المكتبي يناط بالشخص الذي تتلمذ على يد شخص له الخبرة المكتبية، ثم صار من الضروري أن يتلقى تدريباً على العمل بالمكتبة لبضع أشهر، وفي العصر الحديث وأمام ما شهده عالم المكتبات من تغيرات وتطورات جاءت المرحلة التي ينبغي على المكتبي أن يكون متلقي تكويناً أكاديمياً في أحد الأقسام الأكاديمية لدراسة المكتبات والمعلومات.<sup>2</sup>

ثالثاً: الإنتاج الفكري: يحظى مجال المكتبات والمعلومات بالعديد من الدراسات والبحوث التي تتناول مسائله وقضاياها المختلفة.

رابعاً: أخلاقيات المهنة: تمثل المبادئ والمعايير التي يسلكها العاملين في مجال المكتبات والمعلومات الأساس والركيزة التي يقيم عليها بنیان المهنة للمكتبيين، كما أن تلك القواعد والقوانين تسهم في الحفاظ على الكرامة المهنية وتوجه السلوك نحو ممارسة الوظائف والواجبات وتقديم الخدمات وفقاً لمبادئ وقواعد متفق عليها من قبل المهنيين.

خامساً: الجمعيات المهنية: تعتبر الجمعيات المهنية مظلة مهنية كبيرة تتسع لجميع المهتمين بمجال مال، كما أن لها دور تنظيم العمل التخصصي، ووضع الأنظمة والقوانين التي تسيره، وقد تكون تلك الجمعيات محلية أو إقليمية أو عالمية.

## 2-2-4 عوامل التغيير والتطوير في المهنة المكتبية

عرفت المهنة المكتبية تغيرات وتطورات متلاحقة منذ بداية ظهورها إلى وقتنا الراهن، وقد ارتبطت هذه التغيرات بثلاث أجزاء رئيسية في قطاع المكتبات، وهي المكتبة كمؤسسة معلومات، والوظائف المكتبية ومسميات القائم على المهنة المكتبية. ويرجع حركة التغيير في المهنة المكتبية بمجموعة من العوامل نذكرها في مايلي:

<sup>1</sup> رشاد، حسن. المكتبات ورسائله. الكويت: دار الفكر، [د.ت]. ص. 6.

<sup>2</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية: بين الواقع والمستقبل. المرجع السابق. ص 19.

1. **الثورة المعلوماتية:** أحدثت الثورة المعلوماتية تغيرات هائلة في حاجات البشر ورؤيتهم المستقبلية، ناهيك عن دور تقنيات المعلومات والاتصالات في بلورة تلك الحاجات والتأثير على طريقة تلبيتها وإشباعها، فولد عصر يعتمد على التقنيات الحديثة ويتميز بالسرعة والتنوع في موارد المعرفة وحدوى هذا العصر تحقيق إتصال فعال ومباشر وهدفه عوامة المعلومات من خلال شبكة الإنترنت<sup>1</sup>.
2. **العوامة:** يمثل عصر العوامة تحديا كبيرا يحتم علينا أن نحصن أنفسنا بمشروع ثقافي جديد يربط أصالتنا بالمعاصرة وخصوصا في ظل هيمنة النظام العالمي الذي يفرض العوامة على العالم ولكن المسألة اليوم في حاجة إلى ضبط منهجي نتحكم به في العوامة بأعلى ما يمكن من قدرات والإستفادة المثلى منه<sup>2</sup>.
3. **التطورات التكنولوجية:** أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة إلى تطور مؤسسات المكتبات لتصبح شبكات معلومات متطورة قادرة على التعامل والتفاعل مع التطورات والاتجاهات المعاصرة، وتلبية إحتياجات الباحثين والدارسين في شتى حقول المعرفة، محققة فقرة كبيرة في إستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وطبيعة الخدمات والبرامج المكتبية والمعلوماتية<sup>3</sup>.
4. **تطور الشبكات وأنظمة المعلومات:** تحتل تقنية المعلومات في المكتبات أهمية كبيرة في وقتنا الراهن لما لها من آثار في توفير خدمات معلومات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين وتوفير الوقت والجهد في الإجراءات وتقديم الخدمات وترفع من كفاءة الفهرسة والتصنيف ومن أداء المكتبات وإتاحة المعلومات والبحث من خلال الفهرس الآلي المتاح على الخط المباشر وتوفير أرضية مشتركة للتعاون بين المكتبات<sup>4</sup> ومن أشكال تكنولوجيا المعلومات التي توفرها المكتبات نذكر منها مايلي: أجهزة الحاسب الآلي، والأقراص المدججة، وأجهزة الشبكات المحلية وأجهزة الطابعات والمساحات الضوئية وأجهزة الحماية والأمن والأنظمة الآلية وقواعد البيانات.

<sup>1</sup> . بيزان، حنان الصادق. الإتجاهات الحديثة في برامج تعليم علوم المعلومات والمكتبات والارشيف: نحو رؤية إستراتيجية للتحديث. دراسات المعلومات. 2008، ع.03، ص.131

<sup>2</sup> . بوغافية، السعيد وعبد الهادي، محمد. المكتبات الجامعية في عصر العوامة: تحديات الواقع وآفاق المستقبل. RIST. [على الخط]. 2014، مج21، ع01، متاح في:

<http://www.rist.cerist.dz/wp-content/uploads/2016/05/pdf3-25.pdf> (تاريخ الاطلاع: 2021/04/01)

<sup>3</sup> . كشيار، صبرينة. إنعكاسات تكنولوجيا المعلومات على المهنة المكتبية بين التأقلم والزوال؟: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي أم البواقي. RIST. 2015، مج.02، ع.01، ص.56

<sup>4</sup> . العوفي، حميد عبد الله. دور تقنية المعلومات في تطور إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية. 2019، ع.26، ص.24

5. المعلومة كأولوية: تعد المعلومة محور عمل مؤسسات المكتبات من إنتاج المعلومة ومعالجة المعلومة وإتاحة المعلومة للمستفيدين كم أنها رهان إستراتيجي لنجاح المؤسسة وفشلها.

## 2-2-5 الاتجاهات الحديثة للمهنة المكتبية:

مرت المهنة المكتبية لعدة تطورات وتغيرات نتيجة إستخدام التكنولوجيا الحديثة في مؤسسات المكتبات سواء على مستوى الوظائف والخدمات المكتبية وأيضا أدوار المكتبيين في بيئة المكتبات، وفي هذا الصدد نسلط الضوء على مراحل تطور المهنة المكتبية:

**المكتبات في العصر القديم:** إرتبط ظهور المكتبات بالحضارات القديمة وتطور الفكر الإنساني في تلك الحقبة التاريخية فعرفت بمسميات عديدة منها الخزانات العامة وبيت البردي و الدور وتطورت وإزدهرت عبر العصور، ولقد كان العرب والمسلمين ذوي شأن في هذا المضمار ومنه إنتشرت إلى جميع أنحاء العالم<sup>1</sup>.

ولقد تميزت المكتبات في القديم بجمع وتنظيم خبرات ومعارف وتجارب الإنسان في وساطة مادية مختلفة، فاستخدم الحجارة والبردي وسعف النخيل والورق الصيني والورق المصنع مثل المخطوطات والمطبوعات وغيرها من الوسائط التي تحيط ببيئته. ومن هنا تكونت وسائط التدوين وأصبحت تنمو وتتوسع<sup>2</sup>.

والمكتبات بمفهومها الأوسع هي مكان يضم بين جدرانها عدد قليل أو كبير من المواد المطبوعة وغير المطبوعة والتي تشكل مقتنيات المكتبة وتتفاوت المكتبات من مجتمع لآخر ومن منطقة إلى أخرى

والمكتبات من الناحية الإصطلاحية: "مؤسسة ثقافية متكاملة فيها مجموعة من العناصر الأساسية والإضافية لمواجهة أغراض القراءة والبحث في المجتمع الذي تقوم بخدمته مستخدمة في ذلك مجموعة من المقتنيات المختلفة الشكل ومستغلة ما لديها من إمكانيات الإتصال وتقوم بتنظيم هذه المقتنيات بشكل يجعلها في متناول من يحتاج إليها بأقل جهد وذلك في إطار متكامل من العمليات المالية والإدارية والتي تساعد وتسهم في تحقيق الغاية النهائية للمكتبة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> رايس، شيماء. شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في ترقية خدمات المعلومات في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية: دراسة تحليلية. أطروحة دكتوراه. تخصص: علم المكتبات، جامعة عنابة، 2021.ص.82

<sup>2</sup> عباس، طارق محمود وزكي، محمد عبد الحميد. المكتبات العامة: تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت. الجيزة: كوم للنشر والتوزيع، 2002.ص.16-17

<sup>3</sup> المرجع السابق.ص.19

وفي ضوء ما سبق نخلص أن المكتبات في العصر القديم أو المكتبات التقليدية تركز على العناصر الآتية:

- جمع وتنظيم المقتنيات على إختلاف أشكالها.
- نظم تقليدية لمجموعة متكاملة من الوظائف المكتبية المنجزة داخل جدران المكتبات.
- تستند المكتبات على عمليات إدارية ومالية في إنجاز المهنة المكتبية.
- المهنة المكتبية غايتها تلبية إحتياجات المستفيدين بأقل جهد ووقت.

**المكتبات المحوسبة:** تعرف الحوسبة في المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت بأنها: " التحول من الإجراءات والخدمات التقليدية واليدوية التي تقدمها المؤسسات إلى إستخدام الحواسيب التي تؤمن لها السرعة الفائقة والدقة والشمولية في التعامل مع المعلومات"<sup>1</sup>.

ويعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: الحوسبة هي أساسيب التنفيذ الأوتوماتيكي لنظم العمل ومعالجة البيانات باستخدام مجموعة من الأجهزة والآلات يتم إختيارها متوافقة مع بعضها في تكوين نظامي متكامل يحقق الغرض الذي تستخدم من أجله"<sup>2</sup>.

وبعد إستعراض المفاهيم السابقة نخلص أن المكتبات المحوسبة هي إدخال تقنيات الإعلام الآلي في مختلف الإجراءات والوظائف المكتبية لإنشاء نظم آلية متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض ضمن قاعدة بيانات محددة بهدف تحسين الأعمال المكتبية ورفع من كفاءة الأداء وتحقيق الجودة في العمليات الفنية من خلال التسيير الجيد للرصيد الوثائقي وتحسين وتطوير خدمات المعلومات.

كما يجدر الإشارة إلى أن مصطلح الحوسبة رافقه العديد من المصطلحات ذات الدلالة الواحدة وبتسميات مختلفة نذكر منها: التآلية والامتة والميكنة والمكننة في المكتبات.

**المكتبات الرقمية:** إن المكتبات في عصرنا الحالي تعيش نقلة نوعية وتحولا مهم من ناحية الشكل والخدمات المقدمة والمعلومات المتوفرة وجمهور المستفيدين، حيث ظهرت العديد من المفاهيم والمسميات للمكتبات العصرية منها: المكتبة الرقمية والمكتبة الإلكترونية والمكتبة الافتراضية والمكتبة بدون جدران. ومع تعدد الرؤى ووجهات النظر في توصيف المصطلح إلا أنهم أجمعوا على دور تقنيات المعلومات والإتصال في ميلاد المكتبات الحديثة

<sup>1</sup> . قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت . عمان: دار المسيرة، 2003.ص.103

<sup>2</sup> . الشامي، أحمد محمد وسيد ، حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988.ص.654

وتعد المكتبات الرقمية أحد أحدث المكتبات في العصر الحالي والمصطلح الأكثر شيوعاً وإستخداماً في العديد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية حيث يعرف شارلز أونيهيم ودانيال سميثسون بأنها: " خدمة معلومات تكون فيها الإجراءات الخاصة بالتزويد والتخزين والحفظ والإسترجاع والعرض والإستعراض والإستخدام عن طريق إستخدام التقنيات الرقمية".<sup>1</sup>

وإنّ المتتبع للبيئة التوثيقية يلاحظ العديد من التغيرات على مستوى مؤسسات المعلومات ومحتوى المعلومات والمستفيدين نتيجة تأثير التكنولوجيا الرقمية، ويمكن تلخيص هذه التغيرات في النقاط الآتية:

❖ وثائق منتجة في صيغ وأشكال مهيكلة XML، HTML، وتلبي معايير وصف البيانات الوصفية RDF ومعياري Dublin Core.

❖ المكتبات تشترك في العديد من مجالات العمل الأخرى مثل: النشر والمحفوظات.

❖ المستخدم أو القارئ الجديد لا يقوم بنشاط واحد للوصول إلى الموارد المعلوماتية.

❖ مستخدم اليوم يتوفر على وسائل للحصول على المعلومات والخدمات بطريقة مستقلة ولم تعد رهينة لأخصائي المعلومات.

❖ الإقتناء أصبح يركز على حصاد المواقع.

❖ معالجة الوثائق أصبحت تتمثل في البيانات الوصفية وفي هيكلية المعلومات والبيانات الدالة.

❖ البحث عن المعلومات تحول إلى لإبحار من خلال النصوص الفائقة.<sup>2</sup>

### 2-2-6 أخلاقيات المهنة المكتبية:

تعرف الأخلاقيات بأنها: "نظام من المبادئ الأخلاقية التي تحدد السلوك الصواب والسلوك الخطأ، بالنسبة لمجتمع أو أمة أو جماعة معينة"<sup>3</sup>، كما تشير إلى مجموعة القيم والقواعد السلوكية والمقاييس التي تكون أسس الاستقامة التي تعمل ضمن إطار القواعد الأخلاقية. وقد عرف تايلور الأخلاق بأنها منظومة القواعد والمعايير التي تعتبر جزءاً من ثقافة المجتمع، متمثلة في عاداته وتقاليده وقوانينه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . عبد الحليم، عماد. المكتبات الرقمية: ثورة في عصر المعلومات. المعلوماتية. 2009، ع.25. ص.22.

<sup>2</sup> . المقدمي، عبد الرزاق. من المكتبات الرقمية إلى المكتبات 2.0 . المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات. 2013، مج21، ع 22. ص.65-66

<sup>3</sup> بدر، أنور أحمد. المرجع السابق. ص 225.

<sup>4</sup> الشمالية، ماهر عودة (وآخرون). أخلاقيات المهنة الإعلامية. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014. ص 9.

أما فيما يخص الأخلاقيات المهنية فعرفت بأنها مجموعة الأسس والقواعد التي ينبغي على المهنيين المحافظة عليها والعمل بمقتضاها، ليتمكن المهني من النجاح في تعامله مع مختلف الأشخاص المحتكين به، ويكون ناجحاً في مهنته مادام قادراً على اكتساب ثقة عملائه وجميع المتعاملين معه من رؤساء وزملاء ومرؤوسين.<sup>1</sup>

باعتبار أن الأخلاقيات المهنية هي مجموعة من القيم والمبادئ والأسس التي يتبعها ويمارسها منتسبو مهنة ما، فإن لهذه الأخلاقيات مجموعة من المصادر التي تستقى منها، هذه المصادر تشمل:

**المصدر المهني أو الفلسفي:** هناك عديد المؤثرات الفلسفية أو المهنية التي قد يتأثر بها المهني في أخلاقياته المهنية؛ كالنظام السياسي السائد، أو البيئة الاجتماعية المحيطة بما تتضمنه من عادات وتقاليد وأعراف، أو المناخ التنظيمي الذي يعمل في إطاره.

**المصدر الاجتماعي:** تعتبر ثقافة المجتمع الذي يعمل فيه المهني، ومنظومة القيم والمعايير والقوانين التي تحكمه من بين المؤثرات أو المصادر الأساسية التي يستقي منها أخلاقياته المهنية.

**المصدر الديني:** يمثل الدين أوسع وأهم مصادر الأخلاقيات المهنية والقيم الإدارية، خاصة وان الدين يحض أتباعه على الاستقامة، الطاعة وترشيد الاستهلاك والنفقات، كما يحض على النزاهة في التعامل مع الغير، وهو ما نجده جلياً في الدين الإسلامي الذي يحث على أهمية التمسك بالأخلاق إيماناً وسلوكاً.

**المصدر الاقتصادي:** يمثل الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الفرد أهم المؤثرات على أخلاقياته المهنية، فالمهني الذي يكون وضعه الاقتصادي جيد أو مقبول والذي يمكنه من العيش بكرامة هو وأفراد أسرته نتوقع منه أن يتحلى بأخلاقيات رفيعة ودرجة عالية من الالتزام، بعكس الذي يكون وضعه الاقتصادي صعب أو ضعيف لا يستطيع مع هذا الوضع العيش بأمان والوفاء بمتطلبات الحياة الكريمة.

**المصدر التنظيمي:** تمثل البيئة التنظيمية وما تتضمنه من أنظمة وقوانين ولوائح وتقاليد من شأنها تحديد سلوك العاملين فيها، وتوجيه مساهمهم بما يتفق وتشريعاتها مما يؤثر على قيم الفرد والتزامه وطريقته في التعامل والعمل.

**مصدر المؤسسات التعليمية:** قد تلعب المؤسسات التعليمية دوراً مهماً في إعداد منتسبيها لدخول المجال الوظيفي، حيث تستطيع توجيههم وتوعيتهم وتدريبهم بعض المواضيع في الدين والأخلاق والعلاقات العامة حتى تتمكن في تنمية سلوك الطلبة الإيجابي تجاه المسؤولية والانتماء والإخلاص.

<sup>1</sup> الجلاب، محمد فتحي محمود. درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا لأخلاقيات المهنة وانعكاساتها على الطلبة في ضوء توجهات الجامعة الإستراتيجية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. مج 51، ع 3، ص 29.

المصدر المجتمعي: تسود المجتمع قيم سياسية واجتماعية وعقائدية متجانسة ينقلها أفرادها إلى التنظيم وتنعكس عليهم في ممارستهم لوظائفهم.<sup>1</sup>

الأخلاقيات المهنية تمثل سمة أساسية وركيزة الأداء المهني الناجح والأمين في مختلف المهن، فبرغم وضوح ذلك في الممارسات المهنية لبعض المهن كالمهن الطبية والقانونية...، إلا أن الاهتمام بالممارسات الأخلاقية في المهنة المكتبية وليد العصور الحديثة، خاصة من جانب التأليف والكتابة في هذا الجانب،<sup>2</sup> وبالنظر إلى العلاقات المتعددة والمتشعبة لاختصاصي المعلومات أو لممارس المهنة المكتبية، فهو يتعامل مع الموردين أو الناشرين لتوفير مصادر المعلومات من جهة، ويتعامل مع مصادر المعلومات في حد ذاتها، اختيارا وجمعا وانتقاء وتنظيما ومعالجة، ومن جهة أخرى فهو يتعامل كذلك في مكان عمله مع المستفيدين بتقديم وتوفير المعلومات التي تناسبهم، ومع زملائه ورؤسائه. كل هذه التعاملات تجعل من الضروري توفر القواعد والممارسات الأخلاقية في المهنة المكتبية بحيث تحكم وتنظم العلاقات بين المهنيين وزملائهم وجمهور مستفيديهم.<sup>3</sup>

تمثل الأخلاقيات العامة أساسا يمكن الانطلاق منه لوضع وتطوير قواعد ومبادئ أخلاقية للمهنة المكتبية، هذه الأخيرة نجدها تتمحور حول ثلاث محاور رئيسية:

1. مجموعة الصفات الشخصية: والتي تتمثل في: العطف، المرونة، المسؤولية، الفطنة، الدقة، الفضولية، التسامح، الثقة، المرح، الانضباط.
2. الاتجاهات والمواقف: تشمل: الطموح، الشكر، التصميم، العاطفة، التركيز، التحمس، التواضع، التكيف، الالتزام الذاتي، التفاؤل، القبول، الاحترام...
3. القيم: وتشمل: الصدق، الحكمة، الولاء، الإيمان بالنفس، الأمانة، السلامة، الكرم، المثالية، الإخلاص، المسؤولية، الرحمة، الشفقة، التفهم...<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الجلاب، محمد فتحي محمود. المرجع السابق. ص 30.

<sup>2</sup> بدر، أنور بدر. حقوق الملكية الفكرية والرقابة على المصنفات: دراسات في التأييد والمعارضة ودور العموميات الخلاقة في حماية هذه الحقوق بالعصر الرقمي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2012. ص 225.

<sup>3</sup> مكاتي، كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر. ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة وهران: 2011. ص 35

<sup>4</sup> بن الطيب، زينب. أخلاقيات المهنة المكتبية وواقع الالتزام بها في المكتبات الجامعية الجزائرية: مكتبات جامعة باتنة 1 نموذجاً. مجلة الأحياء. مج. 22، ع. 31. ص ص 954-955.

## 2-3 ماهية اختصاصي المعلومات

من الملاحظ اليوم أن المكتبات ومؤسسات المعلومات كغيرها من المؤسسات لم تسلم من التأثيرات التي ساقتها التكنولوجيات الحديثة ولواحقها، فاليوم لم تعد تلك المكتبات ذات طابع تقليدي فحسب بل صارت هناك المكتبات الالكترونية والرقمية والافتراضية، هذا الجيل الجديد من المكتبات لم يعد هناك إمكانية لتسييره وتقديم خدماته ذات الطبيعة الرقمية من قبل الجيل التقليدي من المكتبيين بل أصبح من الضروري توفر جيل جديد من اختصاصي المعلومات القادر على الوقوف والسهر على نجاح العمل المكتبي في ظل عالم المعلومات والمعلوماتية.

## 2-3-1 تعريف اختصاصي المعلومات

هو ذلك الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة اختيارا وجمعا واقتناء وتنظيما ومعالجة، ويقدم لرواد المكتبة كل ما يحتاجه من معلومات، ويحجب عن كل أسئلته واستفساراته، كما يسهر على إعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات وإحاطة المستفيد بكل جديد بالمكتبة.<sup>1</sup> وعرف اختصاصي المعلومات على أنه الفرد الحاصل على تكوين في تخصص المكتبات والمعلومات، ويمتلك المؤهلات المهنية في التخصص التي تمكنه من إنجاز جميع وظائفه بالمكتبة سواء من ناحية التعامل مع المعلومات وتنظيمها وإتاحتها أو من ناحية توفير خدمات المعلومات وتلبية احتياجات المستخدمين...<sup>2</sup> ونتيجة لما توصلت إليه التطورات اليوم في مجال المكتبات خاصة من ناحية طرق أداء الوظائف وتقديم الخدمات في ظل التكنولوجيات الرقمية فاقتصاصي المعلومات ونظرا لكونه المسؤول الأول عن كل الأعمال المكتبية صار لزاما عليه بالإضافة إلى امتلاكه مهارات وكفاءات التعامل مع المعلومات ومصادرها المختلفة وإيصالها للمستخدمين الذين يحتاجونها بأنسب وأسهل الطرق، أن يمتلك قدرات التعامل مع ما استجد من تطورات في تكنولوجيا المعلومات التي أضحت المحرك الأساسي في التعامل مع المعلومات وتقديم خدمات المعلومات ذات الطبيعة الرقمية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بودريان، عز الدين، صريدي، عبد الحميد. الثقافة التكنولوجية لدى اختصاصي المعلومات ودورها في دعم مشاريع الرقمنة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة مسيلة - الجزائر. في: مدونة أبحاث علمية وتربوية [على الخط]. [2019/10/7] متاح في: [https://drmahmoudslfaramawy.blogspot.com/2019/10/blog-post\\_7.html](https://drmahmoudslfaramawy.blogspot.com/2019/10/blog-post_7.html) (تاريخ الاطلاع: 2021/11/21)

<sup>2</sup> الديراني، موسى. كفاءات ومهارات اختصاصي المعلومات في لبنان في ظل البيئة الرقمية. في: مجلة أوراق ثقافية [على الخط]. (2020/06/19) متاح في: <https://www.awraqthaqafya.com/44/> (تاريخ الاطلاع: 2021/10/10)

<sup>3</sup> قناتلية، نيفيسة. الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستخدمين: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعات عنابة، قسنطينة، قالمة. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات. عنابة: جامعة باجي مختار، 2021. ص 140.

## 2-3-2 أسباب التحول من مفهوم المكتبي إلى اختصاصي المعلومات

ارتبط مفهوم المكتبي أو الممتحن للمهنة المكتبية في زمن سابق ولفترة طويلة بعدد المصطلحات مثل: الحارس، أمين المخزن، الكاتب المسؤول عن السجلات، أمين المحفوظات، هذه التسميات ظلت مرافقة للمكتبي إلى غاية القرن العشرين، في الوقت الذي شهد العالم الانفجار المعلوماتي وتطور العلوم وما صحبه من تطور تكنولوجي، أحدثت تلك التطورات تغيرا جذريا في قطاع المكتبات، فقد أتاحت أساليب متطورة لأدارتها وتسييرها، كما سمحت لها بتطوير خدماتها واستحداث خدمات جديدة، ونتيجة لذلك تغيرت النظرة التقليدية التي صاحب المكتبي طيلة سنوات وتحول إلى اختصاصي معلومات يعمل بصفة مستمرة في استرجاع المعلومات وبنها عبر الفضاءات الرقمية للمكتبات.<sup>1</sup> وبالنظر إلى العوامل الدافعة إلى التحول من المكتبي إلى اختصاصي المعلومات نجد هناك جملة من الأسباب يمكن ذكرها فيما يلي:

أ. انفجار المعلومات: في ذروة عصر المعلومات تواجه المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها بمختلف انتماءاتها كم لا محدود من المعلومات المتدفقة والنامية بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية وظهور عديد التخصصات الحديثة، وتحول إنتاج المعلومات إلى صناعة قائمة بذاتها، وعند الحديث عن ظاهرة انفجار المعلومات فإننا نجد هناك ثلاث أوجه لها والمتمثلة في:

- النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري.
- تشتت الإنتاج الفكري.
- تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها.

ب. تحول المعلومات إلى مورد حيوي واستراتيجي: بالنظر إلى الأهمية التي اكتسبتها المعلومات باعتبارها أهم الموارد في عصرنا الحالي فإن الإنسان لا يمكنه أن يستثمر أي من الموارد الأخرى المتاحة له لو لم يكن يمتلك مورد المعلومات، فاستثماره في الموارد الطاقوية من طاقة كهربائية وطاقة شمسية وغيرها من الطاقات لم يكن ليتحقق إلا باستثمار ما توفر لديه من معلومات حول مصادر تلك الموارد وسبل الاستفادة منها.

ج. نمو وتعدد فئات المستفيدين وتعقد احتياجاتهم.

<sup>1</sup> مقناي، صبرينة. الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و 2 في ظل تكنولوجيا المعلومات. في: المؤتمر الرابع

والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية 26-27 نوفمبر 2013،

د. ظهور تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والتزاوج بينهما، وظهور نظم المعلومات المتطورة؛ كشبكات المعلومات، وكذلك ظهور أوعية التخزين الرقمية ذات القدرة العالية.  
هـ. المنافسة الشديدة في مجال خدمات المعلومات.<sup>1</sup>

### 2-3-3 صفات ومهارات اختصاصي المعلومات

تعرف المهارة بأنها مجموعة الموارد التي يمتلكها الشخص والتي تمكنه من مواجهة ومجابهة الوضعيات المهنية التي تعترضه،<sup>2</sup> وفي ظل الغزو الواضح لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعالم المكتبات أصبحت المهنة المكتبية كغيرها من المهن تتطلب جملة من الصفات والمهارات التي يجب أن يمتلكها اختصاصيوها، ولعل أولى تلك الصفات التي ينبغي أن تتوفر في اختصاصي المعلومات الممارس الرئيسي للمهنة المكتبية أن يكون متعلما وحاملا لشهادة علمية في التخصص، هذا، إضافة إلى عديد المهارات التي حددها كل من غرنيس وكنج فيما يلي والتي تعتبر ذات أهمية بالنسبة للعمل في مجال المكتبات والمعلومات:

- معرفة أساسية في مجالات اللغة والاتصالات والعمليات الحاسوبية.
  - معرفة موضوعية باهتمامات المستفيدين الذين تتم خدمتهم.
  - معرفة عن بيئات عمل المعلومات مثل مجتمع المعلومات والمساهمين فيه والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والفنية المتبادلة بينهم.
  - معرفة كيفية إنجاز الأنشطة المتعددة واستخدام المواد والتكنولوجيا.
  - معرفة احتياجات المستفيدين من المعلومات بالمجتمع أو المنظمة التي ستقدم.<sup>3</sup>
- كما أنه هناك من حدد جملة من الخصائص الواجب توافرها في اختصاصي المعلومات، والمتمثلة فيما يلي:
- معرفة جيدة بنظم الحاسب الآلي.
  - القدرة على إرشاد وتوجيه المستفيدين.
  - الإلمام بمهارات الاتصال.
  - القيام بدور الوسيط بين المستفيد ومصادر المعلومات.

<sup>1</sup> ماضي، ودبعة. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة منتوري قسنطينة نموذجا. ماجستير: نظم المعلومات وإدارة المعرفة: جامعة قسنطينة: 2009، ص 71.

<sup>2</sup> بن عيسى، صلاح الدين. مهارات مهنة المكتبات والمعلومات ووظائفها المتجددة من خلال الأدلة المرجعية الريادية في أوروبا وأمريكا. أعلم. ع 11. ص 146.

<sup>3</sup> محيريق، مبروكة عمر. التأهيل والتدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الإلكتروني. القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2005، ص 40.

- يمتلك خلفية متميزة عن تنظيم المعرفة وإدارة المعلومات.
  - توافر مزيجاً من المهارات الفنية والقدرات الذاتية.<sup>1</sup>
- بالإضافة إلى ما تم ذكره سابقاً ينبغي على اختصاصي المعلومات أن يمتلك جملة من المهارات الشخصية والتقنية والإدارية وكذا مهارات متعلقة بالمعلومات التي تسمح له وتساعد على القيام بمهامه بالكيفية المثلى.

#### ✓ المهارات الشخصية: تتمثل في:

- التفكير بأسلوب منطقي وتحليلي.
- امتلاك مهارات اتصال فعالة.
- إدراك قيمة العمل الجماعي.
- القدرة على الحوار والمناقشة.
- القدرة على العمل بشكل مستقل.
- امتلاك رؤية ونظرة كافية للأشياء.
- القدرة على العمل تحت الضغط.
- التحكم في أكثر من لغة للتمكن من التعامل مع الموقع.
- مواكبة كل ما هو جديد.

#### ✓ المهارات التقنية:

- التحكم في أساسيات استخدام التكنولوجيات من حواسيب وبرمجيات وماسحات ضوئية وشبكات
- القدرة على إدارة الملفات.
- القدرة على التعامل مع نظم المعلومات وأدوات تخزين المعلومات.
- المعرفة بأمن المعلومات وحمايتها.
- القدرة على تدريب المستفيدين على استخدام مصادر المعلومات الرقمية والنظم الإلكترونية.

#### ✓ المهارات الإدارية:

- يدعم رؤية ورسالة مؤسسة المعلومات.
- يركز على أهم القضايا المحققة لأهداف المؤسسة.

<sup>1</sup> عبد الهادي، محمد فتحي (وآخرون). الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: كتاب دوري. ع19. [د.م]: أحمد أمين، 2003. ص

- يمتلك المهارات القيادية والتنفيذية.
- يقدم الخدمات والتسهيلات المتميزة للمستخدمين.
- يحترم جهود زملائه وكل من يقوم بالتعاون معه.
- القدرة على العمل ضمن فريق عمل واحد.
- يطور ويدير خدمات سهلة الوصول.

#### ✓ مهارات المعلومات: تشمل:

- معرفة كيفية إيجاد وتقييم مصادر المعلومات والاحتياجات المعلوماتية وتصميم خدمات لتلبية تلك الاحتياجات.
  - مساعدة المستخدمين على الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجونها.
  - تقديم وتطوير خدمات المعلومات للمستخدمين.
  - يستخدم أدوات تنظيم المعلومات ويتقن مهارة البحث عنها.
  - تطبيق قوانين الملكية الفكرية.
- هذا إذا إلى عديد المهارات المتعلقة بمهارات استخدام أجيال الويب المختلفة خاصة الجيل الثاني منها، حيث نجد عديد المهارات التي ينبغي أن يمتلكها اختصاصي المعلومات نذكر منها:
- تمكنه من تطبيق تقنيات الجيل الثاني من الويب في مؤسسات المعلومات.
  - استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة في مواقعها المختلفة وتعليم المستخدمين كيفية استخدامها.
  - الدراية بكيفية استخدام وتشغيل الوسائط المتعددة.
  - القدرة على تكوين شبكة مصادر معلومات من خبراء المعلومات.<sup>1</sup>

#### 2-3-4 الوظائف المستحدثة لاختصاصي المعلومات:

تبعاً لتغير طبيعة المكتبة من التقليدية إلى الرقمية في ظل ولوجها لعالم الرقمية تغيرت الوظائف المنوطة باختصاصي المعلومات من حيث الشكل لا من حيث الأصل، فاختصاصي المعلومات أصبح يتعامل مع المجموعات الرقمية أكثر من نظيراتها الورقية، وتحولت الخدمات إلى الطبيعة الرقمية أيضاً، ومن هذا المنطلق يمكن ذكر أهم الوظائف الرقمية لاختصاصي المعلومات فيما يلي:

<sup>1</sup> تيتيلة، سارة، عاشوري، حبيبة، علاوش، نجمة. مهارات اختصاصي المعلومات في ظل البيئة الرقمية: حاجة ضرورية أم تغييب للهوية. مجلة التدوين. مج.6.

أ. وظيفة الاقتناء (اقتناء المجموعات الرقمية):

أمام التغيير الكبير الذي طرأ على طبيعة ومهام المكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل التطورات الرقمية، برزت إشكالية كيفية التعرف على المستخدمين ونوعية الموارد المعرفية المناسبة لهم، فالمستفيد غير المعروف باعتباره يستخدم المكتبة عن بعد دون الولوج إلى موقعها المادي، يفرض على المكتبة ومنه اختصاصي المعلومات بالقيام بدراسات لمعرفة طبيعة المستخدمين المستخدمين للفضاءات الرقمية للمكتبة وهو الأمر الذي يسمح له بمعرفة طبيعة احتياجاته ومنه توفير المجموعات الرقمية عن طريق اقتنائها وإعلام المستخدمين بتواجدها عبر المنافذ الرقمية للمكتبة.

ب. وظيفة هندسة الموارد:

تسمح هذه الوظيفة بمهندسة الموارد المعلوماتية المتوفرة عبر الشبكة العالمية وربطها مع صفحات الموقع الإلكتروني ومختلف النوافذ الرقمية الأخرى للمكتبة.

ج. وظيفة الاتصال وإدارة حقوق الملكية:

من بين الوظائف التي يقوم بها اختصاصي المعلومات هي حقوق الاتصال والوصول للموارد الرقمية التي يحتاجها المستخدم.

د. إنتاج الموارد الرقمية وإتاحتها:

في ظلّ التحول الرقمي بالمكتبات أصبح اختصاصي المعلومات يقوم بوظيفة الرقمنة؛ أي التحويل الرقمي للمجموعات الرقمية من ثمّ إتاحتها للمستخدمين، ليتحول اختصاصي المعلومات إلى ناشر يتابع عملية الرقمنة باختيار النصوص التي ينسخها ويحترم فيها جوانب الملكية الفكرية المرتبطة بكل وثيقة وسبل إتاحتها.

هـ. حفظ الموارد الرقمية:

مع التحول في طبيعة الموارد المعرفية إلى الرقمية برزت جملة من المشاكل المتعلقة بها؛ كاختفاء بعض النصوص الرقمية، ما قد يجعلها غير قابلة للقراءة، لهذا على اختصاصي المعلومات إعادة تسجيل المعلومات الرقمية بصفة منتظمة على وسائط جديدة للحفاظ عليها وحمايتها من الضياع.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى الوظائف سالفة الذكر فإن اختصاصي المعلومات مطالب بالقيام بجملة كمن الوظائف الأخرى في ظل تعدد تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومع التدفق الهائل للمعلومات في مختلف الميادين، نذكر هذه الوظائف فيما يلي:

<sup>1</sup> شعباني، مجيد، شنوف، شعيب. أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية. مجلة العلوم التجارية. مج. 4، ع. 2. ص ص 12-13.

- وظيفة النشر: فاختصاصي المعلومات أصبح مشارك في عملية النشر كالتحرير والإخراج ولغات الحاسوب بهدف إنتاج أشكال رقمية للكتب.
- المشاركة في إنشاء البيانات الوسطية؛ أي الإنشاء الآلي للكائنات وللتسجيلات الوصفية.
- وظيفة تعليم كيفية الوصول للمعلومات، خاصة في ظل زيادة الإقبال على استخدام شبكة الانترنت من قبل الباحثين للبحث عن المعلومات.
- وظيفة حفظ الأرشيف فيما يتعلق بالموارد النادرة والمحفوظات الهامة.
- توفير التسجيلات الالكترونية للموارد بصفة عامة.
- إبرام اتفاقيات مع الناشرين الرقميين بهدف التعاون وتوسيع نطاق المعلومات، من خلال توفير الناشر لقواعد البيانات والدوريات والملفات الرقمية.
- وظيفة المرشد إلى مصادر المعلومات سريعة النمو في الشكل الرقمي.<sup>1</sup>

### 2-3-5 الأدوار الحديثة لاختصاصي المعلومات

- اختصاصي المعلومات يعرف بأنه الشخص الذي يعنى بتصميم وتشغيل وإدارة نظم موارد المعلومات وخدماتها، مستخدماً في ذلك جميع وسائل تكنولوجيا المعلومات، وفي العصر الرقمي.
- في خضم ما يشهده عالم المكتبات والمعلومات من تغيرات وتطورات سواء في طبيعة الأعمال المكتبية أو خدمات المعلومات، أصبحت هناك العديد من المهام والمسؤوليات الملقة على عاتقه، بحيث تم تطوير مجموعة من الأدوار التقليدية كما استحدثت جملة من الأدوار الحديثة والمهام التي لم تكن موجودة من قبل،<sup>2</sup> نذكر منها:
- الإسهام في إنجاز الفضاءات الرقمية للمكتبة وتقوم المراجع الرقمية باستمرار.
  - اختيار مصادر المعلومات الرقمية وتنظيمها داخل الطرق السريعة للمعلومات.
  - تطوير المدخل وتوفيرها وتوحيد المجموعات الرقمية.
  - تطوير الوعي بمصادر المعلومات على الخط من خلال التوجيه والإرشاد والإعلام وقوائم المراجع الرقمية وصفحات الإصدارات الجديدة وغيرها.
  - الاتصال بالمستفيدين عن بعد عبر الخدمات المكتبية الافتراضية.

<sup>1</sup> شعباني، مجيد، شنوف، شعيب. المرجع السابق. ص 13.

<sup>2</sup> تحاميد، رحمة حمدي. واقع ومستقبل تخصص المكتبات والمعلومات بولاية الخرزوم في إطار منظومة التحول الرقمي. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. ع.1. ص.ص 89-90.

- الإسهام في أعمال الصيانة الرقمية والتعاون مع المعاهد والكليات لدعم التعليم والبحث.
  - الحصول على التراخيص اللازمة من الناشرين والبائعين بخصوص المعلومات على الخط.
  - تطوير المجموعات الرقمية على الخط ودعمها وتحسينها باستمرار.
  - الاتصال مع المستخدمين لمعرفة حاجاتهم ومع الناشرين على الخط لتوفيرها.
  - الإسهام في قضايا التعليم ودعمها بالوسائل اللازمة.
  - دعم النشر الرقمي العلمي وتأمين مداخل مؤثرة لها وزيادتها ما أمكن ذلك.
  - البقاء على اتصال دائم مع سوق تكنولوجيا المعلومات والاطلاع على الجديد في مجالاتها.<sup>1</sup>
- وهناك من أجمل أدوار اختصاصي المعلومات في العمليات التالية:

### 1. دور القيادة: تعتبر القيادة والخبرة في مجال تصميم وتطوير وإدارة نظم المعلومات القائمة على المعرفة من أهم

الأدوار التي أنيطت باختصاصي المعلومات بغية تلبية احتياجات المستخدمين،

### 2. التزويد بالمعلومات الرقمية وتسهيل استرجاعها: وذلك من خلال توفير مصادر المعلومات المناسبة،

والقيام بتصميم واجهة استخدام عبر الشبكة العالمية حتى تكون عملية إتاحة وتبادل المعلومات بين المستخدمين والحصول عليها بشكل سهل. لذا فدور اختصاصي المعلومات يشمل تجميع المواد الرقمية وجذب المستخدمين لبيئة المكتبة الرقمية، وتوفير أدوات بحث رقمية لتسهيل الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وتقديم خدمات رقمية مساعدة للمستخدمين في عمليات البحث عن المعلومات في قواعد بيانات متعددة.

### 3. تقييم مصادر المعلومات: في ظل تنوع وتعدد أنواع وأشكال مصادر المعلومات في البيئة الرقمية للمكتبات

أصبحت عملية تقييم مصادر المعلومات من الدعامات الأساسية لنجاح المكتبات في أداء دورها بالعالم الافتراضي، وهو ما يفرض على اختصاصي المعلومات التمييز بين مصادر المعلومات السريعة والسهلة الاستخدام وبين مصادر المعلومات المحدودة، إضافة إلى عمله على توسعة دائرة الاختيار من أجل اتخاذ القرار المناسب.

### 4. تصنيف المعلومات في البيئة الرقمية: في ظل الوفرة الكبيرة للمعلومات على شبكة الانترنت زادت صعوبة

العثور على المعلومات المناسبة، وهو الأمر الذي يبرز أهمية عملية تصنيف المعلومات، هذه العملية التي أسندت كمهمة أساسية لمطوري منصات الانترنت، بالرغم من أن اختصاصي المعلومات هو المسؤول الأول

<sup>1</sup> عليان، ربحي مصطفى. أساسيات خدمات المعلومات = Information services: للمكتبات ومؤسسات المعلومات. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2017. ص.ص. 108-181.

عن هذه العملية، بالنظر لكونها تحتاج إلى الفهم العميق لمبادئ التصنيف في البيئة التقليدية قبل الرقمية والتحكم الجيد لأدوات تطبيقها.

5. إدارة المجموعات الرقمية: هذه العملية تتطلب التحكم الجيد في حقل حقوق الملكية الفكرية للمواد، والتعريف بالمواد المتاحة رقمياً أو المرخصة.<sup>1</sup>

#### خلاصة الفصل :

من خلال ماورد في هذا الفصل نخلص إلى أن تخصص علم المكتبات والمعلومات مثله مثل كثير من العلوم ينقسم إلى قسمين يكمل كل قسم منهما الآخر والمتمثلان في الجانب الأكاديمي الذي يضم قضايا التخصص ومسائله ومناقشاته وكتابات المتخصصين، والجانب الميداني المتعلقة بالممارسات الميدانية للتخصص، وتخصص المكتبات والمعلومات كغيره من التخصصات لم يسلم من التغير والتأثر بالتغيرات التكنولوجية الحاصلة التي تظهر جلياً في الممارسات المهنية للمتخصصين والتي لا تستطيع الجامعات والمعاهد أن تسير كل تلك التطورات، الأمر الذي يستوجب استحداث أو تأسيس جمعيات مهنية تعنى بدعم وتطوير وترقية التخصص وتدافع عن المتخصصين وتنقل إنشغالهم، وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل الموالي.

<sup>1</sup> قموح، ناجية، بودريان، عز الدين، بوخالفة، خديجة. كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة. **QScience Proceedings** [على الخط]. 2015. متاح في:

<https://www.qscience.com/docserver/fulltext/qproc/2015/1/qproc.2015.gsla.9.pdf?expires=1607280366&id=id&accname=guest&checksum=36F9164E11F1B272204FEB64ECCCF475> (تاريخ الاطلاع: 2020/10/16)

## الفصل الثالث

الجمعيات والاتحادات المهنية

المكتبية: المفاهيم والأدوار

تمهيد:

يوجد لأي تخصص مجموعة مؤسسات تعمل على خدمته وتسهر على تطويره والرقى به، وتخصص علم المكتبات والمعلومات كغيره من التخصصات يعتمد هو الآخر على عدة مؤسسات منها: المؤسسات الميدانية التي تسهر على تقديم خدماتها للمستفيدين بمختلف فئاتهم، ويندرج تحت هذا النوع من المؤسسات كل من المكتبات بأنواعها ومراكز المعلومات، والمؤسسات الأكاديمية ومن في حكمها التي تسهر على تكوين وتأهيل الموارد البشرية الضرورية العاملة في مختلف مؤسسات تخصص المكتبات والمعلومات...، إضافة إلى الجمعيات المهنية التي تمثل الركن الثالث من مؤسسات تخصص علم المكتبات، والتي هي عبارة عن هيئات تتكون من مجموعة من الأفراد المنتمين إلى مهنة المكتبات والمعلومات، الذين يعملون على الاجتماع الدوري بغية الاهتمام والدفاع عن الأهداف والاهتمامات المشتركة، وكذا وضع أو إقرار معايير الأداء أو الخدمة وغيرها.<sup>1</sup>

هذا النوع الثالث من مؤسسات تخصص علم المكتبات والمعلومات تمثل مجال بحثنا واهتمامنا في هذه الدراسة، من أجل ذلك سنحاول من خلال ما يأتي من عناصر في هذا الفصل الوقوف على كل الجوانب المتعلقة بالهيئات أو الجمعيات المهنية المكتبية والتي تسمح لنا بالتعرف عليها وعلى أدوارها أكثر.

### 3.1. ماهية الجمعيات المهنية المكتبية:

#### 3.1.1. مفهوم الجمعيات المهنية المكتبية:

قبل التطرق إلى ضبط مفهوم الجمعيات المهنية المكتبية، سنحاول أن نقدم تعريف لكل مصطلح على حدى، حتى يتسنى لنا في الأخير وضع مفهوم دقيق للجمعيات المهنية المكتبية:

#### • مفهوم الجمعية

الجمعية لغة: كما ذكرها قاموس ومعجم المعاني هي: جذر كلمة جمع، ومجالها علاقات، ومعناها طائفة تتألف لغرض خاص.<sup>4</sup>

أما الجمعية اصطلاحاً فهي: تعرف الجمعية بأنها مجموعة من المتطوعين المتحددين حول مشروع مشترك أو أنشطة مشتركة دون السعي لتحقيق مصالحهم الخاصة.<sup>2</sup> وهنا تتمثل الجمعيات كمنظمات تطوعية وتتأطر ضمن الفئة القانونية للجمعيات غير الربحية<sup>3</sup>، فالهدف الأسمى للجمعية ليس هو اقتسام الأرباح، وهذا هو مفتاح تعريف

<sup>1</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998. ص.197.

<sup>2</sup> Comité éditorial de l'UVMaF. Les association, 2014.

<sup>3</sup> Anne , Marie Dieu. Valeurs et Associations entre changement et continuité. France : l'Harmattan , 1999. P 9.

الجمعيات<sup>1</sup>، كما تعني الجمعية " كل اجتماع يحمل بوعي من أفرادها مهما يكن شكل موضوع أو هدف هذا الاجتماع الدائم بين أعضاء الجمعية"<sup>2</sup> كما أنه ضمن سياقات التاريخ عموماً تعتبر الجمعية شكلاً مميزاً للنشاط الجماعي، ويبرز أنجح شكل يكون عليه التطوع في الجمعيات أو المشاريع المنجزة بمبادرة أفراد متطوعين ينتظمون ضمن هيئة مهيكلة، منظمة ومؤسسة، رغبة منهم في مساعدة المجتمع والرفعي به عن طريق استخدام امكانياتهم الخاصة، البشرية والمادية.<sup>3</sup>

### ● مفهوم المهنة المكتبية

يرتبط مفهوم المهنة بمصطلح المهنة، لذلك سنقوم بضبط مفهوم المهنة حتى نصل الى ضبط مفهوم الجمعية المهنية، وسنركز هنا على مهنة المكتبات، على أساس أنها واحدة من المهن التي يدار العمل على تطويرها من خلال الجمعيات المنتسبة والمدافعة عنها أمام باقي المهن، فالمهنة فهي مجموعة من الأعمال التي تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تعليمية وتدريبية، ولها مجموعة من العناصر والركائز الأساسية التي يجب أن تتوفر لها مثل:

- توافر الإنتاج الفكري الذي يعالج الجوانب المتخصصة للمهنة.
- توافر مجموعة من القواعد الأخلاقية التي تحكم وتنظم العمل بين أفراد المهنة.
- توفر مصدر مالي لأفراد المهنة.
- أن يكون الهدف الأساسي للمهنة هو خدمة المجتمع والإسهام في رفاهية أفرادها.
- أن تكون للمهنة جمعية مهنية تتحدث باسمها وتدافع عنها، وتضع معايير للدخول إليها، وتتيح الاعتراف بالشهادات الممنوحة في المجال.<sup>4</sup>

ويظهر أن المهنة تستند على هيئة تشرف على تقديمها بين المهن، وكذا تحرص على تحيين في القوانين والأحكام التي تتبناها وتصدرها، فالهيئة المهنية تكون مكلفة بضمان المصلحة العامة في حالة عدم وجود ضوابط فعالة على الأنشطة المهنية وتعرف الهيئة المهنية بأنها عبارة عن منظمة معترف بها رسمياً بموجب ميثاق أو قانون على أنها

<sup>1</sup> Karine, Rodrigue. **Le droit des associations**. France : L'harmattan 2004, P 9.

<sup>2</sup> عزاوي حمزة. الجمعية في الجزائر بين الفاعلية وصورة الأداء التنموي. [على الخط]. متاح في: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/148/2/2/134577> (2020/03/20)

<sup>3</sup> محمد، البكوري. مفهوم الجمعية وسياقات تعريفه. [على الخط]. متاح في:

<https://www.nashiri.net/index.php/articles/intellect-and-philosophy/6029-2016-12-16-18-09-30> (تاريخ الاطلاع: 2019/12/20)

<sup>4</sup> محجوب، حسناء محمود. دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والجمعية الأمريكية للمكتبات في تطوير المهنة محلياً: دراسة مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. 2014، مج. 1، ع. 1، ص. 16.

تتمتع بسلطة قضائية على مهنة أو قسم من المهنة.<sup>1</sup> كما أن مفهوم المهنة مقترن بمفهوم الجمعية المهنية والتي تعرف بأنها مجتمع من الممارسين الذين يتبادلون الأفكار، المعلومات والممارسات، ويعملون في دعم متبادل لمصلحتهم الخاصة.<sup>2</sup>

ويحظى علم المكتبات كمهنة بمفهوم خاص وهو المهنة التي تتبنى تطبيق نظرية وتقنية لاختيار وتنظيم وإدارة وحفظ و بث المعلومات والإفادة من المجموعات المكتبية بكل أنواعها وأشكالها ومهنة المكتبات في الولايات المتحدة هي مرادف لعلم المكتبات<sup>3</sup>

وعموماً فإن مهنة المكتبات قد تطورت بشكل كبير وبخاصة في الدول المتقدمة وتداخلت مع علوم واختصاصات أخرى كتقنيات المعلومات والحاسبات ، ولكن هذه المهنة لم تشهد تطوراً واسعاً في الوطن العربي الأمر الذي جعلها عاجزة عن مواكبة التطورات المتلاحقة وبقائها على حالها مع بعض التقدم الطفيف الذي لا يرضى ولا يشبع حاجات المستفيدين.

وفي مجال المكتبات والمعلومات تطلق العديد المسميات على المؤسسات المهنية المكتبية منها: المؤسسات المهنية في المكتبات والمعلومات، وجمعيات المكتبات والمعلومات والاتحادات المهنية في المكتبات، وهذه المصطلحات تستخدم للدلالة على مفهوم واحد لمختلف تجمعات مهني المكتبات، وقد عرفت جمعية المكتبات " Libraries Associations" من قبل قاموس ODLIS بأنها "منظمة عضوية تتكون من مجموعة من أمناء المكتبات ومديري المكتبات وغيرهم من الأشخاص المشاركين في المكتبات الذين يجتمعون دورياً لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المهني".<sup>3</sup>

**الجمعيات المكتبية:** هي عبارة عن تكتلات ينضوي تحت لوائها مجموعة من المهنيين بغية الدفاع عن مصالحهم المهنية، تقوم هذه التكتلات بتنظيم قطاع المكتبات للنهوض بالمهنة المكتبية وتحسين أداء منتسبيها في ظل

<sup>1</sup> Harvey, Lee, Mason, Selena, Ward, Rowen. **The Role of Professional Bodies in Higher Education Quality Monitoring**. Birmingham : OHE, 1995. P. 9.

<sup>2</sup> idem, p. 12.

<sup>3</sup> محمد احمد السنباني. مهنة المكتبات : التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية . [على الخط]. العدد 22، يونيو

2010. متاح في: [http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&id=448:-1](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=448:-1) (2020/03/20)

<sup>3</sup> الصواف، نادية عبد العزيز. صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات على فيس بوك: دراسة تحليلية. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. 2019، مج 23، ع 23. ص. 316.

التطورات التكنولوجية المتسارعة، كما تساهم أيضا في التكوين المستمر للمهنيين في ميدان المكتبات والمعلومات والأرشيف.<sup>1</sup>

عرف محمد فتحي عبد الهادي الجمعيات المهنية بأنها: هيئات تتكون من مجموعة أفراد ينتمون إلى مهنة المكتبات والمعلومات، يجتمعون بصفة دورية بسبب اهتمامات وأهداف مشتركة، وهي تعتبر بمثابة تجمعات غير رسمية للمهتمين إلى المهنة، تأخذ على عاتقها التحدث باسم المنتمين إليها وتدافع عنهم، إضافة إلى وضعها أو إقرارها لمعايير الأداء والخدمة.

أما حسب تعريف كل من السيد حسب الله وسعد محمد المهجسي فالجمعيات المهنية هي التي تهتم وترعى أصحاب التخصص، وتهتم بإنشاء الأدوات والمعايير للجانب الميداني للتخصص، وتتولى تطوير المهنة في حدود ما تصل إليه الدراسات والبحوث الأكاديمية لقضايا التخصص ومسائله.<sup>2</sup>

كما تعرف الاتحادات والجمعيات المكتبية بأنها: تكتلات تظم مجموعة من المختصين والمهنيين للدفاع عن مصالحهم، وتنظيم قطاع المكتبات والمعلومات والنهوض بالمهنة المكتبية، بحيث تهدف هذه التكتلات إلى تطوير المهارات والقدرات المعرفية والمهنية عن طريق تنظيم أو المشاركة في نشاطات التنمية المهنية أو التواصل مع من يشتركون في نفس الاهتمامات والأهداف، وتشجع على التعلم مدى الحياة من خلال الدورات التدريبية المنظمة هذا إضافة إلى الاستفادة من نتائج البحوث العلمية وتطبيقاتها في مجال التخصص والمهنة على حد سواء.<sup>3</sup>

### 3.1.2. نبذة تاريخية حول الجمعيات المهنية المكتبية:

يرجع تاريخ إنشاء أولى الجمعيات المهنية المكتبية على المستوى العالمي إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر (19) من خلال إنشاء جمعية المكتبات الأمريكية سنة 1876، تلاها فيما بعد تأسيس عديد الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات حول العالم، على سبيل المثال جمعية المكتبات والمعلومات التربية المؤسسة سنة 1915، لتتوالى إنشاء الجمعيات المختلفة بأعداد تعددت المئات، حيث أن قائمة الجمعيات المهنية العاملة في مجال المكتبات في العالم

<sup>1</sup> بوكرازة، كمال، أبورية، غادة. فاعلية الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة: دراسة وصفية تقويمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمي عبر الويب. في: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية

26-27 نوفمبر 2013 المدينة المنورة

<sup>2</sup> علي، محمد مصطفى محمد. أثر الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات (سالي) في تحسين وتطوير الأداء الوظيفي للمكتبيين بولاية الخرطوم: دراسة تحليلية تقويمية. في: المؤتمر الثالث والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج، 7-9 مارس 2017 البحرين. ص. 9.

<sup>3</sup> قاسمي، أماني، بوكرازة، كمال. الإعلام عن الدورات التدريبية من خلال مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب: دراسة مسحية. Cybrarians Journal [على الخط]. 2015، ع. 40، ص. 9. متاح في: <https://search.mandumah.com/Record/703742>

(2021/05/12)

عام 2016 بلغت 351 جمعية بمختلف أنواعها وتخصصاتها منها القومي ومنها المتخصص ومنها العالمي يقع الجزء الأكبر منها في أمريكا الشمالية التي بلغ عدد جمعياتها 184 جمعية، تلتها أوروبا 61 جمعية، ثم آسيا 46 جمعية. وإفريقيا 10 جمعيات ثم دول الكاريبي و أمريكا اللاتينية التي سجلت 8 جمعيات في كل منها.<sup>1</sup>

أما على مستوى العالم العربي فإنشاء الجمعيات المهنية المكتبية ارتبط بنشأة علم المكتبات والمعلومات ومعرفتهم به، وكانت أولى جمعية للمكتبات بمصر حيث تأسست عام 1945، بعدها سنة 1959 تأسست الجمعية السودانية للمكتبات، تلاها كل من لبنان وفلسطين سنة 1960، الأردن سنة 1963، البحرين 1996، السعودية 2000، الكويت 2005، سلطنة عمان 2007، بالإضافة إلى الجمعيات التي ظهرت حديثا كالجمعية الليبية التي تأسست عام 2012، والجمعية العراقية سنة 2013 واليمنية 2014، القطرية 2015، الإماراتية 2018<sup>2</sup>

### 3.1.3 أهمية الجمعيات المهنية المكتبية:

من منطلق أن الجمعيات المهنية على إختلاف أنواعها والتي تدخل كلها في إطار "تعاقد اجتماعي مدني جديد" يرفع من مساهمة الجميع في بناء وطن يسع الجميع . هذا البناء الذي تتوسط دعائمه من خلال حرص الجمعيات ككيانات مؤسساتية حرة، مستقلة وتطوعية على الرفع من المستمر والمتواصل للقدرات التمكينية التي تتوفر لدى الطاقات الحية داخل المجتمع، من أجل تحقيق المبتغى المنشود والمطمح المأمول في تكريس تنمية شاملة مندمجة ومستدامة<sup>3</sup>، وبذلك فللجمعيات المهنية المكتبية دورا مهما ومؤثرا في حياة التخصص والمهنة باعتبارها تمثل وسيلة لم شمل وتبادل الأفكار والآراء بين المتخصصين والعاملين في مجال المكتبات، كما تمثل المتحدث الرسمي عنهم والمعبر عن أفكارهم وطموحاتهم.<sup>4</sup>

### 3.1.4 أهداف الجمعيات المهنية المكتبية:

تهدف الجمعيات المهنية المكتبية بشكل عام إلى الدافع عن تخصص علم المكتبات من خلال المواضيع والبحوث الميدانية التي يعرضها، كما تتأسس هذه الأهداف بناء على الغرض الذي يحققه كل هدف، حيث أننا نجد أهداف الهيئات والاتحادات المهنية تتمحور حول أربعة اتجاهات رئيسية:

<sup>1</sup> الحجي، خلفان بن زهوان بن حمد، فضل الله، عمر سليمان. دور الجمعيات المهنية للمكتبات في تأطير للمهنة في العالم العربي. في: المؤتمر التاسع

والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. 19-21 نوفمبر 2018 البورتسودان. ص. 33

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص 33.

<sup>3</sup> البكوري، محمد. المرجع السابق

<sup>4</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. المرجع السابق. ص. 23

**أولاً:** الاتجاه الاجتماعي والمهني: يتمثل هذا الهدف في لم شمل المعلومات والمتخصصين والمهتمين بمجال عمل الهيئة المهنية وتوحيد جهودهم وآرائهم والدفاع عن أهمية وجود التخصص بالجمعيات وذلك من خلال عقد المؤتمرات والحلقات والندوات ... وتعمل على إيجاد فرص عمل أفضل للأعضاء وتحسين أوضاعهم.

**ثانياً:**الاتجاه التعليمي: يهدف هذا الاتجاه إلى تنمية قدرات ومهارات أعضائها بصفة مستمرة، وتعريفهم بالتطورات الحديثة في مجال تخصصهم عن طريق عقد الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر، كما يمكنها من خلال هذا الاتجاه منح شهادات دراسية واعتماد وتقييم البرامج الأكاديمية الموجهة للكوادر البشرية في التخصص.

**ثالثاً:** يتعلق الاتجاه الثالث بإجراء البحوث وتطوير الممارسات في التخصص ضمن مجال تقييم وإعداد وتطوير التقنيات والمعايير، كما تمول بعضها أجزاء أبحاث لحل أحد المشاكل التي تظهر عند التطبيق وتغطي البحوث الممتازة منها جوائز وتقوم بنشرها.

**رابعاً:** يتعلق الاتجاه الرابع بتقديم الاستشارات لمؤسسات التخصص أو لباقي مؤسسات المجتمع التي تحتاج المشورة في مجال عمل الهيئة أو الاتحاد.<sup>1</sup>

إضافة إلى الأهداف سالفة الذكر يمكن تلخيص الأهداف التي تعمل الجمعيات المهنية المكتبية على تحقيقها في النقاط التالية:

- تمثل الجمعيات المهنية ساحة لجمع المتخصصين والمهتمين بالمهنة المكتبية.
- الإعلام عن تخصص المكتبات والمعلومات عبر المعارض والمحاضرات بغية خلق وعي عام به.
- تيسير التواصل ما بين أعضاء الجمعية والحكومة والأشخاص البارزين في مجالات مختلفة لدعم تخصص المكتبات.
- إيجاد الحلول للمشكلات المهنية الملحة، وتحسين التعليم المهني من خلال إنشاء معاهد التدريب.
- العمل على التوحيد القياسي لأدوات العمل المكتبي كخطط الفهرسة وجداول التصنيف.<sup>2</sup>
- النهوض ونشر الوعي بالمعلومات ومؤسساتها من مكتبات ومراكز معلومات، وكذا الرفع من كفاءة تلك المؤسسات.

<sup>1</sup> محمود، أسامة السيد. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنائية: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الإنتاج الفكري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987. ص. ص. 70-71.

<sup>2</sup> جاسم، إيمان كاظم، إبراهيم، أحمد حافظ. أنشطة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات: العالمية والعربية. مجلة كلية التربية للبنات. 2013، مج. 24، ع. 3، ص. 822.

- تطوير المستويات العلمية والفنية والمهنية للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف لمواكبة ما يجري من تطورات، وخلق وتوثيق الروابط العلمية والمهنية والثقافية والاجتماعية بينهم.
  - وضع وإقرار القواعد والمعايير في حقول المكتبات والمعلومات والأرشيف ومساعدة مؤسسات المعلومات المختلفة على تطبيقها.
  - توحيد جهود المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف لتطوير الخدمة المكتبية ووضع المعايير القياسية واللوائح المساعدة على ذلك.
  - تطوير وسائل وسبل تحسين أوضاع المتخصصين وتطوير مؤهلاتهم.
  - التشجيع على تأسيس المكتبات بأنواعها المختلفة، وكذا مراكز التوثيق والمعلومات والأرشيف.
  - حث الجهات المسؤولة على توفير ما يلزم من إمكانيات لتطوير مؤسسات المعلومات من مكتبات ومراكز توثيق ومراكز معلومات وأرشيف، وبذل الجهود من أجل ذلك.
  - تشجيع وتطوير الدراسات الببليوغرافية وكل ما يتعلق بها من أبحاث.
  - جمع ونشر الأبحاث والدراسات في التخصص والمهنة للمساعدة على تحقيق أهدافها وتطوير خدماتها.
  - رفع الوعي والاهتمام بأهمية مؤسسات المعلومات من مكتبات وأرشيف وغيرها.
  - تنظيم وعقد اللقاءات والمناقشات العلمية الخاصة بقضايا التخصص والمهنة.<sup>1</sup>
- ويمكن تلخيص الأهداف العامة في هدفين أولهما تطوير وتحسين المكتبات وخدماتها، وثانيهما تعميق موقع وتأثير مهنة المكتبات بمجتمع المعرفة<sup>2</sup>

### 5.1.3. خصائص وتصنيفات الجمعيات المهنية :

- تتميز الجمعيات المهنية بجملة خصائص أبرزها ما يلي:
- وسيلة لإشباع حاجيات الأفراد بواسطة الأفراد أنفسهم.
- الجمعيات غالبا ما تكون ذات تنظيم هرمي بسيط.
- التطور والتبرع يعدان العنصران الأساسيان لعمل الجمعيات.

<sup>1</sup> علي، محمد مصطفى محمد. المرجع السابق. ص.ص. 10-11.

<sup>2</sup> البراشدية، خالصة بنت عبد الله بن محمد. دور الجمعيات المهنية في تحسين جودة المهنة : جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي انموذجا **QScience Proceedings**. [على الخط]. 2017، مج 18. متاح في:

(تاريخ الاطلاع: 2021/09/12) <https://www.qscience.com/content/papers/10.5339/qproc.2017.gsla.18>

- ذاتية التسيير وأسلوب عملها يمتاز بالمرونة فهي التي تحد لنفسها النظم والقواعد الإدارية التي تسيير عليها في حدود القانون.

- في وجودها وعملها تعتمد على الركائز التالية: الحرية، القانون، التنظيم، الفرد الفاعل، التطوعية، والاستقلالية والشفافية في إدارتها.

- الأغراض التي تقوم الجمعيات على تحقيقها متنوعة فقد تكون أغراض ذات صفة إنسانية أو دينية أو أغراض اقتصادية أو اجتماعية أو فنية أو رياضية.<sup>1</sup>

### 3.2. أنواع الهيئات المهنية المكتبية:

#### 3.2.1. بالنسبة للتغطية الجغرافية:

**الجمعيات الدولية:** وهي تنشط ضمن إطار دولي، حيث تشكل نوع من الاتحاد بين المكتبات الدولية، حتى تضمن لها الحقوق وتعرض اهتماماتها على الساحة الدولية ومن ذلك نجد الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA

**الجمعيات الإقليمية:** وهي التي تغطي إقليم معين، يشترك في الرقعة الجغرافية، أو لغة البحث وحتى المستوى الأكاديمي حتى يتسنى لها تغطية شاملة لمعظم أنشطة المكتبات ضمن ذلك الاقليم. ونجد الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI واحد من أعرق الجمعيات الاقليمية التي تلقى لها صدى عربي كبير سواء للمكتبات او حتى لأقسام ومعاهد علم المكتبات في كل الدول العربية.

**الجمعيات الوطنية:** تنشط ضمن نطاق وطني، فهي تغطي كل الاحداث والأنشطة التي تتم على مستوى المكتبات داخل الوطن الواحد، بغض النظر عن نوع المكتبات وطنية، عامة، مدرسة، جامعية... الخ، والهدف من هذه الجمعيات الوطنية خلق تنمية فكرية وثقافية للوطن، وكذا إسماع صوت المكتبات ودورها في ترقية الشعوب، ونجد جمعية المكتبات الجزائرية، جمعية المكتبات البحرينية... الخ.

<sup>1</sup> خليفة، مصعب محمد حسن، محمد، إلهام عمر أحمد. دور الجمعيات والاتحادات المهنية في اعتماد برامج التدريب ورفع كفاءة الأداء لأعضاء هيئة التدريس: جمعية المكتبات السودانية نموذجاً. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. 19-21 نوفمبر 2018

**الجمعيات المحلية:** ترافق هذه الجمعيات المكتبات الجماعات المحلية كالببلدية، وحتى مكتبات دور النشر، الهدف منها خلق تنمية محلية للمكان الذي تتواجد فيه، وهي تجمع أنشطتها لتضمها للجمعيات الوطنية، حيث تنقل مساهمتها لتعطي تغطية شاملة للجمعيات الوطنية والتي تتلقى منها الدعم والمساندة في تفعيل ادوارها وتحقيق أهدافها.

### 2.2.3. الجمعيات المتخصصة في مجال علم المكتبات

#### 1.2.2.3. الجمعيات الدولية:

يرجع تاريخ إنشاء أولى الجمعيات المهنية المكتبية على المستوى العالمي إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر (19) من خلال إنشاء جمعية المكتبات الأمريكية سنة 1876، تلاها فيما بعد تأسيس عديد الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات حول العالم، على سبيل المثال جمعية المكتبات والمعلومات التريبة المؤسسة سنة 1915، لتتوالى إنشاء الجمعيات المختلفة بأعداد تعددت المئات.<sup>1</sup>

#### أ. جمعية المكتبات المتخصصة

جمعية المكتبات المتخصصة هي منظمة عالمية غير ربحية تأسست في العام 1909 ميلادية وتم إنشاء المكتب الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية. وتهتم هذه المنظمة بتطوير وتنمية قدرات أخصائي المعلومات وشركائهم الاستراتيجيين. تقوم الجمعية بخدمة 9000 عضو من 75 دولة، حيث تقوم بدعم وتعزيز أعضائها من خلال التعلم، والتحفيز ومبادرات التواصل فيما بينهم. أعضاء جمعية المكتبات المتخصصة هم من المهنيين الذين يعملون في الشركات الاقتصادية وشركات القطاع الخاص والدوائر الحكومية والمراكز العلمية والمعاهد والمتاحف ومراكز الخدمة الطبية والوكالات الاستشارية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الحججي، خلفان بن زهوان بن حمد، فضل الله، عمر سليمان. دور الجمعيات المهنية للمكتبات في تأطير للمهنة في العالم العربي. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. ص. 33.

<sup>2</sup> الجمعية المتخصصة: المؤتمر والمعرض السنوي الـ 25 لجمعية المكتبات المتخصصة / فرع الخليج العربي، إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة، 07 - 05 مارس 2019. الإمارات العربية المتحدة، متاح في:

<https://slaagc.org/slaagc2019/ar/index.php/about-us/about-special-libraries-association-agc> (تاريخ الاطلاع: 2020/07/11)

### ب. الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسسات المعلومات

الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسسات المعلومات يمثل أكبر رابطة دولية في مجال المكتبات والمعلومات، ويعتبر الاجتماع الخمسون لإتحاد المكتبات الأمريكية الذي عقد في مدينة أتلانتيك سيتي وفيلادلفيا عام 1926 علامة بارزة في ميلاد الفكرة الدولية والتنظيم الدولي للمهنة، هذا، وقد دعا قبل ذلك الأب الروحي للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات جابر بيل هنري رئيس جمعية المكتبيين الفرنسيين وأستاذ بكلية المكتبات الأمريكية في باريس إلى تأسيس لجنة دولية تمثل فيها جميع الجمعيات الوطنية المكتبية بصفة دائمة، وكان ذلك خلال المؤتمر الدولي لأمناء المكتبات وأصدقاء الكتب المنعقد في براغ سنة 1926.<sup>1</sup>

### ج. جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي

تم تأسيس فرع الخليج العربي في عام 1992 من خلال مبادرة موظفي المكتبة الطبية لشركة أرامكو وانضم في وقت لاحق عدد من المهنيين في منطقة الخليج العربي لهذا الفرع. اعتمدت وزارة الإعلام البحرينية هذا الفرع وبالتالي تم تأسيس المكتب الرئيسي في مملكة البحرين. يعقد فرع الخليج العربي مؤتمره السنوي في واحدة من دول الخليج العربي حيث يقوم الأعضاء المهنيين للفرع بإدارته والإشراف على برامجهم. يقوم الفرع بإصدار نشرة ربع سنوية لتوزيعها على الأعضاء، وينظم مجموعة من ورش العمل المتخصصة خلال العام، بالإضافة إلى المعرض المصاحب في مؤتمرها السنوي والذي عادة يسلط الضوء على أحدث التقنيات الفنية المستخدمة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات.<sup>2</sup>

### 2.2.2.3. الجمعيات العربية:

أما على مستوى العالم العربي فإنشاء الجمعيات المهنية المكتبية ارتبط بنشأة علم المكتبات والمعلومات ومعرفتهم به، وكانت أولى جمعية للمكتبات بمصر حيث تأسست عام 1945، بعدها سنة 1959 تأسست الجمعية السودانية للمكتبات، تلاها كل من لبنان وفلسطين سنة 1960، الأردن سنة 1963، البحرين 1996، السعودية 2000،

<sup>1</sup> الأمين، رويدا الطيب، حسن، مصعب محمد. أثر غياب الاتحادات المهنية والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المكتبيين بولاية الجزيرة -السودان-.

في: المؤتمر التاسع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. البورتسودان، 19-21 نوفمبر 2018. ص. 29.

<sup>2</sup> جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. [على الخط]. متاح على:

http://www.aplis.cybrarians.info/index.php/associations/204-2009-04-09-08-09-2 (تاريخ الاطلاع: 2020/06/01)

الكويت 2005، سلطنة عمان 2007، بالإضافة إلى الجمعيات التي ظهرت حديثاً كالجمعية الليبية التي تأسست عام 2012، والجمعية العراقية سنة 2013 واليمنية 2014، القطرية 2015، الإماراتية 2018<sup>1</sup>

#### أ. جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية

أشهرت جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية بشكل رسمي كجمعية للنفع العام بناء على القرار رقم 126 لسنة 2005 الذي اعتمده سعادة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد فيصل محمد الحجى في شهر أغسطس 2005، وقد أقيم حفل استقبال بتلك المناسبة في قاعة الهاشمي بفندق ساس برعاية سعادة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وحضره الأعضاء المؤسسون للجمعية، والمهنيون في مجال المكتبات والمعلومات والنشر من مختلف قطاعات المكتبات والمعلومات المختلفة بالكويت، ونخبة من المسؤولين والأكاديميين، والشركات والمؤسسات الفاعلة في المجال وترحب جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية في عضويتها بجميع المتخصصين والعاملين والطلاب في مجالات المكتبات والمعلومات. والجدير بالذكر أن مجال المكتبات والمعلومات هو من المجالات العريقة بالكويت، فقد كانت الكويت رائدة على المستوى الخليجي عندما بدأت الدراسة التخصصية في هذا المجال بكلية التربية الأساسية منذ عام 1977.<sup>2</sup>

#### ب. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف

تأسست الجمعية عام 1944 بجامعة القاهرة . وانتقلت إلى مقر جديد 5 شارع الدكتور مصطفى مشرفة في عام 1984 وتم إشهارها برقم 808 جيزة . ثم انتقلت إلى مقر جديد 9 شارع أبو جبل – الطوابق بالجيزة من عام 2004 إلى عام 2011 . ثم انتقلت إلى المقر الحالي 1 شارع محمد جلال تقاطع المساكن مع شارع العشرين – ميدان رسلان – فيصل<sup>3</sup>.

#### ج. جمعية المكتبات البحرينية

تأسست الجمعية لأول مرة سنة 1994 حيث تم تسجيلها بوزارة الإعلام قيد رقم ج/13 بتاريخ 1994/10/24 وذلك طبقاً لأحكام المرسوم بقانون رقم (21) لسنة 1989 بإصدار قانون الجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية والهيئات الخاصة العاملة في ميدان الشباب والرياضة والمؤسسات الخاصة ، واللائحة النموذجية

<sup>1</sup> الحجى، خلفان بن زهوان بن حمد، فضل الله، عمر سليمان. دور الجمعيات المهنية للمكتبات في تأطير للمهنة في العالم العربي. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. البورتسودان، 19-21 نوفمبر 2018. ص. 33.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> الجمعية المصرية للمكتبات. [على الخط]. متاح على الرابط: <https://elaegypt.org/about/>

[/ela/%d8%aa%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%ae-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d9%8a%d8%a9](https://elaegypt.org/about/) (تاريخ الاطلاع: 2021/03/22)

للنظام الأساسي للجمعيات والأندية الثقافية والفنية الصادر بها القرار رقم (4) سنة 1991. وقد تم نشر تسجيل الجمعية في الجريدة الرسمية - العدد - 2135 الأربعاء 26 أكتوبر 1994م - تحت قرار رقم (3) لسنة 1994 بشأن نشر قيد وملخص النظام الأساسي لجمعية المكتبات البحرينية التي تم تسجيلها بوزارة الإعلام<sup>1</sup>

#### د. جمعية المكتبات السودانية:

جمعية السودانية للمكتبات و المعلومات هي كيان مهني سوداني طوعي للمكتبات والمعلومات ، تأسس عام 1959 تحت مسمى اتحاد المكتبات. ثم تم اعتمادها باسم الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات في عام 1988، و استمر نشاطها بصورة متقطعة حتى سبتمبر 1997 حيث عقد المؤتمر التأسيسي الذي أسفر عن مزاوله نشاطها حتى الآن<sup>2</sup>.

#### ذ. جمعية المكتبات اللبنانية:

تأسست جمعية المكتبات اللبنانية (LLA) في بيروت في 1960. كان هدفها تحسين مستوى المكتبات وأمناء المكتبات وتشجيع البحث العلمي والأدبي في لبنان. منذ ذلك الحين ، نظمت LLA وعقدت المؤتمرات والندوات ومعارض الكتب. كما ساعد في تحسين تبادل الخبرات والمعلومات بين المكتبات. وضعت LLA قوانينها الداخلية الخاصة لتسهيل وتحسين عملها على الصعيدين الوطني والدولي<sup>3</sup>.

#### ر. الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات

هي جمعية علمية مهنية تأسست في مدينة بغداد عام 2005، وتغني بقضايا المعلومات وتقنيات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها. وهي تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية. ويصدر عنها المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> جمعية المكتبات البحرينية. [على الخط]. متاح على الرابط:-<http://www.aplis.cybrarians.info/index.php/associations/143-2009> 04-08-09-06-42

<sup>2</sup> جمعية المكتبات السودانية. [على الخط]. متاح في:-<http://www.aplis.cybrarians.info/index.php/associations/139-2009-04> 08-08-23-26

<sup>3</sup> جمعية المكتبات اللبنانية. [على الخط]. متاح في:<https://arab.org/ar/directory/lebanese-library-association>

<sup>4</sup> الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات. [على الخط]. متاح في:

الجدول رقم(1): قائمة الجمعيات المكتبية على مستوى العالم

قائمة جمعيات المكتبات	موقع جمعيات المكتبات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Asociación de Estados Iberoamericanos para el Desarrollo de las Bibliotecas Nacionales de Iberoamérica</li> <li>• رابطة مكتبات الجامعات والبحوث والمؤسسات الكاربية</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات المسيحية</li> <li>• جمعية مكتبات الكومنولث</li> <li>• معلومات للتغيير الاجتماعي</li> <li>• الرابطة الدولية لأخصائيي المعلومات الزراعية</li> <li>• الرابطة الدولية للمكتبات ومراكز المعلومات في علوم الأحياء المائية والبحرية</li> <li>• الرابطة الدولية لمكتبات القانون</li> <li>• الرابطة الدولية لمكتبات الموسيقى</li> <li>• الرابطة الدولية للمكتبات الموسيقية ودور المحفوظات ومراكز التوثيق</li> <li>• الرابطة الدولية لأمانة المكتبات المدرسية</li> <li>• الرابطة الدولية للمكتبات الجامعية</li> <li>• المجلس الدولي للمحفوظات</li> <li>• الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات</li> <li>• أمناء مكتبات من أجل الإنصاف</li> <li>• جمعية المكتبات والمتاحف الماسونية</li> <li>• ندوة المكتبات القطبية</li> <li>• نقابة أمناء المكتبات التقدمية</li> <li>• ندوة حول اقتناء مواد المكتبة في أمريكا اللاتينية</li> </ul>	<p style="text-align: center;">دولي</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية المكتبات الخاصة</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعيات ومؤسسات المكتبات والمعلومات الأفريقية</li> <li>• جمعية مكتبات بوتسوانا</li> <li>• جمعية المكتبات المصرية جمعية مكتبات غانا</li> <li>• المعلومات والمكتبات الصحية في أفريقيا</li> <li>• جمعية المكتبات الكينية</li> <li>• جمعية مكتبة ليسوتو</li> <li>• جمعية المكتبات والمعلومات بجنوب إفريقيا</li> <li>• رابطة المكتبات والمعلومات في زامبيا</li> <li>• جمعية مكتبات ملاوي</li> <li>• جمعية عمال المعلومات الناميبية</li> <li>• جمعية المكتبات النيجيرية</li> <li>• جمعية مكتبات تنزانيا</li> <li>• جمعية المكتبات الأوغندية</li> <li>• جمعية مكتبات سوازيلاند</li> <li>• جمعية مكتبات غرب إفريقيا</li> <li>• جمعية مكتبات زمبابوي</li> </ul>	<p>إفريقيا</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية المكتبات الأكاديمية، الهند</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات في القطاع العام</li> <li>• رابطة المكتبات الخاصة في الفلبين</li> <li>• رابطة بنغلاديش لأمناء المكتبات وعلماء المعلومات والمؤثقين</li> <li>• جمعية مكتبة البنغال</li> <li>• جمعية مكتبات الحكومة المركزية</li> <li>• جمعية الصين لعلوم المكتبات</li> </ul>	<p>آسيا</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية أمناء مكاتب شرق كازاخستان</li> <li>• جمعية مكاتب هونج كونج</li> <li>• الرابطة الهندية للمكاتب المتخصصة ومراكز المعلومات</li> <li>• جمعية المكاتب الأكاديمية الهندية</li> <li>• جمعية المكاتب الهندية</li> <li>• جمعية المكاتب والمعلومات الإيرانية</li> <li>• جمعية أمناء المكاتب الإيرانية الأمريكية</li> <li>• جمعية المكتبة الطبية الإيرانية</li> <li>• اتحاد جمعيات طلاب المكاتب والمعلومات الإيرانية</li> <li>• الرابطة الإسرائيلية لأمناء المكاتب ومحترفي المعلومات</li> <li>• الرابطة اليابانية للمكاتب الجامعية الخاصة</li> <li>• جمعية المكاتب اليابانية</li> <li>• جمعية المكتبة الطبية اليابانية</li> <li>• جمعية المكاتب المدرسية اليابانية</li> <li>• جمعية المكاتب اليابانية الخاصة</li> <li>• رابطة مكاتب الكليات الصغيرة (اليابان)</li> <li>• جمعية مكتبة ولاية كيرالا</li> <li>• جمعية المكاتب الكورية (كوريا الجنوبية)</li> <li>• جمعية أمناء المكاتب في ماليزيا</li> <li>• جمعية أمناء المكاتب في مترو بامبانجا</li> <li>• جمعية المكاتب في بنغلاديش</li> <li>• جمعية المكاتب الصينية (تايوان)</li> <li>• جمعية المكاتب في سنغافورة</li> <li>• رابطة المكاتب في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (كوريا الشمالية)</li> <li>• جمعية المكاتب بجمهورية الصين</li> <li>• جمعية إدارة المكاتب والمعلومات في ماكاو</li> </ul>	
--	--

<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية أمناء المكتبات الطبية والصحية في الفلبين</li> <li>• جمعية المكتبة الطبية في الهند</li> <li>• جمعية أمناء مكتبات الشرق الأوسط</li> <li>• رابطة المكتبات المنغولية</li> <li>• جمعية المكتبات النيبالية</li> <li>• شبكة مكتبات القانون الأكاديمي إنك</li> <li>• جمعية المكتبات الباكستانية</li> <li>• منظمة رعاية أمناء المكتبات الباكستانية</li> <li>• مجموعة أتمتة المكتبات الباكستانية</li> <li>• الرابطة الفلبينية لأمناء المكتبات الأكاديمية والبحثية</li> <li>• نادي المكتبة الباكستاني</li> <li>• الرابطة الفلبينية لأمناء المكتبات المدرسية</li> <li>• المجموعة الفلبينية لأمناء المكتبات القانونية</li> <li>• جمعية أمناء المكتبات الفلبينية</li> <li>• الاتحاد الإقليمي لجمعيات المكتبات في جنوب آسيا</li> <li>• جمعية المكتبات التايلاندية</li> <li>• جمعية المكتبات الأوزبكستانية</li> <li>• جمعية أمناء المكتبات التركية - تركيا</li> <li>• جمعية أمناء مكتبات الجامعات والبحوث - تركيا</li> <li>• رابطة خريجي مكتبة جامعة بيشاور وعلوم المعلومات</li> <li>• - باكستان</li> <li>• جمعية طلاب مكتبة تيلانجانا</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• رابطة مكتبات الجامعات والبحوث والمؤسسات الكاربية</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات في خدمة مكتبات جامايكا</li> <li>• الرابطة الكاربية للمكتبات القانونية</li> <li>• متخصصو المعلومات في جزر كايمان</li> <li>• جمعية المكتبات والمعلومات في جامايكا</li> </ul>	<p style="text-align: center;">منطقة البحر الكاريبي</p>

<ul style="list-style-type: none"><li>• رابطة المكتبات في ترينيداد وتوباغو</li><li>• رابطة مكتبات بربادوس</li><li>• جمعية مكتبات برمودا</li></ul>	
---	--

<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية مكاتب الفن</li> <li>• أصليب (المملكة المتحدة)؛ كانت تُعرف سابقاً باسم "جمعية المكتبات المتخصصة ومكاتب المعلومات"</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات الأندلسيين (إسبانيا)</li> <li>• رابطة أمناء مكتبات الكنيسة في إسبانيا</li> <li>• رابطة مكاتب البحث الأوروبية ( بالفرنسية :</li> <li style="text-align: center;"><i>Ligue des Bibliothèques Européennes de Recherche</i></li> <li>• رابطة أمناء المكتبات الفرنسية</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات اليونانية وعلماء المعلومات</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات المجريين</li> <li>• رابطة محترفي المعلومات والتوثيق ، كانت تُعرف سابقاً باسم جمعية أمناء المكتبات وأمناء المكتبات المتخصصين (الفرنسية)</li> <li>• اتحاد مكاتب الجامعات التشيكية</li> <li>• رابطة محترفي المكتبات والمعلومات في جمهورية التشيك</li> <li>• رابطة أمناء مكتبات بلنسية (إسبانيا)</li> <li>• الرابطة النمساوية لأمناء المكتبات</li> <li>• جمعية المكتبات النمساوية</li> <li>• شبكة المكتبة البافارية</li> <li>• جمعية المكتبات البيلاروسية</li> <li>• الرابطة البلجيكية للتوثيق</li> <li>• الرابطة البريطانية والأيرلندية لأمناء مكتبات القانون</li> <li>• جمعية المكتبات البلغارية</li> <li>• معهد تشارترد المكتبات والمعلومات المهنيين، وسابقا جمعية المكتبات و معهد الإعلام العلماء</li> <li>• Col·legi Oficial de Bibliotecaris-</li> </ul>	<p style="text-align: center;">أوروبا</p>
--	---

<p>Documentalistes de Catalunya</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• اتحاد مكتبات الأبحاث الأوروبية</li> <li>• رابطة المكتبات الكرواتية</li> <li>• الرابطة القبرصية لأمناء المكتبات - علماء المعلومات</li> <li>• جمعية المكتبات الدنماركية</li> <li>• الاتحاد الدنماركي لأمناء المكتبات</li> <li>• الرابطة الهولندية للمكتبات الجامعية والمكتبة الملكية</li> <li>• ومكتبة الأكاديمية الملكية الهولندية للعلوم</li> <li>• الرابطة الوطنية الهولندية للمكتبات العامة</li> <li>• جمعية التعليم والمكتبات (إسبانيا)</li> <li>• جمعية أمناء المكتبات الإستونية</li> <li>• الرابطة الأوروبية للمعلومات والمكتبات الصحية</li> <li>• الرابطة الأوروبية للمكتبات ومراكز المعلومات في</li> <li>• علوم الأحياء المائية (Euraslic)</li> <li>• الرابطة الأوروبية للمكتبات وخدمات المعلومات</li> <li>• حول الإدمان والتي كانت تُعرف سابقًا باسم الرابطة الأوروبية للمكتبات وخدمات المعلومات حول</li> <li>• الكحول والمنحدرات الأخرى</li> <li>• الرابطة الأوروبية لأمناء المكتبات الجيبية</li> <li>• المكتب الأوروبي لجمعيات المكتبات والمعلومات والتوثيق</li> <li>• اتحاد المكتبات وجمعيات المعلومات الألمانية</li> <li>• جمعية المكتبات السويدية الفنلندية</li> <li>• جمعية المكتبات الفنلندية</li> <li>• جمعية مكتبة الموسيقى الفنلندية</li> <li>• جمعية مكتبة البحوث الفنلندية</li> <li>• جمعية المكتبات الجاليكية (إسبانيا)</li> <li>• الرابطة الجورجية لأخصائيي المعلومات</li> </ul>	
---	--

<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية المكتبات الجورجية</li> <li>• جمعية المكتبات الألمانية</li> <li>• جمعية المكتبات والمعلومات الأيسلندية</li> <li>• جمعية المكتبات الإيطالية</li> <li>• جمعية أمناء المكتبات اللااتفية</li> <li>• جمعية تعزيز علوم المكتبات والمعلومات (الهند)</li> <li>• رابطة المكتبات في أيرلندا</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات الليتوانية</li> <li>• M25 اتحاد المكتبات الأكاديمية</li> <li>• جمعية المكتبات والمعلومات مالطا</li> <li>• جمعية Navarrese لأمناء المكتبات (إسبانيا)</li> <li>• جمعية المكتبات العامة الهولندية</li> <li>• الرابطة النرويجية للمكتبات الخاصة</li> <li>• جمعية المكتبات النرويجية</li> <li>• الاتحاد النرويجي لأمناء المكتبات</li> <li>• جمعية أمناء المكتبات البولندية</li> <li>• الرابطة البرتغالية لأمناء المكتبات والمحفوظات والموثقين</li> <li>• جمعية المكتبات الخاصة (المملكة المتحدة)</li> <li>• الرابطة المهنية لأخصائيي المعلومات (إسبانيا)</li> <li>• جمعية المكتبات الروسية</li> <li>• جمعية المكتبات الرومانية</li> <li>• جمعية المكتبات المدرسية (المملكة المتحدة)</li> <li>• جمعية المكتبات السلوفينية</li> <li>• الاتحاد الإسباني لجمعيات أمناء المحفوظات وأمناء المكتبات والموثقين والمتاحف</li> <li>• جمعية المكتبات السويدية</li> <li>• الرابطة السويسرية لإدارة المكتبات والمعلومات</li> </ul>	
--	--

<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية المكتبات الأوكرانية</li> <li>• جمعية مكتبات جمهورية التشيك</li> <li>• رابطة أمناء مكتبات الجامعات والبحوث التركية</li> <li>• جمعية أمناء المكتبات التركية</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية امناء المكتبات في السلفادور</li> <li>• Comité de Cooperación entre Bibliotecas Universitarias de Guatemala</li> <li>• Asociación Bibliotecológica de Guatemala</li> <li>• جمعية المكتبات الأرجنتينية</li> <li>• الاتحاد البرازيلي لجمعيات أمناء المكتبات وعلماء المعلومات والمؤسسات</li> <li>• جمعية المكتبات الكولومبية</li> <li>• ( Asociación Mexicana de Bibliotecarios )</li> <li>• Colegio Nacional de Bibliotecarios، المكسيك)</li> <li>• Sociedad de Bibliotecarios de Puerto Rico</li> <li>• Asociación de Bibliotecarios Escolares de Puerto Rico</li> <li>• Asociación Paraguaya de Gestores de la Información</li> </ul>	<p>أمريكا اللاتينية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية المكتبات الأمريكية</li> </ul>	<p>شمال أمريكا</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• الرابطة الأمريكية لمكتبات القانون</li> <li>• الرابطة الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية</li> <li>• جمعية المكتبات الأمريكية الهندية</li> <li>• جمعية المكتبات اللاهوتية الأمريكية</li> <li>• جمعية مكتبات الفن بأمريكا الشمالية</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات الأمريكية في آسيا / المحيط الهادئ</li> <li>• رابطة أمناء مكتبات المدارس المعمارية</li> <li>• رابطة المكتبات الجامعية والبحوث والمؤسسية</li> <li>الكاريبية</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات المسيحية</li> <li>• رابطة مكتبات الكليات والبحوث</li> <li>• رابطة المكتبات اليهودية</li> <li>• جمعية مكتبات البحث</li> <li>• رابطة مكتبات البحث الجنوبية الشرقية</li> <li>• رابطة مكتبات الأقاليم الأطلسية</li> <li>• جمعية المكتبات الإقليمية الحدودية</li> <li>• اتحاد مكتبة بوسطن</li> <li>• جمعية مكتبة Cache Valley</li> <li>• الرابطة الكندية للمكتبات المدرسية</li> <li>• الرابطة الكندية لعلوم المعلومات</li> <li>• الرابطة الكندية لمكتبات القانون</li> <li>• الرابطة الكندية للمكتبات الخاصة وخدمات المعلومات</li> <li>• جمعية المكتبات الصحية الكندية</li> <li>• جمعية المكتبات الكاثوليكية</li> <li>• جمعية أمناء المكتبات الصينية الأمريكية</li> <li>• جمعية مكتبات الكنيسة والكنيس</li> </ul>	
--	--

<ul style="list-style-type: none"> <li>• اتحاد مكتبة كولورادو</li> <li>• جمعية مكتبة الكنيسة الإنجيلية</li> <li>• جمعية مكتبة التلال</li> <li>• جمعية مكتبة ادمونتون الكبرى</li> <li>• جمعية مكتبة كيبيك / جمعية مكتبة كيبيك</li> <li>• جمعية المكتبات في ألبرتا</li> <li>• جمعية تكنولوجيا معلومات المكتبات</li> <li>• جمعية مكتبة منطقة لوبوك</li> <li>• جمعية أمناء مكتبات الأوركسترا الكبرى</li> <li>• جمعية مكتبة مانيتوبا</li> <li>• جمعية المكتبة الطبية</li> <li>• جمعية مكتبة ميتروولينا</li> <li>• مجلس مكتبة متروبوليتان نيويورك</li> <li>• تحالف مكتبة موهافي</li> <li>• جمعية مكتبة السهول الجبلية</li> <li>• جمعية مكتبات الموسيقى</li> <li>• جمعية مكتبة نيو إنجلاند</li> <li>• جمعية مكتبات نيوفاوندلاند ولابرادور</li> <li>• مجموعة مصالح المسلسلات في أمريكا الشمالية</li> <li>• جمعية مكتبات أونتاريو</li> <li>• جمعية مكتبات شمال غرب المحيط الهادئ</li> <li>• جمعية مكتبات إبداع براءات الاختراع والعلامات التجارية</li> <li>• رابطة أمناء المكتبات البولندية الأمريكية</li> <li>• جمعية المكتبات العامة</li> <li>• رابطة المكتبات الجنوبية الشرقية</li> <li>• جمعية المكتبات الجنوبية الغربية</li> <li>• أمناء مكتبات تعاطي المخدرات وأخصائيي</li> </ul>	
--	--

<p>المعلومات</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية مكنتبات المسرح</li> <li>• شبكة المعلومات الزراعية الأمريكية</li> <li>• مجلس المكنتبات الحضرية</li> <li>• جمعية مكتبة الألعاب الأمريكية</li> <li>• جمعية وسائط مكتبة يوتا التعليمية</li> <li>• الرابطة الغربية لمكنتبات الخرائط</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعية المكنتبات اللاهوتية الأسترالية والنيوزيلندية</li> <li>• رابطة أمناء مكنتبات القانون الأسترالية</li> <li>• جمعية المكنتبات والمعلومات الأسترالية</li> <li>• جمعية مكتبة المدرسة الأسترالية</li> <li>• جمعية مكنتبات المدرسة الأسترالية (نيو ساوث ويلز)</li> <li>• جمعية المكنتبات والمعلومات في نيوزيلندا تعمل باسم</li> <li>• رابطة جزر المحيط الهادئ للمكنتبات ودور المحفوظات</li> <li>• جمعية المكنتبات المدرسية لنيوزيلندا أوتياروا</li> <li>• رابطة المكنتبات المدرسية بجنوب أستراليا</li> <li>• جمعية مكتبة مدرسة فيكتوريا</li> <li>• مجلس أمناء مكنتبات الجامعة الأسترالية</li> <li>• المكنتبات العامة في أستراليا</li> <li>• المكنتبات العامة في نيو ساوث ويلز - البلد (سابقاً)</li> <li>• اتحاد المكنتبات العامة القطرية في نيو ساوث ويلز</li> <li>• جمعية المكنتبات العامة في العاصمة (نيو ساوث ويلز)</li> </ul>	<p>أوقيانوسيا</p>

المصدر: [https://stringfixer.com/ar/Library\\_association](https://stringfixer.com/ar/Library_association)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا، لا بد من وجود سياسة وبرامج وتعاون الجمعيات مع نظيرها في تلك الدول الأكثر تقدماً ولعل هذا يعد أول المطالب لتحقيق أهداف الجمعيات المهنية وتحديث المهنيين في المكتبات بشكل مستمر.<sup>1</sup>

### 3-3 وظائف الجمعيات المهنية المكتبية:

- عقد الحلقات والمؤتمرات لمناقشة مشكلات المهنة المكتبية.
- تقديم الاستشارات والخبرات للهيئات والمؤسسات الراغبة في ذلك.
- نشر المعايير الموحدة التي يتم وضعها بالتعاون مع الهيئات الأخرى، مع الحث على الالتزام بها.
- تشجيع وجذب العاملين الجدد.
- تنظيم المعارض التي تكون في الغالب ملحقاً بالمؤتمرات لتعرض من خلالها وتناقش الأجهزة والمواد والخدمات.
- المساعدة في تنظيم برامج التأهيل الجديدة أو دعم البرامج الموجودة من خلال رعاية أو المشاركة في رعاية التأهيل والتدريب.
- المساعدة على تعيين المهنيين.
- ممارسة النشر من خلال المجلة أو نشرة لأغراض الاتصال أو نشر الأعمال التي لا يمكن لدور النشر التجارية نشرها.<sup>2</sup>
- تمثل الناطق الرسمي للمكتبيين، والمعبرة عن أفكارهم وطموحاتهم، كما أنها تعتبر فضاءاً لالتقاء المكتبيين والمتخصصين في المكتبات والمعلومات، الأمر الذي يسمح لهم بتبادل آرائهم وخبراتهم المهنية من خلال عقد المؤتمرات والملتقيات والندوات التي تفيد التخصص والمهنة وتكسب المكتبيين المعلومات الجديدة، وكل ما يدور حول التخصص من مستجدات.
- الرفع من قدرة المكتبيين وتنمية مهاراتهم الفنية والمهنية من أجل الاستمرار في عملهم، وتأهيلهم لمناصب عليا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> V. K. Thomas, Chitra, Satpathi, J. N. Satpathi. Emerging Challenges in Academic Librarianship & Role of Library Associations in Professional Updating. **Conference towards Future Possibilities ALSR 2010**. [on line]. Available at: [http://www.lib.polyu.edu.hk/ALSR2010/programme/pdf/Session3A\\_Thomas&Satpathi.pdf](http://www.lib.polyu.edu.hk/ALSR2010/programme/pdf/Session3A_Thomas&Satpathi.pdf) (Consulted: 20/08/2021)

<sup>2</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المكتبات. المرجع السابق. ص.ص. 286-287.

<sup>3</sup> بن شعيرة، سعاد. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية ببيومترية للكتب - المقالات - رسائل الدكتوراه والماجستير. مج. 1. ماجستير: إعلام علمي وتقني: جامعة قسنطينة، 2006. ص.ص. 50-51.

— مهمة جمعية المكتبات المتخصصة تكمن في تطوير مفهوم القيادة المهنية للمتخصصين في المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات بما في ذلك تشكيل السياسات التي تساهم في تطوير المؤسسات التي تتبع لها<sup>1</sup>

### 3-4 النشاطات العلمية والمهنية للجمعيات المكتبية:

تتطلع اللجنة إلى التطور والإشراق لتحقيق الآمال والطموحات التي يتطلع إليها أعضاء الجمعية في مجال الاستخدام الأمثل للوسائل والتقنيات الحديثة في نشر الثقافة والمعرفة والتنمية الشاملة بين أعضاء الجمعية، لذلك فهي تسعى إلى تحقيق التوافق بين القنوات التي تتيح الاطلاع على المعرفة وأوعية المعلومات<sup>2</sup>، كما أنه هناك تنوع واضح في أنشطة الجمعيات المهنية منها:

#### 1. المؤتمرات والاجتماعات:

تمثل القنوات الطبيعية لتبادل المعلومات والخبرات، خاصة وأن اكتساب المعلومات وإمكانية الإبداع والأصالة في الأفكار تأتي من خلال التقاء المتخصصين وتبادل خبراتهم وبلورة مشاكلهم واقتراح الحلول لها. أما الندوات فتتطلب درجات عالية من المناقشة وهي أنسب ما تكون في حالة مجموعة من الخبراء والمتمرسين العمليين.<sup>1</sup>

#### 2. المعايير والمقننات:

عادة ما تلتزم الجمعيات المهنية بوضع وتدعيم الدعوة إلى إتباع المعايير التي تؤدي إلى خدمات أفضل في المجال، وذلك من خلال التعاون مع غيرها من الهيئات المختصة بالمعايير والمقننات في مختلف جوانب النشاط المكتبي والإعلامي.

#### 3. إعداد الأفراد:

ينبغي أن تتصدى الجمعيات المهنية لبيان الوسائل التي عن طريقها يتم اختيار وإعداد الأفراد الصالحين للعمل بالمهنة وتكوينهم. ويعرف التكوين على أنه "عملية تعديل إيجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية، وهدفه إكساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان، وتحصيل المعلومات التي تنقصه

<sup>1</sup> الجمعية المتخصصة، مرجع سابق

<sup>2</sup> Dick, Kawooya, Management Prospects and Challenges of Library Associations in Africa: the case for Uganda Library Association and the library and Information Association of South Africa. **World Libraries**. [on line]. 2001 Vol. 11, N. 1-2. Available at : <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.154.366> (Consulted: 20/05/2021)

<sup>1</sup> عبد الرزاق، حنان صادق، حامد، شيماء. أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات. مجلة كلية التربية الأساسية. [على الخط]. 2011، ع. 05. ص. 58. متاح في: <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=75241> (2018/05/30)

والاتجاهات الصالحة للعمل والأنماط السلوكية ، والمهارات الملائمة والعادات اللازمة من اجل رفع مستوى كفاءته في الأداء وزيادة الإنتاجية <sup>1</sup> .

#### 4. المعارض:

وتعرف على أنها البحث عن الطرق الأكثر فاعلية لنشاط ما التي تسمح لنا بضمان التفوق، <sup>2</sup> وعادة ما يتم بالموازاة مع عقد المؤتمرات والاجتماعات تنظيم المعارض، التي تشمل الأجهزة والمعدات المستخدمة في المكتبات...، وتعتبر هذه المعارض فرصة لتبادل وجهات النظر بين الأمناء والناشرين وصانعي التجهيزات المختلفة للاستجابة للاحتياجات الفعلية للخدمات المكتبية.

#### 5. التعليم:

تتم جل الجمعيات المهنية بالتعليم والتدريب أثناء الخدمة وقبلها وبالتعليم المستمر لأعضائها، وقد يكون إسهام الجمعيات في هذا الجانب على شكل المشاركة في البرامج أو اقتراحها أو تمويلها أو التنسيق مع غيرها من الهيئات التعليمية أو العلمية.

#### 6. التوظيف:

تخصص بعض الجمعيات واحد أو أكثر من موظفيها لتجميع المعلومات عن الوظائف الشاغرة في مجال المكتبات والمعلومات وعن المؤهلين الذين يسعون لشغل مثل هذه الوظائف.

#### 7. النشر:

في مجال النشر ينبغي على الجمعيات المهنية ألا تقوم بمهمة طبع الكتب أو المواد التي يتم نشرها وتوزيعها بكفاءة بواسطة الهيئات التجارية، بل يجب أن تتدخل عندما يكون النشر ضروريا لبعض المواد المكتبية المهمة للعمل الفني أو المهني والتي لا تقبل للنشر من قبل الناشرين التجاريين. <sup>1</sup> نشر بعض الأدلة مثل: أدلة المكتبات، أدلة الكفاءات العلمية في المكتبات مع إصدار نشرة إخبارية لنشر أخبار مجتمع المكتبات والمهنة في الكويت والعالم العربي.

<sup>1</sup> مقناني ، صبيرة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، 2005، ص.111.

<sup>2</sup> ولد عابد، عمر، علواطي، مین. آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية "نموذج مقترح": دراسة تطبيقية بمؤسسات الاسمنت بالشلف. الأكاديمية للدراسات الإنسانية والاجتماعية . [على الخط] 2017، ع.17، ص.09. متاح في:

[www.univ-chlef.dz/ratsh/la\\_revue\\_N../Article\\_1.pdf](http://www.univ-chlef.dz/ratsh/la_revue_N../Article_1.pdf) (2017/03/22)

<sup>1</sup> السيد، محمد ميرغني حمد. دور الجمعيات المهنية في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات: الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات أنموذجا [على الخط]. ماجستير: علوم المكتبات والمعلومات. السودان: جامعة النيلين. 2016. متوفر على الرابط:

<https://search.mandumah.com/Record/833289> (2020/09/09)

## 8. الاستشارة:

تعتبر وسيلة تعليمية حيوية تقوم بها الجمعيات، تهدف من خلالها تدعيم الكفاءة المهنية بين العاملين، بحيث تغطي هذه الاستشارات مختلف الموضوعات العلمية، فضلا عن خدمة الأعضاء الراغبين في الاشتراك في المؤتمرات والندوات والتخطيط لها.

## 9. التدريب:

مجموعة الجهود والنشاطات الهادفة إلى تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف والمهارة والخبرة التي ترفع وتحسن من مستوى أدائه في العمل، وتطور من خبراته ومهاراته الحالية التي تفيده في عمله الحالي وتعدده لعمل في المستقبل، ويتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية او الوظيفية تجعله يسلك طريقا وأسلوبا مختلفا في اداء العمل، فالتدريب عملية مخططة تهدف إلى تحسين مهارات الفرد وقدراته وصقلها أو توسيع نطاق معرفته من خلال التعليم لرفع مستوى كفاءته وكفاءة المكتبة أو الأرشيف الذي يعمل به.<sup>1</sup>

تتبع أهمية الدورات التدريبية من أهمية التدريب الذي له غايات وأهداف استثمارية بغية زيادة الكفاءة وتحسين الإنتاجية والأداء، وكذا تنمية المهارات والقدرات المعرفية والعلمية للأفراد في مجالات عملهم، هذا، إضافة إلى أن التدريب يحدث تغيير في سلوك واتجاهات وعلاقات الأفراد نحو الأفضل مع العمل والعاملين، كما يكسبهم طرق وأساليب جديدة قد تسهم في تطوير بيئة العمل.

والتدريب يعد أيضا من أهم محاور عمليات التنمية المستمرة للفرد، لأن حصوله على المؤهل العلمي لا يعني بالضرورة امتلاكه كافة المعارف والمعلومات في تخصصه خاصة أمام التغيرات المستمرة لمتطلبات العمل والحياة، لهذا فالتدريب يعتبر من ضروريات عصر التطورات والتغيرات المستمرة في مجال العلوم والمعارف والتقنية، وليس هذا وحسب بل التدريب يمثل عنصر مهم لدى العاملين الملتحقين بأعمالهم أول مرة باعتباره يؤدي إلى تحسين الأداء حتى يتمكنوا من القيام بواجباتهم الوظيفية على أكمل وجه.<sup>2</sup>

## أهداف الدورات التدريبية:

- زيادة الإنتاجية من خلال تدريب العاملين على كيفية أداء الواجبات بإتقان.
- في ظل ما يشهده المجتمع من تطورات يمكن التدريب من إكساب الأفراد المعارف والمعلومات والمهارات الضرورية لمسايرة تلك التطورات.
- البرامج التدريبية تؤدي مردودات أكثر من كلفتها؛ ما يعني الاقتصاد في النفقات.

<sup>1</sup> عمران، ليله محمد السنوسي، العوي، صراء بنت محمد بن حمد. دور الجمعيات والاتحادات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في اعتماد برامج التدريب في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. 19-21 نوفمبر

2018 البورتسودان. ص. 147.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص.ص. 142-143.

- للتدريب أثر كبير على معنويات الأفراد، حيث أنه يشعرهم باهتمام المؤسسة التي ينتمون إليها في تدريبهم وتطويرهم مما ينعكس على العلاقة بين العامل ومؤسسة عمله.
- تنمية الروابط الإنسانية السليمة.
- تسمح الدورات التدريبية ذات المواضيع الحديثة على مواكبة المستجدات والتطورات في ميادين المعرفة المتعلقة بعمل المتدرب.<sup>1</sup>

#### فوائد الدورات التدريبية:

##### 1. بالنسبة للمنظمة:

- تحسين الربح للمنظمة
- تطوير معارف ومهارات العمل في جميع المستويات داخل المنظمة.
- رفع وتحسين معنويات العاملين.
- مساعدة العمال على التعرف على أهداف المنظمة.
- تحسين ورفع الإنتاج.
- تحليل التكاليف في المجالات الفنية والإدارية.
- خلق المناخ المناسب للعمل والاتصال بين العاملين داخل المنظمة.
- تخفيض الحوادث وإصابات العمل.
- الاقتصاد في النفقات.

##### 2. بالنسبة للأفراد:

- المساعدة على اتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات.
- المساعدة على التغلب على العديد من الحالات النفسية السلبية مثل القلق، التوتر، الاغتراب والصراع.
- تزويد الفرد بالمعلومات المناسبة لتحسين مهاراته القيادية والاتصالية .
- فتح المجال نحو الترقية والتقدم.
- التقليل من الأخطاء وحوادث العمل.
- تكوين مهارات جيدة في مجالات العمل والحديث والاستماع لدى الأفراد.
- تعميق الإحساس بالرضا الوظيفي.
- التقليل من دوران العمل

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص. 143.

يشمل التدريب:

- التدريب على مهارات العمل
- التدريب على مهارات التكنولوجيا
- التدريب على خدمات المستفيدين
- التدريب على الإدارة

طرق التدريب:

- الدورات المقدمة بشكل تقليدي من قبل الخبراء في مجال المكتبات والمعلومات
- ورش العمل
- المؤتمرات وحلقات النقاش
- الدراسات الحرة
- التدريب على الخط
- دورات تدريب على الويب
- المؤتمرات على الخط المباشر<sup>1</sup>

### 3-5 المعوقات التي تواجه الجمعيات المكتبية:

نجد أن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجمعيات المهنية على النحو التالي:

- المعاونة من قلة الإمكانيات المالية، والعضوية ويتمثل ذلك في عدم وجود مصدر دخل ثابت ( مشاريع ذات دخل ثابت) للجمعيات المهنية سواء اشتراكات العضوية وهي رمزية لا تغطي المنصرفات .
- قلة عدد الأعضاء مقارنة مع إعداد الذين تنطبق عليهم شروط العضوية ومقارنة مع عدد مؤسسات المعلومات.
- عدم الإيمان بأهمية الجمعيات بصورة كبيرة في تجمعات المهنيين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- عدم وجود مقر دائم للجمعيات المهنية لمزاولة نشاطها فيه وتعتمد على الإيجار وغالبا بمبالغ باهضة.
- عدم وجود مركز معلومات أو مكتبة خاصة للجمعيات، وهي مهمة جدا في ربط عضوية طلاب مدارس المكتبات بالجمعيات وبالمهنة.
- عدم الاستمرار في إصدار نشرة الجمعيات وعدم صدور مجلات دورية تهتم بالجمال وتعمل على ربط الأعضاء بالجمعيات وبالمهنة.

<sup>1</sup> المرجع السابق. ص143

- عدم وضع دراسة علمية مؤسسة تبين أسباب إحجام العضوية عن الانضمام للجمعية ونفور بعض المكتبيين من أعمال الجمعية.
- عدم اهتمام الجمعية بعقد لقاءات دورية مع الأعضاء وذلك لأخذ الآراء للاستفادة من الخبرات والتجارب.
- عدم تنظيم وإرشاد العنصر البشري على قلته.<sup>1</sup>

#### خلاصة الفصل:

تعتبر الجمعيات المكتبية الدعامة الرئيسية لتخصص علم المكتبات والمعلومات وذلك لما تقدمه للتخصص من تعريف به، وإهتمام بأصحاب المهنة من خلال مجموعة من النشاطات التي تم ذكرها آنفاً، فقد ساهمت هذه الجمعيات بدعم التخصص على مستوى بلدانها، وعلى الرغم من محدودية ميزانيتها إلى أنها تسعى جاهدة لنهوض بالمهنة المكتبية، والسير على خطى الإتحادات الدولية والإقليمية مثل الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات التي سوف نتعرف عليها وعلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيق كل منها في الفصل الموالي.

---

<sup>1</sup> حمد، محمد ميرغني. دور الجمعيات المهنية في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات: الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات أنموذجاً . رسالة ماجستير. كلية الآداب . السودان، 2016.

## الفصل الرابع:

بطاقة وصفية تحليلية للإتحاد العربي

والإتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات

تمهيد:

تعتبر الجمعيات والاتحادات المهنية من بين أهم المؤسسات الناشطة بالمجتمعات على اختلاف أنواعها وتخصصاتها، وتخصص المكتبات والمعلومات بدوره لا يخلو من مثل تلك الجمعيات والاتحادات التي تسهر على الوقوف على كل التطورات والتغيرات الحاصلة به، وتعمل على تطويره وترقيته ليواكب ما كل يجري في هذا العصر من تطورات وتغيرات التي لا تتوقف على المستوى العالمي، ومن بين تلك الاتحادات نجد كل من الاتحادين العالمي والعربي للمكتبات والمعلومات، ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف عليهما والوقوف على ما يقدمانه في سبيل دعم وتطوير تخصص علم المكتبات والمعلومات عربيا وعالميا

#### 4-1 الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA):

الإتحاد العالمي لجمعيات المكتبات IFLA من بين أهم الاتحادات المهنية المكتبية على المستوى العالمي، الذي يقوم بعدد الاعمال والنشاطات التي تساهم في دعم تخصص المكتبات والمعلومات عالميا.

#### 4.1.1 تعريف الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات :

الافلا منظمة دولية مستقلة غير حكومية، وغير هادفة للربح، تهتم بمجال المكتبات والمعلومات وتمثل الصوت العالمي لمهنة المكتبات والمعلومات من خلال اهتمامها بخدمات المكتبات والمعلومات ومستخدميها<sup>1</sup>، وقد كان الهدف الرئيسي للافلا ومنذ نشأتها الدفاع عن المهنة المكتبية وأمناء المكتبات وجمعيات المكتبات حول العالم<sup>2</sup>، ولا تزال وإلى يومنا هذا تعمل على تحقيق أهدافها ومبادئها وتحسين خططها الإستراتيجية بما يواكب التطورات الحاصلة في العالم، والتي تؤثر في مسار وحركة تخصص علم المكتبات والمعلومات والمهنة المكتبية على حد سواء.

#### 4.2.2 نشأة الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات:

يرتبط ضمان استمرارية قيام مؤسسة دولية تمثل المهنة المكتبية ودورها وتكوينها، بمدى قدرتها على استيعاب التنوع والمستجدات الحاصلة على مستوى البيئة التكنولوجية والاقتصادية والسياسة الدولية التي يتعين على أعضاء

<sup>1</sup> Knowledge Management Section. International Federation of Library Associations and Institutions. **Communication Plan January 2016 – December 2017**. [on line]. 2015. Available on: [https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/km/publications/2016-2017\\_1.pdf](https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/km/publications/2016-2017_1.pdf) (Consulted: 10/05/2021)

<sup>2</sup> **Our history**. International Federation of Library Associations and Institutions. [on line]. Available on: <https://www.ifla.org/history/> (Consulted: 20/08/2021)

## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

المهنة العمل فيها. وعلى سبيل المثال، وحسب بعض المصادر التي وثقت لنشاط الافلا ونشأته ففكرة تأسيس الاتحاد ظهرت ولأول مرة خلال مؤتمر المكتبة الدولية الذي عقد في براغ عام 1926، من قبل المندوب الفرنسي عندما طرح فكرة تأسيس لجنة دولية دائمة تمثل جمعيات المكتبات، كما تدعي بعض المصادر الأمريكية أن IFLA تأسست في تلك السنة في الاجتماع السنوي لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) حيث عقد ممثلون للعديد من البلدان للاحتفال بالذكرى الخمسين لجمعية المكتبات الأمريكية<sup>1</sup>. لكن الشائع والمتعارف عليه وحسب النسخة المنشورة على موقع الافلا فالتأسيس الفعلي للإتحاد الدولي للمكتبات ومؤسسات المعلومات كان في 30 سبتمبر 1927 في الاجتماع السنوي لجمعية المكتبات البريطانية في إدنبرة، باسكتلندا، وبدأ عمله رسمياً في عام 1929 بـ 15 عضواً موزعون على 15 دولة<sup>2</sup>.

وظلت الافلا توسع في نشاطها وجهودها وفي 1951 قدمت مجموعة من المقترحات لإعادة تنظيم هيكل الاتحاد لكن هذه المقترحات فيما تذكر المصادر كانت غامضة ومعقدة بحيث يصعب تنفيذها ولكن بالعمل الدؤوب الصامت قفزت عضوية هذا الاتحاد سنة 1958 إلى 64 عضو من 42 عضواً قبل ذلك وفي سنة 1962 م أصبح الإتحاد أول سكرتاريه دائمة مدفوعة الأجر وذلك عن طريق منحة قدمتها منظمة اليونسكو. وقد نشر الإتحاد خطة طويلة الأجل سنة 1963 تحت عنوان (المكتبات في العالم). وفي 1974 كان الإفلا قد أصبح صنعة عالمية حيث بلغ عدد أعضائه ستمائة عضو يمثلون مائة دولة.

وفي 1987 ألقى الضوء من جديد على تاريخ الإتحاد عندما اكتشف مجموعة هائلة من وثائق الاتحاد (مراسلات، محاضر جلسات، سجلات مالية، تعليقات، تسجيلات عضوية) تغطي الفترة من 1926 وحتى 1945م وذلك في مكتبة الأمم المتحدة في جنيف<sup>3</sup>. وحسب إحصاءات الافلا فقد قدر عدد الأعضاء المنخرطين في السنوات الأخيرة ما يزيد عن 1500 عضواً ومنتسباً موزعون على ما يقارب 150 دولة حول العالم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>LOR, Peter Johan. The role and functioning of IFLA. **the International Congress of Professional Associations : Archivists in Association: Challenges and Opportunities 18-20 October 2007 Madrid.** [on line]. Available on: <https://www.culturaydeporte.gob.es/dam/jcr:638cb7e3-b47b-423e-a646-68ab0d820161/3peterlor.pdf> (Consulted: 20/08/2021)

<sup>2</sup> **Our history.** Op. Cit

<sup>3</sup> كاظم جاسم، إيمان. ابراهيم، أحمد حافظ. أنشطة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات: العالمية والعربية. مجلة كلية التربية للبنات، 2013. مج 24، ع 3. متاح في: <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-379907> (تاريخ الاطلاع 20-12-2018)

<sup>4</sup> **Our history.** Op. Cit

#### 4. 1. 3 أهداف الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات:

تسعى الإفلا، ومنذ تأسيسها للرقى بقطاع المكتبات ومؤسسات المعلومات على المستوى العالمي، ويظهر ذلك جليا في الأهداف التالية:

- تهدف الإفلا إلى تفعيل التعاون الدولي والمناقشة والبحث في جميع مجالات أنشطة المكتبات ومؤسسات المعلومات.
- تهتم بجميع جوانب المهنة المكتبية، وتحاول توسيع عضويتها لتشمل جميع بلدان العالم.<sup>1</sup>
- تعزيز المعايير وتجويدها لتوفير وتقديم خدمات المكتبات والمعلومات المناسبة.
- تشجيع الفهم الواسع لقيمة خدمات المكتبات والمعلومات وانعكاسها على المهنة والمكتبيين<sup>2</sup>
- توفير منتدى مهني جامع لجمعيات المكتبات والمكتبات وأمناء المكتبات مهما كان نوع المكتبة أو الخبرة التي لديهم.<sup>3</sup>

والملاحظ من خلال هذه الأهداف، أن الإفلا تصب تركيزها على المهنة والمكتبيين، كما تترجم مخرجاتها في قطاع خدمات المعلومات باعتبارها الناتج النهائي أو الوسيط الفعلي الذي يربط بين المستفيد النهائي والمكتبة أو المؤسسة المعلوماتية بغض النظر عن موقعها الجغرافي أو نوعها.

#### 4. 1. 4 السياسات الإستراتيجية للإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA

يجب أن يدعم الهيكل التنظيمي أهداف الخطة الإستراتيجية؛ على سبيل المثال: إذا كان أحد أهداف الجمعية هو زيادة العضوية، فيجب أن يكون هناك داخل اللجنة الهيكلية أو مجموعة أخرى مخصصة للعمل على هذا الهدف. نظراً لأن الخطة الإستراتيجية مرتبطة بخطة عمل الجمعية وميزانيتها، كما يجب أن يدعم الهيكل التنظيمي خطة العمل. ومن الضروري أن تتلقى اللجان الأموال لإنجاز الأهداف المخصصة لها ويجب تخصيص الأنشطة المدرجة في الميزانية للمجموعات المسؤولة عن إكمال الأنشطة. ومن العادة أن يشمل الهيكل التنظيمي تفاصيل للمجموعات المحلية أو الإقليمية (تقع في مدن أو ولايات أو مقاطعات أو مناطق في بلد ما) لأن تزويده بهذه التفاصيل يسهل على الأعضاء

<sup>1</sup> AHMAD, Aftab. **International Federation for Library Association and Institution (IFLA)**. Bachelor of Library and Information Science (BLIS), [on line]. 2019. Available at: <http://www.nou.ac.in/Online%20Resourses/31-5/IFLA%20FOR%20BLIS.pdf> (Consulted: 20/08/2021)

<sup>2</sup> **Communication Plan January 2016 – December 2017**. Op.cit

<sup>3</sup> **International Federation for Library Association and Institution (IFLA)**. Op.cit

## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والإتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

حضور الأحداث التي ترعاها الجمعيات والمشاركة في أنشطتها. وقد تكون هذه المجموعات أجزاء قانونية من الجمعية أو مجموعات تابعة لها تحتوي على متطلبات الانتساب المدرجة في اللوائح أو سياسات الجمعيات الأخرى. وعلى سبيل المثال، يجب أن يكون المكتبيون الذين يعملون في مجالات الخدمات الفنية أو أمناء المكتبات العامة قادرين على تشكيل مجموعات أو أقسام داخل الجمعية الأم وأن يتم الاعتراف بها رسمياً.<sup>1</sup>

ونظراً لتعدد الخطط الاستراتيجية للإفلا، وتنوع أهدافها وقيمتها، فقد وقع اختيارنا على الخطة الاستراتيجية 2016-2021 دون غيرها لأنها تتزامن مع فترة إعداد الدراسة، ومنه نلتزم بتأثيرها على طبيعة الموضوعات أو الأنشطة والدورات التدريبية التي برمجتها الإفلا في خططها من 2016 إلى غاية 2021، وسندكر هذه الاتجاهات بإيجاز:

### الاتجاهات الاستراتيجية للإفلا حسب الخطة الاستراتيجية الممتدة من 2016-2021:

سطرت الإفلا خطتها الاستراتيجية 2016-2021 على أربع اتجاهات رئيسية تمت صياغتها وفق جملة من القيم الجوهرية والمبادئ العالمية الشائعة، في مجال المكتبات والمعلومات:

**الاتجاه الأول: المكتبات في المجتمع:** تمكين المكتبات من بناء مكتبات متعلمة ولديها معلومات وقادرة على المشاركة، ووضع سياسات وأدوات تمكن المكتبات أيضاً من القيام بدورها في أن تكون أحد الأماكن الأساسية التي تقدم المعلومات، والتعليم وتشجع البحث والثقافة، والمشاركة المجتمعية.

**الاتجاه الثاني: المعلومات والمعرفة:** وضع إطار للترويج للإنصاف في إتاحة المعلومات والمعرفة، في كل شكل ومكان، وتمكين المكتبات من أن تكون منشطاً وحافزاً للابتكار، قادرة على تيسير عمل المحتوى نشط وإعادة استخدامه في مجتمعاتها.

<sup>1</sup> Management of Library Associations Section. International Federation of Library Associations and Institutions. **GUIDELINES FOR THE ORGANIZATIONAL STRUCTURE OF ASSOCIATIONS.** [on line]. Available at: <https://archive.ifla.org/VII/s40/pub/ifla-osa.pdf> (Consulted: 11/08/2021)

الاتجاه الاستراتيجي الثالث: التراث الثقافي: سندعم قطاع خدمات المكتبات والمعلومات ونعمل مع شركائنا عن قرب؛ لحماية التراث الثقافي في صوره المختلفة، بما في ذلك أشكال التعبير التقليدية والتاريخية والمنتمية للشعوب الأصلية والمعاصرة؛ ولتحقيق أكبر قدر من التنسيق بين أنشطتنا الخاصة بالتراث الثقافي.

الاتجاه الرابع: بناء القدرات: سنرفع صوت قطاع خدمات المكتبات والمعلومات على المستوى المحلي، والإقليمي، والعالمي، واضعين جدول عمل؛ لحشد الدعم من أجل زيادة قدرة أعضاء الإفلا على حشد الدعم للمكتبات بكفاءة كونها تلعب دوراً أساسياً في التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية<sup>1</sup>

#### 4. 1. 5 الهيكل التنظيمي للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA)

يتصف الهيكل التنظيمي للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات بأنه واضح المعالم والمفهوم، ويرتبط تشكيكه بمدى اعتباره للمتغيرات الطارئة على البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية والتنموية للبلد الذي يقع فيه الاتحاد.

ويساعد الهيكل التنظيمي على تحديد العلاقات بين جميع أجزاء الاتحاد مجلس الإدارة، واللجان، وفرق العمل— والعضوية مؤسسات كانت أو أفراد. ويوفر الهيكل التنظيمي اللوائح الداخلية المتنوعة ويتم تفصيل الأهداف الأساسية في الوثائق القانونية اللازمة لتأسيس الجمعيات وتسجيلها من قبل حكومة بلدها.

عادة ما تكون الجمعية أو الاتحاد ذات طبيعة هرمية مع مجلس الإدارة أو المجلس باعتباره السلطة العليا أو النهائية في مسائل السياسة والشؤون المالية وما إلى ذلك. وتعمل اللجان تحت إشراف مجلس الإدارة أو اللجنة التنفيذية (مجموعة فرعية من المجلس)، فرق العمل، والممثلين في المنظمات والأقسام الأخرى، والوحدات الأخرى في الجمعية. يختلف عدد ووظائف ومسؤوليات الضباط والمجموعات وفقاً لحجم وطبيعة المنظمة.

المخطط التنظيمي في شكل هرمي يتم تنسيقه وفق ترتيب معين مع صانعي القرار النهائيين في الجزء العلوي من المخطط. سيساعد الفهم الواضح للهيكل التنظيمي الأعضاء على طرح القضايا على الجمعية للنظر فيها واتخاذ

<sup>1</sup> مجلس إدارة الإفلا. خطة الإفلا الاستراتيجية 2016-2021. [على الخط]. 2015. متاح في: <https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/hq/gb/strategic-plan/2016-2021-ar.pdf> (تاريخ الاطلاع 2018-12-20)

## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

إجراءات بشأنها. كما يجب تطوير التوصيفات الوظيفية لتحديد مسؤوليات الضباط والمسؤولين المعينين، بحيث لا يحدث تداخل في المسؤوليات والمصالح.<sup>1</sup>

تم إنشاء الهيكل التنظيمي للإفلا بشكل ديمقراطي مع المجلس الإداري باعتباره أعلى هيئة في الإفلا، مجلس الإدارة مسئول عن التوجيه الإداري والمهني للإفلا ضمن الإرشادات المعتمدة من قبل المجلس، يتألف مجلس الإدارة من الرئيس، الرئيس المنتخب، و10 أعضاء منتخبين بشكل مباشر و9 أعضاء منتخبين بشكل غير مباشر من اللجنة المهنية وما يصل إلى 3 أعضاء مختارين. يتألف مجلس الإدارة من:

- **اللجنة التنفيذية** لديها مسئولية تنفيذية مفوضة من قبل مجلس الإدارة للإشراف على توجيهات الإفلا. تتكون من الرئيس، الرئيس المنتخب، أمين الصندوق، رئيس اللجنة المهنية، عضوين من مجلس الإدارة والأمين العام للإفلا.
- **اللجنة المهنية** وتحافظ على تنسيق أنشطة مختلف وحدات الإفلا المسؤولة بشكل أساسي عن تنفيذ الأنشطة والبرامج المهنية، وتتكون اللجنة من رئيس، ومسؤول يمثل كل أقسام الإفلا الثمانية و 3 أعضاء من مجلس الإدارة.<sup>2</sup> ويتكون مجلس الإدارة من رئيس مجلس الإدارة، الرئيس المنتخب، أمين الصندوق<sup>3</sup>
- **اللجنة الفنية** من مهام اللجنة الفنية ضمان تنسيق العمل في الإفلا وهي المسؤولة عن الأنشطة المهنية وتتألف اللجنة من رئيس وأعضاء وتجتمع اللجنة الفنية مرتين على الأقل مرة في السنة مع توقيت ومكان انعقاد المؤتمر العالمي السنوي للإفلا.<sup>4</sup>

**الأمانة العامة:** يرأس أمانة الاتحاد أمين عام تعينه اللجنة التنفيذية ويعتبر مسئولاً عن إدارة الأعمال الإدارية والتنظيمية للاتحاد.

<sup>1</sup> Op.cit

<sup>2</sup> AHMAD, Aftab. Op.cit

<sup>3</sup> Governing Board. **IFLA**. [on line]. Available on: <https://www.ifla.org/units/governing-board/> (Consulted: 20/08/2021)

<sup>4</sup> حسن عبد الحليم، زينب. المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. [على الخط]. متاح في: [https://www.researchgate.net/profile/Zeinab-Hassan-5/publication/324441519\\_bhthd.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Zeinab-Hassan-5/publication/324441519_bhthd.pdf) (تاريخ الاطلاع: 2020/09/23)

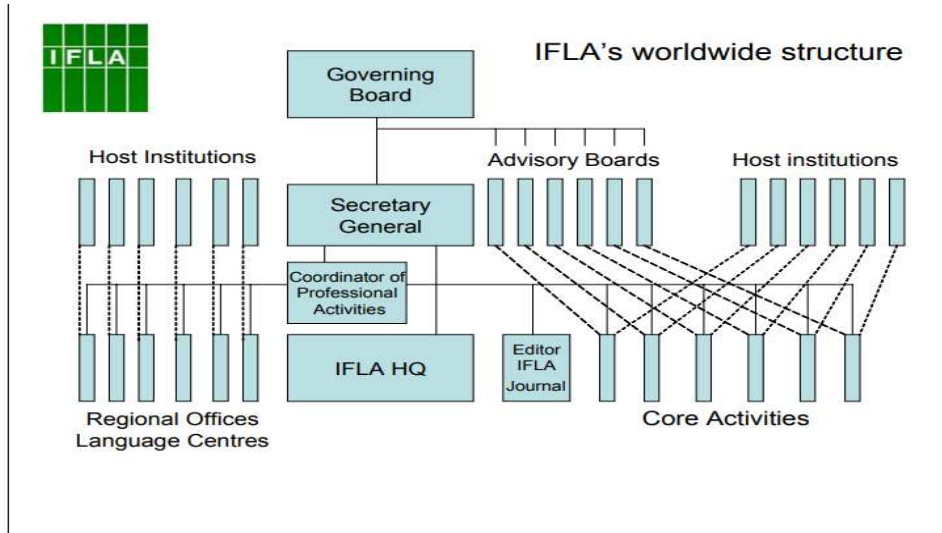
## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

لجنة إدارة البرامج: أنشئت عام 1979 وتتكون من رئيسا لاتحاد، ورئيس اللجنة المهنية ورئيس مؤتمر مديري المكتبات الوطنية أو من ينوب عنه فضلا عن عضوين آخرين تعينهما اللجنة التنفيذية لمدة عامين وتتولى لجنة ادارة البرامج مسؤولية توجيه البرامج البؤرية بالتعاون مع اللجنة المهنية وتحت إشراف اللجنة التنفيذية.

البرامج البؤرية: يرفع الاتحاد خمسة برامج بؤرية هي:

- البرامج البؤرية برامج الضبط البليوجرافي العالمي ومارك الدولي (مقره ألمانيا)
- برنامج الإتاحة الدولية للمطبوعات ومقره (المملكة المتحدة)
- برنامج الحفظ والصيانة ومقرها (فرنسا)
- برنامج التدفق الدولي للمعلومات ومقره (كندا)
- برنامج تطوير علم المكتبات في العالم الثالث ومقره (السويد)<sup>1</sup>

الشكل رقم (1): يمثل الهيكل التنظيمي للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات



المصدر: [https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/km/publications/2016-2017\\_1.pdf](https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/km/publications/2016-2017_1.pdf)

<sup>1</sup> كاظم جاسم، إيمان، إبراهيم، أحمد حافظ. المرجع السابق. ص. 823

يعمل بمقر الإفلا في لاهاي 11 موظفًا (9 مكافئ بدوام كامل ، بدوام كامل). بالإضافة إلى ذلك ، تمتلك الإفلا مكاتب في عشر دول أخرى: الأنشطة الأساسية الموجودة في أوبسالا (ALP)، باريس (PAC) ، لشبونة (UNIMARC) وفرانكفورت (ICABS)، مكاتب إقليمية في ريو دي جانيرو ، سنغافورة وبريتوريا، ومراكز لغوية في داكار والإسكندرية وموسكو. يتم استيعاب هذه الوحدات من قبل المؤسسات الأعضاء في الإفلا، ومعظمها من المكتبات الوطنية والجامعية. يعمل معظم موظفي هذه الوحدات الخارجية (حوالي 9 بدوام كامل أو بدوام جزئي ويعملون في مؤسسات المنظمات التي تستضيف الوحدات وتحظى بتقدير كبير.<sup>1</sup>

### العضوية في الافلا

لدينا فئتان رئيسيتان من أعضاء التصويت: أعضاء الجمعية وأعضاء المؤسسات، وترحب الافلا بجمعيات المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وخدمات المكتبات والمعلومات والمعاهد التعليمية والبحثية، ضمن المجال الواسع لعلوم المكتبات والمعلومات، وقد تم تصميم العضوية المؤسسية للمكتبة الذاتية أو الفردية وخدمات المعلومات، وجميع أنواع المنظمات في قطاع المكتبات والمعلومات. كما يجوز للمنظمات المتصلة بالمكتبات ومجالاتها الانضمام كأعضاء في الاتحاد وأعضاء الجمعيات الوطنية ولهم حق التصويت في الانتخابات والاجتماعات. وتعيين المرشحين لمنصب رئيس الإفلا. كما يمكن للأفراد الممارسين في مجال علم المكتبات والمعلومات الانضمام بصفة شخصية للشركات التابعة لإسهاماتهم الثمينة من خلال العمل في اللجان والمساهمة في البرامج المهنية.<sup>2</sup>

### 4-1-6 نشاطات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA):

يقوم الموظفون في مقر IFLA ومكاتبها المختلفة في المقام الأول بدعم وتنسيق وتسهيل أنشطة العضوية، والتي يتم توجيهها من خلال أقسام IFLA والأنشطة الأساسية.

تتعلق أقسام IFLA بأنواع المكتبات المختلفة، والعمليات والخدمات، والمواد، والعملاء، ومواضيع الإدارة، وموضوعات التعليم والبحث والمناطق الجغرافية، وكل قسم من الأقسام يشرف على إنجاز مشاريع مهنية مثل تجميع

<sup>1</sup> LOR, Peter Johan. Op.cit

<sup>2</sup>Communication Plan January 2016 – December 2017. Op.cit

## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

المبادئ التوجيهية والمعايير وغيرها من المنشورات، وتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل، وترتيب البرامج في المؤتمر السنوي للافلا. والإشراف على مجموعات المناقشة،... إلخ

ويشبه مجال الأنشطة الأساسية في كثير من النواحي وظائف الأقسام، ولكن تأخذ الأنشطة حيزا أكبر من التركيز والاستمرارية، لارتباط هذه الأنشطة بمجالات مهمة استراتيجيا بالنسبة للجانب المهني الخاصة للمهنة، ويتم تمويل مجال الأنشطة من قبل لجان في الاتحاد أو مؤسسات ووكالات دولية مما يسمح بتقسيم المهام وتأسيس مكاتب دائمة يشغلها موظفون ومدراء دائمون ويعملون بدوام كامل أو جزئي، وتبرمج هذه الأنشطة الأساسية بطرائق وآليات متفاوتة حسب سياسة الافلا التي تدعم مبدأ التفاوت وتؤكد بأن "المقاس الواحد لا يناسب الجميع". ومن بين الأنشطة، نجد:

- **نشاط الحفظ:** ويعمل المركز الدولي للحفظ بطريقة لا مركزية
- **النشاط من أجل التنمية:** من خلال المكتبات في تعزيز مهنة المكتبة ومؤسسات المكتبات وخدمات المكتبات والمعلومات في البلدان النامية
- **نشاط لجنة حقوق الطبع والنشر وغيرها من المسائل القانونية المرتبط بقضايا الملكية الفكرية ورفع الوعي حول المهنة دوليا من خلال الشراكات مع هيئات مختصة وجمعيات مكتبية.**
- **نشاط المؤتمر السنوي للافلا:** الذي تم إعادة تسمية في عام 2003 إلى مؤتمر IFLA World Library and Information Congress، ويقوم على المشاركة بين الأعضاء والدول على المستوى الدولي كما يعزز التعاون ويرفع من شأن مهنة المكتبة ومؤسسات المكتبات وخدمات المكتبات والمعلومات في البلدان النامية من ضمنها بلدان أفريقيا وآسيا وأوقيانوسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي... إلخ
- **المشاريع والمنشورات:** ويمكن اعتبارها واحدة من ضمن نقاط القوة في الاتحاد لقدرتها على تسخير المعرفة والمهارات المحلية، مما يتيح لأمناء المكتبات في البلدان النامية مساعدة أنفسهم وزملائهم في المهنة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Op.cit

#### 4-2 الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:

#### 4-2-1 تعريف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:

هو تجمع مهني متخصص في مجال المكتبات والمعلومات في المنطقة العربية فهو صوت المكتبيين العرب في مختلف المحافل الوطنية والإقليمية والدولية أنشئ في منتصف الثمانينات بهدف لم شمل المكتبيين العرب ورفع شأن المهنة في المجتمعات العربية والإرتقاء بها ورؤية الإتحاد الأساسية حسب رأي أول رئيس له وحيد قدورة "إقامة جسور التعاون بين المكتبيين العرب لتدارس قضاياهم العلمية والمهنية وتبادل خبراتهم في نطاق حوار صريح بناء ويطمح غلى توحيد جهود العاملين في حقل المعلومات والنهوض بقطاع المعلومات".<sup>1</sup>

#### 4-2-2 نشأة الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:

أسس الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على هامش ندوة علمية عقدت بمدينة القيروان بالجمهورية التونسية في 19 يناير 1986، بفضل مجهودات عدد من أعلام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي الغيورين على هذا التخصص.

لقد جاءت فكرة إنشاء مؤسسة عربية تجمع شمل المكتبات العربية ، والمكتبيين العرب في كيان واحد وقت أصبحت فيه الساحة العربية مهياًة لاستقبال مثل هذا المولود ورعايته ، نتيجة ماعرفته هذه الأخيرة من متغيرات كثيرة أهمها تأسيس أقسام لتدريس علوم المكتبات في كثير من الجامعات العربية ، مع ارتفاع ملموس في عدد المنتسبين إلى تخصص المكتبات ، وبالتالي زيادة المتخرجين من حاملي الشهادات العليا ، كذلك الزيادة الكبيرة في عدد مؤسسات المعلومات على إختلاف أنواعها ، مع ظهور تنظيمات محلية هنا وهناك في شكل جمعيات مهنية تضم المتخصصين من ذوي الخبرات الميدانية ، إضافة إلى ظهور مزيد من الوعي والاهتمام بالمهنة ، من قبل المتخصصين أكاديميين أو مهنيين الذين تنبهوا إلى ضرورة تطوير هذه المهنة، وتفعيلها لتلعب دورها في ميادين التنمية المختلفة من خلال تأطيرها ضمن تجع مهني إقليمي عربي يرفع من شأنها ويشد من أزرها ويسهم في التنمية العلمية والمعرفية التي تحتاجها الأمة العربية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شاع الدين، سارة شمو. الاسهامات العلمية لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للاوراق العلمية. في: المؤتمر التاسع والعشرون

للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. 19-21 نوفمبر 2018 البورتسودان

<sup>2</sup> قموح، نجية؛ مر. الزهري، سعد. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في عشرين سنة. [د. م]: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2009.

#### 4-2-3 أهداف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:

- سعى الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات منذ إنشائه إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:
- تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبة في الوطن العربي ، وتشجيع قيام مثل تلك الجمعيات في الأقطار التي لم تؤسس فيها.
  - العناية بالتراث العربي المكتوب والسمعي البصري والتعريف به والعمل على صيانه وإتاحته لكل المستفيدين.
  - إعداد وتشجيع البحوث العلمية والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتخصصة.
  - السعي إلى تحسين مستوى التعليم بمؤسسات إعداد وتأهيل المكتبيين وأخصائي المعلومات .
  - العمل على توحيد المصطلحات في مجال المكتبات والمعلومات .
  - المساهمة في إصدار الأدلة المتخصصة وإعداد أدوات وركائز العمل الأساسية.
  - إصدار دورية مهنية متخصصة تكون لسان حال الإتحاد .
  - التعاون مع المنظمات العربية والدولية التي لها علاقة بأهداف الإتحاد.<sup>1</sup>
- #### 4-2-4 الهيكل التنظيمي للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:

يتكون الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من جمعية عامة ومكتب تنفيذي وأمانة عامة ولجان تعمل معا على إدارة الإتحاد وفق صلاحيات حددها قانونه الأساسي وقد تم إجراء تعديل على النظام الأساسي للإتحاد في مؤتمر 2008، وتم إقرارها في بيروت 2010 وذلك بسبب تداخل صلاحيات الرئيس والأمين العام وتم إلغاء منصب الأمين العام ، وأصبحت هناك أمانة للسر وأمين للسر بدلا من أمين العام. وتم إيضاح الأدوار وأصبح رئيس الإتحاد هو من يمثل ويقود الإتحاد مع المكتب التنفيذي وأصبحت الجمعية العامة ومكتب التنفيذي هي عصب الإتحاد ومكوناته التنظيمية.

<sup>1</sup> النظام الأساسي للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. [على الخط]. متاح في: <https://arab-afla.org/> (تاريخ الاطلاع: 2019/12/21)

## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

**4-2-4-1 الجمعية العامة:** وهي مؤلفة من الأعضاء أصحاب الحق في التصويت وهم : الجمعيات والمؤسسات المكتبية والمكتبيين ، وتشكل الجمعية العامة السلطة العليا للإتحاد فهي التي ترسم سياسته العامة وبرامج نشاطاته في ضوء مقترحات المكتب التنفيذي أو الأعضاء، كذلك تنتخب المكتب التنفيذي ورئيس الإتحاد وتنظر في جميع القرارات الهامة وتتخذ مآثره مناسبة منها. كما تدرس تقارير اللجان وتقرير الأمين المال حول نشاط الإتحاد خلال دورات الجمعية، وتناقش الشؤون المكتبية وكل القضايا التي تطرح ضمن جدول أعمالها وهي صاحبة الحق في تعديل النظام الأساسي واللوائح التنظيمية والموافقة على الميزانية . تجتمع الجمعية العامة مرة كل ثلاث سنوات في دورة عادية ، وتجتمع في دورة إستثنائية بناء على طلب ثلثي الأعضاء أو بطلب من المكتب التنفيذي.

**4-2-4-2 المكتب التنفيذي:** يتشكل من سبعة أشخاص هم: الرئيس، نائب للرئيس، أمين عام (أصبح بعد تعديل الدستور في بيروت 2010 أمين السر)، أمين المال، 3 أعضاء تنتخبهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات، وتقلصت مؤخرًا إلى سنتين فقط قابلة لتجديد مرة واحدة وهو الذي الإتحاد ومن مهامه : إعداد جدول أعمال الجمعية العامة، ومشروع الميزانية ،وبرامج العمل التي أقرتها الجمعية العامة ، ويشكل اللجان الدائمة واللجان المؤقتة المطلوبة لتنفيذ المهام التي يعهد بها إليه كما ينظر في طلبات العضوية بالإتحاد.

أما عن تنفيذ العمل فهو من مهام كل أعضاء المكتب التنفيذي الذي يجوز له كذلك أن يفوض بعض سلطاته إلى رئيس المكتب (رئيس الإتحاد) أو أي عضو من أعضاء المكتب ، كما يجوز له أن يطلب الإستشارة من أي فرد أو هيئة إذا رأى في ذلك ضرورة .

**4-2-4-3 الأمانة العامة :** وهي بمثابة الجهاز الإداري للمكتب التنفيذي تعمل على تنفيذ جميع قرارات الجمعية العامة والمكتب التنفيذي كما تدير جميع ممتلكات الإتحاد وفق ماتقتضي به اللوائح الداخلية الخاصة بالعمل الداخلي للإتحاد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق.

## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

4-2-3 نشاطات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: بدأ الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بتنظيم نشاطات علمية في شكل ندوات ومؤتمرات إبتداء من سنة 1988، وقد إستطاع من خلالها أن يدعم كيانه ويثبت وجوده، وكان ذلك بضم أكبر عدد من المختصين والمهتمين بعلوم المكتبات والمعلومات وذلك من أجل تنسيق جهودهم في سبيل الرفع من شأن المهنة وترقية التخصص. كما يعمل الإتحاد على نشر نشاطاته من خلال الموقع الرسمي له .

### الصورة رقم(1) : الصفحة الرئيسية للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات



عرض جوائز نكل ما يخص أخبار الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أعلم بالإضافة الي أهم الاعلانيات والأخبار التي تهتم المختصين

### اهم الأخبار

4-2-3-1 الندوات والمؤتمرات العلمية: تعتبر الندوات والمؤتمرات من أهم النشاطات العلمية التي حرص الإتحاد على إقامتها بصورة مستمرة ومنتظمة منذ نشأته. وسيتم التطرق إلى التفصيل فيها لاحقا .

4-2-3-2 الدورات التدريبية: أعطى الإتحاد العربي أهمية خاصة للتكوين ، نظرا لدوره في تطوير الموارد البشرية وهي المقومات التي تقود عجلة التنمية والدعم الأول للإقتصاد القومي لأي بلد كونها تقف وراء التغيير والتطوير في ظل المعطيات التكنولوجية الحديثة والمنافسة الشديدة في تقديم خدمات المعلومات وتسويقها ، وقد وجه الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات إهتماما بالغا للموارد البشرية شأنه شأن بقية الهيئات والمنظمات الوطنية والدولية، من خلال

## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

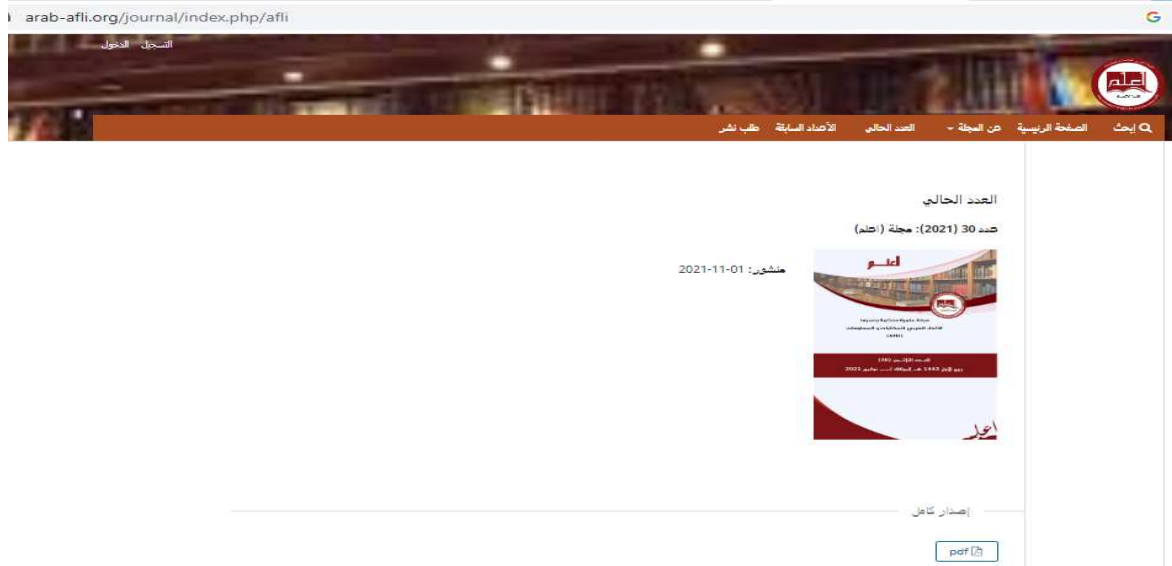
حرصه المتواصل على تطوير القوى العاملة في قطاع المعلومات في الوطن العربي ، من أجل تطوير مهارات الفنية والتطبيقية وجعلها تواكب مختلف التطورات والتغيرات التي تعرفها تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها في مجال المكتبات . فاعمل على إقامة الكثير من الدورات التدريبية في مختلف الدول العربية والتي سيتم التطرق والتفصيل فيها لاحقا.

### 4-2-3-3 منشورات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:

نشرة **صدى الإتحاد** وهي نشرة شهرية والتي تعكس فيها كافة فعاليات الإتحاد وأنشطة المكتبات ومراكز المعلومات العربية وأخبار أعضاء الإتحاد والهدف من ذلك توطيد الأواصر بين المتخصصين وتحفيزهم لمزيد من العطاء، بدأت في الصدور سنة 1995 وكانت تنشر في بداية الأمر بشكل ورقي إلى غاية 2004 أصبحت تنشر وتوزع على الأعضاء إلكترونيا عن طريق البريد الإلكتروني

**مجلة إعلم:** وهي دورية علمية محكمة يصدرها الإتحاد مرتين في السنة تصدر باللغة العربية مع إمكانية النشر باللغة الإنجليزية أو الفرنسية وتعنى بدراسة القضايا ذات العلاقة المباشرة بالمعلومات ، وقد أصدر منها الإتحاد حتى الآن 30 عدد.

### الصورة رقم(2): صفحة مجلة اعلم على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات



**المعايير:** بدأ الإتحاد العربي في إصدار مجلة من المعايير بداية من سنة 2013 من بينها :

المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية (مرحلة الليسانس / مرحلة البكالوريوس)

المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم

## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

المعيار العربي للمكتبات العامة.

المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية وغيرها من المعايير وهذه المعايير متاحة على الموقع الرسمي للإتحاد.

الصورة رقم (03): صفحة المعايير المتاحة على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات



الكتب: هناك عدة كتب قام الإتحاد العربي بشرها نذكر منها :

- كتيب أعمال المؤتمر الإقليمي الثالث للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية.

- كتاب الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في عشرين سنة

- مؤشرات اعلم لقياس أداء المكتبات

- أخلاقيات المعلومات

الصورة رقم (4): صفحة الكتب المتاحة على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات



كما قام الإتحاد العربي بنشر أعمال الندوات والمؤتمرات التي تم عقدها حول موضوعات متعددة. قاعدة بيانات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (الهادي) المتاحة عبر موقع الإتحاد والتي تضم مصدر للمعلومات تفاصيلها كالتالي:

الكتب 493

المقالات 19392

بحوث المؤتمرات 5379

فصل في كتاب 898

كما تتيح القاعدة البحث بالموضوع، الدورية، المؤتمر، النوع، سنة النشر.<sup>1</sup>

**الاتفاقيات:** عقد الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات عددا من الاتفاقيات والشراكات مع مختلف الأطراف العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وذلك من أجل تنسيق الجهود بين الشركاء والأطراف للعمل على الارتقاء بالمهنة المكتبية والرفع من منزلتها وكذا تشجيع البحوث العلمية والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قاعدة الانتاج الفكري. في: موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. [على الخط]. متاح في: <https://arab-afli.org/> (تاريخ الاطلاع: 2020/09/02)

<sup>2</sup> قموح، نجمة. المرجع السابق. ص 37

## الفصل الرابع — بطاقة وصفية لمهام وبرامج الإتحاد الدولي (IFLA) والاتحاد العربي (AFLI) للمكتبات والمعلومات

### الجوائز التحفيزية :

- ✓ قام الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بتقديم عدة جوائز من بينها:<sup>1</sup>
- ✓ جائزة الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للشخصيات الداعمة للمكتبات وهي جائزة موجهة لتكريم شخصية حكومية أو غير حكومية لها مساهمات داعمة لقطاع المكتبات والعمل المعلوماتي والثقافي بشكل عام وبدأت هذه الجائزة بتكريم أ.د شعبان عبد العزيز خليفة وكان ذلك عام 1999 بمدينة نابل تونس عندما صدرت أعمال المؤتمر التاسع للإتحاد وقدمت له شهادة شرفية تقديرية ولاحقا إشتمل التكريم على منحة مالية ووضعت شروط لا بد أن تطبق على الشخص المكرم.
- ✓ جائزة "اعلم" للمشروع المتميز في المكتبات ومراكز المعلومات: وهي جائزة موجهة لإبراز وتكريم مشروع نفذته أو تنفذه إحدى المكتبات أو مراكز المعلومات أو جهة عربية ويتصل بقطاع المكتبات والمعلومات ويكون موجه لشريحة أو شرائح من المستفيدين أو أن يكون له تأثير إيجابي على التعاون أو التأهيل والتدريب في مجال المكتبات والمعلومات... وكلما كان للمشروع بعدا قويا أو وطنيا كلما زادت قيمته وأقرب للفوز بهذه الجائزة ، والهدف هو إبراز المشاريع الناجحة وتشجيعها .
- ✓ جائزة "اعلم" لأفضل رسالة
- ✓ جائزة جيل إعلم الجديدة: هي جائزة موجهة للشباب والشابات من طلاب وطالبات أقسام المكتبات ودراسات المعلومات في الوطن العربي أو من المهنيين من جيل الشباب حتى سن 35، وهي عبارة عن جائزة لأفضل مشروع إبداعي (مدونة ، معرض، نشاط برنامج، إصدار، أو أي مشروع إبداعي في المجال.
- ✓ جائزة نسيج للرواد: تمنح لأحد أعضاء الإتحاد أو مشاركة مع آخر نظير الإسهامات العلمية والمهنية المتنوعة في مجال المكتبات والمعلومات.

<sup>1</sup> شاع الدين، سارة ثمو. المرجع السابق.ص.602

خلاصة:

وما يمكن قوله في نهاية هذا الفصل هو أن كل من الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات يبذلان العديد من الجهود لوضع تخصص المكتبات والمعلومات في مسار التطورات المتسارعة التي لم تسلم منها جميع المجالات سواء العلمية او المهنية على المستوى العالمي والاقليمي والعربي، وذلك من خلال ما يقدمانه من اعمال ونشاطات وما ينشرانه من منشورات، إلا انه والملاحظ أن الإتحاد الدولي يبذل جهود أكبر وأفضل من الإتحاد العربي نظرا لإمكانياته التقنية والمالية والتوسع الجغرافي له

## الفصل الخامس

إسهامات نشاطات وأعمال الإتحاد

الدولي والاتحاد العربي للمكتبات

والمعلومات وأهميتها في ترقية

تخصص علم المكتبات والمعلوما

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

تمهيد:

بعدما حاولنا في الفصول السابقة التعرف على عديد الجوانب النظرية المتعلقة بكل من الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، سنحاول من خلال هذا الفصل الميداني الوقوف ومعرفة التأثيرات التي يساهم بها كل من الاتحادين في تطوير وترقية تخصص المكتبات والمعلومات من خلال ما يقدمانه من أنشطة وأعمال ومنشورات.

### 5.1 حدود الدراسة ومجالاتها :

**5.1.1 الحدود الموضوعية:** يمثل استيعاب وفهم الحدود الموضوعية للدراسات العلمية أساس النجاح في مجريات البحث من بدايته لنهايته، وفيما يتعلق بهذه الدراسة فإن حدودها الموضوعية تتمحور حول استعراض أنشطة وأعمال كل من الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات التي تسهر من خلالها على المساهمة في دعم وتطوير وترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات في ظل ما يعيشه العالم من تغيرات وتطورات متسارعة خاصة في مجال المعلومات وتكنولوجياها.

**5.1.2 الحدود البشرية:** هي الفئة البشرية المستهدفة التي يقوم الباحث بإجراء دراسته عليها وتمثل في هذه الدراسة في المختصين في مجال المكتبات والمعلومات بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

**5.1.3 الحدود الزمنية :** تمتد الحدود الزمنية للدراسة من شهر ديسمبر 2016 إلى غاية سبتمبر 2021، وقد قمنا بتقسيم بحثنا إلى محطات زمنية ، كالآتي:

السنة الجامعية 2016/2017: البحث عن المراجع والقراءة حول الموضوع.

السنة الجامعية 2017/2018: تحديد عناصر الخطة والانطلاق في كتابة الجانب النظري .

السنة الجامعية 2018/2019: تحرير الجانب النظري للدراسة وحصر مختلف النشاطات والمنشورات الإتحاد الدولي والإتحاد العربي ، والانطلاق في تصميم أدوات البحث ( استمارة الاستبيان )

السنة الجامعية 2019/2020: إجراء الدراسة الميدانية وتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان ومنشورات ونشاطات

الإتحادين محل الدراسة

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

5. 1. 4 الحدود المكانية : تم اختيار معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة-2-مجالا مكانيا لدراسة وذلك لكونه يعتبر من بين أهم معاهد المكتبات والمعلومات بالجزائر التي صنفت كقطب إمتياز، ويضم خيرة أساتذة التخصص، هذا إضافة إلى أن تدريس تخصص علم المكتبات والمعلومات به مستقل وغير تابع لكلية العلوم الانسانية، بحيث أن الطلبة يدرسون التخصص من بداية السنة أولى وليس من السنة الثانية كما في أقسام المكتبات والمعلومات الأخرى التابعة لكليات العلوم الانسانية بالجامعات الجزائرية.

### تعريف معهد علم المكتبات والتوثيق

يرجع نشأة معهد علم المكتبات إلى سنة 1982، لتكوين دفعة من حاملي الدبلوم العالي للمكتبيين، تلتها دفعات لتكوين التقنيين، وكذا الليسانس، اجتهد هذا المعهد لتطوير هذا التخصص بما كان يملكه من أساتذة رغم قلتهم، وكذلك من خلال الاستعانة بالخبرات العربية، والأجنبية. وقد مر المعهد بمراحل متعددة أهمها تم تحويله إلى قسم علم المكتبات في إطار نظام الكليات سنة 1998، حيث أسند إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. خلال هذه المرحلة أي في كنف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عرف القسم تطورا كبيرا على جميع الأصعدة، فعلى مستوى البحث العلمي توج بإنشاء ثلاثة مخابر بحثية استقطبت جميع الأساتذة المحللين، وحتى أساتذة وباحثين من جامعات وطنية أخرى، وقد ساهمت هذه الأخيرة في تنشيط الجو العلمي محليا وخارجيا. ومن ناحية التأطير فقد تدعم القسم بعدد مهم من الأساتذة من ذوي الدرجات العليا، ومن الناحية البيداغوجية استقطب القسم عدد كبير من الطلبة في مستويات الليسانس والمجستير والدكتوراه، وقد عمل القسم على تخريج دفعات من حاملي الماجستير كانت أساسا لفتح تخصصات المكتبات والمعلومات في العديد من الجامعات، وخاصة بالناحية الشرقية من الوطن، هذا إضافة إلى الاستقرار الذي عرفه القسم في إدارته وتسييره، كل هذه المقومات مجتمعة رشحت هذا القسم ليرتقي إلى مرتبة معهد لعلم المكتبات والتوثيق. وقد ساهم في صنع هذا النجاح ثلة من النساء والرجال كل في موقع عمله ومسؤوليته، في الإدارة والتكوين والتدريس، منهم من التحقوا بجوار ربهم "رحمهم اللهم وأسكنهم فسيح جنانه" ومنهم من لازال يقدم كل ما لديهم بتفان وإخلاص.

ينتمي معهد علم المكتبات والتوثيق حاليا إلى جامعة قسنطينة 2، وقد أنشئت هذه الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-401 المؤرخ في 28 نوفمبر 2011، يتشكل معهد علم المكتبات والتوثيق حاليا من قسمين هما: قسم المكتبات ومراكز التوثيق وقسم التقنيات الأرشيفية، وقد أنشئ بموجب القرار الوزاري رقم 424 المؤرخ في 12

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

نوفمبر 2012. يحتوي المعهد على تسعة مشاريع للتكوين موزعة بين الليسانس والماستر والدكتوراه. بلغ عدد الطلبة في المعهد خلال السنة الحالية 2012/2013 ما يفوق 693 طالب في الليسانس، 162 طالب في الماستر، 28 طالب في دكتوراه نظام جديد، و80 طالب دكتوراه علوم.

يمرّ المعهد بمرحلة انتقالية من أجل وضع الهياكل الأساسية له مستقبلا، يتحدد الهيكل الحالي للمعهد في نيابة مديرية المعهد للبيداغوجيا، نيابة مديرية المعهد للدراسات العليا، رئاسة قسم المكتبات والتوثيق، رئاسة قسم التقنيات الأرشيفية، مكتبة المعهد ومصلحة الانخراط، وجميعها تتطلب إنشاء مصالح متخصصة لأداء وظائف معينة. والحقيقة أن طموحاتنا كبيرة في رفع شأن هذا المعهد والسمو به إلى أعلى المراتب وطنيا ودوليا، ولن يتحقق هذا إلا بتكاتف جهود الجميع إدارة وأساتذة وموظفين.<sup>1</sup>

### 5/ 2 مجتمع وعينة الدراسة:

5. 2. 1 مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المختصين في مجال المكتبات والمعلومات بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة<sup>2</sup> سواء كانوا أساتذة أو مهنيين، وعليه فإن مجتمع الدراسة قدر عددهم ب 48 مختص مقسمين على النحو التالي 41أستاذ و7مكتبيين. وتم استبعاد 4أساتذة لأنهم ليسو متخصصين في علم المكتبات والمعلومات.

5. 2. 2 عينة الدراسة: عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، ومثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله والقيام باستدلالات حول معالم المجتمع. لذا فإن عينة البحث يجب أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع.<sup>2</sup>

وكما سبق وحددنا في مجتمع الدراسة ونظرا لصغر حجمه تم اختيار المسح الشامل للأفراد بمجتمع الدراسة والمقدر عددهم ب 44مختص في مجال علم المكتبات والمعلومات بمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة

<sup>1</sup> موقع معهد علم المكتبات والتوثيق. [على الخط]. متاح في: <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/inst-prs> (تاريخ الاطلاع: 2020/5/6)

<sup>2</sup> بوعلاق، محمد. الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. الجزائر: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2009. ص.ص 17-18.

### 3/5 أدوات جمع البيانات:

**3.5.1. تحليل المحتوى:** تمثل أداة تحليل المحتوى الاداة الأساسية في دراستنا والتي سنقف من خلالها على مايقدمه الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من جهود لدعم وتطوير وترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال دراسة وتحليل محتوى الاعمال والمنشورات والنشاطات التي يقوم بها كل منهما.

أما بالنسبة للفترة الزمنية التي تم حصر فيها الأعمال والمنشورات والنشاطات المقدمة من طرف الإتحادين فهي كالتالي:

- بالنسبة لإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات: تم حصر النشاطات والمنشورات بين 2016 إلى غاية 2019، وذلك لأننا اخترنا الخطة الاستراتيجية 2016-2019، نظرا لتأثيرها على طبيعة الموضوعات والأنشطة المبرمجة.

- بالنسبة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: تم حصر ورصد مختلف النشاطات منذ بداية تقديم هذه النشاطات إلى غاية 2019. كما تجدر الإشارة أنه تم حصر النشاطات والمصادر التي تتوفر على كافة المعلومات واستبعاد بعض النشاطات التي لا تحتوي على المعلومات الكافية، علما أن الباحثة حاولت الوصول إلى البيانات المتعلقة بهذه النشاطات من خلال التواصل مع هيئة الاتحاد العربي الرسمية، حيث قامت بمراسلتهم عبر البريد الالكتروني الخاص بهم لضمان الحصول على بيانات أكثر ثقة وشمولا لكن للأسف لم يرد على أي من هذه المراسلات العديدة.

**5. 3. 2. الاستبيان:** يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الإنسانية والاجتماعية ويعرف على أنه "مجموعة من الأسئلة التي أعدت بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.<sup>1</sup>

وقد استخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة مكلمة لمعرفة وجهة نظر ومدى استفادة المختصين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة<sup>2</sup> من النشاطات المقدمة من طرف الإتحاد العربي والإتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات.

وتكونت الإستبانة من 18 سؤال، موزعة على محورين يحتوي كل محور منها على مجموعة من الأسئلة الفرعية.

<sup>1</sup> محمد . عبيدات . منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات . عمان : دار وائل للنشر .1990.ص46

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

فقد جاء المحور الأول بعنوان: مدى دراية الأساتذة بالجمعيات المهنية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات (الاتحاد الدولي IFLA والاتحاد العربي AFLI للمكتبات والمعلومات، يتضمن 08 أسئلة.

أما المحور الثاني جاء تحت عنوان: إسهامات الدورات التكوينية في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر المختصين (أساتذة ومهنيين)، يتضمن 10 أسئلة.

وقد تم الإعتماد في بناء إستمارة البحث على توظيف الأسئلة المفتوحة والمغلقة، حيث تم توزيع 44 إستمارة إسترجع منها 19 إستمارة .

### 4.5. تحليل وتفسير النتائج:

بعد جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب التطبيقي للدراسة جاء الدور على تفرغ وتحليل تلك البيانات والمعلومات للخروج في الاخير بجملته من النتائج التي تمكنا من الاجابة على تساؤلات البحث.

### 4.5.1. تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بتحليل محتوى نشاطات ومنشورات الاتحاد الدولي لمؤسسات

### المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

بداية في هذه الجزئية من تحليل وتفسير النتائج سنقوم بتحليل وتفسير النتائج الخاصة او المتعلقة بجزئية البحث ذات الصلة بتحليل محتوى أنشطة واعمال الاتحادين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات.

### 4.5.1.1. أنواع نشاطات ومنشورات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

من خلال ما تم تناوله في الجزء النظري الخاص بنشاطات واعمال الجمعيات المهنية المكتبية فإننا نجد انه يمكن لتلك الجمعيات تقديم جملة من الأنشطة والاعمال التي تدعم من خلالها التخصص والمهنة المكتبية، ومن خلال هذا العنصر سنقف على ما يقدمه كل من الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من نشاطات ومنشورات.

### 4.5.1.1.1. أنواع النشاطات المقدمة من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

سنسلط الضوء من خلال هذا العنصر على أنواع النشاطات المقدمة من طرف كل من الاتحادين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

الجدول رقم (2): أنواع النشاطات المقدمة من طرف الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

نوع النشاط	الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
المؤتمرات	متوفر	متوفر
الندوات	متوفر	متوفر
الورشات	متوفر	متوفر
الدورات التدريبية	متوفر	متوفر
خطط العمل	متوفر	غير متوفر
دقائق من الاجتماعات	متوفر	غير متوفر

تعتبر النشاطات المقدمة من طرف الجمعيات المهنية النافذة التي تطل عليها الجمعيات على جمهورها وتستهدف من خلال هذه النشاطات فئتين: الفئة الأولى وهي المتخصصين والمنتخبين للمهنة من خلال تطوير قدراتهم وكفاءاتهم وتشجيعهم على البحث علمي، والفئة الثانية الغير المنتخبين للمهنة من خلال نشر الوعي بأهمية العمل المكتبي وتغيير وجهة نظر القائمة أن المكتبي مجرد شخص يقوم مجرد مختلف الكتب والعمل في بنك الإعارة.

هذه النشاطات هي التي تساهم في التعريف بالتخصص وترقيته وتطويره، لذا يجب أن تكون هذه الاتحادات تعي بالمسؤولية والأهداف التي أنشأت من خلالها فمن خلال الجدول أعلاه نجد التنوع في النشاطات المقدمة من طرف الإتحاد الدولي والإتحاد العربي بين المؤتمرات والندوات ودورات تدريبية إلا أننا نلاحظ غياب خطط العمل بالنسبة للإتحاد العربي التي تعتبر أساسية فهي خارطة الطريق تساعد على إعطاء مقترحات بديلة لخطوات العمل وزيادة على ذلك فان عدم توفر أي فكرة عن الاجتماعات أمر في غاية الصعوبة بالنسبة للأعضاء المنخرطين في الإتحاد العربي بصفتهم متخصصين أو مهنيين لكون الحضور والتدريب على إدارة الاجتماع يعد من المهارات الجيدة في التواصل والمطلوب بكثرة بالنسبة للعاملين ، ودقائق من الاجتماعات التي تمنح قادة وأعضاء الإتحاد المهارات اللازمة لقياس الاحتياجات المعلوماتية من أجل إعادة هيكلة وتصميم برامج تخدم التطورات الحالية .

كما تجدر الإشارة أن تعداد النشاطات وتوسيعها تغذيها موارد مالية وإمكانيات كبيرة سواء على مستوى استقبال المؤطرين أو إنجاز الحقايب والوثائق المرافقة لها من مطويات وجرائد وغيرها و مصاريف المتنقلين من الخبراء، كل هذا مرتبط بسيولة مالية للاتحادين خصوصا وأن هذه الاتحادات تعتمد على إشتراكات أعضائها .

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

5. 4. 1. 1. 2. أنواع المنشورات الصادرة من طرف الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

كما للنشاطات المنظمة من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات عديد الأنواع فإن منشوراهما كذلك قد تتنوع وتتعدد لهذا سنحاول معرفة تلك الأنواع من خلال المعلومات الواردة في هذا العنصر.

الجدول رقم (3): أنواع منشورات الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

نوع المنشور	الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
الكتب	متوفر	متوفر
المجلات	متوفر	متوفر
الأدلة	متوفر	متوفر
المطويات	متوفر	متوفر
المعايير	متوفر	متوفر
التقارير	متوفر	متوفر
السلاسل	متوفر	غير متوفر
الرسوم البيانية	متوفر	غير متوفر
الملصقات	متوفر	غير متوفر

إن من أهم أدوار الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات هو المساهمة في إعداد ونشر مختلف المنشورات سواء كانت معايير أو مجلات أو كتب وغيرها من المنشورات التي من شأنها النهوض بالمهنة ودعم التخصص، فمن خلال الجدول رقم 3 نلاحظ التنوع في المنشورات الصادرة عن الإتحادين محل الدراسة بين كتب ومجلات والأدلة ومعايير ومطويات وتقارير فيما نجد غياب لسلاسل والرسوم البيانية والملصقات الصادرة عن الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات رغم أهميتها في إحصاء وتوثيق النشاطات التي يقوم بيها ، كما تشير الباحثة أن غياب هذا النوع من المنشورات على موقع الإتحاد يعرقل المهتمين بهذا المجال إذ يتلقون صعوبة في الوصول للمعلومات.

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

ومن جهة أخرى نجد أن الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات أصدر العديد من هذه المنشورات في السنوات التي تمت إختيارها الباحثة (2016 إلى 2019) فالبنسبة للسلاسل فكان عددها 257 والرسوم البيانية 107 والملصقات 54.

### 5. 4. 1. 2. الاتجاهات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

نظرا لما شهده ويشهده عالم المعلومات من تغيرات وتطورات فإن المحتويات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الاتحادين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات ينبغي أن تتغير وتختلف من نشاط ومن منشور إلى آخر تبعاً لما هو حاصل في ميدان المعلومات، لهذا حاولنا التعرف من خلال هذه الجزئية من البحث على الاتجاهات الموضوعية لتلك النشاطات والمنشورات.

### 5. 4. 1. 2. 1. الاتجاهات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

تعددت وتنوعت نشاطات ومنشورات الافلا، ولمعرفة الموضوعات التي سلط عليها الضوء في تلك النشاطات والمنشورات جاء هذا العنصر.

#### ❖ الأدلة:

تعتبر الأدلة من بين أهم المنشورات الصادرة عن الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات، والتي تحاول من خلاله تقديم جملة من المعارف للمختصين لمساعدتهم على القيام باعمالهم وفق منهجية صحيحة.

### الجدول رقم (4): المجالات الموضوعية لأدلة الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

سنة النشر	العناوين	المجال الموضوعي
2016	Management of Library Associations Section	التنمية المستدامة
2017	Library and Research Services for Parliaments Section	بناء قدرات الأعضاء
2017	Art Libraries Section	الأرشيف والتراث الثقافي
2018	Library and Research Services for ParliamentsSection	بناء قدرات الأعضاء

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

بناء قدرات العاملين في مجال المكتبات	Social Science Libraries Section	2018
إجراءات الفنية	Cataloguing Section	2019
معايير التخزين المادي والورقي	Preservation and Conservation Section	2019

بعد تصفح عينة من الأدلة المنشورة على موقع الافلا، والتي امتدت فترة صدورها من سنة 2016 إلى غاية 2019، لاحظنا أن الموضوعات الكبرى المعالجة تنصب في خمس مواضيع رئيسية، على رأسها التنمية المستدامة، ثم بناء المهارات أو القدرات والتي شملت كل من الأعضاء المشاركين في الاتحاد (حسب أدلة 2017)، وتنمية مهارات الموظفين أو العاملين بالمكتبات (2018) هذا الموضوع الذي يتصدر موضوعات الأدلة بتكرار 3 مرات في العينة التي تم إختيارها ، كما لانسى موضوع الأرشيف والتراث الثقافي والذي تم التطرق إليه من زوايا مختلفة على رأسها الحفظ والاتاحة (2017)، الذي نجده من بين الأهداف التي يسعى الإتحاد الدولي لتحقيقها ، ولا ننسى موضوع التخزين المادي أو الورقي الذي أصدر الإتحاد عدة معايير الخاصة به ، علما أن هذه الأدلة تنشأ عن أقسام الخاصة التابعة للافلا، وتتأثر بالموضوعات الخاصة لهذه الأقسام، لكنها لا تخرج عن الاستراتيجية العامة للافلا.

❖ المجالات

المجلات العلمية تمثل أبرز المنشورات العلمية التي يتم من خلالها نشر البحوث والأعمال العلمية للمتخصصين، سنحاول من خلال هذا العنصر التعرف على المواضيع المنشورة ضمن IFLA Journal الصادرة عن والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات، لمعرفة مدى التنوع والثراء في تلك المواضيع.

الجدول رقم(5) : المجالات الموضوعية لمجلات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

المجال الموضوعي	العنوان	سنة النشر
الوصول الحر للمعلومات	IFLA Journal. March 2016	2016
خدمات المعلومات الحديثة	IFLA Journal. June 2017	2017
تحديات مهنة المكتبات	IFLA Journal. June 2018	2018
مجتمع المعلومات	IFLA Journal. March 2019	2019

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

يعد النشر العلمي من بين أبرز الأنشطة المساهمة في تفعيل دور الافلا على المستوى الدولي، فقد برزت مجلة الافلا التي كان لها وكان لها دور بارز في إلقاء الضوء على موضوعات جوهرية تتسم بالحدثة والتنوع، ومن بينها الوصول الحر للمعلومات الذي يواجه عدة تحديات من بينها ظهور الناشرين المفترسين الذين يستفدون من الزيادات في الإنتاج العلمي هذا ما يؤثر سلبا على كل من مجتمع الوصول المفتوح والناشرين التقليديين من خلال المنشورات المختلطة والمقاييس المظلمة، كما نجد أيضا موضوع خدمات المعلومات الالكترونية أو الحديثة، تحديات المهنة المكتبية، ومجتمع المعلومات، والجدير بالذكر أن هذه الاتجاهات الموضوعية تتأثر باستراتيجية الافلا ومخرجاتها، كما تؤثر على التوجه المعرفي العام لمجال المكتبات لدول العالم، وعلى سبيل المثال لا الحصر، نذكر تأثير أقسام المكتبات والمعلومات الجزائرية بهذه الموضوعات، وأفضل دليل على ذلك عناوين أو مواضيع الأطروحات العلمية المعالجة، حيث تنصب في مواضيع الوصول الحر للمعلومات، وخدمات المعلومات الحديثة، وتحديات المهنة المكتبية، بل وقد قامت عينة من الباحثين بالتطرق لمثل هذه المواضيع في سنوات سابقة لفترة صدور المجلات، وهذا ما هو إلا دليل على تسارع وتحدد موضوعات المجالات المعرفية، كما لا ننس بأن التطبيق أو المشاهدات العينية للمشكلات والظواهر تسبق حركة التوثيق والتنظير، وتظل هذه المجلات مصدرا علميا موثوقا ومفيدا للباحثين والعاملين بقطاع المكتبات، كما تمنح معلومات وآليات وأفكار جديدة وابداعية للمكتبيين من أجل تفعيل أدوارهم والتحسين من مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين.

❖ المطويات

### الجدول رقم (6): المجالات الموضوعية لمطويات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

سنة النشر	العنوان	المجال الموضوعي
2016	Un accès et des opportunités pour tous : Comment les bibliothèques contribuent à l'Agenda 2030 des Nations Unies	التنمية المستدامة
2017	Preserving cultural heritage: an IFLA guide	الحفظ الرقمي للمصادر
2018	Global Vision Report Summary: Top 10 Highlights and Opportunities	الوصول الحر للمعلومات

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

تعتبر المطويات من بين إصدارات الافلا، فمن خلالها تعرف بأنشطتها أو مواضيعها المبرجة خلال السنة الجارية، بطريقة مختصرة فمن خلال الجدول أعلاه نجد موضوعات هذه المطويات تتماشى مع موضوعات التي تم التطرق إليها في الأدلة والمجلات وهذا إن دل على شيء يدل أن الإتحاد يسعى إلى تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها من خلال جميع إصداراته ونشاطاته ، حيث تم التطرق إلى موضوع التنمية المستدامة والحفظ الرقمي للمصادر الذي إكتسب أهمية متزايدة خلال العقود الماضية حيث تحتل الهيئات الدولية موثق الصدارة في تحديد أفضل الممارسات لضمان إتاحة تراثنا الرقمي لأجيال القادمة من أجل تخفيف من فقدان الذاكرة حيث أصبحت الإفلا شريكًا مؤسسًا لمشروع PERSIST التابع لليونسكو ، والذي تم إنشاؤه لضمان الحفظ الرقمي على المدى الطويل. كما تجد الإشارة أن هذه المطويات تصدر بعدة لغات من بينها الفرنسية والروسية والصينية والإسبانية .

### ❖ مخططات العمل

جدول رقم (7): المجالات الموضوعية لمخططات عمل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

سنة النشر	العنوان	المجال الموضوعي
2016	Bibliography Section	الخدمات الببليوغرافية
	Social Science Libraries Section	الحفظ الرقمي الوصول الحر
	Library and Research Services for ParliamentsSection	التدريب
2017	Social Science Libraries Section	التدريب
	Library and Research Services for Parliaments Section	تدريب العاملين
	Digital Scholarship Special Interest Group	خدمات المكتبة
2018	Information Technology Section	تكنولوجيا المعلومات
	Social Science Libraries Section	التدريب

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

تطوير مرافق المكتبات	Library and Research Services for Parliaments Section	2019
تعاون بين المكتبات	Serials and Other Continuing Resources Section	
تدريب	Audiovisual and Multimedia Section	
خدمات المكتبات	Metropolitan Libraries Section	
تسويق للمكتبات	Management of Library Associations Section	

تعتبر مخططات العمل مواد عمل مهمة تحتوي على تفاصيل دقيقة تسرد الطرائق التي تنتهجها الافلا في تحقيق أهدافها وخططها الإستراتيجية المسطرة وكما ذكرنا سابقا أنه تم اختيارنا للخطوة الإستراتيجية الممتدة من 2016 إلى 2021 وذلك نظرا لتأثيرها على طبيعة موضوعات والأنشطة المبرجة من طرف الإفلا، فمن خلالها يقوم الأعضاء ورؤساء اللجان والأقسام بمباشرة أعمالهم ومراقبتها وتقييم مدى التزامهم بها، وحسب الجدول أعلاه فموضوع التدريب يتصدر موضوعات خطط العمل بتكرار 5 مرات في عينة المنشورات التي اخترناها وهذا إن دل على شيء يدل على مدى التزام الإتحاد الدولي بالإتجاهات التي تضمنتها الخطة الإستراتيجية حيث نجد أن الإتحاد أعطى أولوية مجال التدريب في جميع المنشورات ونشاطات التي حرص على تقديمها خلال هذه السنوات التي تم إختيارها كعينة لدراسة، حيث يمنح التدريب لأخصائي المعلومات المهارات اللازمة لقياس التغيرات الحاصلة والإحتياجات المعلوماتية وإعادة تصميم خدماتهم ومنتجاتهم وفقا لتلك التغيرات وهذا ما يساهم في الإرتقاء بمستوى أدائهم.

كما نجد أن الإتحاد تطرق إلى موضوع خدمات المعلومات وتطوير مرافق المعلومات في خطط العمل في السنوات التي تم إختيارها.

كما تم التطرق أيضا إلى تكنولوجيا المعلومات وإبتكاراتها التي توفر إمكانيات كبيرة لخدمات المكتبات في الوقت الحاضر أو في المستقبل ونذكر على سبيل المثال أنظمة النقل الذكية التي تساهم في تحديد وتعزيز المعايير والمبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات لإدارة المعلومات والتشغيل البيئي بين أنظمة المكتبات وبين خدمات المكتبات وخدمات المعلومات الأخرى هذا من جهة ومن جهة أخرى تعزيز أنظمة المعالجة الرقمية والحفظ الرقمي والوصول الحر

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات  
وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

لمصادر المعلومات . كما لا ننسى موضوع التسويق الذي من خلاله يستطيع أخصائي المعلومات الترويج لخدمات المعلومات ومرافق المكتبات والتعريف بالمهنة .

❖ المعايير:

تعتبر المعايير من أهم ما يصدره الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والتي تمكن المختصين في مجال المكتبات من القيام بأعمالهم سواء في الجانب الأكاديمي أو المهني وفق معايير عالمية مدروسة ومضبوطة، وهو ما يجعل تلك الأعمال أو المهام ناجحة وفعالة.

الجدول رقم (8): المجالات الموضوعية لمعايير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

سنة النشر	العنوان	المجال الموضوعي
2016	IFLA Guidelines for Continuing Professional Development: Principles and Best Practices (Second edition)	التدريب المهني
	إرشادات التخطيط لرقمنة الكتب النادرة والمخطوطات	رقمنة الكتب النادرة رقمنة المخطوطات
	اليونيسكو الخطوط التوجيهية من أجل انتقاء التراث الرقمي للمحافظة عليه على المدى الطويل	الحفظ الرقمي
2017 2017	إرشادات الإفلا في التنمية المهنية المستمرة: المبادئ وأفضل الممارسات	التدريب المهني المستمر
2018	المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات - نموذج مفاهيمي	الوصف الببليوغرافي
	Implementing the IFLA School Library Guidelines(workshop materials)	المكتبة المدرسية
2019	IFLA Library Reference Model: A Conceptual Model for Bibliographic Information	الخدمات الببليوغرافية
	From: School Libraries Section	المكتبات المدرسة
	IFLA Guidelines on Public Internet Access in Libraries	الوصول الحر للمعلومات

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

التدريب المهني المستمر	From: Continuing Professional Development and Workplace Learning Section
------------------------	--

إنّ من بين أهداف الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات إنشاء المعايير سواء فيما يخص أدوات العمل المهنية أو المعايير الخاصة بتقييم المهنة وخدماتها ، فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإتحاد أصدر العديد من المعايير في السنوات التي تم إختيارها كعينة لدراسة حيث نجد مجال التدريب المهني يتصدر الموضوعات بتكرار 3 مرات، حيث تضمنت هذه المعايير أفضل الممارسات التي تتعلق بالموارد والإستراتيجيات التي تتيح تطوير مهني عالي الجودة الذي يؤدي بدوره إلى تحسن جودة خدمات المكتبة، وهذا ما يدعم إستراتيجية الإفلا لسنة 2016-2021 التي تم من خلالها تخصيص النشاط الأول في الإتجاه الإستراتيجي الرابع لدعم عملية التكوين المستمر للمكتبيين وهذا ما رأيناه من خلال المنشورات والنشاطات السابقة الذكر فلا يوجد نشاط أو منشور لايركز على التدريب المهني .

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن موضوع الرقمنة والحفظ الرقمي للكاتب النادرة من بين الموضوعات التي تم وضع فيها مجموعة من المعايير .

## 5. 4. 1. 2. 2. الإتجاهات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

### ❖ الدورات والورشات التدريبية

يمثل التدريب الميداني ركيزة واساس نجاح الاعمال المكتبية، لهذا نجد الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات كغيره من الجمعيات المهنية المكتبية يسهر على تقديم جملة من الدورات والورشات التدريبية لصالح المهنيين والاكاديميين في مجال المكتبات والمعلومات .

الجدول رقم (9): المجال الموضوعي للدورات والورشات التدريبية المنظمة من طرف الاتحاد العربي

### للمكتبات والمعلومات

عنوان الدورة أو الورشة	تاريخ ومكان الدورة	نمط التدريب	نوع الدورة	المجال الموضوعي
تكنولوجيا رقمنة المعلومات	8 إلى 12 جوان 2001 تونس	نظري	مقابل رسوم	تكنولوجيا المعلومات
دورة مارك 21 من أجل العاميين في مجال المكتبات بالتقنيات الحديثة والقواعد العامة	نوفمبر 2002 لبنان	نظري	مقابل رسوم	الإجراءات الفنية

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

				( بالتعاون مع شركة النظم العربية المتطورة
المكتبات الرقمية	مقابل رسوم	نظري	من 21 إلى جوان 2003 بيررت	المكتبات الرقمية العربية بين الواقع وتطلعات المستقبل
المعايير	مقابل رسوم	نظري + تطبيقي	19 إلى 22 ديسمبر 2005	معايير مارك العالمية
تكنولوجيا المعلومات	مقابل رسوم	نظري + تطبيقي	5 إلى 9 مارس 2005 تونس	الوصول لنظم الافتراضية في المكتبات ومرافق الأرشيف والمعلومات من خلال برمجيات اليونيسكو
الإجراءات الفنية	مقابل رسوم	نظري + تطبيقي	1 إلى 7 أبريل 2006 مصر	مارك 21
التسويق	مقابل رسوم	نظري + تطبيقي	أوت 2006 الأردن	تسويق المعلومات في البيئة الإلكترونية
مرافق المكتبات	مقابل رسوم	نظري	13/9 جويلية 2007	المكتبة العامة: من المهام إلى البرامج العلمية
الأرشيف	مقابل رسوم	نظري + تطبيقي	8 إلى 12 جوان 2007 ليبيا	تنظيم الوثائق الإدارية: الأرشيف والأرشفة الإلكترونية
التسويق	مقابل رسوم	نظري + تطبيقي	22/20 فيفري 2012	تخطيط الحملات الإعلامية التسويقية
المكتبة الرقمية	مقابل رسوم	نظري + تطبيقي	24 نوفمبر 2013 السعودية	إدارة المصادر الرقمية في الجيل الثالث من المكتبات
المكتبة الرقمية	مقابل رسوم	نظري + تطبيقي	24/23 نوفمبر 2013 السعودية	المكتبة الرقمية الدلالية
المعايير	مقابل رسوم	نظري + تطبيقي	30/28 أبريل 2013 قطر الدوحة	معايير وصف وإتاحة RDA في البيئة الإلكترونية
المعالجة الفنية الإجراءات	مقابل رسوم مادية	نظري + تطبيقي	16 أوت 2016 السودان	قواعد وصف وإتاحة المصادر بالتعاون مع الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

التحول من تسجيلات مارك إلى التسجيلات الإطار البيليوغرافي في فهارس المكتبات : المفهوم والتطبيق	27 /26 اكتوبر 2014 تونس	نظري تطبيقي	مقابل رسوم مادية	الإجراءات والمعالجة الفنية
أنماط جديدة من خدمات المكتبات في القرن 21	27/26 اكتوبر 2014 تونس	نظري + تطبيقي	مقابل رسوم	خدمات المعلومات الحديثة
خدمات المعلومات من خلال الهواتف الذكية	31 أكتوبر .1 نوفمبر عمان الأردن 2015	نظري	مقابل رسوم	خدمات المعلومات الحديثة
أخصائيو المكتبات والمعلومات هم مفتاح التنمية المستدامة ( بالتعاون مع إفلا )	31 أكتوبر .1 نوفمبر عمان الأردن 2015	نظري	مقابل رسوم	مرافق المكتبات والمعلومات
المكتبات الرقمية ت: من التحول الإلكتروني للوثائق إلى بناء المجموعات الرقمية ( بالتعاون مع المعهد الأعلى لتوثيق جامعة منوبة تونس )	4/2 ماي 2016 الحمامات تونس	نظري + تطبيقي	مقابل رسوم	المكتبات الرقمية
القيادة والإدارة والأخلاقيات وضبط الجودة في المكتبات ومراكز المعلومات	13/12 نوفمبر 2016 مصر	نظري	مقابل	الجودة في المكتبات

يعتبر مجال المكتبات والمعلومات من المجالات التي تستدعي ضرورة وجود دورات تدريبية وذلك بسبب التطورات الحاصلة التي أدت إلى تغيرات عميقة مست جميع جوانب التخصص سواء على المستوى الأكاديمي أو المهني، حيث نجد أن الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات عمل على برمجة العديد من الدورات والورش التدريبية التي من شأنها تطوير كفاءات ومهارات أخصائيي المعلومات أن ما يميز الجدول رقم التسعة الخاص بالدورات والورشات هو: تسديد الرسوم المادية وكأنها برامج مباحة في عمومها، الأمر الذي أدى من ناحية أخرى إلى عزوف أصحاب المهنة إلى دفع رسومات إضافية مع التنقل، وهذا مكلف جدا، ولاسيما أن البلدان العربية الحاضنة للدورات متباعدة كلبنان ومصر وتونس رغم أن مجال المكتبات والمعلومات من المجالات التي تستدعي

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

ضرورة وجود دورات تدريبية بسبب التطورات الحاصلة التي أدت إلى تغيرات عميقة مست جميع جوانب التخصص سواء على المستوى الأكاديمي أو المهني.

والملاحظة الثانية المسجلة في هذا الجدول تتعلق بضرورة تسديد الرسوم على الدورات النظرية التي بلغت في الجدول 7 دورات بين لبنان وتونس والأردن ومصر، خاصة أنها ترتبط مواضيعها بمبادئ أولية كتكنولوجيا المعلومات والمكتبات الرقمية ومرافق المكتبات وخدمات المعلوماتية إذ كان بالإمكان توحيد موضوع الدورات السابقة في موضوع واحد وتوزيع بتقنية التحاضر عن بعد .

والنقطة الثالثة المسجلة في الجدول هو التباين في أيام التكوين المسدد بالرسوم والذي يتراوح بين 3 أيام و9 أيام، لا تكفي لعرض موضوعات بذلك الحجم خاصة وان الجانب التطبيقي يتطلب مرونة في تتابع الأشغال.

حيث نجد أن الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات عمل على برمجة العديد من الدورات والورش التدريبية التي من شأنها تطوير كفاءات ومهارات أخصائي المعلومات، فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإتحاد حرص على تنظيم هذه الدورات في عدة بلدان عربية (تونس، ليبيا، مصر، السعودية...)، وهذا التنوع يمكن أكبر عدد من المختصين للاستفادة من هذه الدورات لو كان مجانيا بحسب ظروف المتكويين التي عبر عنها المستجوبون بالناقصة ماديا. فيما نلاحظ أيضا أن معظم الدورات جمعت بين النظري والتطبيقي، وهذا من أجل تحقيق الفعالية من هذه الدورات خاصة وأن معظم الدورات يميل عليها الطابع التكنولوجي الذي يتطلب التطبيق لان معظم المعارف المكتسبة لدى الخريجين من الأقسام والمعاهد تكون نظرية بحتة، وهنا يأتي دور الجمعيات في المشاركة في الإعداد المهني للمنتمين للمهنة وخاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي يعرفه التخصص. كما نلاحظ من خلال الجدول أن جميع الدورات المقدمة كانت بمقابل مادي وهذا ما يؤدي إلى محدودية المشاركة من قبل المختصين من جهة، ومن جهة أخرى أن ميزانية الإتحاد العربي للمكتبات قائمة على دخله من هذه الدورات، وهنا تجد الإشارة أن الميزانية تعتبر من أكبر المعوقات والصعوبات التي تواجه الإتحاد كونها تدخل ضمن العمل التطوعي هذا الأخير الذي يعتبر أكبر عقبة تعيق عمل الإتحادات والجمعيات المهنية كما تجد الإشارة هنا إلى نقطة مهمة ألا وهي قلة الأعضاء المنتسبين إلى هذه الجمعيات إذ يمكن القول أن قوة الإتحادات واستمراريتها يعتمد على المنتمين إليها خاصة إذا كانوا من رواد التخصص، حيث ترى الباحثة أن هذا يساعد في حل أزمة الرسوم والإشراكات الخاصة بالدورات التدريبية بعبارة أخرى أن

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

أعضاء الإتحاد هم من يقدمون هذه الدورات هذا ما يقلل من تكاليف إحصار مؤطرين من خارج الإتحاد وتوفير لهم مختلف المستلزمات كالإقامة والأكل... الخ.

أما فيما يخص الموضوعات التي تم التطرق إليها من خلال هذه الدورات نجد أنها كانت متنوعة وتناقش أهم التطورات الراهنة.

### ❖ الندوات والمؤتمرات:

تعتبر الندوات والمؤتمرات أحد منافذ الإتصال العلمي والعمود الفقري الذي يدعم الباحثين والمتخصصين في مجال المكتبات لنشر وتداول المعرفة بينهم، وبناء علاقات أكاديمية جديدة هذا من جهة ومن جهة أخرى تعريف بتخصص وتحقق مرئيته. وهذا ماحرص عليه الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات إذ نجد منذ نشأته عمل على تقديم هذه المؤتمرات بصفة منتظمة وسنحاول من خلال هذا العنصر عرض مختلف المؤتمرات وإستخراج المجال الموضوعي لها .

### الجدول رقم (10): المجالات الموضوعية للندوات والمؤتمرات المنظمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

المكان وتاريخ الإنعقاد	المجال الموضوعي	العنوان	المؤتمرات
زغوان، تونس، 1988	الإجراءات الفنية	التكشيف والتصنيف بمراكز المعلومات العربية	الندوة العربية الأولى
تونس، تونس، 1989	تكنولوجيا المعلومات	تقنيات المعلومات والإتصالات في الوطن العربي: تحديات المستقبل	الندوة العربية الثانية
تونس، 1991	المعلومات ودورها في التنمية	المعلومات في خدمة التنمية بالبلاد العربية	الندوة العربية الثالثة
تونس، 1993	المكتبات الجامعية	المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي	الندوة العربية الرابعة
تونس، 1994	مرافق المكتبات ومراكز المعلومات	وضعية دراسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي التوجهات المستقبلية	الندوة العربية الخامسة
تونس ، 1995	مرافق المكتبات ومراكز المعلومات	المكتبات الوطنية والعامية ودورها في إرساء نظم المعلومات العربية	الندوة العربية السادسة

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

1996 ، الأردن	الخدمات الببليوغرافية	النشر والضبط الببليوغرافي للإنتاج الفكري العربي	الندوة العربية السابعة
1997، مصر، القاهرة	تكنولوجيا المعلومات	تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع وتحديات المستقبل	المؤتمر الثامن للإتحاد
1998 ، سوريا ، دمشق	تكنولوجيا المعلومات	الإستراتيجية الموحدة للمعلومات في عصر الأنترنت ودراسات أخرى	المؤتمر التاسع للإتحاد
1999، تونس، نابل	الفضاء الإلكتروني	المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي	المؤتمر العاشر للإتحاد
2000 ، مصر، القاهرة	الفضاء الإلكتروني	نحو إستراتيجية لدخول الإنتاج الفكري والمكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني	المؤتمر الحادي عشر للإتحاد
الإمارات العربية المتحدة 2001 ، الشارقة ،	مرافق ومراكز المعلومات	المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة: بنى ، تقنيات ، وكفاءات متطورة	المؤتمر الثاني عشر للإتحاد
2002، لبنان ، بيروت	تكنولوجيا المعلومات	إدارة المكتبات في البنية الرقمية : المعارف والكفاءات والجودة	المؤتمر الثالث عشر للإتحاد
2003، ليبيا ، طرابلس	هندسة المعرفة	هندسة المعرفة في الوطن العربي	المؤتمر الرابع عشر للإتحاد
2004، مصر، الإسكندرية	المكتبة الرقمية	المكتبة الرقمية والتنمية الثقافية في عالم متغير	المؤتمر الخامس عشر للإتحاد
2005، تونس، الحمامات	مرافق المكتبات والمراكز المعلومات	المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في إرساء مجتمع المعلومات	المؤتمر السادس عشر للإتحاد
2006، الجزائر، الجزائر	إتاحة المعلومات	لنعمل على إتاحة المعلومات للجميع: الشراكة بين المكتبيين والأرشفيين	المؤتمر السابع عشر للإتحاد
2007، السعودية، جدة	مهنة المكتبات	مهنة المكتبات وتحديات الحاضر والمستقبل	المؤتمر الثامن عشر

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

		ودور المكتبات في الوصول الحر للمعلومات	للإتحاد
القاهرة، مصر، 2008	التعاون بين المكتبات	التعاون بين مؤسسات ومرافق المعلومات العربية	المؤتمر التاسع عشر للإتحاد
الدار البيضاء، المغرب، 2009	تكنولوجيا المعلومات	نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية	المؤتمر العشرون للإتحاد
بيروت، لبنان، 2010	المكتبة الرقمية	المكتبة العربية الرقمية عربي: الضرورة، الفرص والتحديات	المؤتمر الواحد والعشرون للإتحاد
الخرطوم، السودان 2011	خدمات المعلومات	نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية: الواقع والتحديات والطموحات	المؤتمر الثاني والعشرون للإتحاد
الدوحة، قطر، 2012	مجتمع المعرفة	الحكومة والمجتمع والتامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية	المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد
المدينة المنورة، السعودية، 2013	مرافق المكتبات ومراكز المعلومات	مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية	المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد
حمامات، تونس، 2014	المعايير	معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات	المؤتمر الخامس والعشرون للإتحاد
عمان، الأردن، 2015	إختصاصي المعلومات	إختصاصييو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة	المؤتمر السادس والعشرون للإتحاد
مصر، 2016	الثقافة المعلوماتية	الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي: تحديات الواقع ورهانات المستقبل	المؤتمر السابع والعشرون للإتحاد
القاهرة، مصر، 2017	شبكات التواصل الاجتماعي	شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في العالم العربي	المؤتمر الثامن والعشرون للإتحاد
بورسودان، السودان، 2018	الجمعيات المكتبية	روية مستقبلية لدور الجمعيات والإتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي	المؤتمر التاسع والعشرون للإتحاد
تونس 2019	مرافق ومراكز المعلومات	مؤسسات المعلومات والمعرفة العربية	المؤتمر الثلاثون

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

يبرز الجدول رقم 10 حصيلة عامة للندوات والمؤتمرات التي عقدها الاتحاد منذ سنة 1988/2019 والتي تمثل تاريخاً انطولوجياً لنشاطاته العلمية ولعلّ ما يميز هذا الجدول هو العرض الكرونولوجي نتاوله بالتحليل حسب المراحل الزمنية الآتية:

- الثمانينات: تمثل فترتها عقد ندوتين بتونس سنتي 1988/1989 حول الإجراءات الفنية وتكنولوجيا المعلومات، لما كانت الأنترنت في بدايه إعلان توسعها، وانطلاق مجال الخبرة المكتبية.

- التسعينيات: شملت عقد 6 ندوات دولية و3 مؤتمرات علمية تناولت تعريف المعلومات ودورها في التنمية من اجل الإفصاح عن دور المكتبة في التنمية المستدامة، وهنا استدل الخبراء برسم طرائق منهجية تناولت (التعليمية بالخطوة) حيث يتم التعريف بتكنولوجيا المعلومات ثم الكيفية التي تستقبل بها المكتبات هاته المعلومات في نظامها الببليوغرافي، بينما ركزت المؤتمرات الثلاث على الجانب العلمي والتقني الحديث الذي شكل موضوع الساعة في تلك الفترات إذ تركزت الموضوعات حول الفضاء الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات

- الأفينيات: أبرزت هاته المرحلة خروج المعايير الموحدة المنتهجة لتحسين الجودة في الأداء وتوقير ثقافة معلوماتية كبيرة بالإضافة إلى التطلع على شبكات التواصل الاجتماعي وما تقدمه هاته التقنية لصالح امناء المكتبات وتوسع العرض في موضوع مهم يدرس الرؤى المستقبلية للمهنة في ظل الفضاء الإلكتروني المعقد - إنّ الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حرص على تقديم المؤتمر السنوي له منذ نشأته وبدأها بالندوات وعددها 7 ندوات منذ 1989 الى 1996، بسبب قلة المداخلات التي كانت تقدم إضافة الى صعوبة الحصول على مجال التطبيق في ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات من جهة ومن تعقد الوضع الإداري للمكتبات التي كانت تعمل بدون إمكانيات، فالمواضيع التي كانت تثار في تلك الفترة كدور المكتبات في إرساء نظم المعلومات في الوطن العربي، كان ينظر إليها كأنها أسطورة بالمقارنة مع الوضع المتردي الذي كانت عليه المكتبات.

- وظل الأمر برمته يسير في حالة من التقهقر نتيجة لغلاء استعمال التكنولوجيا وغياب ثقافة المعلوماتية لدى المكتبيين، وتدني نظرة المجتمع لمهنة المكتبي، حال هذا الأمر دون وجود فرص تحفيزية، مما استدعى تقديم خدمات جديدة في إطار المعايير وهي فرصة واكبها الاتحاد العربي من خلال توسيع الندوات بعنوان مؤتمرات دولية تناقض المهنة من مستوى عالي مضاف إليه تطبيق التقنيات المتقدمة جدا في مجال المكتبات ونخص بالذكر الاستراتيجيات الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت وإستراتيجية الدخول في الإنتاج الفكري ثم مناقشة لأول مرة هندسة المعرفة، وقد بلغت المؤتمرات ثلاثة وعشرون مؤتمراً، عاجلت كل قضايا عصرنة وعمولة المعلومة المكتبية ولم يكفي ذلك فلا زالت المكتبات العامة والجامعية بحاجة إلى ولوج عالم فلسفة المعلومة والمحافظة عليها وحمايتها في ظل الانتشار الرهيب لقرصنة المعلومة من الفضاء المراقب بإضافة معلومات مغلوطة

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

عليها، كما هو الشأن للمخطوطات العربية القديمة التي تعرضت إلى ولوج فئات من قبل بعض المراكز المدعمة لتزوير التاريخ الإسلامي في الشرق الأوسط.

- كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أيضا أن تونس تعتبر الدولة الأكثر احتضانا لمؤتمرات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حيث أقيم بها 10 مؤتمرات، وأقيم أيضا في عدة دول عربية من بينها لبنان، الأردن، السعودية، الجزائر.. وغيرها من البلدان.

❖ المعايير

الجدول رقم 11: المجالات الموضوعية للمعايير الصادرة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

تاريخ النشر	المجال الموضوعي	المعايير
2013	المكتبات العامة	المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة
2013	الوعي التقني الوعي المعلوماتي	المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي: مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية
2013	المكتبات الجامعية	المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية
2013	المكتبات المدرسية	المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم
2016	البرامج التعليمية والمناهج هيئة التدريس الطلبة البحث العلمي الموارد والأدوات	المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية: مرحلة الليسانس / البكالوريوس

تعتبر المعايير الحجر الأساس " حيث يقاس عليها مدى وفاء البرنامج بالمتطلبات الأساسية وتحقيق القواعد المهنية المعترف بها في جميع مكونات البرنامج وعناصره. وعادة ما تكون المكونات والعناصر على النحو الآتي: سياق البرنامج، أهداف البرنامج، المنهج والمقررات الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، الإدارة والدعم المالي، التسهيلات المتاحة، المراجعة المنتظمة للبرنامج.

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

كما تعتبر أداة موحدة لتقويم الأداء الفني لكل تخصص، لها علاقات بالمعيارية الناجحة في دول العالم وتأخذ بها كمقياس حقيقي نحو تحقيق تفوق عددي وقيمي في المواد المدروسة أو المقاييس المعرفة للمهنة، ولهذا فإن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قد اخذ على عاتقه وضع آلية عمل موحدة للمكتبات العامة، فور خروجها في مرافق مستقلة منذ سنة 2013، حيث قدمت في مجالها الموضوعي تعريفات وتوجيهات حثيثة لمهنة المكتبة العامة، ومن أجل التعريف الشامل لمهنة وتحديد خصائصها أضاف الاتحاد معايير موحدة بالنسبة للوعي المعلوماتي في شكل مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والمجتمعية بصفة عامة لتبين أطر الوعي التقني والمعلوماتي.

ولما أدرك هذا الأمر، انتقل الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات إلى تضمين معايير موحدة الأولى خاصة بالمكتبات الجامعية والثاني بالمكتبات المدرسية ومراكز التعلم والأخير معيار مرجعي خاص ببرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية، وقد أظهرت سياسات المعايير الموحدة من أجل إعطاء صبغة دولية للتكوين وبالتالي إقرار بتوفير تكوين عالي للطلبة والمهنيين والممارسين، لان خوض التكوينات والمقاييس في ظل المعايير الموحدة يستدعي أن يكون المهتم ملم بالتطورات التقنية وانتشار الوعي التقني وبذلك يكون مجبرا على متابعة سيرورة البرامج والمنشورات الخاصة بالاتحاد.

ولعلّ أهم مؤاخذة تؤخذ على اللجان التقنية المكلفة بالمعايير هو المسارعة إلى ترجمة المعايير الصادرة عن الإتحاد الدولي حتى تتلائم مع اهتمامات البيئة العربية، ولاسيما فيما يتعلق بالمعيار المرجع الموجه في موضوعاته إلى هيئات التدريس والطلبة، كما انه يغذي المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وإثراء الموارد والأدوات، وأكثرها أهمية تكمن في أصل البرامج التعليمية والمناهج التي يجب أن تعطى الأهمية الخاصة أثناء الترجمة، وتشديد الرقابة على متطلبات الخصوصية الخاصة بالمجتمعات العربية.

### ❖ الأدلة

الجدول رقم (12): المجال الموضوعي للأدلة الصادرة من طرف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

الأدلة	المجال الموضوعي	تاريخ النشر
دليل (اعلم) لاعتماد برامج التدريب في المكتبات والمعلومات	التدريب في المكتبات	2017

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

إنّ الأدلة التي اعتمدها الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات تكمن في دليل واحد شامل وملم أخذ بعنايته قضية التكوين والتدريب في سنة 2017، وهي السنة التي شهدت زخماً كبيراً لانتشار الوعي التقني في العالم، رافقه وعي كامل بأهمية مصادر المعلومات وتدويلها في الوسط الدولي، خصوصاً لدى الدول التي سجلت وتائر نموياً جد متقدمة، لهذا لا يجب التغاضي عن دور الأدلة وليس قصرها على دليل واحد كما فعل الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وإنما يجب أن يضاف إليه كل المجالات الموضوعاتية مشتملة، وفي الأخير يمكن أن تجمع هذه الأدلة في دليل موحد مرجعي يأخذ بعين الاعتبار اهتمامات المتتمين للمهنة بإصدار هذا الدليل إلى أرض الواقع وبسطه للإثراء والمناقشة، لأن أي مقترح لا يمكن له أن يلقى النجاح الكامل، إلا في ظل مساهمات أصحاب المهنة والمختصين، فهم الناقلون الرسميون للانفعالات والعارفون بخبايا العمل المكتبي سواء من الناحية الشكلية كالاتقالات أو المعاملة مع الزبائن العاديين أو الافتراضيين إضافة إلى أهمية وحرمة وسرية المعلومة.

ورغم أننا تحصلنا على دليل مرجعي واحد موجود على صفحة الإتحاد خاص بالتدريب فقد وجدنا أنه حاول بناء نظام خطة عمل وإرساء قاعدة مساعدة على تحسين الأداء الفني وتقييم البرامج التي انتقها الإتحاد العربي سواء بالترجمة أو بالمشاركة الفعلية في شكل اتفاقيات ثنائية مع الإتحاد العالمي من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية، مع سهولة الإشراف على العمليات المكتبية المختلفة، كما أنه يساعد الإدارة المكتبية على أداء مهتها خاصة أثناء اتخاذ القرارات.

### 5. 4. 1. 3 تغطية الاتجاهات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات لمكونات تخصص علم المكتبات والمعلومات

سنحاول في هذه الجزئية إستخراج الإتجاه الموضوعي لكل النشاطات الإتحاد العربي والإتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات ومعرفة مدى تغطيتها لتخصص علم المكتبات والمعلومات بشقيه النظري والمهني.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

5. 4. 1. 3. 1 تغطية الاتجاهات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات لمكونات تخصص علم المكتبات والمعلومات  
جدول رقم (13): التغطية الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات لمكونات تخصص علم المكتبات

مكونات التخصص	المعايير	الأدلة	خطط العمل	المجالات	المطويات
المهنة	-التدريب المهني - رقمنة الكتب النادرة والمخطوطات -الحفظ الرقمي -الخدمات البيبليوغرافية -الوصول الحر للمعلومات	-إجراءات الفنية -التدريب	-الخدمات البيبليوغرافية -الحفظ الرقمي - التدريب	-الوصول الحر للمعلومات -خدمات المعلومات الحديثة	-الحفظ الرقمي - الوصول الحر للمعلومات
التكوين الأكاديمي	-الوصف البيبليوغرافي -المكتبات المدرسية	-التنمية المستدامة -الأرشيف والتراث الثقافي -معايير التخزين المادي والورقي	-خدمات المكتبة -تكنولوجيا المعلومات - تطوير مرافق المعلومات - تسويق -تعاون بين المكتبات	- مجتمع المعلومات -تحديات مهنة المكتبات	- التنمية المستدامة

هدف الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات من خلال النشاطات والمنشورات الصادرة في العينة المختارة إلى تحقيق أهداف التي سطرت في الخطة الإستراتيجية 2016-2019 فمن خلال الجدول أعلاه يتبين لنا التغطية الموضوعية للأعمال المقدمة ومدى تغطيتها لمكونات التخصص.

بالنسبة للمهنة: نلاحظ أن معظم النشاطات والمنشورات كانت تهدف إلى تنمية القدرات الكمية بإدراج كم نظري معتبر من المعلومات وتكاد تظهر وكأنها نظامية قائمة من التوجيهات التي أقرتها المعايير وكأنه يملي على أصحاب

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

المهنة معلومات مقيدة ، باستعمال توجيهات المعايير في ما يتعلق بالتدريب المهني ، الذي أريد منه تقوية المهارة ولاسيما للجدد بأخذ المقاييس العلمية كرقمنة الكتب والمخطوطات وكيفية الحفظ الرقمي إضافة إلى مختلف الخدمات منها البيبليوغرافية والوصول الحر إلى المعلومات ، ويظهر لي بأن هذا التعميق كان مقصودا من أجل تنمية القدرات والمهارات التي يتميز بها المكتبي. وبإدراج المجالات والمطويات نجد تطابقا مقبولا من أجل التحكم في التخصص فإجالات انطلاقا من الوصول الحر للمعلومات إلى الخدمات والمعلومات الحديثة كانت كافية لتقوية نشاطها والإمام بالتخصص .

بالنسبة للتكوين الأكاديمي: يظهر أن الأدلة المستعملة في التكوين قوية وثرية تناولت الأرشيف والتراث الثقافي والتخزين المادي والورقي، وهي أهداف مرتبطة بالمعايير أي من إملاء توجيهاتها لهذا لانستغرب من وجود تطابق كلي بين النشاطات المعروضة ومكونات التخصص بالنظر إلى المجالات كمجتمع المعلومات وتحديات المهنة ومطويات التنمية المستدامة ودائما تبقى خطط العمل هي الدالة والفاصلة من رأي الإنتماء إلى التخصص أم لا ، حيث عثرنا على خطة عمل تناولت تكنولوجيا المعلومات وتطوير المرافق والتسويق وكذا التعاون بين المكتبات.

ومن خلال هذا العرض لمختلف نشاطات الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات وبالنظر إلى الخطة الإستراتيجية التي تم إختيارها في هذه الدراسة نجد أن كل النشاطات المقدمة كانت تهدف إلى تحقيق ما جاء في الخطة الإستراتيجية 2016-2019 وهذا ما يؤكد أن الأهداف التي وضعتها إفلا سعت إلى تحقيقها ولم تكن مجرد خطط مكتوبة على أوراق .

### 5. 4. 1. 3. 2 تغطية الاتجاهات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحاد العربي للمكتبات

#### والمعلومات لمكونات تخصص علم المكتبات والمعلومات

#### الجدول رقم 14: التغطية الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

مكونات التخصص	الملتقيات	الأدلة	المعايير	الدورات التدريبية
المهنة	-الإجراءات الفنية -الخدمات البيبليوغرافية -إتاحة المعلومات	-التدريب في المكتبات	الوعي التقني الوعي المعلوماتي	-الإجراءات الفنية خدمات المعلومات الحديثة

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

### وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

-المعايير وتقانين			-الفضاء الإلكتروني -المكتبة الرقمية -مهنة المكتبات -المعايير -إختصاصي المعلومات	
التسويق -تكنولوجيا المعلومات -المكتبات الرقمية -مرافق المكتبات والمعلومات - الأرشيف -الجودة في المكتبات -الإدارة -تأهيل وإعداد الأكاديمي	- المكتبات المدرسية -المكتبات الجامعية -البرامج التعليمية -المكتبات العامة		-تكنولوجيا المعلومات -مرافق ومراكز المعلومات -المكتبات الجامعية -المعلومات ودورها في التنمية -هندسة المعرفة -مجتمع المعرفة -الثقافة المعلوماتية -الجمعيات المكتبية - التعاون بين المكتبات	التكوين الأكاديمي

عمل الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على تقديم العديد من النشاطات والمنشورات التي تهدف إلى ترقية وتطوير التخصص بشقيه النظري الذي يركز على الجانب التكويني الأكاديمي، والتطبيقي الذي يعرف بالمهنة المكتبية، فالهدف من خلال هذا الجدول معرفة هل النشاطات وأعمال المقدمة من طرف الإتحاد شملت جميع مكونات التخصص.

#### بالنسبة للمهنة:

نجد أن جل النشاطات تناولت كل ما يخص المهنة سواء كانت معايير أو الملتقيات التي حاول الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من خلالها التعريف بها وترقيتها من خلال تناول موضوعات تتعلق بالإجراءات الفنية، الخدمات البيبليوغرافية، وإتاحة المعلومات الفضاء الإلكتروني والمكتبات الرقمية، والفضاء الإلكتروني بالإضافة إلى إجراءات مهنة المكتبية وإختصاصي المعلومات، أما المعايير تناولت الوعي التقني والوعي المعلوماتي، وفي نفس

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

السياق وهذا هو المهم استحدثت دورات تكوينية لإطلاع المتخصصين على الإجراءات الفنية والخدمات المعلوماتية والمعايير، فالانتساب إلى التخصص واضح أكثر في الدليل وموضوعات الدورات التكوينية .

### بالنسبة للتكوين الأكاديمي :

قدمت مواضيع الملتقيات المعروضة دفعا جديدا للتكوين الأكاديمي إنطلاقا من شرح تكنولوجيا المعلومات واستقراء المعلومات ودورها في التنمية المستدامة ومجتمع المعرفة وهندسته إضافة إلى الثقافة المعلوماتية والخدمات المكتبية، والمعايير محددة في المكتبات المدرسية والجامعية والبرامج الجامعية والمكتبة الجامعية، ورافقت تلك الملتقيات دورات تطبيقية تعتبر هي النقطة المهمة في الجانب التطبيقي ولا سيما ما تعلق بالتسويق، والأرشيف وجودة المعلومات والإدارة والتأهيل، وإعداد الأكاديمي، فبالنسبة لتكوين الأكاديمي نلاحظ أن الملتقيات والدورات التكوينية صبت في قالب واحد.

وكمقاربة بين الاتحاد الدولي والاتحاد العربي في نقطة التغطية الموضوعية وضع الإتحادين نقاطا مهمة نلخصها في ما يلي:

- إدراج الفضاء الإلكتروني ومجالات التعامل معه، بالنسبة للأرشيف كعنصر مهم خاصة في حفظ التراث ورقمته.
- إدراج التسويق والتحكم في آلياته من بين عناصر فلسفة تسيير أخصائي المعلومات فبواسطته يمكن التعريف بالمهنة المكتبية أكثر وتغيير نظرة المجتمع حول المكتبي.
- التركيز على المعايير المتعلقة بالبرامج الأكاديمية، ومختلف فضاءات عمل المكتبي .
- إدخال هندسة المعرفة في ظل الطرق السريعة للمعلومة كمبادرة من الإتحادين لمواكبة المكتبي للبيئة الرقمية.

### 5-4-2- تحليل وتفرغ بيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للمتخصصين بمعهد علم المكتبات

### والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2-

سنحاول في هذا الشق من الدراسة معرفة مدى تفاعل المتخصصين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري مع النشاطات التي يقدمها كل من الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات  
وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

5-4-2-1- تحليل وتفريغ بيانات إستمارة الإستبيان الموجه للأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق:

المحور الأول: البيانات الشخصية

❖ الرتبة الأكاديمية:

الجدول رقم 15: توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة الإدارية للأساتذة

النسبة	التكرار	
15.38%	02	أستاذ التعليم العالي
30.76%	04	أستاذ محاضر أ
15.38%	02	استاذ محاضر ب
23.07%	03	أستاذ مساعد أ
7.69%	01	أستاذ مساعد ب
7.69%	01	الديبلوم العالي للمكتبيين
99.97%	13	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن توزيع الرتب الإدارية بين أفراد عينة الدراسة جاء متبايناً حيث أن النسبة الأعلى والمقدرة بـ 30.76% يشغلون رتبة أستاذ محاضر أ، بينما أقرت نسبة 23.07% أنهم برتبة أستاذ مساعد أ، وعادت المرتبة الثالثة للفتة التي تشغل رتبة أستاذ محاضر ب، أستاذ التعليم العالي بالتساوي والمقدرة بـ 15.38%، وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذا التنوع في الرتب الإدارية بين أفراد عينة الدراسة أمر إيجابي كونه يدعم التخصص لأن التنوع في الدرجات العلمية من شأنه أن يضيف قيمة علمية للتكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

❖ التخصص العلمي.

الجدول رقم 16: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي للأساتذة

النسبة	التكرار	
92.30%	12	مكتبات ومراكز المعلومات
7.69%	01	تقنيات أرشيف
/	0	تكنولوجيا المعلومات
99.99%	13	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلب أفراد عينة الدراسة مختصون في المكتبات ومراكز المعلومات وذلك بنسبة 92.30 %، لتأتي الدرجة الثانية لتخصص تقنيات أرشيفية بنسبة قدرت بـ 7.69 %، مع عدم تسجيل أية حالة في تخصص تكنولوجيا المعلومات على الرغم من أهميته البالغة وتجدر الإشارة أن المعهد حالياً ، وما يمكننا الإشادة به أنه يتشكل معهد علم المكتبات والتوثيق حالياً من قسمين هما : قسم المكتبات ومراكز التوثيق وقسم التقنيات الأرشيفية، هذا التنوع في التخصص يؤثر بدوره على تطوير المهنة المكتبية، وذلك من خلال تجويد مخرجات التكوين كما ونوعاً، بمعنى تكوين وتأهيل جد عالي في ميدان المكتبات والمعلومات.

❖ سنوات الخبرة:

الجدول رقم 17: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة للأساتذة

النسبة	التكرار	
23.07%	3	أقل من 5 سنوات
46.15%	6	من 5 إلى 10 سنوات
7.69%	1	من 10 إلى 15 سنة
23.07%	3	أكثر من 15 سنة

أشارت نسبة 46.15 % من أفراد عينة الدراسة أنهم يملكون من الخبرة خمسة إلى عشرة سنوات، بينما أشارت نسبة 23.07 % أن لديهم خبرة أقل أو ما يقارب الخمس سنوات، وتمثلها في النسبة الأفراد الذين يملكون خبرة أكثر من خمسة عشر سنة، فيما عادت الأقل نسبة 7.69 % إلى الفئة التي لديها خبرة من عشر سنوات إلى

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

خمسة عشر سنة. وربما يرجع السبب وراء نقص الفئة الأخيرة على الرغم من قدم تأسيس معهد علم المكتبات الذي أصبح على ما هو عليه بفضل أساتذة أكفاء إدارة وتكويناً وتدریسا، فكل هته المقومات أهلتة ليكون معهدا لعلم المكتبات بامتياز بعد أن كان قسم عند رؤيته النور للمرة الأولى على غرار أقسام علم المكتبات التي كانت بجامعة الجزائر وهران آنذاك ليأخذ في الانتشار في العديد من الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة وذلك بفضل الأساتذة الذين قدموا خبراتهم ومعارفهم في الميدان بكل شفافية منهم من لا يزال يقدم لحد الساعة ومنهم من أحيل على التقاعد وهو ما تطلب فتح المجال للتوظيف وهو ما يفسر تغلب الفئة التي تملك من الخبرة المهنية من خمسة إلى عشرة سنوات.

### المحور الأول: دراية الأساتذة بالجمعيات المهنية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات: الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

#### 1.2. مصادر تحسين المستوى المهني والأكاديمي.

#### الجدول رقم 18: مصادر تحسين المستوى المهني والأكاديمي لدى الأساتذة

النسبة	التكرار	
31.57%	12	المصادر والمراجع العلمية في التخصص
5.26%	02	الاستفادة من خلية التكوين البيداغوجية
26.31%	10	المعارف المكتسبة والخبرات
21.05%	08	اللقاءات العلمية وحلقات النقاش
15.78%	06	الاستفادة من مصادر المؤسسات والجمعيات المهنية
99.97%	38	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (18) أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة والمقدرة بـ 31.57 % يعتمدون على المصادر والمراجع العلمية في التخصص بهدف تحسين المستوى المهني والأكاديمي، لتأتي بعدها الفئة التي أقرت بأنها تعتمد على المعارف المكتسبة والخبرات وذلك بنسبة 26.31 %، وهي نسب متقاربة ويفسر ذلك اعتماد هاتين الفئتين على التكوين الذاتي من خلال متابعة كل مستجدات التأليف، أما الفئة الثالثة فتؤكد اعتمادها على اللقاءات العلمية وحلقات النقاش، وأشارت فئة أخرى إلى استفادتها من مصادر المؤسسات والجمعيات المهنية لتحسين المستوى المهني والأكاديمي وذلك بنسبة 15.78 %، وتعد هذه النسبة قليلة ذلك أن معظم الجمعيات

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الإقليمي تسعى جاهدة لتطوير معارف المتممين لتخصص من خلال مختلف المنشورات والنشاطات كما أشرنا سابقا في الجانب التحليلي لمنشورات الخاصة بالإتحادين محل الدراسة، فيما جاءت المرتبة الخامسة للفئة التي أقرت اعتمادها على الاستفادة من خلية التكوين البيداغوجية. وهنا نستنتج أن الإجابات المتحصل عليها تشير أن أفراد عينة الدراسة لا يعتمدون بشكل أساسي على الجمعيات المهنية، ويمكن إرجاعه إما لعدم وعيهم لأهميتها أو لعدم ترويج هذه الجمعيات لنشاطاتها والتعريف بها.

### 2.1. المشاركة في الفعاليات المنظمة من قبل الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

#### الجدول رقم (19): مشاركة الأساتذة في الفعاليات المنظمة من قبل الإتحاد الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات

النسبة	التكرار	
69.23%	9	نعم
30.76%	4	لا
99.99%	13	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه نسبة 69.23% من أفراد عينة الدراسة أكدت مشاركتها في الفعاليات المنظمة من قبل الإتحاد الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات، وذلك بنسبة 69.23% وهو دليل على أن هذه الفئة من هواة اكتشاف كل ما هو جديد في مجال التخصص فمن خلال مشاركته في الفعاليات أو النشاطات المقدمة من هذه الاتحادات فهو يساهم في مناقشة التطورات الحاصلة في التخصص وبالتالي المساهمة في ترقيته. ، أما بالنسبة للفئة التي أجابت بـ(لا) فرمما يعود ذلك إلى ما يسمى بالكسل العلمي بمعنى آخر عدم توفر حافز المشاركة نظرا لربطه بالقيمة المضافة ماديا وليس علميا فمادامت الشهادة المحصل عليها من خلال المشاركة في الفعاليات التي ينظمها الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. لا تفيدني ماديا فلا معنى للمشاركة وتضييع الوقت والجهد وحتى المال، واشتراط المشاركة بدفع قيم نقدية تكون في بعض الأحيان باهضة، يليها العامل النفسي كيف به خبير ويطلب منه تسديد حقوق المشاركة، ولهذا فانه يجب أن تتدخل العناصر المسؤولة على عدم اشتراط هاته العوائق المادية ، وهذا التفكير السلبي هو ما جعل الاتحادات والجمعيات المهنية لا

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

تقوم بدورها على أكمل وجه من اجل ترقية التخصص ، لأن مهنة المكتبات سوف تزاح ما لم تساير كل التطورات الحاصلة.

1. 2. 1 حدد هذه الفعاليات

جدول رقم(20): الفعاليات التي تمت المشاركة فيها من قبل الأساتذة

النسبة	AFLI	النسبة	IFLA	
33.33%	5	25%	4	المؤتمرات والملتقيات
6.66%	1	12.5%	2	الدورات التدريبية
33.33%	5	25%	4	الندوات والمحاضرات على الخط
25%	4	37.5%	6	النشر في المجالات العلمية للإتحادات
99.99%	15	99.99%	16	المجموع

تشير نتائج الجدول المبينة أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة ممن اقروا بمشاركتهم في الفعاليات المنظمة من قبل الإتحاد الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات حيث تتنوع هذه المشاركات بين النشر في المجالات العلمية للإتحادات، المؤتمرات والملتقيات....إلخ، من شأنه أن يثري التخصص فمن خلال الأعمال العلمية التي تتميز بما يسمى الجودة العلمية والتي يقدمها هؤلاء الباحثين خلال الملتقيات والمؤتمرات العلمية من شأنها أن تسهم في توضيح آليات تطوير تخصص علم المكتبات والمعلومات خاصة وان هذه الجمعيات والاتحادات هدفها حصر المستجدات والتحكم العقلاني والاستثمار في كل ما من شأنه ترقية التخصص.

لاحظنا تناقض مشاركة الأساتذة في النشاطات والفعاليات المقامة لهذا الغرض وهذا يظهر من الوهلة الأولى في عدم وجود التحفيز من جهة ومن جهة ثانية تناقص في القيمة الثقافية لعمل المكتبي، والعقلية الثقافية المتفشية عند البعض جعلت من الإطار المكتبي لا يكتف إلا بعمل الساعات المقررة ويشارك في فعاليات أخرى غير الفعاليات الأخرى المنظمة من الاتحادات، إذ يجب على الاتحادات التعريف بالمهنة وتوعية المجتمع بأهمية عمل المكتبي وان دوره لا يقتصر على حراسة الكتب بل هو عنصر فعال في المكتبة ومحلل للمعلومات، ومهندس للمعرفة...إلخ من الأدوار

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

التي تقلدها ضمن هذه البيئة الجديدة . إن دور الاتحادات حاليا هو ترسيخ القيمة الثقافية ككل بدلا من السعي إلى انتظار إجابات غير صادقة، ونحن كأصحاب مهنة ندرك أن التحفيز بجميع أشكاله غير موجود في الاتحادين ، حتى ولو تعلق الأمر بالتجهيزات المستعملة . ومما يؤكد ذلك العزوف عن المشاركة حتى بتقنية التحاضر عن بعد، مع العلم أننا لاحظنا قوة المواضيع المعروضة في الندوات والملتقيات المنظمة من طرف الإتحادين والتي تمت الإشارة إليها مسبقا إلا أن صورة تناقص المشاركة ظلت سيدة الموقف في الاتحادين ولا يمكن تمييزها بزيادة مشاركة فرد عن آخر، إذ يجب على الاتحادات أخذ التوعية والترويج لنشاطاتها ضمن محل الجد فما الفائدة من تنظيم فعاليات وغيرها من أعمال والجمهور المستهدف لا يستفيد من هذه النشاطات .

1. 2. 2 سبب عدم المشاركة في الفعاليات

جدول رقم(21) : عدم مشاركة الأساتذة في الفعاليات المنظمة

النسبة	AFLI	النسبة	IFLA	
%33.33	3	%12.5	1	لا تتماشى مع اهتمامتك الموضوعية
0	0	%25	2	عوائق لغوية
0	0	0	0	عوائق تقنية
%22.22	2	%25	2	عوائق مادية
%11.11	1	%12.5	1	عوائق جغرافية
%33.33	3	%25	2	الإنشغال بالمهام البيداغوجية
%99.99	9	%99.99	8	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أسباب عدم مشاركة الأساتذة في النشاطات المقدمة من طرف الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فبالنسبة لعدم مشاركة الأساتذة في نشاطات المقدمة من طرف لإتحاد الدولي نجد نسبة 25% مشتركة بين عوائق لغوية وعوائق مادية والانشغال بالمهام البيداغوجية. إذ يمكن الإشارة أن السبب اللغوي يتعلق بالمصطلحات المستعملة في عالم التقنية والبرمجة الآلية، فهذا يمكن أن يقبل كسبب لغوي في ما عداه، يظهر أن الإجابة غير دقيقة للعينة، خصوصا وان استعمال الوسائل وتكنولوجيا في متناول الجميع .

في حين كانت نسبة الذين أقرروا أنها لا تدخل ضمن اهتماماتهم بالنسبة لنشاطات المقدمة من طرف الإتحاد العربي نجدها 33.33% ، وهي نسبة مرتفعة لأن النشاطات المقدمة من طرف الإتحاد تخص البيئة العربية باعتبار الإتحاد إقليمي إذ يمكن إرجاع هذه النسبة أن اهتمامهم يتعلق بتحقيق طموح ، لكن يظهر أن الاهتمام لم يفهمه أفراد العينة، فهم من خلال يرتقبون تحسين الأداء العرضي والبحث، خاصة وأن الأساتذة يشرفون على طلبة الماجستير والدكتوراه، فمن خلال الدراسة التحليلية لنشاطات ومنشورات الإتحادين الموضوعات وجدناها مهمة جدا ،وتدخل في إطار الاهتمام المختصين سواء كانوا أساتذة أو مكثبيين ، ولا يمكن أن نصحح هذه الإجابة إلا إذا كان أعضاء المهنة والمهتمين لهم اهتمامات أخرى في ميدان العلوم الإنسانية.

وما نجد الإشارة إليه أن العوائق المادية تعتبر أكبر عائق يحول بين المشاركة في هذه النشاطات المقدمة من طرف الاتحادات، إذ يتطلب ذلك مصاريف التنقل والإقامة إضافة إلى رسوم المشاركة في هذه النشاطات إذ يتطلب الحضور مثلا لدورة تدريبية الكثير من التكاليف خاصة وأن معظم الدورات تكون برسوم كما أشرنا إليها سابقا .

### 1. 3 استفادة الأساتذة من أنشطة الجمعيات المهنية.

#### الجدول رقم(22) استفادة الأساتذة في أنشطة الجمعيات المهنية

النسبة	التكرار	
53.84%	7	نعم
46.15%	6	لا
99.99%	13	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

القراءة الايجابية للمتدخلين بخصوص الاستفادة من فعاليات وأنشطة المقدمة من طرف الإتحادين كانت بنسبة 53.84 وكان من المتوقع أن تكون أكثر إذا تمت مقارنتها بنوعية المواضيع والتغطية الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحادين إذ معظم النشاطات والمنشورات تساهم في ترقية التخصص وتطوير مهارات المختصين، في حين نجد نسبة 46.15% من الذين أقرؤا أنهم لا يستفدون من نشاطات الإتحادين وهي الفئة التي ليس لها إطلاع على نشاطات الإتحادين وهي نسبة كبيرة خاصة أن الفئة المستجوبة تعتبر فئة ضمن الاختصاص وتعي بأهمية ودور الجمعيات في دعم وترقية التخصص، إذ يمكن إرجاع هذه النسبة إلى الإستراتيجية المعتمدة من قبل هذه الإتحادات في الترويج والتسويق لخدماتها إذ لا يمكن قياس مدى الاستفادة من النشاطات ومعرفة هل ساهمت في تطوير وتنمية قدرات المختصين وهي لم تعتمد على التغذية الراجعة لنشاطاتها. فإذا رجعنا بصفحات قليلة في هذه الدراسة نجد التنوع في النشاطات المقدمة من طرف الاتحادات سواء في الشق النظري أو الشق التطبيقي لتخصص إلا أننا من خلال هذه الدراسة الاستكشافية على عينة أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة نجد أن نسبة عدم الاستفادة كبيرة. إذن يجب على الاتحادات معرفة السبب من عدم الاستفادة.

### 1.3.2. مستويات استفادة الأساتذة من أنشطة الجمعيات المهنية

الجدول رقم(23): مستويات استفادة الأساتذة من أنشطة الجمعيات المهنية

النسبة	التكرار	
53.84%	07	على المستوى النظري
15.38%	02	على المستوى التطبيقي
23.07%	03	على المستوى التقني
92.29%	13	المجموع

تشير معطيات الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى (53.84 %) من أفراد عينة الدراسة أقرت بأن استفادتها من أنشطة الجمعيات المهنية كانت على المستوى النظري ويمكن إرجاع إتمام هذه النسبة إلى المشاركة في الملتقيات أو المجالات التي يتيحها كل من الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، لتليها نسبة 23.07 % التي أكدت استفادتها على المستوى التقني، أما المرتبة الأخيرة والتي تعتبر الأهم فقد نالت نسبة 15.38 % . وهنا تجدر

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

الإشارة إلى انه ينبغي على الجمعيات المهنية التركيز على الجانب التطبيقي من ورشات علمية، دورات تدريبية.... الخ لأن الأستاذ بمجرد استيعابه للجانب التطبيقي يمكنه نقل المعلومة للطالب على أكمل وجه.

4.2. إطلاع الأساتذة على السياسة العامة للإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

الجدول رقم (24): إطلاع الأساتذة على السياسة العامة.

النسبة	التكرار	
30.76%	04	نعم
69.23%	09	لا
99.99%	13	المجموع

توضح نتائج الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة وبنسبة قدرت ب 69.23 % أقرت عدم إطلاعها على السياسة العامة للإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. بينما أشارت الفئة الثانية والمقدرة ب 30.76 % إطلاعها على هذه السياسة، وعلى الرغم من أن الجمعيات المهنية لها مواقع ويب تقوم بتقديم السياسة العامة ضمنه، مما ساعد على توسيع نطاق تداول السياسة العامة بين الأكاديميين لكن رغم ذلك بعض الأساتذة لا يهتمهم الأمر وإلا كانوا من المبادرين للاطلاع على السياسة العامة المتاحة ضمن المواقع الالكترونية الخاصة بالإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. أو ربما يرجع لعدم علمهم أصلا بوجود هذه السياسة، أما بالنسبة التي أجابت ب (نعم) فقد تكون من الأعضاء المنخرطين في هذه الجمعيات أو من المهتمين يمثل هكذا جمعيات.

6.2. عضوية الأساتذة في الاتحادات.

الجدول رقم(25): عضوية الأساتذة في الجمعيات المهنية

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
38.46%	05	23.07%	03	نعم
61.53%	08	76.92%	10	لا
99.99%	13	99.99%	13	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

تمثل عضوية المختصين في الاتحادات المكتبية أحد أسباب قوة هذه الاتحادات وإستمراريتها وتعزيزها للمهنة فمن خلال الجدول أعلاه سجلنا عزوف عن عضوية الأساتذة بالنسبة للإتحادين محل الدراسة فبالنسبة للإتحاد الدولي كانت نسبة عدم إمتلاك العضوية بـ 76.92% وهي نسبة كبيرة تعكس عدم إهتمام الأساتذة بأهمية إنخراط في إفلا وما يمكن أن يتيح لهم المشاركة في النقاشات والحوارات المهنية وتبادل المعلومات بالإضافة إلى أنشطة أخرى تشمل نطاقا واسعا من الموضوعات وذلك من خلال مجموعاتها المهنية المتعددة ، كما سجلنا نسبة الذين لايمتلكون العضوية في الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بـ 61.53% وهي نسبة كبيرة على إعتبار الإتحاد إقليمي يخدم العالم العربي ويوجه نشاطاته لمختلف المختصين ، فمن خلال هذه العضوية يمكن للفرد أن يحصل على خصومات في مختلف النشاطات وهذه تعود بإيجاب على المشتركين ، إلا أننا نلاحظ نسبة الإشتراك ضعيفة جدا وهذا يمكن إرجاعه لسببين أول عدم وعي الأساتذة بأهمية الجمعيات في تامين معارفهم خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالتغيرات إذ يجب تضافر جهود جميع الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية والتي تعد الجمعيات من بين هذه الأطراف ذلك أنها تعتبر وسيط بين المؤسسات التكوين ومحيطها الخارجي . والسبب الثاني عدم امتلاك المنسقين في البلد العضو المهارات الترويجية الكافية التي تعمل على التعريف بالإتحادات والتسويق لخدماته ، إذ يجب اختيار الشخص الكفؤ الذي يستطيع ويمتلك المهارات الكافية التي تمكنه من العمل على توعية المختصين بمزايا الانخراط في مثل هذه الاتحادات، كما لا ننسى نقطة مهمة وهي استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لتعريف والترويج أكثر لهذه الاتحادات وتعريف بنشاطاتها .

### 7.2. تجديد عضوية الأساتذة بصفة منتظمة

الجدول رقم(26): تجديد عضوية الأساتذة في الجمعيات المهنية

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
30.76%	04	15.38%	02	نعم
69.23%	09	84.61%	11	لا
99.99%	13	99.99%	13	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسب ضئيلة في تجديد العضوية لأساتذة المنخرطين في الإتحادين محل الدراسة إذ سجلت نسبة 15.38 التي تجدد الاشتراك في إفلا ، بينما كانت نسبة 30.76 من الأساتذة الذين يجددون عضويتهم في الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . هذا الأمر الذي يؤثر على ميزانية الاتحادات لأنها تعتمد على اشتراكات الأعضاء في تقديم مختلف نشاطاتها . لم يقيم أكثر من 69% من تجديد عضويتهم وهم الذين لا يمتلكون العضوية إذ يمكن إرجاع ذلك إلى عدم الرغبة في العمل داخل الجمعيات وكذلك الإنشغال بالمهام البيداغوجية ومع ذلك يبقى سبب غير مقنع من هذه الفئة التي كان يؤمل منها أن تكون أكثر مشاركة وأكثر انخراط في الاتحادات.

### 2. 8 تصفح الأساتذة للمواقع الإلكترونية الخاصة بإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

جدول رقم (27): تصفح الأساتذة للمواقع الإلكترونية الخاصة بالإتحاد الدولي والإتحاد العربي

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
76.92%	10	46.15%	06	نعم
23.07%	03	53.84%	07	لا
99.99%	13	99.99%	13	المجموع

نلاحظ في الجدول رقم 26 عملية المقروئية الخاصة بالأساتذة والموجهة لتصفح مواقع الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وهنا نقيس القراءة من باب المتابعة الشخصية للمواقع الخاصة بالاتحادين أو لكوئهما أعضاء ، الأمر يختلف عندما نتعرف على مستوى التكرارات، فالأساتذة المتصفحون لمواقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات 76.92% وهي أعلى نسبة ، ربما تعود إلى اهتمامهم بمخرجات الاتحاد خاصة أن مخرجاته موجهة للبيئة العربية أو أنهم مكلفين بإجراء بحوث أو إشراف على طلبة ، وذلك للظفر بأحدث المعلومات في ما يخص المهنة ومختلف المعايير التي تتعلق بالإجراءات الفنية التي تدرس كمقاييس في تخصص . بينما عبر 23.07% عن رفضهم تصفح المواقع الخاصة بالاتحاد العربي . في حين كانت نسبة الذين على إطلاع على موقع الإتحاد الدولي (إفلا) ب 53.84% وهذا مرده ربما للغة الإتاحة لهذه النشاطات وأن بعض المصادر تتطلب أن تكون عضو ضمن الإتحاد .

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

1/8 دوافع الإطلاع على موقع الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات  
8-1 لمتابعة المستجدات المتعلقة بالمهنة

جدول رقم (28): متابعة الأساتذة للمستجدات المتعلقة بالمهنة

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
69.23%	09	46.15%	06	نعم
30.76%	04	53.84%	07	لا
99.99%	13	99.99%	13	المجموع

إن الدوافع الإطلاع تكاد تكون مبررة بالنسبة لمتابعة المستجدات، أي أن الوظيفة الابلاغية هي التي تسري فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 46.15% من الأساتذة الذين يطلعون على موقع الإفلا من أجل متابعة مستجدات المهنة في حين نجد نسبة 69.23% الذين يطلعون على موقع الإتحاد العربي ويمكن إرجاع ارتفاع هذه النسبة مقارنة بالإتحاد الدولي إلى لغة الإتاحة لمختلف المصادر لأن مختلف المنشورات والنشاطات المتاحة على موقع الإتحاد الدولي تكون باللغة الفرنسية أو الإنجليزية . كما نجد الذين أكدوا عدم إطلاعهم على الموقع لإتحاد الدولي كانت نسبة الذين أجابوا ب لا 53.84% وهي نسبة كبيرة خاصة وأن العينة المبحوثة أساتذة التي يجب أن تكون على إطلاع ودراية بمختلف التطورات الحديثة خاصة وأن موقع الإفلا يتيح العديد من المنشورات كما أشرنا سابقا وهذه المنشورات تضم مواضيع أكثر حداثة ومتنوعة ، في حين نجد أن نسبة الذين أجابوا على عدم إطلاعهم على موقع الإتحاد العربي 30.76% وهي نسبة معقولة تؤول ربما إلى أنهم يستخدمون مواقع أخرى لمتابعة المستجدات.

8-2 للتعرف على الأنشطة التي تنظمها الاتحادات

جدول رقم (29) : التعرف الأساتذة على الأنشطة المنظمة من طرف الإتحاد الدولي والإتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
84.61%	11	46.15%	06	نعم
15.38%	02	53.84%	07	لا
99.99%	13	99.99%	13	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذين أجابوا أنهم يطلعون على موقع الإفلا من أجل التعرف على النشاطات المقدمة ب 46.15% وهي نسبة ضعيفة بالنسبة للذين أكدوا إطلاعهم على الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حيث كانت نسبتها 84.61% ويمكن إرجاع هذه النسبة للغة الإتاحة في موقع الإتحاد ضف إلى ذلك أن الإتحاد ينشر في بعض الأحيان بعض نشاطات الإتحاد الدولي لمؤسسات ، في حين نجد نسبة الذين أكدوا على عدم إطلاعهم لتعرف على نشاطات إفلا 53.84% وهي نسبة كبيرة الأمر الذي يكون له تأثير على ترقية المهارات والكفاءات كما لا ننسى أن إفلا تركز في نشاطاتها على مهارة البحث العلمي وإعداد الباحثين خاصة وأن معظم الأساتذة يشرفون على طلبة الدراسات العليا ويكون لهم إشتراكات في مراكز البحوث، كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن نسبة الذين أكدوا على عدم إطلاعهم على نشاطات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات 15.38% وهي نسبة معقولة وهم الفئة التي أجابت أنهم لا يطلعون أصلا على موقع الإتحاد.

### 3-8 للاستفادة من المعلومات:

#### ❖ الأدلة

جدول رقم (30): يوضح الاستفادة من الأدلة الخاصة بإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

النسبة	AFLI	النسبة	IFLA	
69.23%	09	38.46%	05	نعم
30.76%	04	61.53%	08	لا
99.99%	13	99.99%	13	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسب استفادة الأساتذة من الأدلة المنشورة من طرف الإتحادين محل الدراسة إذن نسبة 69.23% من الذين أكدوا استفادتهم من الأدلة الخاصة بالإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مع أنه يوجد دليل واحد منشور على موقع الإتحاد وتم التطرق إليه سابقا، في حين نجد نسبة الذين استفادوا من الأدلة الخاصة بالإتحاد الدولي لجمعية المكتبات ب 38.46% وهي نسبة ضئيلة جدا إذ وجدنا خلال دراستنا التحليلية للأدلة المنشورة بين سنة 2016-2019 أدلة متنوعة وتتناول موضوعات حديثة جدا تمكن الأساتذة من الاستفادة منها في تحضير محاضراتهم في مختلف المقاييس، وكذلك الإشراف على الطلبة . في حين نجد نسبة الذين أكدوا عدم استفادتهم

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

من الأدلة المنشورة على موقع إفلا بـ 61.53% يمكن إرجاع هذه النسبة إلى عدم التحكم في اللغات الأجنبية مع ذلك لا يمكن اعتباره مبررا.

### ❖ المعايير

جدول رقم (31): يوضح استفادة الأساتذة من المعايير الخاصة باتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

النسبة	AFLI	النسبة	IFLA	
84.61%	11	61.53%	08	نعم
15.38%	02	38.49%	05	لا
99.99%	13	99.99%	13	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه استفادة الأساتذة من المعايير الصادرة عن الإتحادين حيث نجد نسبة الذين أكدوا استفادتهم من معايير الإتحاد العربي قدرت بـ 84.61% وهي نسبة كبيرة تدل على مدى اعتماد الأساتذة عليها في مجال البحث العلمي أو التحضير من أجل المقررات الدراسية مع العلم أن الإتحاد العربي أخذ على عاتقه مهمة إصدار المعايير بداية من سنة 2013 وعلى الرغم من أن ليس له مدة كبيرة إلا أننا لاحظنا استفادة الأساتذة من المعايير التي عمل على إنشائها كما تجدر أيضا أنه عمل على ترجمة سلسلة من المعايير الخاصة بالإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ، في حين نجد نسبة الذين أكدوا استفادتهم من المعايير الخاصة بإفلا بـ 61.53% وهي نسبة لا بأس بها خاصة وأن المعايير المنشورة بلغات الأجنبية ومع ذلك فإن أفراد العينة استفادوا منها وهذا راجع لحداثة وتنوع مواضيعها وتغطيتها لجميع مكونات التخصص سواء من الجانب الأكاديمي أو المهني . كما نجد النسب الذين أقروا عدم استفادتهم من معايير الإتحادين معقولة مردها لعدم الإطلاع على المنشورات الصادرة من طرف الجمعيات المهنية.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات  
وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

❖ مقالات والمجلات الخاصة بالاتحادات

جدول رقم (32): يوضح الاستفادة من مقالات والمجلات الخاصة باتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
76.92%	10	46.15%	06	نعم
23.07%	03	53.84%	07	لا
99.99%	13	99.99%	13	المجموع

إنّ تكوين بنك معلومات متطورة لأصحاب المهنة يتطلب جهد كبير اتفاق أكبر، لتحقيق الاستفادة من المقالات والمجلات الخاصة، إذ يتعلق الأمر أولاً في وصول المجلات إلى أصحاب المهنة في أوقاتها إذا كانت ورقية وبحساب المجلات الالكترونية فإن الكثير من المختصين، لا يجذبون ذلك لصعوبة تحميل المقالات في بعض الأحيان وفي البعض آخر يشترط الاشتراك . فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة الذين أقرؤا إستفادتهم من المقالات خاصة بمجلة الإتحاد العربي حيث قدرت ب 76.92% وذلك لتنوع مواضيع المقالات المنشورة بها ، في حين نجد نسبة الأساتذة الذين أقرؤا استفادتهم من مقالات مجلة الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ب 46.15 % وهي نسبة ضعيفة إذا ما تمت مقارنتها بالإتحاد العربي ويمكن إرجاع ذلك إلى عائق اللغة، ومع ذلك تبقى مواضيع مقالات مجلة الإفلا متنوعة وتتسم بالحدثة كما تم التفصيل وتحليلها سابقاً .

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

المحور الثاني: إسهامات الدورات التكوينية في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر الأساتذة

1.2. النشاطات التي تنظمها الاتحادات المهنية واستفدت منها في إعداد البحوث العلمية

1.1.2. نشاطات الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات.

جدول رقم (33): استفادة الأساتذة من نشاطات الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات

النسبة	التكرار	
42.85%	06	ملتقيات
14.28%	02	دورات تدريبية
14.28%	02	المعارض
28.57%	04	أنشطة الفعاليات والندوات
99.98%	14	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الملتقيات والمعارض من بين الأنشطة التي استفادت منها أفراد عينة الدراسة بكثرة وذلك بنسبة 42.85% وذلك لحداثة الموضوعات المتناولة في الملتقيات وكثرة المداخلات التي تكون تتناول مواضيع نظرية لم تدرس في الميدان التطبيقي وأخذ منها نماذج من أجل تحويلها إلى مشاريع دكتوراه على سبيل المثال ويمكن أن تكون كموضوعات حديثة يتم تناولها في مجال الممارسات المهنية ، في حين نجد الاستفادة من الدورات التدريبية والمعارض المنظمة من قبل الإتحاد والتي تمت الاستفادة منها من قبل أفراد العينة متساوية بنسبة 14.28% وتعتبر نسبة معقولة ذلك أن مختلف الدورات التي تنظم تكون في بلدان بعيدة ما يتطلب التنقل والذي يعتبر عائق بالنسبة للأساتذة ذلك لانشغالهم بالمهام البيداغوجية إضافة إلى العائق المادي ، في حين نجد نسبة الذين أكدوا استفادتهم من أنشطة الفعاليات قدرت ب 28.57% وهي نسبة معقولة لأن مختلف الفعاليات تكون متاحة عبر موقع الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

2.1.2. نشاطات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

جدول رقم(34): استفادة الأساتذة من نشاطات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

النسبة	التكرار	
35.29%	06	ملتقيات
23.52%	04	دورات تدريبية
17.64%	03	المعارض
23.52%	04	أنشطة الفعاليات والندوات
99.97%	17	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه استفادة الأساتذة من الملتقيات المنظمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بنسبة 35.29% ذلك لأن أعمال المؤتمر الذي ينظمه الإتحاد العربي تطبع في شكل كتيب وتنشر في موقع الإتحاد ما يتيح لأساتذة الإطلاع عليها وتحميلها ، كما أن الأعضاء المنخرطين يتم إرسال لهم الكتيب الخاص بمدخلات عبر البريد الإلكتروني ، كما نجد نسبة الاستفادة من الدورات التدريبية وأنشطة الفعاليات متساوية بنسبة 23.52 % حيث تعتبر نسبة ضعيفة راجعة لعدم المشاركة والحضور في هذه الدورات، كما تجدر الإشارة أن معظم الدورات التي قدمت من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات كانت مرافقة للمؤتمر السنوي الذي ينظمه الإتحاد العربي، إذ يمكن للأستاذ أن يشارك في المؤتمر بمدخلات ويحضر للدورة التدريبية المنظمة والاستفادة من مختلف الفعاليات التي تكون مرافقة للمؤتمر مثل المعارض وغيرها.

2.2 مواكبة المقررات الدراسية في تخصص علم المكتبات والتوثيق مع فعاليات وأنشطة الاتحادات

جدول رقم (35): مواكبة المقررات الدراسية في تخصص علم المكتبات والتوثيق مع فعاليات وأنشطة

الاتحادات

النسبة	التكرار	
69.23%	09	نعم
30.76%	04	لا
99.99%	13	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

صرحت الفئة الغالبة والمقدرة بـ 69% عن تقارب المقررات الدراسية مع فكرة مواضيع الفعاليات والأنشطة التي تظهر في شكل رزنامة نوضحها كما يلي لتأكيد التقارب :

- المعلوماتية ونظم الحاسوب تتناسب مع الوعي التقني والمعلوماتية مع المراجع الخاصة بنظم تشغيل الحاسوب، وبناء وتنمية المعلومات، ونظم استرجاعها، وتحليل وتصنيف النظم.
- التوثيق: تتناسب موضوعات الندوات والدورات الخاصة بالتوثيق مع المقررات المفروضة وهي مدخل إلى علم التوثيق، نظم التصنيف، الفهرسة الوصفية والموضوعية والفهرس الجاري الأرشيف الالكتروني
- التراث الثقافي تتقارب مع مقاييس مصادر التراث العربي، المخطوطات .. الخ.
- الخدمات الببليوغرافية: تتقارب مع المقاييس التالية: نظام استرجاع المعلومات قياسات المعلومات نظم قواعد البيانات
- مواضيع مهنة المكتبات تتقارب مع المقاييس التالية: مدخل إلى علم المكتبات تاريخ الكتب والمكتبات بناء وتنمية المكتبات، مراجع متخصصة.
- كما تجد الإشارة من خلال تحليلنا لمختلف الأعمال والمنشورات الخاصة بالإتحادين محل الدراسة ووجدناها متنوعة وتشمل جميع المقاييس الخاصة بتخصص علم المكتبات والتي يمكن الأساتذة الاعتماد عليها في تدعيم مقرراتهم .

### 2. 3 مشاركة الأساتذة في الدورات التدريبية التي ينظمها الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

الجدول رقم(36): مشاركة الأساتذة في الدورات التدريبية لاتحادات المهنة

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
30.76%	04	07.69%	01	نعم
69.23%	09	92.30%	12	لا
99.99%	13	99.99%	13	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب المشاركة الأساتذة في الدورات المنظمة من قبل الإتحادين محل الدراسة ضعيفة جدا حيث كانت نسبة المشاركة في الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات 7.69% يمكن إرجاع سبب

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

عزوف عن المشاركة إلى عدم مجانية هذه الدورات وأنها تقام في بلدان بعيدة ما يتطلب التنقل والإقامة إلى غيرها من العوائق التي يراها الأساتذة، إذ يجب على الاتحادات أخذ هذه النقطة على محل الجد والعمل على توفير بدائل مثل توفير دورات تدريبية عن بعد وتكون مجانية . كما نجد نسبة الأساتذة الذين أكدوا مشاركتهم في الدورات المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قدرت ب 30.76 % وهي نسبة لا بأس بها مقارنة بنسبة المشاركة في دورات قدمت ب 30.76 % وهي نسبة لا بأس بها مقارنة بنسبة المشاركة في دورات إفتلا ربما ترجع لحضور الأساتذة ومشاركتهم في المؤتمر السنوي للإتحاد إذ أن معظم الدورات تكون مرافقة له ، ومع ذلك تعتبر هذه النسبة ضعيفة، إذ يجب على الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الترويج أكثر لهذه الدورات وجعلها مجانية وذلك للاستفادة أكثر. لأن ما الفائدة من تقديم الدورات التدريبية إذا لم تكون متاحة ويستطيع المختصين الحضور إذ أن من بين أهداف العامة للجمعيات والاتحادات المهنية هي دعم وتطوير مهارات المنتمين للمهنة.

### 2. 4 مواكبة محتوى الدورات التدريبية مع مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الجدول رقم(37): تقييم الأساتذة لمدى مواكبة محتوى الدورات التدريبية مع تكنولوجيا المعلومات

#### والاتصالات

النسبة	التكرار	
12.5%	01	درجة كبيرة
62.5%	05	متوسطة
25%	02	ضعيفة
100%	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أقرروا أن محتوى الدورات التدريبية تتناسب بدرجة كبيرة مع تكنولوجيا المعلومات قدرت ب 12.5 وهي نسبة ضعيفة ربما تعبر عن الأساتذة الذين لم يحضروا الدورات وليس لهم أي علم بمحتوى البرنامج التكويني، فمن خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن محتوى الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي تناولت عدة مواضيع الخاصة بتكنولوجيا المعلومات . في حين نجد نسبة الذين أقرروا أنها تتناسب بدرجة متوسطة قدرت ب 62.5 وهي نسبة معقولة تعبر عن تقييم الأساتذة الذين حضروا لهذه الدورات

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

أو لديهم إطلاع عليها ، لأن في بعض الأحيان تجد عنوان العريض للدورة يتحدث عن تكنولوجيا لكن المحتوى ممكن بديهيات وليس تعمق أو مجرد أشياء نظرية ، أما نسبة الأساتذة الذين أقرؤا أنها ضعيفة قدرت ب 25 وهي نسبة على العموم معقولة وهم الفئة التي ليس لها دراية بمحتوى الدورات ولم تحضر لهذه الدورات

2. 5 مواكبة محتوى الدورات التدريبية مع متطلبات المهنة المكتبية

الجدول رقم(38): تقييم الأساتذة لمواكبة محتوى الدورات التدريبية مع متطلبات المهنة المكتبية

النسبة	التكرار	
69.23%	09	نعم
30.76%	04	لا
99.99%	13	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين أقرؤا أن محتوى الدورات التدريبية يواكب متطلبات المهنة قدرت بنسبة 69.23 وهي النسبة التي لها علم بمحتوى الدورات التدريبية ، لأنه ما يلاحظ على الدورات التدريبية المقدمة كانت مواضيعها تتعلق أكثر بخدمات المكتبة والإجراءات الفنية ومع ذلك تبقى موضوع التسويق والترويج هو من بين أكثر المواضيع التي يجب أن تتطرق لها الجمعيات بصفة عامة سواء كان في الدورات التدريبية أو في مختلف النشاطات التي تقدمها لأنه إذا لاحظنا جيدا أن هذه الاتحادات تعمل جاهدة في إقامة الدورات ومختلف الأنشطة التي من شأنها تطوير المهنة والتخصص إلى أننا نرى غياب عن حضور هذه الفعاليات لدى يجب على الاتحادات إعادة النظر في خططها الترويجية .

2. 6 المهارات المكتسبة خلال حضور الدورات التدريبية

الجدول رقم(39): المهارات المكتسبة من قبل الأساتذة خلال التواجد في الدورات التدريبية المنظمة

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
22.22%	02	20%	01	مهارات فنية
22.22%	02	40%	02	مهارات اتصالية
33.33%	03	20%	01	مهارات تقنية
22.22%	02	20%	01	مهارات تكنولوجية
100%	09	100%	05	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

نلاحظ في الجدول وصول نسبة الاستفادة بالمهارات التقنية من قبل المشاركين في الدورات التدريبية إلى 33%، وهي جد معتبرة لو يستوعب كل الأساتذة هاته المهارات وليس على سبيل الجزم لان المهارة التقنية تتطلب تقنيات فهم المعلوماتية فمثلا اختيار الطباعة ثلاثية الأبعاد مثلاً على أحد التقنيات التي يمكن التي تساعد المكتبي في تقديم عرض علمي ناجح وبمواصفات جد حديثة، إضافة إلى التعرف على بعض المواد والبرمجيات ومصادر التعلم تعلم أمناء المكتبات في كثير من الأحيان التقنيات بأنفسهم أثناء تقديمهم التقنية للمستفيدين والطلاب. وإذا استمر هذا التزود عند الاتحاد العربي ووصل إلى حد العرض التقني الذي يقدمه الاتحاد الدولي دون شك سيؤدي نحو زيادة المحتوى الرقمي، وفي المهارات الاتصالية استفاد 40% من مهارات الاتصال كالتواصل السريع عبر تحسين آليات الخطاب الذي يطور الوظائف والمهام اليومية لأمين المكتبة وأخصائي المعلومات. ثم نجد أن الاستفادة كانت متقاربة بين ما وضعه الاتحادين، ولاسيما المهارات التكنولوجية.

**7.2. أبرز مرتكزات الأساتذة حول الجمعيات المهنية.**

جدول رقم (40): أبرز مرتكزات الأساتذة حول الجمعيات المهنية

النسبة	التكرار	
15.78%	06	على المؤسسات المهنية أو الجامعة توضيح طريقة عملها مع الإتحاد عن طريق لوائح عمل
28.94%	11	إشراك الأساتذة والمهنيين في الدورات التدريبية للاتحادات المكتبات والمعلومات بصفة متكافئة
28.94%	11	شراكة أقسام علم المكتبات والمعلومات والاتحادات المهنية يدعم التكوين الأكاديمي
26.31%	10	تكوين شراكة مع مؤسسات المكتبات لتدريب المهنيين في التخصص على المستوى الإقليمي والدولي
99.99%	38	المجموع

يبرز الجدول أهم التوصيات أو المرتكزات الأساتذة بخصوص الجمعيات المهنية حيث لاحظنا منذ البداية في التحليل الكمي للجدول هو تأخر في تقنية التعامل مع الجمعيات المهنية، لهذا رأى الأساتذة أن تكون هناك شراكة حقيقية بين أقسام علم المكتبات والاتحادات المهنية في تسيير الجانب البيداغوجي، وفتح التعامل بكثرة بهذا الخصوص وهو مطلب وصلت نسبته إلى 28.94% مع إشراكهم في دورات تكوينية تدريبية إضافة تكوين

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

شراكة مع مؤسسات المكتبات لتدريب المهنيين في التخصص، ولعل أكثر شيء مهم أشار إليه الأساتذة كان في الأخير بنسبة 15.78% هو التركيز على طريق العمل التي يجب أن تنظم بين الجامعة والاتحادات المكتبية .

5-4-2-2 تحليل وتفريغ بيانات استمارة الاستبيان الموجه للمهنيين بمعهد علم المكتبات والتوثيق:

المحور الأول: البيانات الشخصية

❖ الرتبة الإدارية.

الجدول رقم(41): توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة الإدارية للمهنيين

النسبة	التكرار	الرتبة الإدارية
/	0	محافظ
16.66%	01	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2
16.66%	01	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1
50%	03	وثائقي أمين محفوظات
16.66%	01	مساعد مكتبات جامعية
99.98	06	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع فئة المهنيين لمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق حسب الرتبة الإدارية حيث نلاحظ أن غالبية أفراد العينة من رتبة وثائقي أمين محفوظات وذلك بنسبه 50% في حين نجد أن المكتبة تتوفر على رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني وملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول أما بالنسبة لمساعد المكتبات الجامعية فبدرجة متقاربة قدرت ب 16,66% أي بمعدل فرد واحد فقط . كما تجدر الإشارة أننا حين قيامنا بالدراسة وتوزيع الاستمارات محافظة المكتبة كانت في تربص خارج الوطن لهذا لم نتحصل على الاستمارة الخاصة بها.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

❖ التخصص العلمي:

الجدول رقم(42): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي للمهنيين

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
33.33%	02	تقنيات أرشيفية
50%	03	علم المكتبات
16.66%	01	إعلام آلي
99.99%	06	المجموع

أفادت معطيات الجدول أعلاه إلى أن أفراد عينة الدراسة تنتمي إلى تخصصات علمية عدة حيث نلاحظ أن غالبية المهنيين من خريجي تخصص علم المكتبات وذلك بنسبة 50% ويليهما تخصص تقنيات أرشيفية بنسبة 33,33% في حين أن مكتبة المعهد تتوفر على اختصاص إعلام آلي بنسبة 16.66% الأمر الذي يعكس رؤية المؤسسة في التركيز على العنصر البشري المؤهل في قطاع المكتبات ونستنتج مما سبق أن مكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق تركز على توفير موارد بشرية مؤهلة وذات دراية علمية و عملية بمؤسسات المعلومات إلا أن هذا لا يلغي أهمية تواجد تخصصات علمية وأدبية فالمكتبات الجامعية مؤسسة علمية مفتوحة على جميع ميادين المعرفة واللغة.

❖ سنوات الخبرة.

الجدول رقم(43): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة للمهنيين

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
/	0	أقل من 5 سنوات
16.66%	01	من 5 إلى 10 سنوات
66.66%	04	من 10 إلى 15 سنة
16.66%	01	أكثر من 15 سنة
99.98%	06	المجموع

من خلال استقراء معطيات الجدول أعلاه نجد أن توزيع مفردات البحث حسب الفئات العمرية حيث نجد أن 66.66% من المهنيين تتوزع سنوات الخبرة من 10 إلى 15 سنة في حين نجد توزيع باقي أفراد العينة على السنوات

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

الآتية من 5 إلى 10 سنوات وأكثر من 15 سنة وذلك بنسبة 16,66% والملاحظ أن كما ورد ذكرها أن غالبية المهنيين يملكون خبرة طويلة في المجال المهني الأمر الذي يساعد على الاستفادة من معارفهم وخبرتهم.

المحور الثاني : دراية المهنيين بالجمعيات المهنية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات: الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

### 1.1. مصادر تحسين المستوى المهني والأكاديمي.

الجدول رقم (44): مصادر تحسين المستوى المهني والأكاديمي لدى المهنيين

النسبة	التكرار	
30%	06	المصادر والمراجع العلمية في التخصص
20%	04	الإستفادة من خلية التكوين البيداغوجية
30%	06	المعارف المكتسبة والخبرات
5%	01	اللقاءات العلمية وحلقات النقاش
15%	03	الإستفادة من مصادر المؤسسات والجمعيات المهنية
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مصادر تحسين المستوى المهني والأكاديمي للمهنيين بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق متباين حيث يتركز بدرجة كبيرة على المصادر والمراجع العلمية في التخصص وأيضا المعارف المكتسبة من التكوين المستمر والتعلم الذاتي والخبرة المهنية وذلك بنسبة قدرت بـ 30% في حين أفادت إجابات الباحثين بأن خلية التكوين البيداغوجي كان لها دور هام في تحسين مستواهم بنسبة 20% كما أشارت عينة البحث بأن مصادر المؤسسات والجمعيات المهنية جزء هام في تحسين وتطوير مهاراتهم بنسبة 15% ويرجع ذلك إلى الدورات والفعاليات المنظمة بصفة مجانية أو برسوم وأيضا إصداراتها الدورية في حقل علم المكتبات في حين نجد أن اللقاءات العلمية وحلقات النقاش بدرجة ضعيفة جدا ونسبة قدرت بـ 5% وربما يرجع ذلك إلى عدم دراية المهنيين بالتظاهرات العلمية والتركيز الكلي على العمل المكتبي فقط.

نستنتج مما سبق ذكره أن مصادر تحسين المستوى العلمي والأكاديمي لدى المهنيين يتركز بدرجة كبيرة على التكوين القاعدي والخبرة المهنية نتيجة العمل المكتبي إضافة إلى بعض مصادر التعلم الصادرة على المؤسسات

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

والجمعيات المتخصصة ولأن المهنة المكتبية تعقبها تغيرات وتطورات مستمرة فإن متابعة وتكوين المهنيين يلعب دورا هاما في تحسين وتطوير المهنة.

2.1. المشاركة في الفعاليات المنظمة من قبل الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

الجدول رقم(45): مشاركة المهنيين في الفعاليات المنظمة من قبل الاتحادات محل الدراسة

النسبة	التكرار	
33.33%	02	نعم
66.66%	04	لا
100%	06	المجموع

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن مشاركة المهنيين في الفعاليات المنظمة من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والاتحاد العربي من مكتبات والمعلومات ضعيف جدا حيث قدرت ب66,66% وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع رسوم الاشتراك في ندوات وورشات الجمعيات المهنية وإنعدام العمل المشترك في المكتبات الجامعية الجزائرية والاتحادات في حين نلاحظ أن 33,33% من مفردات البحث أقرت بمشاركتها في الفعاليات المنظمة من طرف الجمعيات المهنية .

2.1.1 نوع الفعاليات المشاركة فيه من طرف المهنيين

الجدول رقم(46): نوع مشاركات المهنيين في فعاليات الجمعيات المهنية

النسبة	AFLI	النسبة	IFLA	
33.33%	02	/	0	المؤتمرات والملتقيات
33.33%	02	/	0	الدورات التدريبية
33.33%	02	100%	02	الندوات والمحاضرات على الخط
/	0	/	0	النشر في المجلات العلمية للاتحادات
100%	06	100%	02	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نوع مشاركات المهنيين في فعاليات الجمعيات المهنية ضعيف جدا في البعض ومنعدم في البعض الآخر على مستوى الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، اقتصرت مشاركة المهنيين على الندوات والمحاضرات على الخط بنسبة قدرت بـ 100% وربما يرجع ذلك إلى المشاركة المجانية أو الإتاحة الحرة في قنوات التواصل الاجتماعي ذات الصلة بالمهنة أما على مستوى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات نلاحظ تنوع مشاركة المهنيين بين المؤتمرات والملتقيات العلمية والدورات التدريبية وأيضا الندوات والمحاضرات على الخط المباشر وذلك بنسبة متساوية قدرت بـ 39.33%.

### 2.1.1. الصعوبات التي تواجه المهنيين من المشاركة في فعاليات الجمعيات المهنية

الجدول رقم (47): صعوبات مشاركة المهنيين في الجمعيات المهنية

النسبة	AFLI	النسبة	IFLA	
/	0	12.5%	01	لا تتماشى مع اهتماماتك الموضوعية
/	0	25%	02	عوائق لغوية
/	0	0	0	عوائق تقنية
44.44%	04	25%	04	عوائق مادية
22.22%	02	12.5%	04	عوائق جغرافية
33.33%	03	25%	02	الانشغال بالمهام الإدارية
99.99%	09	99.99%	13	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الصعوبات التي تواجه المهنيين في المشاركة في الفعاليات المنظمة من قبل عينة الدراسة حيث أكدوا أن هناك عوائق لغوية ومادية بالإضافة إلى الانشغال بالمهام البيداغوجية بنسبة 25% إذ تعتبر هذه المطالب الثلاث أكبر عائق وخاصة العوائق المادية التي تكون معظم النشاطات المقدمة من طرف هذه الاتحادات تكون برسوم مادية. أما فيما يخص العوائق المشاركة في الإتحاد العربي نجد نسبة الذين أقرروا أن هناك عوائق مادية 44.44% وهي أكبر نسبة وكما أشرنا سابقا يجب على أن تجعل نشاطاتها مجانية من أجل استفادة أكثر.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

3.1. استفادة المهنيين من أنشطة الجمعيات المهنية.

الجدول رقم(48): استفادة المهنيين في أنشطة الجمعيات المهنية

النسبة	التكرار	
66.66%	04	نعم
33.33%	02	لا
100%	06	المجموع

استفادة المهنيين من أنشطة الجمعيات المهنية أظهرت إجابات عينات الدراسة أن موظفي مكتبات معهد علم المكتبات والتوثيق استفادوا بدرجة كبيرة من أنشطة الجمعيات المهنية وذلك بمعدل 66,66% وربما يرجع ذلك إلى مجانية بعض الورشات والدورات العلمية خلال أزمة COVID 19 إضافة إلى توجه الجمعيات المهنية والتكوين عن بعد من خلال منصة Zoom في حين نجد أن نسبة 33,33% أقرت إلى عدم استفادتها من أنشطة الاتحاد الدولي والمعلومات للجمعيات ومؤسسات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وربما يرجع ذلك إلى عدم دراية المتخصصين بأخبار الجمعيات المهنية ومستجداتها رغم أنهم في بيئة المكتبات.

1.3.1 مستويات استفادة المهنيين من أنشطة الجمعيات المهنية

الجدول رقم(49): مستويات استفادة المهنيين من أنشطة الجمعيات المهنية

النسبة	التكرار	
12.5%	01	على المستوى النظري
50%	04	على المستوى التطبيقي
37.5%	03	على المستوى التقني
100%	8	المجموع

أفادت معطيات الجدول أعلاه أن مستوى استفادة المهنيين من أنشطة الجمعيات المهنية متباينة حيث نجد أن جل المهنيين تركز الفائدة لديهم على الجانب التطبيقي بنسبة 50% ويرجع ذلك إلى الواقع العملي وانشغالهم بالأعمال الإدارية والفنية في المكتبات وتليها على المستوى التقني بمعدل 37,5% وذلك نتيجة توجه الحديث للمكتبات الجامعية الجزائرية نحو حوسبة وظائفها المكتبية باستخدامهم الآلية وهذا يتطلب دراية بالجال التقني وأمن

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

المعلومات لمواجهة المخاطر والأزمات المحتملة في حين بلغت استفادة المهنيين على المستوى النظري مؤشر ضعيف جدا قدر ب 12.5% وهذا ما ينعكس على ضعف مشاركة المهنيين في التظاهرات العلمية والنشر العلمي في الجزائر مقارنة مع معدل المكتبة في حقل المكتبات والمعلومات.

### 4.1. إطلاع المهنيين على السياسة العامة للإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

الجدول رقم(50): إطلاع المهنيين على السياسة العامة.

النسبة	التكرار	
66.66%	04	نعم
33.33%	02	لا
100%	06	المجموع

تعدّ السياسة العامة مثل الديباجة الأساسية التي يطلع عليها المتخصصون ، فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذين أكدوا أنهم على إطلاع على السياسة العامة للاتحادين ب 66.66 وهي نسبة كبيرة تعبر على مدى وعي بأهمية الجمعيات في دعم وترقية المهنة المكتبية فمن خلال إطلاعهم على السياسة يتحصلون على المعلومات التي تفيدهم في الانضمام إلى هذه الجمعيات وكذلك الامتيازات التي تكون لهم عندما يكون أعضاء منخرطين. في حين نجد نسبة الذين أكدوا عدم إطلاعهم ب 33.33 وترى الباحثة أن هذه الفئة هي التي ليس لها وعي بأهمية الجمعيات المهنية ، مع أن معظم أفراد العينة ضمن التخصص ولديهم خبرة لا بأس بها.

### 5.1. عضوية المهنيين في الإتحاد الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات

الجدول رقم(51): عضوية المهنيين في الجمعيات المهنية

النسبة	التكرار	
/	0	نعم
100%	06	لا
100%	06	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع أفراد العينة أجابوا بعدم امتلاكهم للعضوية في الإتحادين محل الدراسة وذلك بنسبة 100%، وهذا يعتبر مؤشر سلبي يدل على عدم وعي المهنيين بأهمية هذه الجمعيات ودورها في ترقية مهنتهم ودفاع عن حقوقهم، رغم أن قيمة الاشتراك غير كبيرة وتدفع سنويا إذ أن الاتحادات تعتمد على هذه الاشتراكات لإدارة الأمور وتسيير أعمالها. ومن جهة أخرى يجب على الجمعيات البحث في أسباب هذه المشكلة ومعالجتها لأن قوة واستمرارية الجمعيات يتوقف على قوة أعضائها.

### 6.1. تصفح المواقع الإلكترونية الخاصة للإتحاد الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات

الجدول رقم (52): تصفح المهنيين للمواقع الإلكترونية للإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات

#### والمعلومات

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
50%	03	83.33%	05	نعم
50%	03	16.66%	01	لا
100%	06	99.99%	06	المجموع

سجلنا وجود تباعد في نسب التصفح للمواقع الإلكترونية التابعة للإتحادين/ وهذا منطقي فالمهنيون على درجة متابعة يومية لما يقوم به الإتحادين بالنسبة الذي يحسنون اللغة الثانية بينما يظل العدد القليل الذي يحسن اللغة الثانية لا يكتب بها. ويغلب عنه تصفح مواقع الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات بنسبة 83 ويمكن إرجاع ذلك لحدثة منشوراتها وإصدارها لمختلف المعايير التي تخص المكتبة وخدماتها مثل إجراءات الوصف وغيرها من المعايير.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

8. دوافع الإطلاع على موقع الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

1-8 متابعة المستجندات المتعلقة بالمهنة

جدول رقم(53) : متابعة المهنيين للمستجندات المتعلقة بالمهنة

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
66.66%	04	83.33%	05	نعم
33.33%	02	16.66%	01	لا
99.99%	06	99.99%	06	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 83.33% من المهنيين أقرروا أنهم يطلعون على موقع واب الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات، بهدف متابعة المستجندات الحاصلة في المهنة المكتبية خاصة في ظل ما يعترى هذه الاخيرة من تأثيرات نتيجة دوحولها على خط التغير التكنولوجي، أما فيما يخص متابعة المستجندات من خلال الاطلاع على موقع واب الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فإن نسبة 66.66% من عينة المهنيين المدروسة صرحت بأنها تتابع تلك المستجندات من خلال موقع الاتحاد العربي، ولو نلاحظ من خلال الجدول السابق دائما نجد أن نسبة المهنيين الذين يطلعون على موقع الاتحاد الدولي أعلى من نسبة من يطلعون على موقع الاتحاد العربي، وقد يكون ذلك راجع لمحتويات الموقعين، خاصة أن موقع الافلا تتنوع معلوماته بين كل ما يمس المهنة من تغيرات وتطورات وكل ما يحتاجه اختصاصي المعلومات من ممارسات ومهارات لممارسة المهنة المكتبية في العصر الرقمي، بعكس المعلومات المنشورة بموقع اعلم والذي في مضمونه مجرد اعلانات حول مواعيد النشاطات والاعمال التي يقوم بها دون توفر معلومات مفيدة حول محتويات تلك النشاطات والأعمال، والملاحظ أيضا أن نسبة من يطلعون على الموقعين أعلى من نسبة غير المطلعين وإن دلت هذه النتيجة على شيء فإنها قد تدل على وعي عينة الدراسة من المهنيين بضرورة المتابعة المستمرة لما يجري في عالم المكتبات والمعلومات من مستجندات.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

8-2 التعرف على الأنشطة التي تنظمها الاتحادات

جدول رقم (54): تعرف المهنيين على الأنشطة المنظمة من طرف الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
66.66%	04	33.33%	02	نعم
33.33%	02	66.66%	04	لا
99.99%	06	99.99%	06	المجموع

نجد من خلال نتائج الجدول السابق أن المهنيين عينة الدراسة يتصفحون موقع الافلا من اجل التعرف على النشاطات المنظمة بنسبة 33.33%، في حين نجد النسبة الاعلى منهم والمتمثلة في 66.66% لا يطلعون على الموقع بهدف التعرف على النشاطات، وبالرغم ما وجدناه في الجدول رقم 53 حيث صرحت النسبة الاكبر من العينة بانها تطلع على الموقع لمتابعة مستجدات المهنة فالنسبة قد تناقصت فيما يتعلق بالانشطة المنظمة من قبل الافلا، وقد يكون ذلك راجع لعائق اللغة ما يجعل المهنيين لا يهتمون بتلك النشاطات، عكس المستجدات التي تعتبر من ضروريات التحكم في كل جديد يتعلق بمجال عملهم.

في حين نجد أن المهنيين عينة الدراسة يهتمون بدرجة كبيرة بتصفح الموقع للاطلاع على أنشطة الإتحاد العربي وذلك بنسبة 66.66%، وقد يعود ارتفاع هذه النسبة مقارنة مع نسبة تصفح موقع الافلا إلى كون عينة الدراسة تسعى دائما إلى محاولة المشاركة في التظاهرات والنشاطات المنظمة من قبل الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وهو ما يجعلها تتابع باستمرار كل ما يقدمه الموقع من معلومات حول تلك النشاطات.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

3-8 الاستفادة من الأدلة:

جدول رقم (55): استفادة المهنيين من الأدلة الخاصة بإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

النسبة	AFLI	النسبة	IFLA	
83.33%	05	50%	03	نعم
16.66%	01	50%	03	لا
99.99%	06	100%	06	المجموع

تعد الأدلة أدوات مرجعية هامة في المكتبات تعول عليها في تحديد سياسة العمل المكتبي والمراقبة والتوجيه، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن استفادة المهنيين من أدلة الاتحاد الدولي قدرت بـ 50% في حين نجد أن 83,33% من المهنيين أفادوا باستفادتهم من أدلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ويعود ارتفاع نسبة استفادة العينة من ادلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات لكون تلك الادلة تكون صادرة باللغة العربية، ومحتوياتها تخدم أكثر طبيعة البيئة في العالم العربي، بعكس أدلة الافلا الصادرة باللغات الأجنبية والتي تخدم البيئة الدولية أكثر.

❖ استفادة المهنيين من المعايير

جدول رقم (56): استفادة المهنيين من المعايير الخاصة بإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

النسبة	AFLI	النسبة	IFLA	
66.66%	04	83.33%	05	نعم
33.33%	02	16.66%	01	لا
99.99%	06	99.99%	06	المجموع

من خلال نتائج الجدول السابق نجد أن المهنيين استفادوا من معايير الاتحاد الدولي بنسبة 83,33% وأما الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فقدر بـ 66,66% الأمر الذي يبرز أهمية تنوع محتويات المعايير الصادرة عن

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

الجمعيات المهنية في المكتبات، بحيث نجد محتوياتها تلمس جميع أجزاء التخصص والمهنة المكتبية خاصة فيما يتعلق بالاجراءات الفنية والخدمات الببليوغرافية بالمكتبات.

❖ الاستفادة من المقالات والمجلة الخاصة بالاتحادين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات

جدول رقم(57) : استفادة المهنيين من مقالات والمجلات الخاصة بالاتحادين

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
66.66%	04	16.66%	01	نعم
33.33%	02	83.33%	05	لا
99.99%	06	99.99%	06	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن استفادة المهنيين من مقالات الخاصة بالإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات ضعيفة جدا حيث قدرت بنسبة 16.66 ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى لغة إتاحة المقالات . في حين نسبة الذين أكدوا إطلاعهم على مقالات مجلة إعلم قدرت ب66.66 ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى تكمن المهنيين من لغة الإتاحة ، إضافة أنها صادرة عن إتحاد إقليمي عربي مواضيعها تخص البيئة العربية .

المحور الثاني: إسهامات الدورات التكوينية في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر المهنيين عينة الدراسة

تمثل الدورات التكوينية من بين أهم النشاطات المقدمة من قبل الجمعيات المهنية المكتبية باعتبارها تتعلق مباشرة بتنمية المهارات والممارسات المتعلقة بالمهنة وكل ما يمسه من تطورات، لهذا سنحاول من خلال هذا المحور من التعرف على ما قد تسهم به الدورات التكوينية لكل من الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في دعم وترقية تخصص علم المكتبات خاصة في شقه المهني او التطبيقي من وجهة نظر المهنيين بمعهد علم المكتبات والمعلومات بقسنطينة.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

1.2. النشاطات التي ينظمها الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والاستفادة منها في بيئة العمل

تتعدد وتنوع النشاطات المقدمة من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وتختلف مضامينها وموضوعاتها، ومن خلال ما سيدرس في هذا العنصر سنتعرف من خلاله على مدى الاستفادة عينة الدراسة من المهنيين من تلك النشاطات.

الجدول رقم(58):استفادة المهنيين من النشاطات المنظمة من طرف الإتحادين محل الدراسة

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
40%	02	57.14%	04	ملتقيات ومؤتمرات
20%	01	28.57%	02	دورات تدريبية
40%	02	14.28%	01	المعارض
/	0	/	0	الفعاليات والندوات
100%	05	99.99%	07	المجموع

أظهرت المعطيات أن الجدول أعلاه تنوع النشاطات المنظمة من طرف الجمعيات المهنية على مستوى الاتحاد الدولي و من حيث الملتقيات والمؤتمرات المرتبة الأولى بنسبة 57.14% تليها الدورات التدريبية بنسبة 28,17% والمعارض بنسبة 14.28%. في حين نسجل استفادة المهنيين من الملتقيات المنظمة من قبل الإتحاد العربي بنسبة 40 وهي معتبرة، إذ تعتبر الملتقيات ومؤتمرات المصدر الجديد للمعلومات فكلما كان الجديد في التخصص إلا وطرح في المؤتمرات من أجل جلب اهتمام الإطارات المهتمة بالمكتبات على مستوى المراكز والبحوث العلمية التي تلتقط الجديد ، لهذا فان هذا الأمر بات معروفا ليس فقط عند المكتبيين بل عند الشرائح الأخرى بالنسبة للاتحاد العربي سجل ارتفاعه لدخول المهتمين لموقع إعلم للقراءة المزيد، أكثر من الاتحاد الدولي فالإتحاد العربي يعكس توجههم مضاف إليه آلية الترجمة السليمة، وكذا ظهر الاهتمام بالدورات التدريبية عند الاتحاد الدولي باعتبار أنها دورات حديثة تعتمد على التطبيق الميداني وبأجهزة حديثة وهو المبرر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة الاستفادة .

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

### 2.2. الوظائف والخدمات المقدمة في مكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق ومواكبتها لأنشطة وفعاليات الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

تقدم المكتبات الأكاديمية جملة من النشاطات والأعمال التي تسعى من خلالها لخدمة مستخدميها، ومكتبة المعهد عينة الدراسة بدورها ليست بمكنأى عن تقديم تلك النشاطات والأعمال، ومن خلال ما سيصرح به المهنيون في هذا السؤال سنقف على مدى مواكبة تلك النشاطات لما يقدمه كل من الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

#### الجدول رقم(59): مواكبة مكتبة المعهد مع أنشطة وفعاليات الاتحادات

النسبة	التكرار	
16.66%	01	نعم
83.33%	05	لا
99.99%	06	المجموع

أظهرت نتائج أن جل نتائج البحث حول مدى مواكبة مكتبة المعهد مع أنشطة وفعاليات اتحادات أن أنشطة وخدمات المكتبة لا تتوافق بدرجة كبيرة مع أنشطة وفعاليات الاتحادات وذلك بنسبة 83.33% وربما يرجع ذلك إلى النمط التقليدي السائد في المهنة المكتبية بمكتبة المعهد.

### 3.2. مشاركة المهنيين في الدورات التدريبية التي ينظمها الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

نظرا للاهمية التي تكتسبها الدورات التدريبية المنظمة من قبل الاتحادين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات في تزويد المختصين بالمهارات والكفاءات المواكبة للعصر الرقمي سنحاول التعرف من خلال هذا العنصر على مدى مشاركة عينة الدراسة من المهنيين في تلك الدورات.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

الجدول رقم(60): مشاركة المهنيين في الدورات التدريبية للإتحادين محل الدراسة

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
16.66%	01	/	0	نعم
83.33%	05	100%	06	لا
99.99%	06	100%	06	المجموع

أفادت معطيات الجدول أعلاه أن مشاركة المهنيين في الدورات التدريبية للجمعيات المهنية ضعيف جدا حيث نجد أن مشاركة المكتبة في الدورات التدريبية الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات منعدم تماما في حين أن مشاركة المهنيين في الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ضعيف أيضا حيث قدرت بـ 83.33%، هذا راجع إلى أن كل الدورات التي قدمت من طرف الإتحاد كانت بمقابل مادي وكانت خارج الجزائر الذي يستدعي تنقل والإقامة ومصاريف أخرى وأيضاً أن معظم المهنيين بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق لا يمتلكون العضوية في الاتحادات لأن الأعضاء يكون لهم خصم على رسوم الدورات.

إذ لا يمكن بأي حال أن ننتظر مشاركة المكتبيين في الدورات بسبب انعدام معايير خاصة بالتربص أو حتى اجتهادات لا يسمح بها المجلس العلمي خاصة إذا تعلق بالتربص المتكرر، ضف إلى ذلك فإن المكتبيين يخضعون لسياسة انتقاء معقدة إداريا ومهنية تنظمها بعض المناشير مما يجعل المجالس العلمية ترجع مبلغ التربص كاملا إلى خزينة الدولة لعدم وضوح القواعد القانونية المنظمة لذلك.

#### 4.2. مواكبة محتوى الدورات التدريبية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر المهنيين عينة

##### الدراسة

كثيرا ما يركز محتوى الدورات التدريبية المقدمة من مختلف الجهات على كل مستحدثات العصر من تطورات لتواكب المواضيع الجديدة حسب كل مجال، لهذا سنتعرف على وجهة نظر عينة الدراسة من خلال هذا العنصر حول مدى مواكبة مواضيع الدورات المقدمة من طرف الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مع المواضيع الحديثة في التخصص والمهنة خاصة فيما ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

الجدول رقم(61): تقييم المهنيين لمواكبة محتوى الدورات التدريبية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

النسبة	التكرار	
33.33%	02	درجة كبيرة
50%	03	متوسطة
16.66%	01	ضعيفة
99.99%	06	المجموع

من خلال استطلاع آراء المهنيين بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق حول مدى مواكبة الدورات التدريبية المنظمة من طرف الإتحادين محل الدراسة مع التكنولوجيا الجديدة أظهرت النتائج أن محتوى الدورات التدريبية يتواءم بدرجة متوسطة بنسبة 50% وربما يرجع ذلك إلى التركيز الكبير على الجانب التقني للمهنة المكتبية في استظهار برامج في أنشطتها وبرامجها المسطرة ، وبالإشارة إلى الجدول رقم 09 نجد أن الإتحاد العربي حرص على مواكبة كل مايتعلق بتكنولوجيا من خلال عدة دورات .

5.2. مدى توافق محتوى الدورات التدريبية مع متطلبات المهنة المكتبية من وجهة نظر المهنيين عينة

الدراسة

يسعى دائما منظموا الدورات التدريبية في مجال المكتبات والمعلومات على جعل محتوياتها تتناسب مع كل جديد في التخصص والمهنة حتى تكون الاستفادة منها فعالة وناجعة، وهو مادفعنا إلى محاولة معرفة وجهة نظر المهنيين عينة الدراسة حول مدى توافق محتوى الدورات التدريبية المنظمة من قبل الافلا واعلم مع متطلبات المهنة المكتبية.

الجدول رقم(62):تقييم المهنيين لمواكبة محتوى الدورات التدريبية مع متطلبات المهنة المكتبية

النسبة	التكرار	
50%	03	نعم
50%	03	لا
100%	06	المجموع

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن محتوى الدورات التدريبية يتواءم مع متطلبات المهنة المكتبية بدرجة متكافئة حيث قدر ب50% وربما يرجع ذلك إلى تركيز الجمعيات المهنية على الواقع العملي لمهنة المكتبات كما تم الإشارة سابقا في تحليل محتوى الدورات المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات كانت معظم مجالاتها الموضوعية

الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

عن الإجراءات الفنية ومرافق المكتبات . كما تجدر الإشارة هنا هذا التقييم المقدم من طرف المهنيين قد يكون بمجرد الإطلاع على محتوى الدورات وليس الحضور الفعلي .

6.2. المهارات المكتسبة خلال حضور الدورات التدريبية

الجدول رقم (63): المهارات المكتسبة للمهنيين خلال التواجد في الدورات التدريبية المنظمة

النسبة %	AFLI	النسبة %	IFLA	
33.33%	01	/	0	مهارات فنية
33.33%	01	/	0	مهارات اتصالية
/	0	/	0	مهارات تقنية
33.33%	01	/	0	مهارات تكنولوجية
100%	03	/	06	المجموع

أفادت معطيات الجدول أعلاه أن المهنيين لم يكتسبوا أي مهارات فنية اتصالية تقنية أو تكنولوجية من خلال التواجد في الدورات التدريبية نتيجة عدم تواجد المهنيين في الفعاليات وأنشطة الاتحاد الدولي في ظل الالتزامات الإدارية العوائق المادية و اللغوية أما على مستوى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فقد حددت مهارات المهنيين من الدورات التدريبية في المهارات الفنية والاتصالية والتكنولوجية وذلك بنسبة قدرت بـ 33,33%.

7.2. اقتراحات المهنيين حول الجمعيات المهنية.

الجدول رقم(64): اقتراحات المهنيين حول الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

النسبة	التكرار	
23.80%	05	على المؤسسات المهنية أو الجامعة توضيح طريقة عملها مع الإتحاد عن طريق لوائح عمل
28.57%	06	إشراك الأساتذة والمهنيين في الدورات التدريبية للإتحاد الدولي و العربي للمكتبات والمعلومات بصفة متكافئة
23.80%	05	شراكة أقسام علم المكتبات والمعلومات والاتحادات المهنية يدعم التكوين البيداغوجي
23.80%	05	تكوين شراكة مع مؤسسات المكتبات لتدريب المهنيين في التخصص على المستوى الإقليمي والدولي
99.99%	21	المجموع

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

أظهرت معطيات الجدول أعلاه جملة من الاقتراحات التي يرى المكتبي جدوى تفعيلها للاستفادة المثلى من الجمعيات المهنية وبرامجها حيث تحتل ضرورة اشتراك الأساتذة والمهنيين في الدورات التعريفية التدريبية للاتحاد الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات بصفة متكافئة المرتبة الأولى بنسبة 28,57% في حين يرى المكتبيين بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق أن على المؤسسات المهنية أو الجامعة توضيح طريقة عملها مع الاتحاد عن طريق إعداد لوائح عمل إضافة إلى تعزيز شراكة أقسام علم المكتبات والمعلومات والاتحادات المهنية بما يضمن التكوين البيداغوجي كما أن تكوين شراكة مع مؤسسات المكتبات لتدريب المهنيين في التخصص على المستوى الإقليمي والدولي ضرورة حتمية لترقية المهنة المكتبية.

### 5-5- نتائج الدراسة الميدانية:

هدفنا من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات، وقد حاولنا لتحقيق ذلك باعتماد مجموعة من الأدوات والوسائل البحثية، من بينها: أداة تحليل المحتوى، وأداة الإستبيان والخطط الإستراتيجية التي من شأنها أن ترسم صورة شاملة لهذه الظاهرة، وبعد عرض هذه البيانات وتحليلها، سننتقل إلى استعراض النتائج على مستويين، وهي: النتائج الجزئية، والنتائج العامة، كما هو موضح فيما يلي:

### 5-5-1- النتائج الجزئية للدراسة:

### 5-5-1-1- النتائج الخاصة بالدراسة التحليلية لنشاطات ومنشورات الإتحاد الدولي والإتحاد العربي

### للمكتبات والمعلومات:

سيتم عرض النتائج الجزئية لدراسة التحليلية لمنشورات ونشاطات كل من الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

### نتائج المحور الأول : نشاطات ومنشورات الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

- تتنوع النشاطات المقدمة من طرف الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأبرزها الدورات التدريبية، الملتقيات، الندوات... إلخ.

- غياب خطط العمل ودقائق من إجتماعات المنشورة على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .

- تتنوع منشورات الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بين كتب، مجلات، أدلة ومطويات .

- غياب السلاسل والرسوم البيانية والملصقات المنشورة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

### نتائج المحور الثاني:الاتجاهات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

-تنوعت مواضيع الأدلة الصادرة عن الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات في عينة التي تمت إختيارها بين تنمية مهارات العاملين،الحفظ والإتاحة،الأرشيف.

- تنوع في مواضيع المجلة الصادرة عن الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات بين الوصول الحر للمعلومات،خدمات المعلومات الحديثة...إلخ.

-تنوع في مواضيع المطويات الصادرة عن الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات بين الوصول الحر للمعلومات،التنمية المستدامة،الحفظ الرقمي للمصادر.

-تعدد لغات صدور المطويات التابعة للإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات هذا مايدعم التعريف أكثر بنشاطاته.

-أصدر الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات مجموعة معتبرة من خطط العمل تناولت عدة مواضيع من بينها التدريب المهني،حفظ والإتاحة،الوصول الحر للمعلومات.

-تصدر موضوع التدريب المهني والوصول الحر للمعلومات في المجلة الصادرة عن الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات في عينة المختارة .

-أصدر الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات العديد من المعايير في السنوات التي تم إختيارها كعينة في مجال الحفظ الرقمي والتدريب المهني .

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

- معظم الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات كانت غير مجانية .
- نظم الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (20) دورة تدريبية بداية من سنة 2001 إلى غاية 2019.
- معظم الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات ومعلومات (إعلم) جمعت بين النظري والتطبيقي .
- تنوع أماكن إقامة الدورات التدريبية حيث أقيمت في عدة بلدان عربية نذكر منها:مصر ،تونس،لبنان...إلخ.
- مواكبة موضوعات الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تصدر موضوع الإجراءات الفنية مواضيع الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- نظم الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ثلاثون مؤتمر بداية من سنة1988 غلى غاية 2019 .
- نظم الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مؤتمراته ب 12دولة عربية ،وكانت تونس أكثر دولة حاضنة لهذه المؤتمرات حيث أقيمت بها 10 مؤتمرات .
- التنوع في مواضيع المؤتمرات التي نظمها الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حيث شملت الإجراءات الفنية،تكنولوجيا المعلومات ،المعايير...إلخ.
- بدأ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بإصدار مجموعة من المواضيع سنة 2013.
- تنوعت معايير الصادرة عن الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حيث تضمنت الوعي المعلوماتي،المكتبات المدرسية والعامة ،البرامج التكوينية...إلخ.
- أصدر الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات دليل واحد بعنوان دليل (اعلم) لاعتماد برامج التدريب في المكتبات والمعلومات.

نتائج المحور الثالث: تغطية الإتجاهات الموضوعية لنشاطات ومنشورات الإتحاد الدولي والإتحاد العربي

### للمكتبات والمعلومات لمكونات تخصص علم المكتبات والمعلومات

- الموضوعات المعالجة في نشاطات والمنشورات الصادرة عن الإتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات تغطي مكونات التخصص في شقيه النظري والتطبيقي (المهنة المكتبية).

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

- الموضوعات المعالجة في نشاطات والمنشورات الصادرة عن الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) تغطي مكونات التخصص في شقيه النظري والتطبيقي .

5-5-1-2-التائج الجزئية الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للمختصين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة:

5-5-1-2-1-التائج المتعلقة باستمارة أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة:

نتائج المحور الأول:البيانات الشخصية

- التنوع في الرتب الإدارية لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق حيث سجلت رتبة أستاذ محاضر"أ" أكبر نسبة 30.76%.

- التخصص العلمي لمعظم أفراد العينة مكتبات ومراكز المعلومات .

- سنوات الخبرة المهنية لدى لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة عينة الدراسة تتراوح من 5 إلى 10 سنوات .

نتائج المحور الثاني : دراية الأساتذة بالجمعيات المهنية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات: الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

- اعتماد المصادر والمراجع العلمية في التخصص لتحسين المستوى المهني والأكاديمي لدى أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق.

- عدم اعتماد أفراد العينة على المراجع والأنشطة الخاصة بالجمعيات المهنية مايدل على عدم وعيهم بأهميتها.

- مشاركة الأساتذة في الفعاليات المنظمة من قبل الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بنسبة 69.23%.

- يعد النشر في المجلات العلمية للإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات من أكثر الأنشطة التي تمت مشاركة أفراد العينة بها .

- تعتبر المشاركة في المؤتمرات والمحاضرات على الخط المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من أكثر الأنشطة التي شاركت فيها أفراد العينة.

- عبر أفراد العينة أن الانشغال بالمهام البيداغوجية أكبر عائق يحول بينهم وبين المشاركة في مختلف الأنشطة المقدمة من طرف الإتحادين محل الدراسة.

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

- استفادة أفراد العينة من النشاطات المقدمة من طرف الإتحاد الدولي IFLA والإتحاد العربي AFLI للمكتبات والمعلومات بنسبة 53.84%.
- استفادة أفراد العينة من نشاطات المقدمة من طرف الجمعيات المهنية على المستوى النظري لهم.
- عدم إطلاع الأساتذة على السياسة العامة للإتحادين محل الدراسة بنسبة 69.23%.
- عضوية الأساتذة في الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات كانت بنسبة 23.07%.
- عضوية الأساتذة في الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات كانت بنسبة 38.46%.
- جاءت نسبة الأساتذة الذين يطلعون على موقع الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (إفلا) ب 46.15%.
- نسبة الأساتذة الذين يطلعون على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قدرت ب 76.92%.
- إطلاع الأساتذة على موقع الإتحاد الدولي (إفلا) من أجل متابعة المستجدات كانت بنسبة 46.15%.
- إطلاع الأساتذة على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من أجل متابعة المستجدات كانت بنسبة 69.23%.
- نسبة الأساتذة المطلعون على موقع الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (إفلا) من أجل الاستفادة من الأنشطة المقدمة قدرت ب 46.15%.
- نسبة الأساتذة المطلعون على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) من أجل الاستفادة من النشاطات المقدمة قدرت ب 84.61%.
- أكدوا معظم أفراد العينة على استفادتهم من المنشورات الصادرة من طرف الإتحادين محل الدراسة سواء كانت المعايير، الأدلة، مجالات .

### نتائج المحور الثالث: إسهامات الدورات التكوينية في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر الأساتذة

- تعتبر الملتقيات التي ينظمها الإتحاد الدولي IFLA والإتحاد العربي AFLI من بين أكثر الأنشطة التي استفادت منها أفراد العينة.
- أكد معظم أفراد العينة على مواكبة المقررات الدراسية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة مع فعاليات والأنشطة المقدمة من طرف الإتحادين محل الدراسة.

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

- عدم مشاركة أغلبية الأساتذة بمعهد علم المكتبات والتوثيق في الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.
- مشاركة الأساتذة بمعهد علم المكتبات والتوثيق في الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بنسبة 69.23%
- أكد معظم أفراد العينة على مواكبة محتوى الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحادين محل الدراسة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة متوسطة .
- أكد معظم أفراد العينة على مواكبة محتوى الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد الدولي IFLA والإتحاد العربي AFLI مع متطلبات المهنة.
- يرى أفراد العينة أن المهارات الاتصالية والتقنية من بين المهارات المكتسبة خلال الحضور للدورات المنظمة من طرف الإتحادين محل الدراسة,
- قدم معظم أفراد العينة المرتكزين التاليين: إشراك الأساتذة والمهنيين في الدورات التدريبية لاتحادات المكتبات بصفة متكافئة و تكوين شراكة بين أقسام علم المكتبات والمعلومات والاتحادات المهنية من بين المرتكزات التي تدعم التخصص والمهنة المكتبية.

### 5-5-1-2-2- النتائج المتعلقة باستمارة المهنيين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة:

#### نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

- التنوع في الرتب الإدارية لمهنيين معهد علم المكتبات والتوثيق حيث سجلت رتبة وثائقي أمين محفوظات أكبر نسبة قدرت ب 50%.
- التخصص العلمي لمعظم أفراد العينة مكتبات ومراكز المعلومات .
- سنوات الخبرة لدى مهنيين معهد علم المكتبات والتوثيق تتراوح بين 10 إلى 15 سنة.

#### نتائج المحور الثاني: دراية المهنيين بالجمعيات المهنية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات: الاتحاد

#### الدولي IFLA والاتحاد العربي AFIL

- اعتماد المراجع العلمية والمعارف المكتسبة لتحسين المستوى المهني والأكاديمي لدى مهنيين معهد علم المكتبات والتوثيق.

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

- عدم اعتماد المهنيين على المراجع والأنشطة الخاصة بالجمعيات المهنية ما يدل على عدم وعيهم بأهميتها.
- أكد معظم أفراد العينة على عدم مشاركتهم في الفعاليات المنظمة من قبل الاتحادات محل الدراسة.
- تعد الندوات والمحاضرات على الخط للإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات من أكثر الأنشطة التي تمت مشاركة المهنيين بها .
- تعتبر المشاركة في المؤتمرات والدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من أكثر الأنشطة التي شاركت فيها أفراد العينة.
- أكد معظم أفراد العينة على أن العوائق المادية والانشغال بالمهام الإدارية من أكبر العوائق التي تحول بين مشاركتهم في الأنشطة المقدمة من طرف الإتحادين محل الدراسة.
- استفادة معظم المهنيين من النشاطات المقدمة من طرف الإتحادين محل الدراسة .
- استفادة أفراد العينة من نشاطات المقدمة من طرف الجمعيات المهنية على المستوى التطبيقي لهم.
- إطلاع معظم أفراد العينة على السياسة العامة للإتحادين محل الدراسة.
- أكد جميع أفراد العينة على عدم امتلاكهم للعضوية ضمن الإتحاد الدولي والإتحاد العربي .
- أكد معظم أفراد العينة أنهم يتصفحون المواقع الخاصة بالإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .
- يرى معظم أفراد العينة أن إطلاعهم على مواقع الإتحادين محل الدراسة من أجل متابعة المستجدات والاستفادة من مختلف المصادر (معايير، الأدلة، المقالات) التي تتاح على موقع.

نتائج المحور الثالث: إسهامات الدورات التكوينية في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر المهنيين بمعهد علم المكتبات والتوثيق

- تعتبر الملتقيات والمعارض التي ينظمها الإتحاد الدولي IFLA والإتحاد العربي AFLI من بين أكثر الأنشطة التي استفاد منها مهنيون بمعهد علم المكتبات والتوثيق.
- أكدت أغلبية عينة الدراسة بعدم مواكبة وظائف وخدمات مكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق لفعاليات وأنشطة الاتحادات محل الدراسة.
- أكد جميع أفراد العينة بعدم مشاركتهم في الدورات المقدمة من طرف الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات .

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

- أكدت أغلبية أفراد العينة بعدم مشاركتهم في الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .
  - أكد معظم المهنيين على مواكبة محتوى الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحادين محل الدراسة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة متوسطة .
  - معظم أفراد العينة أكدوا على محتوى الدورات التدريبية تتماشى مع متطلبات المهنة المكتبية .
  - اكتساب أفراد العينة للمهارات الاتصالية، الفنية، التكنولوجية خلال التواجد بالدورات التدريبية التي نظمها الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
  - قدم معظم أفراد العينة الاقتراحين التاليين :إشراك الأساتذة والمهنيين في الدورات التدريبية لاتحادات المكتبات بصفة متكافئة و تكوين شراكة بين أقسام علم المكتبات والمعلومات والاتحادات المهنية من بين المرتكزات التي تدعم التخصص والمهنة المكتبية.
- ### 5-5-2- النتائج العامة للدراسة:

بعد عرض البيانات وتحليلها ارتسمت لدينا مجموعة من الإستنتاجات والنتائج العامة للدراسة، والتي سنعرضها في النقاط التالية :

بعد عرض البيانات وتحليلها ارتسمت لدينا مجموعة من الاستنتاجات والنتائج العامة للدراسة، والتي سنعرضها في النقاط التالية:

- تنوع النشاطات المقدمة من طرف الإتحاد الدولي IFLA والإتحاد العربي AFLI للمكتبات والمعلومات حيث تمثلت في الملتقيات، دورات تدريبية ..إلخ.
- تنوع منشورات الإتحاد الدولي IFLA والإتحاد العربي AFLI للمكتبات بين الكتب، المجالات، المعايير، ..إلخ.
- التغطية الموضوعية لمنشورات ونشاطات الإتحاد العربي والإتحاد الدولي تتسم بالحدثة والتنوع مجالاتها الموضوعية حيث تصدر موضوع التدريب المهني مختلف المنشورات والنشاطات.
- الموضوعات المعالجة في نشاطات ومنشورات الإتحاد الدولي والإتحاد العربي تغطي مكونات التخصص بشقيه النظري والتطبيقي.

## الفصل الخامس — إسهامات نشاطات وأعمال الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأهميتها في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات

- مواكبة مختلف نشاطات ومنشورات الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مع تكنولوجيا المعلومات إذ معظم المواضيع تناولت المواضيع الراهنة في التخصص.
- الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات كانت بمقابل مادي .
- أكد معظم أفراد العينة على مساندة محتوى الدورات التدريبية المقدمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- معظم أفراد العينة ليست لهم عضوية ضمن الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

### خلاصة الفصل:

بعدها تعرفنا في الفصول السابقة على الجمعيات والاتحادات المهنية المكتبية عالميا وعربيا والأدوار التي تقوم بها لخدمة التخصص والمهنة المكتبية من خلال ما تقدمه من نشاطات وما تقوم به من اعمال، جاء الدور في هذا الفصل للمعرفة والوقوف على ما يقدمه كل من الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من أنشطة واعمال لدعم وتطوير تخصص علم المكتبات والمعلومات بشقيه الاكاديمي والمهني، وذلك من خلال تحليل محتوى كل من الانشطة والمنشورات والاعمال المقدمة من قبل الاتحادين الدولي والعربي للمكتبات والمعلومات، وكذا محاولة التعرف على وجهة نظر عينة من المختصين في تلك الاعمال والنشاطات، بحيث تم استقصاء آراء كل من أساتذة ومهنيي معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2.

الخاتمة

### خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن الأدوار التي يتقلدها كل من الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في دعم وترقية تخصص علم المكتبات من خلال نشاطات والأعمال المقدمة، وفي نفس الوقت التعرف على مدى تفاعل المختصين بمعهد علم المكتبات والتوثيق مع أعمال ونشاطات الإتحادين سواء بالمشاركة أو الاستفادة منها من خلال اكتساب المهارات والكفاءات التي تساعد على الاندماج مع التغيرات الحاصلة وتحقيق الفاعلية سواء ماتعلق الأمر بالجانب الأكاديمي أو الجانب المهني .

وقد توصلنا من خلال تحليل مختلف النشاطات وأعمال أن الإتحادين عملا على تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها الهيئات المكتبية، والتي ساهمت إلى حد كبير في ترقية وتطوير التخصص، إلا أننا وجدنا نقص التفاعل مع هذه الأعمال والنشاطات من طرف المختصين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بسبب عدة عوائق واعتبار العائق المادي أكبر عائق يواجه المختصين أثناء المشاركة في مختلف نشاطات هذه الاتحادات، هذه الأخيرة التي يجب عليها تقديم نشاطاتها بصفة مجانية كمرحلة أولى لتعميم الفائدة، والتفكير بجمع شتات المختصين على مستوى الجامعات والمكتبات سواء المزاولون أو المتقاعدون ويكون الأمر بمثابة دعوة جامعة لكل المختصين المتقاعدين إلى الانضمام، لأن قوة الإتحادين تتمثل في تعداد الأعضاء والمنخرطين، إذا ماتوفرت نية العمل عبر لجان حتما ستزداد

اشتراقات أصحاب المهنة، في ظل عدم وجود ميزانية قارة، إذا ماتوسعت تلك اللجنة سوف يتم تخصيص أطر مالية في حسابات الخاصة لهذه الاتحادات وخاصة الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات باعتباره إتحاد إقليمي تكون إمكانياته التقنية والمالية أقل من الإتحاد الدولي .

ومن خلال هذه النتائج المتوصل إليها وضعنا جملة من الاقتراحات نذكر منها:

- إتاحة المشاركة لجميع المختصين في الأعمال والدورات التدريبية دون شروط أو قيود مالية.
- العمل على تكوين شراكة واتفاقية مع أقسام ومعاهد علم المكتبات من أجل استفادة المختصين دون قيود البيداغوجية التي تعتبر عائق يحول بين استفادتهم من النشاطات وأعمال التي يقدمها الإتحادين .
- انخراط كل من الأساتذة والمهنيين في العضوية الرسمية للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .
- عمل شراكة بين الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بحيث تكون هذه الشراكة فعلية وليس إتفاقية على الأوراق من أجل ترجمة ونشر أدلة ومنشورات الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات التي تخص مجال المكتبات وذلك من أجل الاستفادة أكثر من هذه المنشورات.
- تخصيص ركن أو قسم خاص بنشاطات على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والعمل على تحيينه وجعل أرشيف النشاطات متاح من أجل الاستفادة .
- تفعيل نشاطات الإتحادين من خلال الارتباط بالأساتذة والباحثين في التخصص ومشاركتهم وأخذ بآرائهم.
- على الأساتذة والمختصين بمجال المكتبات التفاعل الإيجابي مع مختلف البرامج ومبادرات التي ينظمها الإتحادين وخاصة المنشورات الصادرة عنهم والتي تساهم وتفتح آفاق لتخصص .
- التوجه إلى التدريب الإلكتروني لحل مشكل العوائق الجغرافية والمالية ..إلخ.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

أولاً: بليوغرافية باللغة العربية

#### ❖ القواميس والمعاجم:

1. قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت. عمان: دار المسيرة، 2003
2. الشامي، أحمد محمد وسيد، حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988

#### ❖ الكتب:

3. بدر، أنور بدر. حقوق الملكية الفكرية والرقابة على المصنفات: دراسات في التأييد والمعارضة ودور العموميات الخلاقة في حماية هذه الحقوق بالعصر الرقمي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2012.
4. بوعلاق، محمد. الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. الجزائر: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2009.
5. الدليمي، عصام حسن، صالح، علي عبد الرحيم. البحث العلمي: أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014.
6. رشاد، حسن. المكتبات ورسالتها. الكويت: دار الفكر، [د.ت].
7. شرف الدين، عبد التواب. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001.
8. الشمالية، ماهر عودة (وآخرون). أخلاقيات المهنة الإعلامية. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014.

## قائمة المراجع

9. عباس، طارق محمود وزكي، محمد عبد الحميد. المكتبات العامة: تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في  
ضوء الانترنت. الجيزة: كوم للنشر والتوزيع، 2002
10. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات: دراسة في الإعداد المهني والبيبلوغرافيا  
والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993.
11. عبد الهادي، محمد فتحي (وآخرون). الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: كتاب دوري.  
ع19. [د.م]: أحمد أمين، 2003.
12. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: الدار المصرية  
الليبية.
13. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار  
العربية للكتاب، 1998
14. عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، 1984.
15. عليان، ربحي مصطفى. أساسيات خدمات المعلومات = Information services: للمكتبات  
ومؤسسات المعلومات. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2017.
16. قموح، نجية؛ مر. الزهري، سعد. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في عشرين سنة. [د. م]:  
الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2009.
17. اللحام، مصطفى علي. المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر  
والتوزيع، 2016.
18. محمد. عبيدات. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر  
والتوزيع، 1990.
19. محمود، أسامة السيد. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنائية: الاتجاهات، العلاقات،  
المؤسسات، الإنتاج الفكري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987

## قائمة المراجع

20. محيريق، مبروكة عمر. التأهيل والتدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الإلكتروني. القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2005.
21. المغربي، كامل محمد. أساليب البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. ط4. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
22. الهجرسي، سعد محمد. المكتبات والمعلومات: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1991.
23. الهجرسي، سعد محمد، حسب الله، سيد. المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998.
24. همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات إستخدامها. عمان: دار الصفاء، 2009.

### ❖ مقالات الدوريات:

25. بن الطيب، زينب. أخلاقيات المهنة المكتبية وواقع الالتزام بها في المكتبات الجامعية الجزائرية: مكتبات جامعة باتنة 1 نموذجا. مجلة الأحياء. مج.22، ع.31.
26. بن الطيب، زينب، الرياعي، سليمان. إتحادات المكتبات وتطوير الكفاءات المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أنودجا. المجلة العراقية. 2017، مج8، ع1.
27. بن عيسى، صلاح الدين. مهارات مهنة المكتبات والمعلومات ووظائفها المتجددة من خلال الأدلة المرجعية الريادية في أوروبا وأمريكا. أعلم. ع 11.
28. بيزان، حنان الصادق. الإتجاهات الحديثة في برامج تعليم علوم المعلومات والمكتبات والارشيف: نحو رؤية إستراتيجية للتحديث. دراسات المعلومات. 2008، ع.03.
29. تحاميد، رحمة حمدي. واقع ومستقبل تخصص المكتبات والمعلومات بولاية الخرطوم في إطار منظومة التحول الرقمي. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. ع.1.
30. تيتيلة، سارة، عاشوري، حبيبة، عللوش، نجمة. مهارات اختصاصي المعلومات في ظل البيئة الرقمية: حاجة ضرورية أم تغييب للهوية. مجلة التدوين. مج.6.

31. جاسم، إيمان كاظم، إبراهيم، أحمد حافظ. أنشطة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات: العالمية والعربية. مجلة كلية التربية للبنات. 2013، مج. 24، ع. 3.
32. الجلاب، محمد فتحي محمود. درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا لأخلاقيات المهنة وانعكاساتها على الطلبة في ضوء توجهات الجامعة الإستراتيجية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. مج 51، ع3.
33. حروش ، موسى. دور الجمعيات المهنية في التكوين الجامعي. مجلة المكتبات والمعلومات. 2002، مج. 1، ع. 1.
34. الحمزة، منير. محاجي، عيسى. مسميات أقسام علوم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية. الجزائر، مجلة المفكر. 2020، مج4، ع1.
35. شعباني، مجيد، شنوف، شعيب. أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية. مجلة العلوم التجارية. مج. 4، ع. 2.
36. الصواف، نادية عبد العزيز. صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات على فيس بوك: دراسة تحليلية. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. 2019، مج 23، ع 23.
37. عبد الحليم، عماد. المكتبات الرقمية: ثورة في عصر المعلومات. المعلوماتية. 2009، ع. 25.
38. عمايرية، عائشة، عبد الإله، عبد القادر. دور التكوين الجامعي في تطوير الممارسة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالمكتبات الجامعية: مكتبات جامعة بن خلدون تيارت نموذجا. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. مج 8، ع 3.
39. العوفي، حميد عبد الله. دور تقنية المعلومات في تطور إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية. 2019، ع. 26.
40. قموح، ناجية. المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات. RIST. مج. 18، ع. 1.
41. كشار، صبرينة. إنعكاسات تكنولوجيا المعلومات على المهنة المكتبية بين التأقلم والزوال: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي أم البواقي. RIST. 2015، مج. 02، ع. 01.

## قائمة المراجع

42. محجوب، حسناء محمود. دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والجمعية الأمريكية للمكتبات في تطوير المهنة محليا: دراسة مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. 2014، مج. 1، ع. 1.

43. المقدمي، عبد الرزاق. من المكتبات الرقمية إلى المكتبات 2.0. المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات. 2013، مج 21، ع 22

44. يامين، عماد أحمد الشيخ. أدوار مهمة في تطور مهنة المكتبات: أخصائي المكتبات والمعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. مج 48، ع 3.

### ❖ الأطروحات والرسائل الجامعية:

45. بن شعيرة، سعاد. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية بليوغرافية للكتب - المقالات - رسائل الدكتوراه والماجستير. مج. 1. ماجستير: إعلام علمي وتقني: جامعة قسنطينة، 2006.

46. حمد، محمد ميرغني. دور الجمعيات المهنية في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات: الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات أنموذجا. رسالة ماجستير. السودان: كلية الآداب، 2016.

47. رايس، شيماء. شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في ترقية خدمات المعلومات في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية: دراسة تحليلية. أطروحة دكتوراه. تخصص: علم المكتبات، جامعة عنابة، 2021

48. قاسمي، أماني. أرصدة المعلومات في مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية والبحث عن المعلومة الإلكترونية: دراسة تحليلية تقييمية. أطروحة دكتوراه، علوم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2017.

49. قاتالية، نفيسة. الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعات عنابة، قسنطينة، قالمة. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات. عنابة: جامعة باجي مختار، 2021.

## قائمة المراجع

50. كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذجاً. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، 2008.
51. ماضي، وديعة. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة منتوري قسنطينة نموذجاً. ماجستير: نظم المعلومات وإدارة المعرفة: جامعة قسنطينة، 2009.
52. مقناني، صбирنة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة دكتوراه: قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2005.
53. مكاتي، كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر. ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران، 2011.

### ❖ وقائع المؤتمرات:

54. أعراب، عبد الحميد. مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في العالم العربي. في: المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية 17-20 نوفمبر 2007، جدة.
55. الأمين، رويدا الطيب، حسن، مصعب محمد. أثر غياب الاتحادات المهنية والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المكتبيين بولاية الجزيرة -السودان-. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. البورتسودان، 19-21 نوفمبر 2018
56. أمين، منال وليم جرجس. تخصص دراسات المكتبات والمعلومات في السودان في عصر مجتمع المعلومات والمعرفة... الهوية والتحديات. في: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية 26-27 نوفمبر 2013، المدينة المنورة.
57. بن الطيب، زينب. تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات والاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته. في: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة

ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية 26-27 نوفمبر 2013، المدينة

المنورة

58. بوكرازة، كمال، أبورية، غادة. فاعلية الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة: دراسة

وصفية تقييمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمي عبر الويب. في: المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات (إعلم) " مهنة المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية"، المدينة

المنورة، 26-27 نوفمبر

59. الحجى، خلفان بن زهران بن حمد، فضل الله، عمر سليمان. دور الجمعيات المهنية للمكتبات في تأطير

للمهنة في العالم العربي. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

البورتسودان، 19-21 نوفمبر 2018

60. الحجى، خلفان بن زهوان بن حمد، فضل الله، عمر سليمان. دور الجمعيات المهنية للمكتبات في

تأطير للمهنة في العالم العربي. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

البورتسودان، 19-21 نوفمبر 2018

61. الحجى، خلفان بن زهوان بن حمد، فضل الله، عمر سليمان. دور الجمعيات المهنية للمكتبات في

تأطير للمهنة في العالم العربي. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

البورتسودان، 19-21 نوفمبر 2018

62. خليفة، مصعب محمد حسن، محمد، إلهام عمر أحمد. دور الجمعيات والاتحادات المهنية في اعتماد

برامج التدريب ورفع كفاءة الأداء لأعضاء هيئة التدريس: جمعية المكتبات السودانية نموذجاً. في: المؤتمر

التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. البورتسودان، 19-21 نوفمبر 2018

63. درار، محمد عبد الله. الجمعيات المهنية ودورها في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات مع إشارة

خاصة للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات، المؤتمر العام الأول للمكتبات السودانية وتحديات

القرن الحادي والعشرين، الخرطوم 17-18 أكتوبر 1998

64. شاع الدين، سارة ثمو. الاسهامات العلمية لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للاوراق العلمية. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. 19-21

نوفمبر 2018 البورتسودان

65. علي، محمد مصطفى محمد. أثر الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات (سالي) في تحسين وتطوير الأداء الوظيفي للمكتبيين بولاية الخرطوم: دراسة تحليلية تقويمية. في: المؤتمر الثالث والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج، 7-9 مارس 2017 البحرين.

66. عمران، ليله محمد السنوسي، العوفي، صراء بنت محمد بن حمد. دور الجمعيات والاتحادات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في اعتماد برامج التدريب في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف. في: المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. البورتسودان، 19-21 نوفمبر

2018

67. قموح، ناجية، بودريان عز الدين، بوخالفة، خديجة. التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر في ضوء نظام ( ل م د): دراسة ميدانية. في: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية 26-27 نوفمبر

2013، المدينة المنورة.

68. مقناي، صبرينة. الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و2 في ظل تكنولوجيا المعلومات. في: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية 26-27 نوفمبر 2013، المدينة

المنورة

ثانيا: ويبوغرافية باللغة العربية

❖ مقالات الدوريات:

69. البراشدية، خالصة بنت عبد الله بن محمد. دور الجمعيات المهنية في تحسين جودة المهنة : جمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي امودجا **QScience Proceedings**. [على الخط]. 2017، مج 18. متاح في:

<https://www.qscience.com/content/papers/10.5339/qproc.2017.gsla.18> (تاريخ

الاطلاع: 2021/09/12)

70. بوعافية، السعيد وعبد الهادي، محمد. المكتبات الجامعية في عصر العولمة: تحديات الواقع وآفاق المستقبل. **RIST**. [على الخط]. 2014، مج 21، ع 01. متاح في:

<http://www.rist.cerist.dz/wp-content/uploads/2016/05/pdf3-25.pdf> (تاريخ الاطلاع

2022/03/31)

71. المديراني، موسى. كفاءات ومهارات اختصاصي المعلومات في لبنان في ظل البيئة الرقمية. في: مجلة أوراق

ثقافية [على الخط]. (2020/06/19) متاح في: <https://www.awraqthaqafya.com/44/>

(تاريخ الاطلاع: 2021/10/10)

72. عبد الرزاق، جنان صادق، حامد، شيماء. أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات. مجلة

كلية التربية الأساسية. [على الخط]. 2011، ع 05. متاح على:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=75241> (تاريخ الاطلاع:

2018/05/30)

73. قاسمي، أماني، بوكرازة، كمال. الإعلام عن الدورات التدريبية من خلال مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب: دراسة مسحية. **Cybrarians Journal** [على الخط]. 2015، ع.

40. متاح في: <https://search.mandumah.com/Record/703742> (تاريخ الاطلاع:

2021/05/12)

74. قموح، ناجية، بودريان، عز الدين، بوخالفة، خديجة. كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة. **QScience Proceedings** [على الخط]. 2015. متاح في:

<https://www.qscience.com/docserver/fulltext/qproc/2015/1/qproc.2015.gsla.9.pdf?expires=1607280366&id=id&acname=guest&checksum=36F9164E11F1B272204FEB64ECCCF475> (تاريخ الاطلاع: 2020/10/16)

75. كاظم جاسم، إيمان. ابراهيم، أحمد حافظ. أنشطة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات: العالمية والعربية. مجلة كلية التربية للبنات، 2013. مج 24، ع 3. متاح في: <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-379907> (تاريخ الاطلاع 2018-12-20)

76. ولد عابد، عمر، علوطني، المين. آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية "نموذج مقترح": دراسة تطبيقية بمؤسسات الاسمنت بالشلف. الأكاديمية للدراسات الإنسانية والاجتماعية [على الخط]. 2017. ع. 17. متاح في: [www.univ- chlef.dz/ratsh/la\\_revue\\_N../Article\\_1.pdf](http://www.univ- chlef.dz/ratsh/la_revue_N../Article_1.pdf) (تاريخ الاطلاع: 2017/03/22)

### ❖ الأطروحات والرسائل الجامعية:

77. السيد، محمد ميرغني حمد. دور الجمعيات المهنية في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات: الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات أنموذجا [على الخط]. ماجستير: علوم المكتبات والمعلومات. السودان: جامعة النيلين. 2016. متاح في: <https://search.mandumah.com/Record/833289> (تاريخ الاطلاع 2020/09/09)

### ❖ أعمال الملتقيات والمؤتمرات:

78. الجمعية المتخصصة: المؤتمر والمعرض السنوي الـ 25 لجمعية المكتبات المتخصصة / فرع الخليج العربي، إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة، 07 - 05 مارس 2019 أبوظبي. متاح في:

<https://slaagc.org/slaagc2019/ar/index.php/about-us/about-special-libraries-association-agc>

❖ منشورات الهيئات والأدلة

79. مجلس إدارة الافلا. خطة الإفلا الاستراتيجية 2016-2021. [على الخط]. 2015. متاح في:  
<https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/hq/gb/strategic-plan/2016-2021-ar.pdf> (تاريخ الاطلاع 20-12-2018)

❖ المواقع الالكترونية:

80. البكوري، محمد. مفهوم الجمعية وسياقات تعريفه. [على الخط]. متاح في:  
<https://www.nashiri.net/index.php/articles/intellect-and-philosophy/6029-2016-12-16-18-09-30> (تاريخ الاطلاع: 2019/12/20)

81. بودربان، عز الدين، صريدي، عبد الحميد. الثقافة التكنولوجية لدى اختصاصي المعلومات ودورها في دعم مشاريع الرقمنة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة مسيلة - الجزائر. في: مدونة أبحاث علمية وتربوية  
[على الخط]. (2019/10/7) متاح في:  
[https://drmahmoudsIfaramawy.blogspot.com/2019/10/blog-post\\_7.html](https://drmahmoudsIfaramawy.blogspot.com/2019/10/blog-post_7.html)  
(تاريخ الاطلاع: 2021/11/21)

82. الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات. [على الخط]. متاح في:  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9\\_%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA)

83. الجمعية المصرية للمكتبات. [على الخط]. متاح في: <https://elaegypt.org/about-ela/%d8%aa%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%ae-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d9%8a%d8%a9>

## قائمة المراجع

84. جمعية المكتبات البحرينية. [على الخط]. متاح  
في: <http://www.aplis.cybrarians.info/index.php/associations/143-2009-04-08-09-06-42>
85. جمعية المكتبات السودانية. [على الخط]. متاح  
في: <http://www.aplis.cybrarians.info/index.php/associations/139-2009-04-08-08-23-26>
86. جمعية المكتبات اللبنانية. [على الخط]. متاح في:  
[/https://arab.org/ar/directory/lebanese-library-association](https://arab.org/ar/directory/lebanese-library-association)
87. جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. [على الخط]. متاح في:  
<http://www.aplis.cybrarians.info/index.php/associations/204-2009-04-09-08-09-2>
88. حسن عبد الحليم، زينب. المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. [على الخط]. متاح في: [https://www.researchgate.net/profile/Zeinab-Hassan-5/publication/324441519\\_bhthd.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Zeinab-Hassan-5/publication/324441519_bhthd.pdf) (تاريخ الاطلاع : 2020/09/23)
89. عزاوي حمزة. الجمعية في الجزائر بين الفاعلية وصورية الأداء التنموي. [على الخط]. متاح  
في: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/148/2/2/134577>
90. قاعدة الانتاج الفكري. في: موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. [على الخط]. متاح في:  
<https://arab-afli.org/> (تاريخ الاطلاع: 2020/09/02)
91. محمد احمد السنباني. مهنة المكتبات : التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية. [على الخط]. 2010، ع22. متاح في:  
[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&id=44](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=44)  
8:-1 (تاريخ الاطلاع: 2020/03/20)
92. موقع معهد علم المكتبات والتوثيق. [على الخط]. متاح في: <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/inst-prs> (تاريخ الاطلاع: 2020/5/6)

93. النظام الأساسي للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. [على الخط]. متاح في: <https://arab->

[aflib.org/](http://aflib.org/) (تاريخ الاطلاع: 2019/12/21)

### 3. Bibliographie en langue Etrangères

#### ❖ Ouvrages :

94. Harvey, Lee, Mason, Selena, Ward, Rowen. **The Role of Professional Bodies in Higher Education Quality Monitoring**. Birmingham : OHE, 1995
95. Anne, Marie Dieu. **Valeurs et Associations entre changement et continuité**. France : l'Harmattan , 1999.
96. Karine, Rodrigue. **Le droit des associations**. France : L'harmattan 2004

#### ❖ Articles de Périodiques :

97. Ossai-Ugbah, Ngozi Blessing. the role of professional Library Associations and Institutions in Facilitating Access to Information in Africa. **Academic Journal of Interdisciplinary Studies**. Vol.2, n.2, 2013.
98. V., K. Thomas, J., N. Satpathi. Emerging challenges in academic - librarianship and role of library associations in professional updating. **Library management**. v. 31, n.8-9

### 4. Webographie en langue Etrangères :

#### ❖ Ouvrages :

#### ❖ Articles de Périodiques :

99. Agarwal, Naresh Kumar, Anwarul, Islam. How can professional associations continue to stay relevant? Knowledge management to rescue. **ASIST**. Vol. 53, Issue1. Available at : <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/pra2.2016.14505301028> (Consulted : 11/10/2019).

100. Dick, Kawooya, Management Prospects and Challenges of Library Associations in Africa: the case for Uganda Library Association and the library and Information Association of South Africa. **World Libraries**. [on line]. 2001 Vol. 11, N. 1-2. Available at : <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.154.366> (Consulted: 20/05/2021)

❖ **Actes de Colloques :**

101. LOR, Peter Johan. The role and functioning of IFLA. **the International Congress of Professional Associations : Archivists in Association: Challenges and Opportunities 18-20 October 2007 Madrid.** [on line]. Available on: <https://www.culturaydeporte.gob.es/dam/jcr:638cb7e3-b47b-423e-a646-68ab0d820161/3peterlor.pdf> (Consulted: 20/08/2021)

102. V. K. Thomas, Chitra, Satpathi, J. N. Satpathi. Emerging Challenges in Academic Librarianship & Role of Library Associations in Professional Updating. **Conference towards Future Possibilities ALSR 2010.** [on line]. Available at: [http://www.lib.polyu.edu.hk/ALSR2010/programme/pdf/Session3A\\_Thomas&Satpathi.pdf](http://www.lib.polyu.edu.hk/ALSR2010/programme/pdf/Session3A_Thomas&Satpathi.pdf) (Consulted: 20/08/2021)

❖ **Reports et Guide :**

103. Management of Library Associations Section. International Federation of Library Associations and Institutions. **GUIDELINES FOR THE ORGANIZATIONAL STRUCTURE OF ASSOCIATIONS.** [on line]. Available at: <https://archive.ifla.org/VII/s40/pub/ifla-osa.pdf> (Consulted: 11/08/2021)

104. Knowledge Management Section. International Federation of Library Associations and Institutions. **Communication Plan January 2016 – December 2017.** [on line]. 2015. Available on: [https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/km/publications/2016-2017\\_1.pdf](https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/km/publications/2016-2017_1.pdf) (Consulted: 10/05/2021)

❖ **Sites web:**

105. AHMAD, Aftab. **International Federation for Library Association and Institution (IFLA)**. Bachelor of Library and Information Science (BLIS), [on line]. 2019. Available at: <http://www.nou.ac.in/Online%20Resourses/31-5/IFLA%20FOR%20BLIS.pdf> (Consulted: 20/08/2021)
106. Governing Board. **IFLA**. [on line]. Available on: <https://www.ifla.org/units/governing-board/> (Consulted: 20/08/2021)
107. **Our history**. International Federation of Library Associations and Institutions. [on line]. Available on: <https://www.ifla.org/history/> (Consulted: 20/08/2021)

قائمة الملاحق

# الملحق رقم (01):

استمارة استبانة موجهة لأساتذة معهد

علم المكتبات والتوثيق

جامعة باجي مختار، عنابة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم المكتبات

استمارة استبانة:

الهيئات الدولية المكتبية ودورها في ترقية تخصص علم المكتبات  
والمعلومات:

الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - أنودجا -

من إعداد طالبة الدكتوراه

عيبوط أمال

تحت إشراف

سليمان رحال

هذه الاستمارة مقدمة في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه في مجال علم المكتبات، موجهة إلى أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق، بهدف جمع البيانات الأساسية حول الموضوع وإحتواء جوانبه بشكل دقيق وشامل. نتمنى تعاونكم وإستجابتكم من خلال الإجابة عن أسئلة الاستمارة بوضع علامة X أمام الخيار المناسب، والتعليل عندما يقتضي الأمر ذلك، علما بأن هذه البيانات تستخدم لغرض علمي بحت.

مع احترامي

السنة الجامعية

2021-2020

## قائمة الملاحق

### البيانات الشخصية:

أ. الرتبة: .....

ب. التخصص: .....

ت. سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات

- من 5 إلى 10 سنوات

- من 10 إلى 15 سنة

- أكثر من 15 سنة

المحور الأول: مدى دراية الأساتذة بالجمعيات المهنية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات  
(الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI)

1- ما هي المصادر التي تعتمد عليها في تحسين مستواك المهني والأكاديمي في تخصص المكتبات  
والمعلومات؟

- المصادر والمراجع العلمية في التخصص

- الاستفادة من التكوين البيداغوجي

- المعارف المكتسبة والخبرات

- اللقاءات العلمية وحلقات النقاش

- الاستفادة من مصادر المؤسسات والجمعيات المهنية ( الأدلة، الإرشادات، المعايير، التوصيات)

2- هل سبق وشاركت في الفعاليات المنظمة من قبل الاتحادات الدولية (افلا) والإقليمية (اعلم) في تخصص

علم المكتبات والمعلومات؟

لا

نعم

- **علل الإجابة:** إذا كانت الإجابة **بنعم** حدد هذه الفعاليات:

**AFLI (اعلم)**

**IFLA (الافلا)**

المؤتمرات والملتقيات

المؤتمرات والملتقيات

الدورات التدريبية

الدورات التدريبية

## قائمة الملاحق

الندوات والمحاضرات على الخط  الندوات والمحاضرات على الخط   
النشر في المجالات العلمية للاتحادات  النشر في المجالات العلمية للاتحادات

■ إذا كانت الإجابة ب لا، حدد السبب:

اعلم AFLI







الافلا IFLA







لا تتماشى مع اهتماماتك الموضوعية

عوائق لغوية

عوائق تقنية

عوائق مادية (الكلفة)

عوائق جغرافية

الانشغال بالمهام البيداغوجية

3- هل سبق واستفدت من أنشطة الجمعيات المهنية ؟

لا

نعم

■ إذا كانت الإجابة بنعم، حدد مستوى الاستفادة

- على المستوى النظري (الأسس والمقاربات النظرية الحديثة)

- على المستوى التطبيقي (العمليات والإجراءات المتعلقة بالخدمة المعلوماتية)

- على المستوى التقني ( التطبيقات والنظم البرمجية)

4- هل أنت على إطلاع بالسياسة العامة لاتحادات جمعيات المكتبات IFLA والإتحاد العربي للمكتبات

والمعلومات AFLI ؟

اعلم AFLI

نعم

لا

الافلا IFLA

نعم

لا

5- هل تمتلك عضوية في إتحادات علم المكتبات والمعلومات ؟

اعلم AFLI

نعم

لا

الافلا IFLA

نعم

لا

## قائمة الملاحق

6- هل تجدد العضوية بصفة منتظمة؟

اعلم AFLI

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

الافلا IFLA

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

- لماذا؟.....  
.....  
.....  
.....

7- هل تتصفح المواقع الالكترونية الخاصة باتحادات مؤسسات المكتبات والمعلومات IFLA و AFLI ؟

اعلم AFLI

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

الافلا IFLA

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

8- ما هي دوافع اطلاعك على هذه المواقع؟

▪ لمتابعة المستجدات المتعلقة بالمهنة

اعلم AFLI

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

الافلا IFLA

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

▪ للتعرف على الأنشطة التي تنظمها الاتحادات

اعلم AFLI

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

الافلا IFLA

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

▪ للاستفادة من المعلومات:

اعلم AFLI

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

- الأدلة IFLA

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

## قائمة الملاحق

- المعايير IFLA الافلا اعلم AFLI

نعم

لا

نعم

لا

- مقالات والمجلة الخاصة بالاتحادات

اعلم AFLI

IFLA الافلا

نعم

لا

نعم

لا

..... أخرى أذكرها .....

المحور الثاني: إسهامات الدورات التكوينية في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر الأساتذة

9- ما هي النشاطات التي تنظمها الاتحادات وإستفدت منها؟

اعلم AFLI

IFLA الافلا

ملتقيات

دورات التدريبية

المعارض

أنشطة الفعاليات والندوات

..... أخرى: .....

.....

## قائمة الملاحق

10- حسب رأيك هل المقررات الدراسية في تخصص علم المكتبات مواكبة لفعاليات وأنشطة الإتحادات؟

اعلم AFLI

الافلا IFLA

نعم

نعم

لا

لا

11- هل سبق وشاركت في الدورات التدريبية التي ينظمها الإتحاد الدولي IFLA والإتحاد العربي AFLI؟

لا

نعم

12- متى كانت هذه الدورة؟

.....

13- ما هي موضوعات هذه الدورات؟

.....

14- ما مدى مواكبة برامج الدورات التدريبية المنظمة مع تكنولوجيا المعلومات والإتصال؟

ضعيف

متوسط

درجة كبيرة

15- هل يتوافق محتوى الدورات التدريبية مع متطلبات المهنة المكتبية؟

لا

نعم

16- ما هي المهارات المكتسبة خلال حضور هذه الدورات؟

اعلم AFLI

الافلا IFLA

مهارات اتصالية

مهارات فنية

مهارات تقنية

مهارات تقنية

## قائمة الملاحق

17. حسب وجهة نظرك، هل هذه الاتحادات الافلا واعلم؟

- ملزمة على توضيح طريقة عملها مع مؤسسات المكتبات عن طريق لوائح عمل.

- ضرورة إشراك المهنيين في الدورات التدريبية لاتحادات المكتبات والمعلومات بصفة متكافئة.

- تكوين شراكة مع مؤسسات المكتبات لتدريب المهنيين في التخصص على المستويين الإقليمي والدولي.

- تشكيل شراكة مع أقسام ومعاهد المكتبات لتكوين المهنيين والاستفادة من خبراتهم في تميمين الواقع الميداني.

18- أضف (ي) مقترحات أو توصيات تساهم في الرفع من مكانة الاتحادات الدولية والإقليمية في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات:

.....  
.....  
.....

## الملحق رقم (02):

استمارة استبانة موجهة لمهنيين معهد

علم المكتبات والتوثيق

جامعة باجي مختار، عنابة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم المكتبات

استمارة استبانة:

الهيئات الدولية المكتبية ودورها في ترقية تخصص علم المكتبات  
والمعلومات:

الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات – أنودجا –

من إعداد طالبة الدكتوراه

عيوط أمال

تحت إشراف

سليمان رحال

هذه الاستمارة مقدمة في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه في مجال علم المكتبات، موجهة إلى مهنيين علم المكتبات والتوثيق، بهدف جمع البيانات الأساسية حول الموضوع وإحتواء جوانبه بشكل دقيق وشامل. نتمنى تعاونكم وإستجابتكم من خلال الإجابة عن أسئلة الاستمارة بوضع علامة X أمام الخيار المناسب، والتعليل عندما يقتضي الأمر ذلك، علما بأن هذه البيانات تستخدم لغرض علمي بحت.

مع احترامي

السنة الجامعية

2021-2020

## قائمة الملاحق

### البيانات الشخصية:

أ-الرتبة:

محافظ

ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2

ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1

وثائقي أمين محفوظات

ب-التخصص:.....

ت-سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات

- من 5 إلى 10 سنوات

- من 10 إلى 15 سنة

- أكثر من 15 سنة

المحور الأول: مدى دراية المهنيين بالجمعيات المهنية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات  
(الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI)

2- ما هي المصادر التي تعتمد عليها في تحسين مستواك المهني والأكاديمي في تخصص المكتبات والمعلومات؟

- المصادر والمراجع العلمية في التخصص

- الاستفادة من برامج التربصات العلمية المنظمة على مستوى الجامعة

- المعارف المكتسبة والخبرات

- اللقاءات العلمية وحلقات النقاش

- الاستفادة من مصادر المؤسسات والجمعيات المهنية ( الأدلة، الإرشادات، المعايير، التوصيات)

3- هل سبق وشاركت في الفعاليات المنظمة من قبل الاتحادات الدولية (افلا) والإقليمية (اعلم) في تخصص

علم المكتبات والمعلومات؟

## قائمة الملاحق

لا

نعم

- **علل الإجابة:** إذا كانت الإجابة بنعم حدد هذه الفعاليات:

**AFLI (اعلم)**

**IFLA (الافلا)**

المؤتمرات والملتقيات

المؤتمرات والملتقيات

الدورات التدريبية

الدورات التدريبية

الندوات والمحاضرات على الخط

الندوات والمحاضرات على الخط

النشر في المجالات العلمية للاتحادات

النشر في المجالات العلمية للاتحادات

■ إذا كانت الإجابة ب لا، حدد السبب:

**AFLI اعلم**

**IFLA الافلا**

لا تتماشى مع اهتماماتك الموضوعية

عوائق لغوية

عوائق تقنية

عوائق مادية (الكلفة)

عوائق جغرافية

الانشغال بالمهام البيداغوجية

4- هل سبق واستفدت من أنشطة الجمعيات المهنية ؟

لا

نعم

■ إذا كانت الإجابة بنعم، حدد مستوى الاستفادة

- على المستوى النظري (الأسس والمقاربات النظرية الحديثة)

- على المستوى التطبيقي (العمليات والإجراءات المتعلقة بالخدمة المعلوماتية)

- على المستوى التقني (التطبيقات والنظم البرمجية)

5- هل أنت على إطلاع بالسياسة العامة للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA والإتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات AFLI؟

**AFLI اعلم**

**IFLA الافلا**

نعم

نعم

## قائمة الملاحق

لا

لا

6- هل تمتلك عضوية في إتحادات علم المكتبات والمعلومات؟

اعلم AFLI

الافلا IFLA

نعم  
 لا

نعم  
 لا

7- هل تجدد العضوية بصفة منتظمة؟

اعلم AFLI

الافلا IFLA

نعم  
 لا

نعم  
 لا

..... لماذا؟

.....

.....

8- هل تتصفح المواقع الالكترونية الخاصة باتحادات مؤسسات المكتبات والمعلومات IFLA و AFLI؟

اعلم AFLI

الافلا IFLA

نعم  
 لا

نعم  
 لا

9- ما هي دوافع اطلاعك على هذه المواقع؟

▪ متابعة المستجدات المتعلقة بالمهنة

اعلم AFLI

الافلا IFLA

نعم  
 لا

نعم  
 لا

▪ للتعرف على الأنشطة التي تنظمها الاتحادات

اعلم AFLI

الافلا IFLA

نعم  
 لا

نعم  
 لا

## قائمة الملاحق

■ للاستفادة من المعلومات:

اعلم AFLI

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

- الأدلة IFLA الافلا

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

اعلم AFLI

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

- المعايير IFLA الافلا

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

- مقالات والمجلة الخاصة بالاتحادات

اعلم AFLI

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

IFLA الافلا

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

..... أخرى أذكرها

المحور الثاني: إسهامات الدورات التكوينية في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر المهنيين

10- ما هي النشاطات التي تنظمها الاتحادات وإستفدت منها في بيئة عمل المكتبة؟

اعلم AFLI

IFLA الافلا

ملتقيات

دورات التدريبية

المعارض

## قائمة الملاحق

أنشطة الفعاليات والندوات

أخرى:.....  
.....

10- حسب رأيك هل الوظائف والخدمات المقدمة في مكتبة المعهد تواكب أنشطة وفعاليات الاتحادات؟

اعلم AFLI

الافلا IFLA

نعم

نعم

لا

لا

11- هل سبق وشاركت في الدورات التدريبية التي تنظمها هذه الاتحادات (الافلا واعلم)؟

اعلم AFLI

الافلا IFLA

نعم

نعم

لا

لا

12- حدّد سنة المشاركة في هذه الدورة أو الدورات التدريبية؟

اعلم AFLI

الافلا IFLA

سنة المشاركة

13- ما هو الموضوع الرئيسي لهذه الدورات التدريبية؟

.....

14- ما مدى مواكبة محتوى الدورات التدريبية مع مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالية؟

ضعيفة

متوسطة

درجة كبيرة

15- هل يتوافق محتوى الدورات التدريبية مع متطلبات المهنة المكتبية؟

## قائمة الملاحق

نعم  لا

لماذا: .....

16- ما هي المهارات المكتسبة خلال حضور هذه الدورات ؟

اعلم AFLI

الافلا IFLA

مهارات فنية

مهارات اتصالية

مهارات تقنية

مهارات تكنولوجية

17- حسب وجهة نظرك، هل هذه الاتحادات الافلا واعلم؟

- ملزمة على توضيح طريقة عملها مع مؤسسات المكتبات عن طريق لوائح عمل.

- ضرورة إشراك المهنيين في الدورات التدريبية لاتحادات المكتبات والمعلومات بصفة متكافئة.

- تكوين شراكة مع مؤسسات المكتبات لتدريب المهنيين في التخصص على المستويين الإقليمي والدولي.

- تشكيل شراكة مع أقسام ومعاهد المكتبات لتكوين المهنيين والاستفادة من خبراتهم في تميم الواقع الميداني.

18- أضف (ي) مقترحات أو توصيات تساهم في الرفع من مكانة الاتحادات الدولية والإقليمية في ترقية

تخصص علم المكتبات والمعلومات:

.....

.....

.....

# المختصات

### الملخص:

جاءت هذه الدراسة للكشف عن الأدوار التي يؤديها كل من الإتحاد الدولي IFLA والإتحاد العربي AFLI في ترقية تخصص علم المكتبات والمعلومات بشقيه النظري والتطبيقي من خلال إجراء دراسة تحليلية لنشاطات وأعمال الإتحادين. لقد حاولت الدراسة التأسيس لإطار منهجي ومفاهيمي لتخصص علم المكتبات والمعلومات في بعده الأكاديمي والمهنة المكتبية، مع تسليط الضوء على الجمعيات المكتبية وأهميتها في دعم وترقية المهنة في ضوء مهام وأدوار كل من الإتحاد الدولي والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. وبهدف تعميق النتائج تمت مقاطعة المعطيات المتوصل إليها مع وجهة نظر المستهدفين. وقد تم اختيار معهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة كعينة استقصائية وفق استمارة استبانة موجهة للأساتذة والمهنيين لمعرفة مدى الاستفادة والتفاعل مع النشاطات المقدمة من طرف هذه الاتحادات .

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها أن نشاطات ومنشورات الإتحادين محل الدراسة تساهم في ترقية تخصص علم المكتبات وذلك لاتسام مواضيع هذه النشاطات بالحدثة والتنوع وأنها تغطي كل من الجانب الأكاديمي والمهنة المكتبية، إلا انه يوجد ضعف في معدلات التغطية، الاستفادة والتفاعل من قبل المختصين بمعهد علم المكتبات والتوثيق. الأمر الذي يدفعنا للتأكيد على ضرورة اعتماد تنظيم شبكي قائم على تفعيل الروابط الإلكترونية والرقمية المتاحة بهدف دمج الأساتذة والباحثين والناشطين في حقل المعلومات، وتوسيع نطاق المشاركة والتفاعل لرفع مرئية النشاطات وترقية التخصص بما يدعم دور هذه الاتحادات.

**الكلمات المفتاحية:** الهيئات المكتبية- الاتحادات المهنية - تخصص علم المكتبات- الدورات التدريبية

- الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.

**Résumé :**

Cette étude vise à révéler le rôle joué par la Fédération internationale (IFLA) et l'Union arabe (AFLI) dans la promotion de la spécialité de la bibliothéconomie et de l'information dans ces aspects théoriques et pratiques. L'étude a tenté d'établir un cadre méthodologique et conceptuel pour la spécialité de la bibliothéconomie et de la science de l'information, à travers l'analyse des activités et travaux des deux fédérations et le rôle des associations des bibliothèques dans le soutien et la promotion de la profession à la lumière des tâches et des rôles de la Fédération internationale des bibliothèques et de l'Union arabe des bibliothèques et de l'information.

Afin d'approfondir les résultats, les données obtenues ont été croisées avec le point de vue de la cible. L'Institut de Bibliothéconomie et de Documentation de Constantine a été choisi comme échantillon d'enquête, selon un questionnaire destiné aux professeurs et aux professionnels pour déterminer l'utilisation et l'interaction avec les activités offertes par ces fédérations.

L'une des constatations la plus importante est que les activités et les publications des deux fédérations en question contribuent à la promotion de la spécialité de la bibliothéconomie, grâce aux thèmes d'actualité et activités diversifiées qui couvrent à la fois l'axe académique et professionnel. Cependant, les taux de couverture, d'utilisation et d'interaction des spécialistes de l'Institut de bibliothéconomie et de documentation sont faibles. Cela nous amène à souligner la nécessité d'adopter une organisation réticulaire basée sur l'activation des liens électroniques et numériques disponibles afin d'intégrer les professeurs, les chercheurs et les activistes dans le domaine de l'information. Cela va permettre de renforcer la participation et l'interaction et accroître la visibilité des activités et promouvoir la spécialité et soutenir en même temps le rôle de ces fédérations.

**Mots-clés :** Bibliothèques - Fédérations professionnelles - bibliothéconomie – session de formation – Union arabe des bibliothèques et de l'information - Union internationale des associations et institutions de bibliothèques

**Abstract:**

This study aims to reveal the role played by the International Federation (IFLA) and the Arab Union (AFLI) in promoting the specialty of library science and information in these theoretical and practical aspects. The study attempted to establish a methodological and conceptual framework for the specialty of library science and information science, through the analysis of the activities and work of the two federations and the role of library associations in supporting and promoting the profession in light of the tasks and roles of the International Federation of Libraries and the Arab Union of Libraries and information.

In order to deepen the results, the data obtained were cross-referenced with the target's point of view. The Institute of Library and Documentation of Constantine was chosen as a sample survey, based on a questionnaire for professors and professionals to determine the use and interaction with the activities offered by these federations.

One of the most important findings is that the activities and publications of these two federations contribute to the promotion of the library science specialty, thanks to the topical themes and diversified activities that cover both the academic and professional axis. However, the coverage, use and interaction rates of specialists at the Library and Documentation Institute are low. This brings us to the need to adopt a reticular organization based on the activation of electronic and digital links available in order to integrate professors, researchers and activists in the field of information. This will enhance participation and interaction and increase visibility of activities and promote the specialty and at the same time support the role of these federations.

**Keywords:** Libraries - Professional federations - library science – training courses – Arab Union of Libraries and Information - International Union of Library Associations and Institutions.